٧٠

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٠

١


بسم الله الرحمن الرحيم

(٧٠)

اليـــمـــن

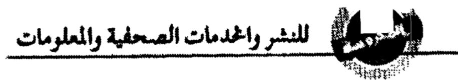
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٠

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1990

العنوان	المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة	الموضوع الفرعي
اتفاق صنعاء .. مسار جديد في طريق الوحدة اليمنية	خالد بن محمد القاسمي	اليمن	السياسة الدولية	90-01-01	1	اليمن (المجلد الاول) 1990
ثانيا : الوحدة اليمنية بين التفاهم السياسي والصعوبات		اليمن	التقرير الاستراتيجي العربي	90-01-01	5	اليمن (المجلد الاول) 1990
على ناصر اعتزال السياسة	ا.ش.ا	اليمن	الجمهورية	90-01-01	15	اليمن (المجلد الاول) 1990
مجموعة علىناصر تؤسس حزبا مستقلا عن الحزب في عدن		اليمن	الحياة	90-01-01	16	اليمن (المجلد الاول) 1990
ابقاء الجيش خارج الاحزاب في اليمن	رويتر	اليمن	الشرق الاوسط	90-01-02	17	اليمن (المجلد الاول) 1990
على ناصر يعلن اعتزاله العمل السياسي في اليمن	وكالات الانباء	اليمن	الشرق الاوسط	90-01-02	18	اليمن (المجلد الاول) 1990
حزب جديد لتأييد الوحدة يشكله المنفيون من عدن	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	90-01-03	19	اليمن (المجلد الاول) 1990
خلقنا مناخ قيام الوحدة قبل اقرار مشروع الدستور	اسامة عجاج	اليمن	اخر ساعة	90-01-03	20	اليمن (المجلد الاول) 1990
سياسيون من عدن يشكلون حزبا سياسيا	وكالات الانباء	اليمن	الشرق الاوسط	90-01-03	22	اليمن (المجلد الاول) 1990
صنعاء تتحرك لوضع حد لعمليات التهريب وتنظيم حيازة الاسلحة		اليمن	الشرق الاوسط	90-01-03	23	اليمن (المجلد الاول) 1990
مجموعة على ناصر تعلن حزبها والشخصيتان البارزتان غانم وعلى باذيب		اليمن	الحياة اللندنية	90-01-03	25	اليمن (المجلد الاول) 1990

فهرس/ قصاصات الصحف

احتراق فى صنعاء وعوالج فى جدة محمد جمال عنابى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الشرق الاوسط	90-01-04	26
حزب جديد باليمن الجنوبى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الاخبار	90-01-04	27
نعمان : استمرار الاصلاحات هو السبيل لوحدة اليمنين رويتر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الراى	90-01-04	28
يجب التوصل الى صيغة ملائمة لايجاد عملة عربية موحدة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الاهرام	90-01-04	29
12 اتفاقية لمجلس التعاون العربى صبرى سويلم اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الاهرام	90-01-05	33
اليمن الجنوبى وامريكا يبحثان اعادة العلاقات رويتر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الاهرام	90-01-05	34
حزب جديد فى عدن يضم شماليين وجنوبيين رويتر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الحياة اللندنية	90-01-05	35
حزب سياسى من شطرى اليمن رويتر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الوفد	90-01-05	36
رسالة للدالى من ولايتى وكالات الانباء اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الشرق الاوسط	90-01-05	37
عدن وواشنطن يبحثان استئناف العلاقات وكالات الانباء اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الجمهورية	90-01-05	38
يحيى العرش : مجلس رئاسى يدير فترة انتقالية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الحوادث	90-01-05	39
مباحثات لدمج وزارتى الداخلية فى اليمنين رويتر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	القبس	90-01-06	42
4 خيارات اساسية لتوحيد الحياة الحزبية بين شطرى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	السياسى	90-01-07	43

فهرس/ قصاصات الصحف

الاريانى اطلع رؤساء البعثات على الوحدات التى تشهدها الساحة اليمنية			
	اليمن	الراى	90-01-07	44
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
العطاس : وحدة اليمن للتعاون مع الاشقاء			
ا.ش.ا	اليمن	الجمهورية	90-01-07	45
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
العطاس دولة الوحدة اليمنية ستكون عاملا للاستقرار فى المنطقة			
رويتر	اليمن	الراى	90-01-07	46
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
توحيد التشريعات العمالية لدول مجلس التعاون العربى			
محمد خلد	اليمن	اكتوبر	90-01-07	47
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
12 اتفاقية لمجلس التعاون العربى			
فؤاد الشاذلى	اليمن	الجمهورية	90-01-08	48
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
اساليب التكامل الاقتصادى			
نبيل مرسى خليل	اليمن	الاهرام الاقتصادى	90-01-08	49
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
التيار الماركسى موجود فى صنعاء			
فيصل جلول	اليمن	اليوم السابع	90-01-08	52
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
على ناصر يعتزل وانصاره يشكلون حزبا			
	اليمن	اليوم السابع	90-01-08	54
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
افضلية العمل لمواطنى مجلس التعاون العربى			
نبيل غزاوى	اليمن	الاهرام	90-01-09	55
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
لجنة التنظيم السياسى الموحد بين شطرى اليمن			
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	90-01-09	56
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
السماح بوجود معارضة وطنية فى ظل دولة الوحدة اليمنية			
عبد النبى عبد الستار	اليمن	الوفد	90-01-10	57
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
مجلس التعاون العربى نحو اتخاذ خطوات			
محمود مراد	اليمن	الحياة اللندنية	90-01-10	58
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			
محادثات يمنية كويتية تتناول شؤون الدفاع والتعاون العسكرى			
	اليمن	الراى	90-01-10	60
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990			

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
لجنة مشتركة لمتابعة الاتفاقيات وتنفيذ بنودها	صبرى سويلم	اليمن	الاهرام	90-01-18	98
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
اجتماع لمجلس وزراء شطرى اليمن	وكالات الانباء	اليمن	الشرق الاوسط	90-01-21	99
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
مجلسنا وزراء اليمنين بدء اجتماعهما فى صنعاء	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	90-01-21	100
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
27 اتفاقية للتكامل تشمل جميع المجالات		اليمن	مايو	90-01-22	101
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
اتفاقية انتقال العمالة بمجلس التعاون العربى فى صالح مصر		اليمن	المساء	90-01-22	103
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
تساؤلات قومية مجلس التعاون العربى ؟		اليمن	الاهرام الاقتصادى	90-01-22	104
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
لا احزاب جديدة باليمن قبل الوحدة		اليمن	الاهرام	90-01-22	107
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
اطلاق سراح المسجونين السياسيين فى شطرى اليمن		اليمن	الاهرام	90-01-23	108
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
تشكيل اول حكمة لدولة الوحدة اليمنية		اليمن	الجمهورية	90-01-23	109
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
فتح الحدود بين شطرى اليمن واطلاق المعتقلين السياسيين	وكالات الانباء	اليمن	الاخبار	90-01-23	110
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
مجلس التعاون العربى استراتيجى موحدة للاسكان والتعمير		اليمن	كل العرب	90-01-23	111
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
النقد ليس لشخص الامين العام	امين هويدى	اليمن	الاهالى	90-01-24	112
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
بوش يستقبل الرئيس اليمنى اليوم		اليمن	الاهرام	90-01-24	113
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	المصدر	التاريخ	الصفحة
قمة مجلس التعاون بعمان 16 فبراير اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الاهرام	90-01-28	140
القامة مفتوحة باليمن لرعايا دول مجلس التعاون اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الاهرام	90-01-29	141
اليمن السعيد - استعادة الوحدة المفقودة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	كل العرب	90-01-29	142
كتابات تنتقد وتطالب باستقلال القضاء اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	اليوم السابع	90-01-29	143
اول اجتماع لممثلى اللجنة البرلمانية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الاهرام	90-01-30	148
اول دورة برلمانيةالمجلس التعاون العربى مجدى عبد الرحمن — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	المساء	90-01-30	149
عدن : اللجنة المركزية تعقد دورتها المؤجلة فى نشاط اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الحياة اللندنية	90-01-30	150
على عبد الله صالح : الوحدة اليمنية ستعزز الاستقرار فى المنطقة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الحياة اللندنية	90-01-30	151
مجلس الوزراء المشترك لشطرى اليمن عبد النبى عبدالستار — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الوفد	90-01-30	152
3 اتفاقيات جديدة بمجلس التعاون اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الجمهورية	90-01-31	153
رئيس وزراء اليمن الجنوبى يتحدث لاخر ساعة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	لخر ساعة	90-01-31	154
صدام حسين يفتتح اليوم اول اجتماع للجنة سامى متولى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الاهرام	90-01-31	157
على صالح يجرى محادثات مع ميتران فى باريس اليوم اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1990	الشرق الاوسط	90-01-31	159

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
قضية فلسطين ومبادرة صدام امام اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربى		اليمن	المساء	90-01-31	160
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
الرئيس العراقى : لامل ان تتحول اللجنة الى هيئة برلمانية عربية		اليمن	الاهرام	90-02-01	162
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
الوحدة اليمنية 1972-كانت الخلافات بين نظامى الحكم فى شطرى اليمن		اليمن	الوحدة	90-02-01	163
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
تفهم فرنسى كامل للقضايا العربية والثنائية		اليمن	الشرق الاوسط	90-02-01	164
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
صدام : مجلس التعاون لخدمة الامة العربية	جلال السيد	اليمن	الاخبار	90-02-01	165
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
صدام حسين فى افتتاح اللجنة البرلمانية لدول التعاون	عبد الوهاب عدس	اليمن	الجمهورية	90-02-01	166
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
عرار فى اجتماعات اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربى		اليمن	الراى	90-02-01	167
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
على عبد الله صالح تاييد كامل لوحدة اليمنية		اليمن	الحياة اللندنية	90-02-01	169
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
قمة مجلس التعاون فى عمان اواخر فبراير	عبد الوهاب عدس	اليمن	الجمهورية	90-02-01	170
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
100مليون فرنك فرنسى لتطوير الشبكة التليفونية فى اليمن		اليمن	الراى	90-02-02	171
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
الدول اليمنية تسهم فى الحفاظ على امن الجزيرة العربية	عفاف زين	اليمن	الحوادث	90-02-02	172
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
تشكيلة المقبل	جورج طراد	اليمن	المساء	90-02-02	175
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					
قمة يمنية - اميريكية		اليمن	الحوادث	90-02-02	177
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1990					

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الرقم	الموضوع الفرعي
بروتوكول للتعاون الفنى بين فرنسا واليمن الشمالى		اليمن	الحياة اللندنية	90-02-03	178	اليمن (المجلد الاول) 1990
رسالة ثانية خلال 3 اسابيع		اليمن	الحياة اللندنية	90-02-03	179	اليمن (المجلد الاول) 1990
تنظيم سفر العمالة ... لدول مجلس التعاون	مجدى عبد الرحمن	اليمن	المساء	90-02-04	180	اليمن (المجلد الاول) 1990
نحتاج بعض الوقت حتى يشعر المواطن بانجازاتنا		اليمن	السياسة	90-02-04	181	اليمن (المجلد الاول) 1990
اتفاقية فى اطار مجلس التعاون العربى		اليمن	كل العرب	90-02-05	183	اليمن (المجلد الاول) 1990
:فاع حار عن الوحدة اليمنية وقضية فلسطين		اليمن	اليوم السابع	90-02-05	184	اليمن (المجلد الاول) 1990
صحيفة الحزب فى عدن تنشر تصريحات لقطب معارض	حسين محمد سعيد	اليمن	الحياة اللندنية	90-02-05	186	اليمن (المجلد الاول) 1990
مجلس التعاون العربى - نقاط القوة والضعف		اليمن	الاهرام الاقتصادى	90-02-05	187	اليمن (المجلد الاول) 1990
نحو متابعة الحوار الاميركى اليمنى		اليمن	كل العرب	90-02-05	191	اليمن (المجلد الاول) 1990
صنعاء مع بقاء الجيش خارج اللعبة السياسية	حسين محمد سعيد	اليمن	الحياة اللندنية	90-02-06	192	اليمن (المجلد الاول) 1990
معارضة اليمنيين .. وتاييد اليهود		اليمن	الشعب	90-02-06	193	اليمن (المجلد الاول) 1990
العطاس : الوحدة اليمنية فى مصلحة كل البلدان العربية		اليمن	الحياة اللندنية	90-02-07	194	اليمن (المجلد الاول) 1990
الوعى العربى والمتغيرات الدولية [	لطفى ناصف	اليمن	الجمهورية	90-02-07	195	اليمن (المجلد الاول) 1990

تجمع برلمانات دول مجلس التعاون - دعوة لعقد قمة عربية

جلال السعيد | اليمن | آخر ساعة | 90-02-07 | 197

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1990

مرة اخرى - جلاسنوست عدني

فاروق لقمان | اليمن | الشرق الاوسط | 90-02-12 | 200

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1990



المصـــدر : السياسة الدولية القاهرة

التاريــخ : يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق صنعاء .. مسار جديد فى طريق الوحدة اليمنية

- تأليف : خالد بن محمد القاسمى
- الناشر : دار الثقافة العربية - الشارقة - ١٩٨٩ .

يسجل الكتاب باليوميات والوثائق وتصريحات المسئولين ومقالات الصحافة مقدمات اتفاق صنعاء فى مايو ١٩٨٨ بين صنعاء وعدن . وقد اكد الاتفاق على اقامة المشروع الاستثمارى المشترك بين الشطرين واحتواء أحداث ١٣ يناير فى عدن وإحياء لجنة التنظيم السياسى وعرض دستور دولة الوحدة على مجلس الشعب فى الشطرين . ويرصد الكتاب مراحل تدشين هذا الاتفاق بتوقيع اول اتفاق فعلى للوحدة اليمنية فى يوليو ١٩٨٨ بشان التنقل بين الشطرين بالبطاقة الشخصية . والكتاب واحد من كتب المؤلف المهتم اساسا بقضية الوحدة اليمنية ، توثيقا وتحليلا .

١٠٠٠٤٠ .



المصـــدر السياسة الدولية
القاهرة
التاريــخ : يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية اليمنية :

٢٥ : ٢٦ عقدت بصنعاء قمة دول مجلس التعاون العربى حضرها رؤساء اليمن ومصر والعراق وملك الأردن . وافقت القمة بالاجماع على ١٦ مشروع اتفاقية فى مجالات التنمية والتكامل فى مقدمتها اتفاقية حرية انتقال العمالة بين دول المجلس وتنظيمها وتوحيد مشروعات النقل البحرى التجارى والنقل بالسكك الحديدية وتوحيد مشروعات الاتصالات والبريد واتفاقيات تنمية الأسطول التجارى وربط الموانىء واقامة مشروعات مشتركة فى مجال الاسكان والتعمير وتوحيد نظم التربية والتعليم العالى والتعان الشبابى والرياضى والاعلامى والثقافى واتفاقية الربط الكهربائى بين دول المجلس .

كما صدر بيان سياسى عن القمة اكد دعم دول المجلس الدائم والمستمر للانتفاضة فى الأراضى المحتلة كما اكد على ضرورة التعجيل بانهاء معاناة اسرى الحرب العراقيين فى ايران والذين تحرم القوانين الدولية استخدامهم كأداة ضغط سياسى كما طالب البيان بانهاء كل اشكال التدخل فى لبنان .



الجمهورية العربية اليمنية

* صرح [illegible] عبدالكريم الإرياني وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية [illegible] في صيغ الوحدة [illegible] التي استعرضت [illegible] و [illegible] اقتراحات توحيد التنظيمين السياسيين في الشطرين كما امتد النقاش ليشمل وضع صيغة أكثر اتجاها نحو التعددية والسماح لجميع القوى الوطنية والتنظيمات السياسية التي يمكن أن تنشأ في ظل دولة الوحدة.

* منحت الجمهورية العربية اليمنية اللجوء السياسي لللاجئين الأثيوبيين.

** صرح السفير المصري في صنعاء بأنه [illegible] أصبح المواطنون المصريون يتمتعون بحرية الدخول والخروج والإقامة في الجمهورية العربية اليمنية [illegible] قيود أو إجراءات



المصــدر : السياسة الدولية
القاهرة

التاريـخ : يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمهورية اليمن الديمقراطية :

١١ قررت حكومة اليمن الديمقراطية رفع القيود عن السفر الى الخارج للرعايا الراغبين خاصة فى التوجه الى اليمن الشمالى دون تصاريح مسبقة .

١٢ اكدت جمهورية اليمن الديمقراطية تأييدها لدفع خطوات الوحدة مع الجمهورية العربية اليمنية

١٦ اعلن على البيض الأمين العام للحزب الاشتراكى فى عدن ان بلاده تعيد تقويم اوضاعها الداخلية لاصلاح الاختلال فى التجربة اليمنية

وقع على سالم البيض والعقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مشروع الدستور الدائم لدولة الوحدة اليمنية

٠٦٠٠٠٤



ثانيا : الوحدة اليمنية بين التفاهم السياسى والصعوبات الاقتصادية

أعلنت دولة اليمن الموحدة فى ٢٢ مايو ١٩٩٠ ، لتستعيد بذلك الوحدة لشعب وأراضى الدولة اليمنية التى تشطيرها . واكتسبت هذه الوحدة لدفع شعبى وعاطفى هائل ، وهو ما ترجم فى الخطوات السريعة التى تمت بها الوحدة والنجاح فى تشكيل جهاز رئاسى وحكومى موحد بدون صعوبات ملموسة . ورغم ذلك فإن البون يبقى شاسعا بين وحدة حقيقية تستجيب لآمال وتطلعات الشعب اليمنى وبين الوضع الحالى ، وخاصة على الصعيد الاقتصادى . وربما تجد الوحدة مصاعبها الرئيسية فى المجال الاقتصادى ، ليس فقط لتصور المواطنين لضرورة انعكاس الوحدة فى صورة تحسن مستويات معيشتهم ، ولكن أيضا لعمق التحديات التى يواجهها اليمن فى هذا الصدد . فأداء الاقتصاد اليمنى لا سيما خلال الثمانينات لم يكن جيدا على الاطلاق سواءا فى الشطر الشمالى (هذا إذا استثنينا اكتشاف وبدأ تصدير النفط فى أواخر الثمانينات) أو فى الشطر الجنوبى حيث يسود اختلال هيكلى شديد فى الاقتصاد ، بسبب ضعف وتدهور قطاعات الانتاج السلعى ، علاوة على محدودية الناتج فى كل من الشطرين .

فالناتج المحلى الاجمالى لدولة اليمن الموحدة يقدر بنحو ٧٠٠٠ مليون دولار (فى عام ١٩٨٨) ، ويصل متوسط نصيب الفرد من الناتج القوى الاجمالى إلى حوالى ٥٥٠ دولار للفرد ، وهو ما يجعل اليمن واحدا من أفقر بلدان العالم تبعا لتصنيفات البنك الدولى . مع الأخذ فى الاعتبار بأن عددا من المراقبين يلاحظون أن مثل هذه الاحصاءات ليست دقيقة ، أولا تعكس الواقع بصورة كاملة ، حيث أن هناك عددا كبيرا من الصفقات والأعمال تتم فى السوق الموازية (الاقتصاد الأسود) والذى لا تظهر أرقامه بالطبع فى الاحصائات الرسمية . ونشير هنا على سبيل المثال إلى تجارة التهريب الواسعة الانتشار على الحدود المشتركة بين السعودية واليمن . الا أن الحقيقة الواضحة تبقى رغم ذلك أن اليمن هو واحد من أفقر بلدان العالم .



وباعلان دولة الوحدة يصبح هناك دولة يقدر عدد سكانها نحو ١٢ مليون نسمة وقوى عاملة لا تقل عن ٣ مليون عامل ، ومساحة اجمالية تزيد عن نصف مليون كم٢ وتقدر الأراضى الصالحة للزراعة بحوالى ١٧ مليون هكتار عوضا عن توفر موارد معدنية وطبيعة مبشرة .

١ ـ القطاع الزراعى : الوحدة تفجير للمتناقضات :

وفقا لبعض الدراسات حول مكانة وتطور القطاع الزراعى فى الاقتصاد اليمنى (د . محمد أبو مندور : دراسات يمنية ، العدد ٤٠ ، ابريل ـ يونيو ١٩٩٠) يمكن استخلاص الحقائق التالية :

(أ) أن مكانة القطاع الزراعى فى الشطرين تبدو أساسية ـ حتى الآن ـ من منظور توفير فرص العمل ، فهى فى الشطر الشمالى تبدو كبيرة حيث تصل نسبة المستغلين بالقطاع الزراعى والسمكى نحو ٥٨,١٪ من جملة المشتغلين وفقا لأرقام عام ١٩٨٦ ، وتقترب النسبة من ذلك فى الشطر الجنوبى حيث قدرت بنحو ٥١,٦٪ فى عام ١٩٨٧ .

(ب) أن المكانة النسبية للقطاع فى الشطرين من اجمالى الناتج قد تناقصت بصورة واضحة طوال عقدى السبعينات والثمانينات . فقد انخفضت المكانة النسبية للزراعة والغابات والصيد فى الناتج المحلى الاجمالى للشطر الشمالى من نحو ٥٣٪ فى عام ١٩٧٠/٦٩ إلى حوالى ٢٥,١٪ فى عام الشطر الجنوبى فقد انخفضت نسبة مساهمة الزراعة والأسماك من نحو ٣١,٢٪ فى عام ١٩٧٣ إلى نحو ٢٠,٨٪ فى عام ١٩٨٧ .

(جـ) على الرغم من المكانة النسبية الهامة لدور القطاع الزراعى فى الشطرين وخاصة من منظور نسبة المشتغلين الا أن نصيب القطاع من الاستثمارات فى الخطط الأخيرة لا يتناسب وتلك الأهمية . فخلال الخطة الخمسية الثانية ٨٢ ـ ١٩٨٦ بلغ نصيب القطاع الزراعى من الاستثمارات الفعلية نحو ١٠,٤٪ فى الشطر الشمالى كما يقدر النصيب المخطط للقطاع فى الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨٧ ـ ١٩٩١) بنحو ٧,٤٪ فقط . أما فى الشطر الجنوبى فإن النصيب النسبى للقطاع الزراعى كان نحو ١٢,٤٪ من جملة الاستثمارات خلال الخطة الخمسية الثانية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) ولم يتجاوز نصيبه فى العام الأول والثانى من



الخطة الثالثة (٨٦ ـ ١٩٩٠) نحو ١٢٪ .

(د) يلاحظ من واقع البيانات المتاحة أن أداء القطاع الزراعي والسمكي خلال الخطة الثانية بالشطر الشمالي كان محدودا في معدل النمو حيث لم يتجاوز ٢,٤٪ سنويا على حين كان المخطط له ٤,٢٪ ويرجع كتاب الخطة هذا القصور أساسا إلى الظروف المناخية غير المواتية ، والتي أثرت على المحاصيل المعتمدة على الأمطار (أكثر من ٨٥٪ من اجمالي المساحة المنزرعة زراعة مطرية) . أما في الشطر الجنوبي فيلاحظ أنه لم تتجاوز نسبة الانتاج الكلي في عام ١٩٨٧ نحو ٨٢,٢٪ مما كانت عليه في عام ١٩٦٧ . وسجلت معظم المحاصيل خلال هذه الفترة هبوطا واضحا في الانتاج وخاصة الحبوب والخضر والفاكهة والبقوليات والمحاصيل الصناعية . وهناك أسباب أخرى يمكن أن تضاف لتفسير هذا التردي في أداء القطاع الزراعي في كلا من الشطرين منها انخفاض حجم التمويل العربي بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية ، والركود العالمي الذي أثر على المصادر الخارجية للتمويل ، كما يضاف إلى ذلك ما خلفه الزلزال الذي حدث في عام ١٩٨٢ من دمار وتكلفة عالية لاعادة الأعمار . يضاف إلى ذلك ارتفاع تكلفة الأيدي العاملة الزراعية بسبب الهجرة اليمنية الواسعة النطاق إلى خارج البلاد (خاصة السعودية) الأمر الذي انعكس خاصة في الشطر الشمالي في شكل تغير كل من التركيب المحصولي ونمو الانتاج الزراعي ذاته ، فقد زاد عدد الآلات الزراعية المستخدمة حيث أصبح أكثر من ٦٠٪ من المزارعين يستخدمون الجرارات لزراعـة الأرض ، وانتشرت كذلك على نطاق واسع مضخات المياه . أما في مجال التركيب المحصولي فإن اجمالي الانتاج من الحبوب بلغ نحو ٣٧ ألف طن في عام ١٩٨٦ (منها ١٠٪ فقط من القمح) مقارنة بانتاج قدره ٧٧٥ ألف طن في عام ١٩٧٩ . ويرجع النقص في انتاج الحبوب إلى زيادة مساحة الأرض المزروعة بالخضروات والفواكه والقات ، نظرا لارتفاع هوامش الربح في هذه المحاصيل التي أصبحت تشكل نحو ٤٠٪ من جملة الانتاج المحصولي .



(هـ) تتفاوت أشكال الملكية (حيازة الأرض وادارتها) فى الشطرين ، فبينما تسود الملكية الفردية فى الشطر الشمالى ، يلاحظ فى الشطر الجنوبى الوزن النسبى الواضح لمزارع الدولة والتعاونيات (والأكثر أهمية أن نسبة الأراضى المروية من هذه المزارع تبلغ نحو ٧١,٣) . وبرغم الاصلاحات التى نفذت فى القطاع الزراعى بالشطر الجنوبى ، فإن الوزن النسبى لهيمنة الدولة على حيازة الأرض هى سمة مميزة لوضع الحيازة . وتثور هنا مشكلات كبرى مطالبات بالأراضى التى سبق مصادرتها سواء من داخل اليمن الجنوبى ذاته أو من يمنيين يقطنون الشطر الشمالى .

(و) أن هناك تدهورا واضحا فى العجز فى الميزان التجارى الزراعى نتيجة للأداء السيء ، حيث زاد هذا العجز فى الشطر الشمالى خلال الفترة من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٦ بمقدار ٣٠٧٪ ، وفى الشطر الجنوبى زادت الواردات الغذائية خلال الفترة من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥ بنحو ٢٦٢,٧٪ .

٢ ـ الصناعة التحويلية : مكانة محدودة ومشاكل مزمنة :

يعد تخلف الاقتصاد اليمنى أكثر ظهورا مع التعرض لقطاع الصناعة التحويلية . فالصناعة التحويلية محدودة جدا فى كل من شطرى اليمن ، ففى عام ١٩٨٩ ساهمت الصناعة التحويلية بنحو ١٢,٥٪ فقط من الناتج المحلى الاجمالى فى اليمن الشمالى (نحو ٩٪ فى اليمن الجنوبى) واستخدمت نحو ٣٪ من جملة القوة العاملة فى عام ١٩٨٦ (٤٪ فى اليمن الجنوبى فى عام ١٩٨٨) وتتركز الصناعة التحويلية فى قطاع تصنيع المنتجات الغذائية التى تشكل نحو ٤٥٪ من النشاط الصناعى فى اليمن الشمالى ، بينما مصفاة تكرير بترول عدن تعد القطاع المهيمن على النشاط الصناعى فى اليمن الجنوبى .



وقد تعرضت الصناعة لأزمة شديدة لا سيما في اليمن الشمالي خلال النصف الثاني من الثمانينات ، فنظرا لاعتماد الصناعة إلى حد بعيد جدا على المواد الخام المستوردة والسلع الوسيطة والرأسمالية ، فإن سياسة التقشف وتقييد الواردات التي اتبعتها الحكومة لتخفيض العجز الكبير في الميزان التجاري قد أثرت على الصناعة التي كان عليها أن تحصل على تراخيص قبل أية عملية استيرادية ، وفي ظل ندرة النقد الأجنبي اضطر العديد من الصناعات التي خفض انتاجها بنسبة كبيرة جدا أو حتى اغلاق مصانع بالكامل لفترات طويلة من الوقت .

يضاف إلى ذلك بالطبع اختلاف الاستراتيجيات والسياسات الصناعية في كل من الشطرين . فبينما ركزت اليمن الجنوبي على الصناعة التحويلية مهملة إلى حد بعيد بقية الأنشطة الاقتصادية لاعتبارات أيديولوجية ، فإن اليمن الشمالي قد مضى أيضا في طريق التصنيع دون اعداد كاف للبيئة الصناعية من حيث المدخلات المادية والبشرية الأمر الذي يتضح في عدم جدوى كثير من المشاريع الصناعية . هذا ناهيك عن تحكم الدولة في الشطر الجنوبي في عملية تخطيط وملكية وادارة المشروعات الصناعية .

٣ ـ الوحدة اقتصاديا : وهم لم يتحقق :

لا ينبغي لذلك الشعور الفياض المرحب بالوحدة أن يخفي أهمية رسوخ وتجذر هذه الوحدة على المستوى المادي بما يجعلها أمرا قابلا للاستمرار والتطوير تبعا للمتغيرات والتحديات التي تواجهها في مسيرتها . ويبدو أن العمل في هذا الاتجاه لم يجد أي تحضير مسبق قبل اعلان دولة الوحدة (قارن ذلك بالوحدة السريعة أيضا ولكن التي سبقها اعداد ولو سريع وتضحيات كبيرة بين شطري الدولة الألمانية) .

فبينما تم التباحث حول الوحدة النقدية ، فإنها لم تتم وأجلت لفترة لاحقة . وأصبحنا في الواقع أمام مفارقة كبرى تكمن في وجود دولة موحدة بأجهزة سيادية واحدة مع عملتين مختلفتين وسيادة نقدية موزعة وربما يعود ذلك إلى وجود اختلافات كبيرة في السياسات الاقتصادية بين شطري اليمن واختلاف ادارة الاقتصاد الكلي في كل منهما ، فمعدل التضخم في اليمن الشمالي قد تضاعف في السنوات الأخيرة



حيث وصل إلى ما يزيد عن ١٢٪ سنويا ، بينما لم يتجاوز هذا المعدل نحو ٣٪ فى اليمن الجنوبى ، أضف إلى ذلك أنه رغم وجود أزمة ضخمة فى موازين مدفوعات كل من الشطرين قبل الوحدة ، فإن الوضع فى اليمن الجنوبى هو أكثر تميزا عنه فى اليمن الشمالى من زاوية حجم هذا العجز والدول التى تقوم بتغطيته .

وما زالت آليات تحديد الأسعار مختلفة إلى حد بعيد فى كل من البلدين فبينما تحرك اليمن الجنوبى بالفعل تجاه اقرار نوع ما من آليات السوق ، الا أنه ما زال بعيدا عن نظام الأسعار الحرة فى اليمن الشمالى حيث مازالت الأسعار محدودة اداريا إلى حد بعيد ، كما أن طرق تمويل بعض المصادر الأساسية لعجز الموازنة مختلفة فى كل من البلدين . فبينما يقول المسؤولون السابقون فى اليمن الجنوبى أن العجز ليس ملموسا إلى حد كبير كما أن بعض بنود الموازنة تمول ذاتيا مثل دعم المواد الغذائية ، حيث يتم الدعم للسلع الغذائية الأساسية من حصيلة فروق الأسعار فى بعض السلع الأخرى لا سيما الكمالية منها ، بينما فى اليمن الشمالى فإن تغطية العجز تتم إلى حد بعيد بالاصدار النقدى الجديد وهو ما يجعل معدل التضخم مختلفا بشدة بين شطرى اليمن السابقين . وفى الواقع فإننا ازاء مفارقة بالغة الغرابة ، إذ كيف يمكن أن يكون هناك بلد واحد بقيادة سياسية موحدة وجيش واحد ومع ذلك تكون هناك سوق واحدة بعملتين ؟ ، ومن المنتظر إذا أن يؤدى التعامل بالعملتين إلى تهريب للسلع عبر شطرى البلد الواحد . أضف إلى ذلك صعوبة التعامل الخارجى حيث أن عملة كل من البلدين ذات سعر صرف مختلفا ، فبينما تم تخفيض قيمة الريال اليمنى الشمالى ليصبح خلال عام ١٩٨٧ نحو ٩,٨ ريال يمنى للدولار الواحد بدلا

من ٣,٢ ريال للدينار خلال الفترة ١٩٨٠ و ١٩٨٤ ، فإن سعر صرف الدينار اليمنى الجنوبى يبلغ ٢,٢ دينارا للدولار الواحد ، لذا فإن التعامل الخارجى لدولة اليمن الموحدة سيظل وكأن مازال هناك شطران . وبالتالى سياستان تجاريتان . ويصبح الأمر رهنا بالمستقبل القريب ، فتبعا لرئيس مجلس النواب اليمنى فإن هناك عدة مشروعات بقوانين سيناقشها المجلس فى الفترة القادمة منها قوانين الجمارك والضرائب والتجارة ، ولا يعرف بعد كيف سيتم صياغة هذه القوانين الموحدة دون أن يسبقها توحيد فعلى العملة اليمنية .



٤ ـ وحدة الديون :

ويعد الدين الخارجي لدولة الوحدة دينا ثقيلا ، فجداول المديونية العالمية التي يصدرها البنك الدولي ، تبين أن دين اليمن الجنوبي قد بلغ ٢.١ بليون دولار في عام ١٩٨٧ ، كما أن نسبة الدين / الناتج القومي الاجمالي تضع البلد في المرتبة الثانية بعد السودان في العالم العربي . هذا بينما يبلغ الدين اليمني الشمالي نحو ٣ بلايين دولار في نفس العام . أي أن نسبة الدين إلى الناتج القومي الاجمالي تصل إلى أكثر من ٨٠٪ . وتبعا لمصادر يمنية فإن الدين الاجمالي لدولة الوحدة وصل إلى ٧٢٥٦ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٩ أي ما يقرب من ١٠٠٪ من الناتج القومي الاجمالي .

٥ ـ النفط مبرر الوحدة الأصيل :

ويكاد يجمع المراقبون على أن السبب الأصيل للحتمية الاقتصادية للوحدة يعود إلى ضرورة تنمية القطاع الذي يقدر أن منطقة الحدود المشتركة غنية به ، ولذا تشكل كونسرتيوم دولي من خمس شركات (سوفيتية ، كويتية ، أمريكية ، فرنسية ، كندية) هبطت إلى أربع بعد انسحاب السوفييت من هذا الكونسرتيوم . وحلت شركة أوكسيد نتال الأمريكية محل السوفييت في مناطق امتيازهم السابقة ، وميزان مدفوعات دولة اليمن الموحدة يعد في أزمة شديدة . ومن المنتظر أن تخف هذه الأزمة مع زيادة كمية صادرات النفط ، فالانتاج الآن يقدر بنحو ٢٠٠ ألف برميل يوميا وهو أعلى بحوالي ٢٠ ألف برميل عن أواخر عام ١٩٨٩ ، وتقدر الدوائر الحكومية ارتفاع كمية الانتاج بنحو ٢٥ ألف برميل أخرى مع بدء الانتاج من حقل أسد الكامل في منطقة مأرب / الجوف كما تقدر زيادة الانتاج بنحو ٢٠ ألف برميل أخرى في عام ١٩٩١ . وهو ما يمكن أن يضيف نحو ٢٠٠ مليون دولار إلى عائدات الصادرات اليمنية ، هذا إذا بقيت الأسعار مستقرة عند ١٦ دولارا للبرميل (لا تأخذ هذه التقديرات في الاعتبار الارتفاع الشديد في أسعار النفط بعد غزو العراق للكويت) وقد كانت عائدات الصادرات نحو ٥٤٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩ بينما كان المقدر أن تصل إلى ٧٠٠ مليون دولار .



ويمكن لميزان المدفوعات اليمني أن يحقق فائضا إذا ما ارتفع الانتاج إلى ٤٠٠ ألف برميل في اليوم ، وهو الأمر الذى تعلق عليه اليمن آمالا كبيرة في حال وجود اكتشافات كبيرة وبدء الانتاج من منطقة الحدود المشتركة السابقة . ومن المتوقع أن تزيد العائدات كذلك عندما يتم اكتمال الخط الثاني للأنابيب البالغ طوله ١٩٠ كم والذى يمتد من حوض شبوا إلى ميناء بئر علي في اليمن الجنوبي ، فتأخر بناء هذا الخط كان السبب وراء بقاء صادرات اليمن الجنوبي من النفط منخفضة (نحو ١٤ ألف برميل يوميا فقط) بينما طاقة خط الأنابيب القصوى مع اكتمال بنائه ستبلغ ١٢٠ ألف برميل في اليوم .

وتتركز الآمال على الاحتياطات الملموسة في منطقة الحدود التي تمتد بين حوض مأرب / الجوف في الشمال وشبوا في الجنوب ، والتقديرات الحالية للاحتياطيات للدولة الموحدة تبلغ ٨ آلاف مليون برميل - ١٠ آلاف مليون برميل .

وتخطط الحكومة حاليا لتحديث مصفاة بترول عدن بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار وهي تعمل الآن بحوالي ٣٠٪ من طاقتها البالغة ١٦٠ ألف برميل يوميا وينتظر أن تتم تغطية الاستهلاك المحلي بالكامل من المصفاة (يقدر الاستهلاك في اليمن الجنوبي بنحو ١٥ ألف برميل يوميا و ٤٥ ألف برميل في اليمن الشمالي) وتركز الخطط الأخرى في قطاع النفط على الغاز حيث تخطط اليمن لبناء شبكة واسعة لاستخدام الغاز في الصناعة والاستخدام المنزلي نظرا للاحتياطيات المؤكدة الهائلة حيث يصل الاحتياطي في منطقة مأرب / الجوف وحدها إلى ٧ تريليون قدم مكعب وتقدر الاحتياطيات الاجمالية بنحو ٢٠ تريليون قدم مكعب .



المصدر التقرير الاستراتيجي العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : / / ١٩٩٠

٦ ـ الوحدة : معضلات ضاعفتها أزمة الخليج :

وفى الواقع فإن أكثر المعضلات أمام القيادة السياسية بعد اتمام الوحدة ، هو حجم التطلعات لدى جماهير اليمن وخاصة بعد أن أصبحت بلادهم مصدرة صافية للنفط (بعد أن كانت مستوردة) وينتظرها مستقبل كبير فى هذا المجال . والواقع أن هذه الطموحات والآمال تصبح مكمن خطورة كبيرة ، خاصة إذا ما كان الاطار المرجعى المعروف والذى خبرته الجماهير اليمنية بنفسها هو حالة بلدان الخليج النفطية الغنية . ومن هنا سارع الرئيس اليمنى إلى عدة اجراءات منها اعلان أن اليمن لديه احتياطى مؤكد من النفط قدره نحو مليار برميل فقط وهو ما ينفذ فى نحو ست سنوات تبعا للانتاج الحالى ، اضافة إلى مطالبته جماهير بلاده بالصبر ، ويؤكد هذا الاجراء على تخوف القيادة من احباط هذه الآمال والطموحات وتأثيرها على الاستقرار الداخلى ، وكذلك

الخوف من وقف تدفق المعونات الأجنبية التى مازالت تشك[illegible] النسبة الكبرى من مصادر النقد الأجنبى اليمنى .. ورغم [illegible] فإن اليمن الشمالى لم يستطع الاستمرار فى برنامجه للتقشف وضغط الواردات . لذا فقد زاد العجز فى الميزان التجارى إلى أكثر من ٧٠٠ مليون دولار فى عام ١٩٨٨ . هذا على الرغم من أن عام ١٩٨٨ هو العام الذى بدأ فيه فعليا تصدير النفط ، ورغم المزايا الهائلة التى ينطوى عليها مشروع الوحدة إلا أن الشعب اليمنى وهو من أفقر شعوب العالم العربى ينظر بأمل كبير إلى انجازات الوحدة على المستوى الاقتصادى وانعكاس ذلك على مستوى معيشة المواطنين . وقد أتت أزمة الغزو العراقى للكويت لتضاعف من مشكلات دولة الوحدة اليمنية الوليدة ، فنحو ٢٠٪ من عائدات النقد الأجنبى التى تأتى من تحويلات العمالة الذى يوجد معظمها فى السعودية (عاد الآن من السعودية ما يقدر بنحو ٤٠٠ ألف عامل من جملة تقدر بنحو مليون عامل) قد تم خسارتها نتيجة للاجراءات السعودية التى حرمت المواطنين اليمنيين العاملين بها من بعض المزايا التى كانوا يحصلون عليها مقارنة بالجنسيات الأخرى العاملة فى المملكة ، [illegible]



المصــدر: التقرير الاستراتيجي العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : / / ١٩٩٠

اضافة إلى خسارة تحويلات العاملين اليمنيين في كل من الكويت والعراق ، أما مجال الخسارة الأخرى ، فهو ينتج عن توقف امدادات النفط من كل من الكويت والعراق الأمر الذي أجبر اليمن على تحويل نفطها من التصدير إلى مصفاة عدن للاستهلاك المحلي ، وقد تم تصدير نحو ٤٠ ألف برميل يوميا فقط من النفط في الربع الرابع من السنة مقابل ٨٥ ألف برميل يوميا في الربع الثالث . واذا فإن الارتفاع الصافي بمقدار ٥٠٪ في أسعار النفط منذ اندلاع الأزمة ليس كافيا لتعويض هذه الخسارة ولا سيما في اقتصاد مصدر حديث للنفط ويعتمد على تلك الصادرات في توليد ما يزيد عن ٤٠٪ من المتحصلات بالنقد الأجنبي . أضف لذلك خسارة المعونات من بلدان الخليج لليمنيين . وقد طالبت اليمن بنحو ١٧٠٠ مليون دولار كتعويض لخسائرها من أزمة الخليج خلال العام ١٩٩٠ / ١٩٩١ .

وقد زادت هذه التطورات من وطأة الأزمة على المواطنين اليمنيين وهو ما أدى إلى وقوع اضطرابات في مقاطعة أبيان الجنوبية في منتصف نوفمبر ١٩٩٠ بسبب النقص الحاد في الدقيق وامدادات القمح . وتحاول القيادة اليمنية أن تدعم علاقاتها بإيران لتستعيض بالنفط الايراني لتكريره في مصفاة عدن بدلا من النفط الكويتي والعراقي وذلك حتى يمكنها تصدير كمية أكبر من نفطها للخارج .

ورغم تلك المشكلات فإن العديد من المسئولين يرون أن دولة الوحدة كانت خطوة موفقة ، إذ أنه كان من المشكوك فيه أن يستطيع كل من شطري اليمن أن يستوعب حجم هذه الصدمة الاقتصادية الطارئة في حالة بقائهما منفصلين .

علي ناصر اعتزل السياسة

صنعاء - أ.ش.أ - اعلن على ناصر محمد الامين العام للحزب الاشتراكى اليمنى ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية السابق تنحيه عن العمل السياسى بشكل مطلق مواكبة للخطوات الوحدوية التى اتخذتها قيادتنا شطرى اليمن مؤخراً ..

جاء ذلك فى بيان اصدره مكتب على ناصر امس فى صنعاء .



مجموعة علي ناصر تؤسس حزبا مستقلا عن الحزب في عدن

□ صنعاء - «الحياة»:

■ اعلنت مجموعة الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد انها قررت قطع علاقتها بالحزب الاشتراكي اليمني (الشيوعي) الحاكم في الجنوب والعمل على تاليف حزب جديد في اطار الخطوات الوحدوية بين شطري اليمن. ويتوقع ان يكون اسم هذا الحزب الحزب الوحدوي اليمني.

ومعروف ان علي ناصر كان يعتبر نفسه «القيادة الشرعية» للحزب بصفته الامين العام المنتخب في اخر مؤتمر حزبي سبق انفجار الوضع في اليمن الجنوبي، وقد خرج من صنعاء ومعه اكثرية اعضاء اللجنة المركزية ولحق به الالاف من انصاره الى صنعاء.

وجاء في تصريح للرئيس اليمني الجنوبي السابق تعليقاً على الخطوات الوحدوية الاخيرة بين شطري اليمن:

«انني في هذه اللحظات المهيبة، اشعر بان رسالتي في الحياة اوشكت على الاكتمال وانني قد اديت دوري في سبيل عزة الشعب ووحدته وتقدمه وساترك للتاريخ مهمة تقويم هذا الدور المتواضع، فما انا في الأخير الا واحد من ابناء هذا الشعب العظيم الذي اكن له في قلبي كل الحب والاخلاص والوفاء. واشعر بان المصلحة الوطنية العليا في هذا الظرف الدقيق تتطلب مني التنحي عن موقعي السياسي الحالي داعياً الجميع الى السمو فوق الام الماضي وجروحه والى الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية التي تهيب بنا أن نتصرف إزاء ما يعتمل في بلادنا من احداث مصيرية بنكران للذات يقدم المصالح العليا للشعب والوطن على ما عداها من مصالح واهداف. وفي الوقت نفسه ان ثقتي كبيرة بان تجربتنا الطويلة افرزت الكثير من القيادات والكوادر القادرة على مواصلة المسيرة.

وفي هذه المناسبة أتوجه بالشكر والتقدير الى أخي العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام على ما قدمه من رعاية اخوية لاشقائه وابنائه من جنوب الوطن الذين يشعرون اليوم بان ماساتهم قد وجدت حلاً لها بتحقيق وحدة الوطن».

وفي وقت لاحق اصدرت اللجنة المركزية (القيادة الشرعية) بياناً عن انشاء الحزب الجديد مما جاء فيه: «ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني (القيادة الشرعية) كممثل لقطاع واسع من جماهير الشعب وكتيار ديموقراطي وحدوي كبير؛ إيماناً منها بضرورة المشاركة في صنع دولة الوحدة وفي العمل السياسي الديموقراطي في دولة الوحدة وباهمية هذه المشاركة تعلن انها قررت انهاء علاقتها التنظيمية بالحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في جنوب الوطن وبرنامجه ونظامه الداخلي، والبدء بالتحضير لعقد مؤتمر تاسيسي لحزب جديد له برنامجه الخاص ونظامه الداخلي الخاص المستند الى مشروع دستور دولة الوحدة. ومن اجل ذلك اقرت اللجنة المركزية مشروع وثيقة اولية في شان مستقبل عملها السياسي والمهمات المباشرة في الظروف الحالية، وكذلك الأسس العامة لبرنامجها في إطار دولة الوحدة».

ابقـاء الجيش خـارج الاحزاب في اليمن

صنعـاء ـ ر: قال رئيس الجمهـوريـة العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح امس ان القوات المسلحة يجب الا تنتمي الى اي حزب وان تبقى لكل اليمنيين.

وقال الرئيس صالح في خطاب القاه امس في الاجتماع السنوي الموسع للقيادة العامة للقوات المسلحة اليمنية: ينبغي على القوات المسلحة الا تكون تابعة لأي حزب. فهي ملك للشعب والثورة والحفاظ عـلى أمن الوطن واستقلاله وسيادته.

وكان رئيسا شطري اليمن قد وقعا في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على نسخة من دستور موحد يضع جدولاً زمنيا مدته سنة واحدة لتحقيق الوحدة بين الشطرين. والدستور المطروح يسمح بتعدد الاحزاب في الدولة الموحدة.

واوضح الرئيس علي صالح: ان التعددية الحزبية في ظل دولة الوحدة لن تكون بمثابة الباب المخلوع بل ستؤطر بقوانين وفي ظل وجـود ضوابط وميثـاق وطني يؤكد عـلى مبـادىء الولاء للشعب والـوطن والثـورة ويجنب الوطن الانزلاق الى اية مخاطر او صراعات بين الاحزاب.

بعد ٤ أعوام على أحداث عدن

علي ناصر يعلن اعتزاله العمل السياسي في اليمن

صنعاء ـ وكالات الانباء : اعلن رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية السابق السيد علي ناصر محمد اعتزاله العمل السياسي.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) امس عن الامين العام للجنة المركزية السابق في [illegible] الذي [illegible] يش في صنعاء منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ قوله انه يرغب [illegible] كمواطن عادي

وقد وضع بيان صدر عن السيد علي ناصر محمد في صنعاء امس حدا لكل التساؤلات حول دوره السياسي في التطورات السياسية التي تشهدها الساحة اليمنية حاليا.

وكان الرئيس اليمني الديمقراطي السابق قد ابلغ «الشرق الاوسط» اخيرا انه يعتبر نفسه جزءا من تاريخ الشعب اليمني ومن تاريخ الحركة الوطنية في اليمن.

وكان السيد ناصر قد لجأ الى صنعاء مع حوالي ٣٠ الفا من انصاره بعد الاطاحة به في قتال دموي وقع بين جناحين متصارعين في الحزب الحاكم في جمهورية اليمن الديمقراطية عام ١٩٨٦م



حزب جديد لتاييد الوحدة يشكله المنفيون من عدن

صنعاء - وكالات الانباء - اذيع امس فى صنعاء بيان للسياسيين المنفيين من عدن اعلنوا فيه انهم سيشكلون حزبا باسم «الحزب الديمقراطى الموحد» ويساند الحزب خطط توحيد شطرى اليمن

وكان على ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية السابق وزعيم السياسيين المنفيين قد اعلن اعتزاله العمل السياسى من اجل الوحدة اليمنية

وقد هرب على ناصر مع ٢٠ الفا من انصاره فى عام ١٩٨٦ بعد الاطاحة به اثر قتال داخل الحزب الاشتراكى الحاكم فى اليمن الديمقراطية الشعبية



المصدر : آخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٠

يحيى العرشي وزير شئون الوحدة لآخر ساعة

خلقنا مناخ قيام الوحدة قبل اقرار مشروع الدستور

● كيف يتم انجاز خطوة اقرار مشروع دولة الوحدة اليمنية ؟ وهل تم الاسراع بهذه الخطوة . خاصة وان المشروع انتظر عشر سنوات حتى اقرته القيادة السياسية في شطرى اليمن ؟ وما هو شكل دولة الوحدة ؟ وماذا عن تمايز التجربة السياسية في شطرى اليمن ؟ وما هو تاثير احداث يناير ١٩٨٦ ووجود على ناصر في صنعاء على مشروع الوحدة . ولماذا مشاركة ممثلين عن جامعة الدول العربية في الاشراف على الاستفتاء على مشروع دستور الوحدة . وماذا بعد الاستفتاء ..

كل هذه الأسئلة كانت محور حديثنا مع يحيى العرشي وزير شئون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية ..

● اتذكر عند مقابلتى الاولى لك في سبتمبر الماضى . كان تساؤلى الاول يدور حول حديث الوحدة بين شطرى اليمن . دون ان يكون هناك اجراء فعلى مواز .. الآن اتساءل هل الخطوات الاخيرة باقرار قيادة البلدين بمشروع دستور الوحدة وإحالته الى السلطة التشريعية يعتبر مفاجاة او خطوة متسرعة ؟

يقول يحيى العرشي وزير شئون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية :

على العكس لم تكن تلك الخطوات مفاجاة او متسرعة لهؤلاء الذين يتابعون مسيرة العمل الوحدوى بين شطرى اليمن . والتى بدات منذ انعتاق الشطر الشمالى من الحكم الكهنوتى واستقلال الشطـر الجنـوبى مـن الاحتـلال البريطانى . لقد ظلت اليمن تناضل لكيفية الخروج وإعادة تشكيل وحل ازدواجية النظام والسلطة والحكومة واتسمت الفترة منذ ما بعد الاستقلال وحتى عام ١٩٧٩ بكثير من الخطوات السلبية والايجابية . كانت السلبيات مؤسفة ظهرت في أحداث ١٩٧٢ ، ١٩٧٩

وكانت الايجابيات ملحوظة ابتداء من اتفاقية القاهرة في ١٩٧٢ . مرورا باتفاقية طرابلس . والكويت . وصنعاء . وعدن . لقد استطاعت تلك الاتفاقيات أن تشكل اساسا متينا لقضية الحوار . وصلنا من خلاله الى قناعة اساسية تؤكد أن الوحدة لن تكون الا بالحوار وبالطرق السلمية وبالأساليب الديمقراطية .

وخلال الفترة من ١٩٧٩ وحتى الآن كان الحوار ايجابيا استطعنا ان ننجز فيه كثير من المهام والخطوات الوحدوية والتى تمثلت في نتائج أعمال اللجان التى شكلت للتمهيد والاعداد للوحدة . ومن تلك اللجان اللجنة الدستورية التى كانت مهمتها إعداد مشروع دستور لدولة الوحدة . يوفق بين النظامين في عدن وصنعاء على اساس المنطلقات الاساسية التى وردت في اهداف ثورتى سبتمبر واكتوبر .. وخلال عشر سنوات كاملة « ٧٢ ـ ٨١ » استطـاعـت اللجنـة الدستورية عبر حوار صريح وصادق أن تنجز مهمة إعداد دستور لدولة الوحدة . وتقدمت بهذه الوثيقة الى القيادة في الشطرين طبقا لنصوص الاتفاقيات . والتى تقضى ان تتقدم بمشروع دستور الوحدة إلى القيادتين . ويتم احالته الى مجلسى الشعب والشورى في الشطرين كمرحلة لاحقة . ثم المرحلة الاخيرة . وهى عرضة على الاستفتاء العام ..

قناعة مشتركة للوحدة

● الا تعتقد ان مرحلة حوار من عام ١٩٨١ ـ وحتى ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ هى بكل المقاييس طويلة جدا . خاصة وان ما تم فيها فقط هو إقرار القيادتين على مشروع دستور الوحدة ؟

يقول يحيى العرشى :

دعنى اؤكد لك اننا كنا حريصين على استمرار الحوار بين القيادتين حول تلك النقطة طوال هذه الفترة . وهى وإن كانت طويلة . إلا ان اهميتها تتلخص في كونها خطوة قريبة من قيام دولة الوحدة . وكنا حريصين ايضا على ان نترك الظروف تنضج ـ فالعمل الوحدوى ليس وثيقة تقر إنما هى عملية خلق مناخ ملائم وقناعة كاملة لدى شطرى اليمن على مستوى القيادة . وخلال تلك السنوات كان واضحا ان الوحدة اليمنية لا تقبل التردد . وانها لا يمكن ان تتم على حساب اى من الشطرين وكنا على يقين ان نجاح اى خطوة وحدوية لابد ان ترتبط بقناعة لدى صنعاء وعدن بأن ظروفهما ملائمة ومناسبة مائة بالمائة

● وماذا عن أحداث يناير ١٩٨٦ . هل كان لها تاثير سلبى ام ايجابى على مسيرة الوحدة ؟



حديث : أسامة عجاج

يقول يحيى العرشي

لقد كان لموقفنا في الشطر الشمالي الايجابي في احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ دور رئيسي في تغيير معتقد خاطىء يشير الى ان الضعف في اى شطر يمثل فرصة للشطر الآخر . وفي تلك الأحداث حدث ضعف في الشطر الجنوبي . ولكننا لم نستغل في الشمال تلك الأحداث . بل بالعكس كنا حريصين مثل اخواننا في الجنوب على احتواء الازمة وحل المشكلة ومحاولة ايقاف نزيف الدم . هذا الموقف الايجابي خلق حالة ثقة لدى المواطنين والحكومة والقيادات . من ان سلامة واستقرار بلادهم مهمة بالشطرين شمالا وجنوبا . وان اى ضعف في عدن . هو ضعف لصنعاء ومن خلال ثمار جو الثقة الذى توافر اعقاب احداث يناير تمكننا من ان ننجز في عام ١٩٨٨ مشروعا استثماريا مشتركا كان الاعداء يراهنون عليه باعتباره فرصة لتفجير الموقف . وبعدها جاءت خطوة إلغاء كل الاجراءات التى تعوق التنقل بين الشطرين . واستقبلت الخطوة جماهيريا بصورة رائعة مثلت شبه استفتاء عملي دون ترتيب على رغبتها في قيام خطوة الوحدة ..

● ما هي الخطوات التالية لاقرار القيادة في شطرى اليمن على مشروع دستور الوحدة . وما هو شكل دولة الوحدة ايضا ؟

يقول يحيى العرشي :

بالاتفاق الذى وقعته قيادة شطرى اليمن بالمصادقة على دستور الوحدة تضمن البيان احالته الى مجلسي الشورى والشعب في شطرى الوطن للموافقة عليه . ويكون هذا خلال مدة زمنية اقصاها ستة اشهر . وبعدها يتم الاعداد للاستفتاء الجماهيرى العام على مشروع الوحدة خلال مدة ستة اشهر من تاريخ موافقة السلطات التشريعية في الشطرين . وبعد الاستفتاء سيكون هناك فترة انتقالية في اطار مجلس رئاسة موحد . يتكون من خمسة اشخاص يتولى ادارة امور دولة الوحدة . وسيتم ايضا انتخاب مجلس وطني وتشكيل حكومة . مجلس الرئاسة سيكون مسئولا هو والحكومة امام المجلس الوطني مدة المجلس الرئاسى اربع سنوات . ويقوم باختيار رئيسه من بين اعضائه ..

تنسيق بين شطرى اليمن

● كيف سيقيم الامر في ظل وجود اتجاه لتعدد حزبي في الشطر الجنوبي . والتزام الشطر الشمالي بتجربة المؤتمر الشعبي العام . في ظل دولة الوحدة ؟

يقول يحيى العرشي :

هذه القضية هي من صميم عمل لجنة التنظيم السياسي الواحد . لقد طلب منها ان تدرس وتقيم تجربتى الشمال والجنوب . وان تستخلص منها النتائج الايجابية وان تتجنب السلبيات . وهي تناقش عددا من البدائل إما دمج المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمنى في اطار تنظيم واحد او ان يحتفظ كل من المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي باستقلاليتهما مع حق كل القوى الوطنية والشخصيات الوطنية المؤمنة باهداف ثورتى سبتمبر واكتوبر بممارسة نشاطاتها السياسية في الساحة اليمنية . او حل المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي على ان يتركا الحرية للتنظيمات السياسية في العمل وقيام تنظيم سياسي يتكون على شكل جبهة وطنية عريضة من الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي . وكافة القوى الوطنية والأحزاب السياسية المؤمنة باهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر على ان يحتفظ كل تنظيم سياسي في هذه التنظيمات باستقلاله والامر مازال فيه البحث والحوار ..

سياسيون من عدن يشكلون حزباً سياسياً

صنعاء ـ وكالات الأنباء قال سياسيون من اليمن الجنوبي يعيشون في صنعاء انهم سيشكلون حزبا جديدا رغم اعلان زعيمهم الرئيس السابق علي ناصر محمد اعتزاله العمل السياسي.

واصدر السياسيون الذين يقيمون في الجمهورية العربية اليمنية بيانا الليلة قبل الماضية قالوا فيه انهم سيشكلون حزبا ديمقراطيا متحدا



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٠

الدكتور عبد الله بركات لـ «الشرق الأوسط»

صنعاء تتحرك لوضع حد لعمليات التهريب وتنظيم حيازة الأسلحة

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»

اكد وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الله بركات في لقاء مع «الشرق الاوسط» أن صنعاء مهتمة بمنع بعض الدالين على الحاكمة او المطلوبين من الافادة من حرية الانتقال بين الشطرين، كما انها ضاعفت اجراءاتها لمنع عمليات التهريب وتعكف الآن على اعداد حل لمسألة حمل السلاح.

وهنا نص الحوار:

● **بعد الغاء الاستمارة على الحدود بين الشطرين، إلى أي مدى سجلت نقاط العبور زيادة عن معدلها في الفترة الماضية؟**

ـ الذين لهم مصالح يعبرون في الاتجاهين، والناس اطمانت أكثر، وشعرت ان لا حواجز تمنعهم. بصراحة نحن نقول إن البطاقة الشخصية كافية لمرور أي مواطن.

● **القصد هل زاد عدد العابرين للنقاط بعد القرار الأخير؟**

ـ طبعا زاد، وحجم الانتقال يتوقف على المصالح المشتركة في ذلك.

● **هناك من استغل عمليات العبور للفرار من تهم او محاكمات في الشطرين، كيف تتم السيطرة على ذلك؟**

ـ حصل أن اناسا هربوا من الشمال إلى الجنوب والعكس صحيح، ولكنهم افراد ويعدون على اصابع اليد. ونحن نتعاون لالقاء القبض عليهم.

● **ظاهرة التهريب الذي تشهدها بعض المحافظات، ما هي الاجراءات التي تتخذونها لمكافحة ذلك؟**

ـ أنت تعرف ان لنا حدودا واسعة، هذه الحدود فيها ثغرات كثيرة، وطبعا وزارة الداخلية بالتعاون مع القوات المسلحة الموجودة على الحدود تعمل على وضع حد لهذا التهريب، لكن هنا أناس يتمكنون من "فرار ببعض الأشياء، لكن جهودنا مبذولة لـ..ضع نهاية، لأن التهريب هو نوع من التخريب، وهو تخريب اقتصادي. ونحن حريصون على أن نمنع مثل هذا، وتم اغلاق بعض المعابر وقلت نسبة التهريب.

● **هل بالامكان ان تضعنا في صورة النتائج التي خرج بها مؤتمر وزراء الداخلية العرب في القاهرة؟**

ـ مؤتمر وزراء الداخلية يعقد سنويا في شهر ديسمبر (ايلول)، وهذا اللقاء الاخير هو الدورة الثامنة لوزراء الداخلية. والحقيقة لقد توصلنا إلى نتائج طيبة. في البداية استعرضنا ما قامت به قيادة الشرطة العربية سواء في مجال البحث الجنائي او الجوازات أو في المسائل المهمة المختلفة، ودرسنا ايضا استراتيجية مكافحة المخدرات، والخطط التنفيذية لها بالتعاون مع كل الدول العربية، وأيضا الخطة الأمنية وأمن الأمة العربية، ومشاريع تنفيذية تنتهي خلال ٥ سنوات. درسنا ما الذي انجزنا منه وما بقي، وكيف يجب أن يتم التعاون، واضيف الى ذلك تبادل المعلومات بين الدول العربية، سواء كانت معلومات امنية او معلومات تمس امن اي دولة عربية، وركزنا في نقاشنا على المخدرات وآثارها الخطيرة، التي تنهك شبابنا وتهدد الايدي العاملة، وسبل مكافحتها للقضاء عليها.

لقد توصلنا إلى قرارات وتوصيات كثيرة، وكان الاجتماع حافلا بنقاط كثيرة من الانتفاضة وتاييدها الى الوضع في لبنان وكيفية تدعيم السلطة الشرعية.

● **في موضوع مكافحة المخدرات، إلى اي مدى تمت مناقشة تعاون دولي يرمي في هذا المجال؟**

ـ لقد طرح مشروع انشاء مركز لتجميع المعلومات في جزيرة قبرص تابع للأمم المتحدة، وقد تم تأجيله تمهيدا لدرسه من قبل لجنة خاصة. لا شك ان التعاون الثنائي موجود، سواء بين البلدان المصدرة أو المستهلكة أو التي تستخدم كنقاط ترانزيت.

● **ما هو الدور الذي تلعبه بلادكم في هذا المجال؟**

ـ أنت تعرف ان الجمهورية العربية اليمنية ليست بلادا منتجة لهذه المخدرات وليست مصدرة وليست مستهلكة أيضا. الاستهلاك نادرا ما نجده ولا يزيد عن واحد بالمليون، وهذا الوباء ليس بخطر علينا، لكننا نخشاه، ووسيلتنا في هذه المرحلة هي الوقاية منه، ونكافح ونتعاون مع كل الدول العربية في ذلك. وفعلا القينا القبض على مجموعات تحاول العمل عبر الجمهورية اليمنية إلى دول أخرى، ولقد كانت هذه

٠٤٤٣٠٠٢٢



الجموعات عبارة عن عناصر ترغب في الثراء السريع، لكن بكل ثقة نقول إن بلادنا من اقل دول العالم استهلاكا لهذا السم الخطير، ونحن لا نخشى إلا استمرارية هذا الوضع ونسعى للتصدي له مع انفتاح بلادنا على العالم والوقاية منه هي خير من العلاج.

● من المسائل المطروحة بالحاح هي مسالة السلاح الموجود في أيدي المواطنين اينما كان، هل هناك عزم على وضع حد لعمليات امتلاك المواطنين للسلاح؟

- بعد الثورة كانت تدفق للاسلحة من كل جانب، هذا ادى الى امتلاك المواطنين بدل قطعة واحدة قطعتين او ثلاث، ايضا المواطن اليمني يعتبر ان ملكية السلاح هي نوع من الكرامة، وقد لا يستخدم هذا السلاح ابدا، والعملية التي دارت تعتبر نوعا من الانفلات، ونزع السلاح بهذه البساطة امر مستحيل. هناك مشروع قانون قدم لمجلس الشورى وموجود ويتناول كيفية حيازة السلاح وحمله، واول مادة تنص على ان من حق كل مواطن حيازة سلاح والحيازة غير الحمل. من يحمل السلاح هم اشخاص لهم اهمية ويخشون على حياتهم، ولهم ماض وطني وهم عدد قليل.

نحن الآن ندفع بالامور إلى كيفية اخراج هذا القانون إلى حيز التنفيذ.

الناس في السابق كانت حريصة على سلاحها، الآن بعد انفتاح اليمن على العالم، وبعد ان ارتبطت الناس بمصالح وبعمل فردي بشركات، أصبح حمل السلاح امرا غير مهم لا بل انه تحول عبئا. من هنا سنبدأ مرحلة تنظيم الحيازة، وبعد ذلك حمل السلاح لاشخاص معينين، وبعد ذلك مل من السلاح فائدة. إنها مرحلة يجب ان نمر بها، ونثق كل الثقة ان المواطن اليمني لا يستخدم سلاحه إلا عند الضرورة وحالة الدفاع عن النفس.



المصدر : الحـيـاة اللندنية

التاريخ : ٣ سبتـمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجموعة علي ناصر تعلن حزبها والشخصيتان البارزتان غانم وعلي باذيب

□ صنعاء - «الحياة»:

■ افادت مصادر سياسية في صنعاء لـ «الحياة» ان الشخصيتين البارزتين في الحزب الجديد الذي شكله انصار الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد هما السيد عبدالله غانم وزير الوحدة في عهد علي ناصر والسيد علي باذيب الذي كان عضوا في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم الى حين وقوع احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

ولاحظت هذه المصادر ان عبدالله غانم وعلي باذيب اللذين يعتبران قريبين جدا من علي ناصر لم تصدر في حقهما اي احكام اثر احداث الجنوب، الامر الذي يسهل مهمة اجرائهما اتصالات بالمسؤولين في عدن. واوضحت ان القرار الذي اتخذه الرئيس اليمني الجنوبي السابق والقاضي بـ «التخلي عن موقعه السياسي» يستهدف ازالة اي عائق في طريق الوحدة بين شطري اليمن، اذ ان وجوده في صنعاء كان يمكن ان يعتبره المسؤولون في عدن مبررا لعدم السير الى النهاية في خطوات الوحدة، كما ان ممارسته نشاطا سياسيا كان يمكن ان يعتبره هؤلاء المسؤولون ذريعة للتردد في قبول التعددية الحزبية قبولاً تاماً.

وكانت «اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني - القيادة الشرعية» التي تضم انصار علي ناصر اصدرت امس بيانا اعلنت فيه ان اسمها الجديد صار «الحزب الوطني الديموقراطي»، ومما جاء في البيان: «ان اللجنة المركزية في الوقت الذي تعبر عن تقديرها البالغ للموقف الوطني والتاريخي الذي اتخذه الاخ المناضل علي ناصر محمد، فانها تؤكد اصرارها على مواصلة السير في اتجاه تحقيق الاهداف الوطنية السامية لشعبنا اليمني، وارتباطا بذلك اقرت اللجنة المركزية انهاء العمل بالتسمية المعلنة الحالية واستبدالها بتسمية الحزب الوحدوي الديموقراطي وذلك انسجاما مع مشروع دستور دولة الوحدة ومع الواقع السياسي الجديد الذي تشهده بلادنا شمالا وجنوبا بعد توقيع اتفاق عدن التاريخي في الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩».

المصدر : الشرق الاوسط / اللندنية

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احترق في صنعاء وعولج في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد جمال عتابي:

نقل ذكي فاروق ـ يمني الجنسية ـ الطالب في السنة الثانية في كلية الطب في جامعة ميلانو الايطالية من صنعاء في الجمهورية العربية اليمنية بطائرة خاصة الى مستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة بالمملكة السعودية اثر اصابته بحروق شديدة من الدرجتين الثانية والثالثة في معظم انحاء جسمه ما عدا الوجه الذي بقي سليماً، نتيجة لانفجار اسطوانة الغاز في منزله في العاصمة اليمنية.

وقد اجريت للشاب المصاب الاسعافات اللازمة فور وصوله الى المستشفى تمهيداً لبدء العلاج المكثف الذي تعتبر نسبة نجاحه في مثل هذه الحالات ضئيلة نظراً لاتساع مساحة الحروق وصعوبة حماية الجلد من الالتهابات الصديدية مع المحافظة على كفاءة الكليتين والجهاز التنفسي وتمريضه بأسلوب خاص يستدعي عناية خاصة وفريقاً مدرباً.

ذكي فاروق وبعد شهرين من العلاج الذي شارك فيه اخصائيون في جراحة التجميل والجراحة العامة والأمراض الصدرية والكلى والعناية المركزة، يتماثل للشفاء ويعد عدته للعودة الى جامعته بعد ذلك.

حزب جديد باليمن الجنوبى

صنعاء ـ وكالات الانباء :

اعلن انصار الرئيس السابق لليمن الجنوبى على ناصر محمد تشكيل حزب جديد هو الحزب الاتحادى الديمقراطى .

اذاعت ذلك وكالة الانباء اليمنية الشمالية واضافت ان الحزب الجديد يستلهم مبادىء ثورتى ٢٦ سبتمبر التى تفجرت فى اليمن الشمالى و١٤ اكتوبر فى اليمن الجنوبى ..



المصدر : الـــرأي

التاريخ : ٤ ينـايـر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس وزراء اليمن الجنوبي

نعمان: استمرار الاصلاحات هو السبيل لوحدة اليمنين

ابو ظبي - رويتر - نقل عن السيد ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الجنوبي قوله امس الاربعاء ان توحيد اليمنين الجنوبي والشمالي يحتاج الى مزيد من الاصلاحات الديمقراطية.

وقال لصحيفة الخليج اليومية التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة انه يرى ان استمرار الاصلاحات هو السبيل الوحيد لتحقيق الوحدة.

واضاف قوله ان على اليمنين ان يكثفا خطواتهما من اجل الديمقراطية والاصلاح.

وكان زعماء اليمن الشمالي واليمن الجنوبي قد وقعوا مسودة دستور في عدن في ٣٠ تشرين الثاني الماضي تحدد جدولا زمنيا مدته عام لدمج البلدين في دولة واحدة متعددة الاحزاب.

وقد بدا اليمن الجنوبي بالفعل في اتخاذ خطوات تجاه التعددية الحزبية بعد سنوات من حكم الحزب الواحد. ولا توجد باليمن الشمالي احزاب سياسية.

وكان السيد عبدالكريم الارياني وزير خارجية اليمن الشمالي قد قال في تصريحات نشرت امس الاول ان الماركسية مذهب غريب عن البلاد واكد ان خطط توحيد البلدين تشتمل على نظام تعدد الاحزاب.

واضاف قوله ان الماركسية التي تتبناها عدن تشكل خطرا مستمراً على الانظمة السياسية في الدول المجاورة.

وقال ان الدستور الموحد الجديد يشدد على الديمقراطية ويلتزم بالحكم البرلماني الذي يعطي الحق لكل فرد ان يختار ممثليه.



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

□ رئيس الجمهورية العربية اليمنية

● يجب التوصل الى صيغة ملائمة لايجاد عملة عربية موحدة تقف بثبات أمام العملات الرئيسية فى العالم

● ضرورة تسهيل التبادل التجارى فى اطار سوق عربية مشتركة وحرية تنقل المواطنين ببطاقات موحدة

٤٠٠٢٩



● الاولوية القصوى للتنمية الزراعية على مستوى العالم العربى بأسره

● التراكم الهائل فى دخل الدول المتقدمة ينبغى توجيهه لتنمية العالم الثالث

●● يقول الرئيس على عبدالله صالح فى اجابته عن السؤال الأول :

شهد العالم خلال العقدين الثامن والتاسع من القرن العشرين تغيرات وتحولات كبيرة بعضها كان امتدادا للاوضاع المأساوية واللاانسانية لمرحلة الاستعمار والهيمنة والصراع الدولى من اجل السيطرة والنفوذ .. بينما ارتبط البعض الأخر بتطورات النضال الانسانى والوطنى من اجل التحرر والحرية والمشاركة السياسية والتعايش السلمي ، الا ان مساحات التطورات الايجابية اخذت تتسع مع نهاية هذا العقد مع الوصول للعديد من المعالجات والحلول للمشكلات المستعصية والحروب الاقليمية وذلك بفضل تاثيرات الوفاق الدولى والتفاهم الجدى والملموس من اجل نزع السلاح واتساع التقارب بين الدولتين العظميين وما يشهده المعسكر الاشتراكى من تحولات نتيجة لسياسة اعادة البناء التى تبناها الاتحاد السوفيتى مؤخرا .

وعلى صعيد الوطن العربى فمن ابرز المتغيرات التطورات الايجابية الكبيرة التى شهدتها القضية الفلسطينية باندلاع الانتفاضة الشعبية العارمة فى الارض المحتلة وتفهم المجتمع الدولى لضرورة ايجاد حل عادل يضمن حقوق الفلسطينيين وإقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطنى ، وكذلك نشوب واستمرار الحرب العراقية الايرانية على مدى ثمانى سنوات وهو متغير سلبى ثم توقفها بعد ذلك وان كانت نتائجها لاتزال ماثلة امام الاعين كما ان هناك متغيرا ايجابيا هو اتجاه الأمة العربية نحو التكامل والوحدة من خلال خطوات متعقلة عبر عنها نشوء مجالس التعاون ،

هذه تقريبا ملامح التحولات والتى بلا شك ستؤدى الى نتائج مرضية لصالح الانسانية والسلام والتقدم الحضارى للبشرية جمعاء وباعتبار ان عالمنا العربى جزء من هذا العالم يتاثر بما يحدث حوله من تحولات : فلابد من الاستيعاب الدقيق لكل مايحدث من حولنا والعمل الجدى والصادق من اجل استثماره فى اتجاه خدمة وتنمية المصالح المشتركة واستمرار تلك التحولات نحو الافضل خاصة الظروف المحيطة هذه تفرض علينا واقعا جديدا يتطلب توحيد الامكانيات والقدرات وفتح المجال بشكل اوسع للديمقراطية حتى تستطيع جماهير الامة العربية ان تسهم بكل فعالية فى تغيير واقع التخلف الذى فرض عليها بفعل ظروف الماضى بجميع صوره واشكاله وان تتكثف الجهود نحو التكامل التنموى الاقتصادى والاجتماعى وان تبنى مجتمعا عربيا قويا قادرا بالديمقراطية والحرية المسئولة واحترام حق الانسان فى ان ينطلق صوب المستقبل الواعد بالخير

والنماء خاصة وهو ينمو بشريا بشكل يتطلب إعادة النظر فى الهياكل الاقتصادية وتوسيع مجالات الاستثمار فى الوطن العربى : ولاسيما فى المجالات الزراعية والصناعية وغيرهما من المجالات التى يستطيع راس المال العربى ان يسهم فيها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]

كما استطاع ان يسهم خارج الوطن العربي .. ولاشك ان تقدم الامم لايعتمد على الامكانيات المادية فحسب بل وببناء الانسان القادر على صنع هذه التحولات خاصة ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين الذى سيأتى بمفاجآت جديدة فى المجال العلمى والتكنولوجى وفى مجال التوازنات بين القوى الاقليمية والدولية اذ أن قوى جديدة سوف ترتقى الى مرتبة العمالقة . إضافة الى ذلك فان أمام امتنا العربية مسئوليات رئيسية ترتبط بتعزيز واقع التفاهم والتلاقى الذى تجدد خلال السنوات الاخيرة وذلك بالعمل على تجاوز ماتبقى من الخلافات الهامشية واعطاء المجالات التكاملية اهميتها بايجاد قنوات للعمل التنموى المشترك بين التجمعات العربية والاقطار الاخرى خارج هذه التجمعات من خلال تبنى مشروع حضارى شامل للنهوض العربى يحقق التكامل والتعاون والتلاحم فى جميع المجالات وبالذات الاقتصادية والعلمية والثقافية بالاضافة الى فتح المجال امام الاستثمارات العربية وتسهيل التبادل التجارى فى اطار سوق عربية مشتركة مع التوصل الى صيغة ملائمة لايجاد عملة عربية موحدة قادرة على الوقوف بثبات امام العملات الرئيسية فى العالم دون اغفال البدائل التى تضمن حرية انتقال رؤوس الاموال العربية وضمان استثمارها .. وكذلك حرية تنقل المواطنين داخل الاقطار العربية ببطاقات موحدة يتم الاتفاق عليها لما يسهم هو الآخر فى كسر الحواجز الحدودية التى فرضت على امتنا العربية تحت مسميات مختلفة كما اعتقد ان التنمية الزراعية على مستوى الوطن العربى باسره لابد ان تحظى باولوية قصوى فبدون الامن الغذائى سيظل امن الامة العربية ناقصا ومتخلفا وبذلك تستطيع امتنا العربية ان تقف بكل ثبات امام كل المتغيرات المحيطة بها ويكون لها ثقلها السياسى والاقتصادى لمخاطبة العالم برؤية موضوعية وعقلانية تمتلك القوى والثقل من خلال ماتشكله هى فى ذاتها وماتقدمه للعالم لتسهم معه فى سعادة البشرية ورفاهيتها وتحقيق السلام .

●● ويجيب الرئيس على عبدالله صالح على السؤال الثانى فيقول :

لانعتقد ان هذا الدور يمكن ان ينفرد به قطر وحده لانه رؤية لعمل قومى مشترك يلزم ان يضطلع به الجميع وعلى كل قطر عربى ان يوفر الدلائل العملية التى تؤكد الاستجابة وتصنع المشاركة من خلال التشريعات والتسهيلات التى تتطلبها النقلة الحضارية المنشودة وخاصة ان الجميع يؤمن بذلك ويعى ويشعر بالمتغيرات من حول الامة العربية فالعالم اليوم قوى بكل المعايير خاصة الاقتصادية والتكنولوجية وامتنا العربية اذا ظلت منغلقة حول نفسها وسياستها التنموية القطرية ولم تسهم فى هذه النقلة الجديدة فسوف تظل تراوح فى موقعها ان لم تتخلف اكثر بل لايستبعد ان يكون تاثير هذه المتغيرات سلبا وليس العكس وهنا تكمن الخطورة باعتبارها لم تتهيأ لمواجهة هذه المستجدات

●● ورداً على السؤال الثالث لرئيس تحرير الاهرام يجيب رئيس الجمهورية العربية اليمنية :

لايمكن تجاهل التطور التكنولوجى الذى قرب العالم بعضه من بعض مما اوجد نوعا من المقارنة التى ساعدت على التفاعل نحو الافضل خاصة وان الامم والشعوب تنظر اولا الى مصالحها ووجودها الانسانى الكريم وتنشد التغير نحو التقدم الاجتماعى والاقتصادى والتمتع بثمار الخير والرفاهية وكذا المشاركة الانسانية .

ولذا فنحن ننظر بعين الامل الى عالم جديد يسود فيه العدل والرخاء الاقتصادى وتذوب فيه التكتلات والصراعات والمحاور ويتوسع مجال التنافس للنجاح والتفوق فى الابداع الانسانى من اجل الخير والتعايش السلمى والبناء الحضارى لتنطلق به ومعه البشرية جمعاء برؤية جديدة بعيدة عن تنظيرات مابعد الحرب العالمية الثانية وعقود الحرب الباردة والحروب بالوكالة ليحل مكانها الحوار والتفاهم والتعايش ، وقد بدت كلها حتمية بشرية للحفاظ على النوع الانسانى .. والحقيقة ان المتغيرات الدولية قد فتحت افاقا جديدة للتعاون فى جميع المجالات خاصة مايهم سعادة الانسان ورفاهيته وسيؤدى هذا التعاون الى انهاء العزلة وتشجيع التكامل وخلق وضع دولى جديد خال من شمال صناعى غنى وجنوب فقير ان ذلك بالطبع ضرورة محتومة ستؤدى لقيام علاقات متوازنة فى هذا العالم .. وذلك يعنى فى نظرى ان المسئولية خلال الحقبة الزمنية القادمة واعنى بها العقد المتبقى من هذا القرن وحتى اوائل القرن القادم تقع اولا على عاتق الدول المتقدمة ، فبدون اعادة التوازن فى تراكم الدخول الهائلة لدى هذه الدول بحيث توجه لتنمية العالم الثالث وانهاء الخلل الرهيب القائم حالياً لن يشهد كوكبنا الارضى امنا واستقرارا . حتى ولو تحقق له نزع السلاح الشامل بمفهومه القائم بين الدول العظمى .



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٠

■ اللجنة الوزارية التشريعية تناقش بعد غد :

١٢ اتفاقية لمجلس التعاون العربى

كتب ـ صبرى سويلم :

تناقش اللجنة الوزارية للشئون التشريعية ـ فى اجتماعها بعد غد ـ برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ١٢ اتفاقية وقعها رؤساء دول مجلس التعاون العربى فى صنعاء . وتستهدف التنسيق والتعاون بين دول المجلس فى مختلف المجالات . والتى سبق ان وافقت عليها اللجنة العليا للسياسات برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . تمهيدا لاحالتها الى مجلس الشعب .

فاروق سيف النصر

كما تناقش اللجنة مشروع قانون يستهدف حماية منشآت قطاع الكهرباء من التعديات . ومشروع قرار جمهورى بانشاء مركز لبحوث الصحراء . ومشروع اتفاق القرض بين مصر وكندا لتمويل توريد وتركيب كابلات الربط بين محطتى كهرباء شبرا الخيمة والسبتية ومترو الانفاق .

وتبحث اللجنة مشروع قرار جمهورى خاص باتفاقية التحويلات النقدية الموقعة بين مصر والولايات المتحدة فى المنطس الماضى . ومشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون رسوم الارشاد والتعويضات ورسوم الموانى والمنائر .

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الاهـــرام القاهرية
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٠

اليمن الجنوبى وامريكا يبحثان إعادة العلاقات

عدن - ر - صرح عبدالعزيز الدالى وزير خارجية اليمن الجنوبى امس بان مسئولين من عدن سيلتقون قريبا مع مسئولين امريكيين لبحث إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يناير ٩٠

حزب جديد في عدن يضم شماليين وجنوبيين

■ عدن، صنعاء - «الحياة»، رويتر - اعلن امس في عدن قيام اول حزب يضم سياسيين من الجنوب والشمال، في اطار قرار السماح بالتعددية في اليمن الجنوبي.

وصرح السيد محمد عبدالرحمن، وهو وزير سابق وزعيم نقابي في اليمن الشمالي والسيد عمر الجاوي الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب اليمنيين ان الحزب الجديد سيعمل ليكون «واسطة فعالة من اجل تحالف وطني يشمل الاحزاب والمنظمات السياسية والنقابية والجماهيرية والمهنية». وقال الاثنان في مؤتمر صحافي ان تحقيق الوحدة اليمنية يحتاج الى جهود كل المؤمنين بها.

والجاوي شخصية معروفة، وهو من اشد المتحمسين للوحدة واطلاق الحريات في اليمن، وقد كتب مقالات عدة في مجلة «الحكمة» التي يصدرها اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين اثارت ضجة واسعة، تضمن احدها هجوما شديد اللهجة على نظام الحزب الواحد.

وسيكون حزب «التجمع الوحدوي اليمني» ثاني حزب بعد التنظيم الوحدوي الناصري يستفيد من إقرار التعددية الحزبية السياسية في اليمن الجنوبي الذي يعمل على إزالة الحواجز للوحدة مع الشمال.

وحدد بيان صدر عن المؤسسين مهمات الحزب التي تتطلب انجازاً فورياً وهي «وضع مشروع دستور دولة الوحدة امام المجلسين الاشتراعيين للمصادقة عليه خلال الربع الاول من هذه السنة».

وكان شطرا اليمن وقعا مشروع دستور الوحدة في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ومن المقرر اجراء استفتاء على المشروع في الدولتين بعد ان يصادق عليه المجلسان الاشتراعيان خلال ستة اشهر.

وحث البيان صنعاء وعدن على «العمل الفوري لدمج كل المنظمات والمؤسسات خلال هذه السنة والعمل على إقرار الديموقراطية من قبل السلطتين في الشطرين واعلان التعددية الحزبية وتوقيع الميثاق الدولي لحقوق الانسان».

وقال عبدالرحمن والجاوي ان المؤسسين سيدعون الى اجتماع تحضيري خلال الايام القليلة المقبلة للموافقة على «ميثاق الشرف» للحزب قبل فتح المجال أمام انضمام الاعضاء.

من جهة اخرى، صرح وزير الاعلام والثقافة في اليمن الجنوبي السيد محمد احمد جرهوم في اجتماع مع ناشرين، ومالكي المكتبات، انه بات في استطاعتهم اعتبارا من امس استيراد المطبوعات العربية والاجنبية وتوزيعها بموجب قرار رفع حظر استيراد هذه المطبوعات الذي استمر ٢٢ عاما. لكنه اوضح ان الحظر سيظل ساريا على المطبوعات والافلام والصور التي تؤدي الى «تحقير الديانات او العقائد الانسانية...».

المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٠

حزب سياسي من شطري اليمن

عدن - رويتر : شكل امس مجموعة من مواطني شطري اليمن حزبا سياسيا جديدا يدعو الى احترام حقوق الانسان وتطبيق الديمقراطية . يضم الحزب المثقفين والسياسيين من شطري اليمن .

رسالة للدالي من ولايتي

عدن ـ وكالات الانباء: تسلم الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية بجمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني ذكر انها تتعلق بالاوضاع في المنطقة.

وقام بتسليم الرسالة محمود نهاد سفير ايران في عدن لدى استقبال السيد الدالي له امس.

بعد قطيعة ٢٠ عاما :

عدن وواشنطن يبحثان استئناف العلاقات

ابو ظبى ـ الكويت ـ وكالات الانباء :

يلتقى مسئولون باليمن الجنوبى وامريكيون قريبا لبحث مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين عدن وواشنطن بعد قطيعة دامت عشرون عاما .

وصرح عبد العزيز الدالى وزير خارجية اليمن بان علاقات اليمن الجنوبى الوثيقة بالاتحاد السوفيتى لا تعنى عدم تطوير علاقاتها بالولايات المتحدة واوربا الغربية .



يحيى العرش: مجلس رئاسي يدير فترة إنتقالية استعداداً للوحدة

راشد ثابت: نجح لقاء العسكريين وسحبت القوات من الحدود

بعد سنوات من الانتظار، وفي خطوة مهمة صادق العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في الشطر الشمالي، وعلي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في الشطر الجنوبي على مشروع دستور دولة الوحدة بين شطري اليمن. واحالته الى مجلسي الشعب والشورى في الشطرين. وبعدها وفي اول مهمه خارجيه مشتركة لوزيري شؤون الوحدة، محي العرش عن الشطر الشمالي وراشد ثابت عن الشطر الجنوبي، لشرح ما تم لزعماء دول مجلس التعاون العربي التقتهما «الحوادث» في القاهرة، وكان الحوار التالي حول الخطوات المستقبلية وموعد اعلان دولة الوحدة...

«الحوادث»: كان هناك اعتقاد لدى بعض المراقبين بتعثر اجراءات الوحدة لدرجة ان مشروع دستور الوحدة الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٨١، لم يتم اقراره من قبل القيادة السياسية في شطري اليمن، الا في نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي كخطوة اولى، هل لنا في تفسير لهذه الظاهرة؟

يحيى العرش: تساؤلكم يدفعنا للحديث عن الجهد المتواصل المبذول من اجل اتمام الوحدة بين شطري اليمن. فمنذ انعتاق الشطر الشمالي من الحكم الكهنوتي عندما انتصرت ثورة ايلول/سبتمبر. وعندما تحرر الشطر الجنوبي من الاحتلال البريطاني عبر ثورة تشرين الاول/اكتوبر لقد ظلت اليمن تناضل لاعادة تشكيل الواقع، وانهاء ازدواجية النظام والسلطة والحكومة، وكيف يمكن ان نصل الى وحدة يمنية كاملة. وكانت الفترة منذ الاستقلال وحتى عام ١٩٧٩ مليئة بالسلبيات والايجابيات. السلبيات ظهرت في الاحداث المؤسفة في عام ١٩٧٢ وفي عام ١٩٧٩. وكانت الايجابيات ملحوظة ابتداء من اتفاقية القاهرة في عام ١٩٧٢ مروراً باتفاق طرابلس والكويت وصنعاء وعدن. وخلال السنوات العشر الاولى، استطاعت تلك الاتفاقيات وفي ظروف صعبة ان تشكل اساساً متيناً لقضية الحوار والوحدة، اذ تم التوصل الى اقتناع يشير الى انها لن تتم الا بالطرق السلمية وبالديمقراطية، وبمزيد من الحوار بين القيادات والهيئات والمؤسسات. وفي الفترة من ١٩٧٩ وحتى الان كان حوارنا ايجابيا استطاع انجاز الكثير من المهام والخطوات الوحدوية التي تمثلت في نتائج اعمال لجان الوحدة تهيئة المناخ والظروف المواتية للوحدة. وكانت اللجنة الدستورية من اهم اللجان التي نجحت في وضع مشروع دستور لدولة الوحدة. وسعت الى التوفيق بين التوجهات السياسية في عدن وصنعاء، على اساس المنطلقات الاساسية التي وردت في اهداف ثورة سبتمبر. وكذلك في اصدارات ثورة تشرين اول/اكتوبر. وبالفعل انجزت اللجنة هذه المهمة. وتقدمت به الى القيادتين طبقاً لنصوص الاتفاقية بين الشطرين. والتي تقضي بان يتم التصديق عليها من القيادتين. ثم تحال الى مجلس الشورى والشعب في الشطرين كمرحلة لاحقة وبعدها تعرض على الاستفتاء العام. وبالفعل انجزنا خطوتين هما اعداد وثيقة مشروع الدستور والمصادقة عليها. ونستعد للمرحلة الثالثة والاخيرة.

«الحوادث»: ولكن السؤال ما زال قائماً: ما هي اسباب تأخر تصديق القيادتين على مشروع دستور الوحدة كل هذه السنوات؟

يحيى العرش: دعني اؤكد لكم ان هذه السنوات ساعدت على انضاج كل الظروف لاي خطوة وحدوية، فالعمل الوحدوي ليس وثيقة تقر ويوقع عليها، انما هي خلق الظروف الملائمة لانهاء التشطير وخلق قناعة كاملة لدى الشطرين بان خطوة الوحدة لن تكون على حساب شطر دون الاخر. وخلال هذه السنوات تمت لقاءات على مستوى القيادات، واقيمت مشروعات مشتركة. وحدث تنسيق كامل على المستوى السياسي في مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية. وقد جاء موقف الشطر الشمالي تجاه احداث كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ليساند تلك التوجهات الصحيحة. ويغير الصورة تماما. فقد زرع اعتقاد بان اي ضعف في اي شطر يستغله الشطر الاخر. ونحن لم نستغل هذه الاحداث، بل العكس لقد كنا حريصين مثل اخواننا في الجنوب على احتواء الازمة وحل المشاكل. ومحاولة ايقاف نزيف الدم، هذا الموقف الايجابي خلق حالة مواتية لدى مختلف المستويات بان استقرار الاوضاع في شطري اليمن هي مسؤولية الجميع حكومة وشعباً وقيادات.

«الحوادث»: هل تعتقد ان هناك ظروفاً عربية او اقليمية او دولية ساعدت على ايجاد زخم دفع قضية الوحدة. وتمثل في بيان قمة عدن الاخير؟

يحيى العرش: نحن جزء من العالم العربي. ومن العالم كله، نتأثر ونؤثر فيهما. لقد استطاعت الظروف المحيطة ان تسهم في خلق مناخ ملائم لهذه الخطوة، ولكنها اساسا تعتمد على المناخ الذاتي اليمني. الذي اصبح يتوق ويناضل من اجل انتقال العمل الوحدوي الى خطوة متقدمة. وقد شهدت الفترة الاخيرة زخماً وحدويا ملحوظاً: لقاءات بين ممثلي الجماهير في مجلسي الشعب والشورى وبين النقابات والتجمعات المهنية وبين الجماهير. كلهم يطالبون القيادتين بالمضي قدما في خطوات الوحدة.

«الحوادث»: ما هو شكل الوحدة ودولتها خصوصاً بعد الانتهاء من خطوة الاستفتاء الجماهيري على مشروع دستور الوحدة؟

يحيى العرش: بعد الاستفتاء الجماهيري على مشروع دستور الوحدة، ستكون هناك فترة انتقالية في اطار مجلس رئاسة موحدة. وسيكون هناك انتخابات لمجلس وطني موحد، سيتم انتخابه في اطار قانون الانتخابات. والمجلس الرئاسي سيتكون من خمسة اشخاص. ومدته اربع سنوات، ويختار من بين اعضائه رئيساً للمجلس. ومهمته ادارة امور الدولة في الفترة الانتقالية، وسيتم تشكيل حكومة وحدة ستكون مسؤولة امام المجلس الوطني والرئاسي.

«الحوادث»: هل يمكن تحديد موعد محدد لاعلان قيام دولة الوحدة في اليمن؟

يحيى العرش: الاجراءات تشير بشكل طبيعي، وهناك ستة اشهر امام مجلس الشعب والشورى في الشطرين لاقرار ومناقشة مواد الدستور، وستة اشهر اخرى لاجراء الاستفتاء الشعبي والجماهيري عليه، وبعدها تبدأ الفترة الانتقالية وهي لن تجاوز بضعة اشهر، يتم بعدها اقرار واعلان دولة الوحدة.

«الحوادث»: لوحظ دعوة جامعة الدول العربية للاشراف ايضاً على اجراءات الاستفتاء هل هناك مغزى لهذا الاجراء؟

يحيى العرش: اتفاقية القاهرة وطرابلس كانت واضحة وهي تنص على انه عندما يتم الاتفاق على مواد الدستور، وعند عرضه للاستفتاء، للجامعة العربية ان ترسل مبعوثين الى اللجنة المشرفة على الاستفتاء. ونحن نرحب بمشاركة الجامعة. بل وقد حرصنا في القيادة على الاشارة الى هذه النقطة.

«الحوادث»: وماذا عن الالتزامات الدولية التي تمت عندما كان الانفصال قائماً؟

يحيى العرش: الامر واضح، فنحن ملتزمون بكل ما تم الاتفاق عليه دوليا واقليميا في زمن التشطير. وهذا التزام لدولة الوحدة.

«الحوادث»: تبقى قضية جوهرية وهي شكل النظام السياسي لدولة الوحدة. خصوصاً مع تباين النظم السياسية، وتجربة المؤتمر الشعبي العام في الشطر الشمالي، والحزب الاشتراكي الواحد في الشطر الجنوبي، وما هي البدائل المطروحة؟

يحيى العرش: دعنا نقل ان اساس النضال في الشطرين واحد، عبر ثورة اكتوبر، وعبر ثورة ايلول/سبتمبر، وقد يكون هناك توجه في الشمال واخر في الجنوب وهو ما نعمل على تجاوزه بدراسة كلفت بها اللجنة الخاصة بالتنظيم السياسي. نرصد ايجابيات تجربة المؤتمر الشعبي العام وسلبياته. وكذلك الحال في الحزب الاشتراكي اليمني، وقد عرضت مجموعة من البدائل تتلخص في ادماج المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني في اطار تنظيم سياسي واحد. او ان يحتفظ كل من المؤتمر والحزب باستقلاليتهما مع حق كل القوى الوطنية والشخصيات الوطنية المؤمنة باهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر بممارسة نشاطاتها السياسية في الساحة اليمنية. او ان يتم حل المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني على ان يترك الحرية للتنظيمات السياسية في العمل، او قيام تنظيم سياسي يتكون على شكل هيئة او جبهة وطنية عريضة من الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام والقوى الوطنية والاحزاب السياسية المؤمنة باهداف ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر، على ان يحتفظ كل تنظيم سياسي من هذه التنظيمات باستقلاله. والامر ما زال مطروحا للنقاش في لجنة التنظيم السياسي لاقرار ما يتم الاتفاق عليه.

«الحوادث»: هل انتهت اللجان المشكلة لوضع تصورات لشكل دولة الوحدة من عملها؟

يحيى العرش: من المعروف ان هناك ثماني لجان قد شكلت لوضع تصوراتها حول شكل دولة الوحدة. ووضع اطارها على كل المستويات. وبعض اللجان انجزت اعمالها. وبعضها ما زال في مرحلة الانجاز. ولقد حددت فترة زمنية لهذه اللجان للانتهاء من عملها. وهناك التزام منها بذلك.

«الحوادث»: هل تعتقد ان استمرار وجود علي ناصر ورجاله في الشطر الشمالي يمكن ان يكون له اثار سلبية على ما يحدث الان من تسريع لعجلة الوحدة.

يحيى العرش: في اعتقادي ان الوحدة اليمنية كفيلة بمعالجة اي اشكالات. لخلق المناخ الملائم الداعم للاسراع بالوحدة، ولمعالجة كل القضايا التي تطرح في اليمن بشكل عام، ودورنا في احتواء احداث كانون الثاني/يناير كان ايجابيا. ولا اعتقد ان هذه القضية يمكن ان يكون لها تاثير.

«الحوادث»: لماذا لم يدخل الاردن ضمن جولتكم في دول مجلس التعاون العربي.



يحيى العرش. لقد اكتفي بزيارة العقيد علي عبد الله صالح للاردن، وقد طرحت تصورات اليمن عما تم من اجراءات في الاونة الاخيرة.

اما الحوار مع راشد ثابت فكان متمماً للحوار مع يحيى العرش:

«الحوادث»: كيف يستقيم الامر في ظل وجود الشطر الشمالي ضمن مجلس التعاون العربي وقيام دولة الوحدة، وفي ظل عدم اعلان الشطر الجنوبي لوجوده وانضمامه للمجلس؟

راشد ثابت: لا اجد تناقضاً في هذا. خصوصاً اننا في عدن اعلنا منذ اليوم الاول تاييدنا لخطوة قيام مجلس التعاون العربي. ولكننا كنا حريصين على الا نقوم باي خطوات جديدة، الا بعد الانتهاء من قضية الوحدة وقيام دولتها. وليس هناك اشكال في ان تفكر عدن او اي دولة اخرى في دخول مجلس التعاون العربي.

«الحوادث»: وهل نجحت لقاءات العسكريين في شطري اليمن؟

راشد ثابت: لقد نجحت بصورة طيبة ولقد كان هناك في الماضي قوات عسكرية على الاطراف، وكان هناك تخوف من ان يحدث توتر في اي لحظة. ولهذا تم سحب القوات الموجودة على الحدود، واستبدل بها قوات من الشرطة. وكان هذا الاجراء وراء تخفيف التوتر من ناحية. وامكان التنسيق والتعاون بين المؤسستين العسكرية في البلدين في مجالات التدريب وغيرها من ناحية ثانية.

«الحوادث»: الا تعتقد ان وجود تمايز في التجربة السياسية والاجتماعية والاقتصادية بين شطري اليمن، يمكن ان يوجد عائقاً في مرحلة ما؟

راشد ثابت: في اعتقادي ان ما حصل من تطور اجتماعي واقتصادي في الشمال لم يختلف كثيراً عنه في الشطر الجنوبي. فهناك على المستوى الاقتصادي قطاع عام له دور بارز، وراسمالية دولة تتشكل. ولهذا فان السمات المشتركة بين الشطرين كبيرة وواضحة. ودعني اقول لكم ان الزعم بوجود فوارق كبيرة على صعيد الواقع غير صحيح لكن هذه الفوارق قد تكون موجودة على صعيد التوجه. وهذا الاشكال يمكن ان يعالجه الدستور، الذي اعتبر صيغة مقبولة ومشتركة بين الطرفين تتفق مع حركة الواقع وظروفه. والامر يعالج بمزيد من التدابير. فلا يمكن الغاء كل القوانين في الشمال او الجنوب.

«الحوادث»: هل تعتقد بأن هناك نية للتخلي عن تجربة الحزب الاشتراكي اليمني في اطار دولة الوحدة؟

راشد ثابت: لا اعتقد ان هناك نية للتخلي عن التجربة الحزبية في الشطر الجنوبي.

«الحوادث»: اذن ما هو تصور النظام الحزبي والسياسي لدولة الوحدة، في اطار اعلان التعددية الحزبية في الشطر الجنوبي، ووجود المؤتمر الشعبي العام في الشطر الشمالي؟

راشد ثابت: هناك بدائل مطروحة من واقع المادة الموجودة في الدستور التي تتيح الحرية للجماعات والافراد في ان تمارس عملها. عموما للجنة التنظيم السياسي الحق في تحديد طبيعة واطار العمل السياسي، سواء اكانت طبيعة جبهوية، او تعددية حزبية.

«الحوادث»: من الملاحظ انه مع الاعلان عن السماح بالتعددية الحزبية، اعلنت بعض التنظيمات الموجودة سراً عن نفسها، وعن نيتها في تشكيل احزاب. الا تعتقد ان هذا الامر يعتبر مصادرة لعمل اللجنة؟

راشد ثابت: قيام الاحزاب في الشطر الجنوبي سينظمها قانون، وهناك قوى سياسية موجودة. ولا يمكن انكار دورها كالناصريين والبعثيين. ولكن عندما يصدر القانون سينظم هذه الامور. فاما ان يسمح بوجود احزاب جديدة. او يتيح للجماعات ان تشكل كياناتها السياسية. وتحديد الضوابط الخاصة بالعمل السياسي واطاره.

«الحوادث»: هل تعتقد ان دولة الوحدة في اليمن يمكن ان تغير تشكيل الخريطة السياسية في الجزيرة العربية؟

راشد ثابت: لا يمكن ان نقول هذا. فالوحدة مسالة تخص اليمنيين بصفة خاصة. وهذا يعني انه لن يكون لقيام الوحدة اي تاثيرات سلبية على الوضع في الجزيرة العربية. اما التاثيرات الايجابية فنحن في مرحلة

استطلاع وعرض لما حدث لكل الاطراف. فقد قمت مع زميلي يحيى العرش باول مهمة سياسية خارجية في دول مجلس التعاون العربي. وهناك مبعوثون لكل التجمعات العربية الاخرى سواء منها الخليجية ام المغاربية. والهدف شرح ابعاد اتفاق عدن الاخير.

«الحوادث»: وماذا كانت وجهة نظر المسؤولين في العراق ومصر؟

راشد ثابت: لا تنسوا ان العراق ومصر من دعاة الوحدة منذ زمن طويل. ولهذا من الطبيعي ان يكون موقفهما ايجابياً وداعماً لما تم انجازه من اتفاقات.

«الحوادث»: ما هي التاثيرات المنتظرة لعملية الوحدة على النشاط والوضع الاقتصاديين في المرحلة المقبلة؟

راشد ثابت: من الطبيعي ان تشهد الاوضاع الاقتصادية في دولة الوحدة ازدهاراً، خصوصاً مع المسؤولية المشتركة عن استثمار النفط والمعادن والاسراع في التنقيب عنهما.

«الحوادث»: هل للتعجيل بعقد المؤتمر العام للحزب الاشتراكي علاقة بالتطورات الاخيرة على صعيد الوحدة؟

راشد ثابت: قد يكون احد الاسباب، ولكن القرار اتخذ لدراسة وتقييم سلبيات المرحلة السابقة. وعمل مراجعة نقدية لكل الممارسات الخاطئة، ووضع تصور حول المستقبل في ظل الظروف الجديدة، والتوجهات الخاصة بالمرحلة المقبلة على الصعيد الداخلي والخارجي.

القاهرة: اسامة عجاج

المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٠

مباحثات لدمج وزارتي الداخلية في اليمنين

صنعاء - رويتر - بحث مسؤولون من اليمن الجنوبي والشمالي دمج وزارتي الداخلية في البلدين في إطار جهودهما للتمهيد الدولة الموحدة، في نهاية العام الحالي.

وذكر راديو صنعاء ان العقيد محمد عبدالله صالح نائب وزير الداخلية في صنعاء اجتمع مع العقيد مظهر مسعد مصلح نائب وزير الداخلية في عدن «لاستعراض الخطوات التي تم انجازها على طريق دمج وزارتي الشطرين في وزارة واحدة».

وكان اليمن الشمالي والجنوبي قد وقعا اتفاقا لدمج البلدين في ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي في عدن.



المصدر : السياسى القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٠

٤ خيارات أساسية لتوحيد الحياة الحزبية بين شطري اليمن

علمت « السياسى » من مصادر يمنية فى القاهرة ، ان الحوارات التى جرت بين قيادتى اليمن الشمالى والجنوبى حول مستقبل الحياة الحزبية فى دولة الوحدة ، قد توصلت الى ٤ خيارات وضعتها اللجنة المشتركة للتنظيم السياسى الموحد للبلدين .

وهذه الخيارات هى :

(١) دمج المؤتمر الشعبى العام فى اليمن الشمالى ، مع الحزب الاشتراكى فى اليمن الجنوبى ، فى اطار واحد .

(٢) احتفاظ كل من التنظيمين باستقلاله ، وفتح المجال امام التعددية السياسية ، واعطاء القوى حق العمل السياسى فى شطرى اليمن .

(٣) حل كل من التنظيمين ، واقامة تنظيمات سياسية جديدة ..

(٤) قيام تنظيم سياسى على شكل جبهة وطنية عريضة تضم التنظيمين .

ومن المقرر ان يعقد ـ فى عدن ـ فى منتصف الشهر الحالى لجنة التنظيم السياسى لبحث الخيارين الثانى والرابع ، واللذين يلقيان تجاوبا عاما من قبل الأوساط السياسية والشعبية فى البلدين .



صنعاء ـ اطلع الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الورراء وزير الخارجية عضو اللجنة الدائمة امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين بصنعاء على الخطوات الوحدويه التي تشهدها الساحة اليمنية، واستعرض معهم خلال اجتماعه بهم صباح امس ما يجري من تطورات ايجابيه نحو اعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

م.ت.ع

المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٠

العطاس: وحدة اليمن للتعاون مع الاشقاء

الكويت - ا ش ا :

اكد الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الديمقراطية ان وحدة اليمن ستكون مصدرا للتعاون مع كل الجيران الاشقاء .. وقال لصحيفة الوطن الكويتية انه سيتم انتخاب برلمان موحد وقانون لتنظيم الاحزاب فى الدولة الموحدة .. كما يجرى الان مناقشة دستور دولة الوحدة والاجراءات الدستورية لاقرارها خلال الفترة الزمنية المحددة ونفى العطاس وجود معتقلين سياسيين حاليا فى بلاده



المصدر : الرأي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٠

العطاس : دولة الوحدة اليمنية ستكون عاملا للاستقرار في المنطقة

الكويت - "رويتر" - قال الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس ان دولة الوحدة اليمنية الجديدة ستكون عاملا اساسيا من عوامل الاستقرار والامن في المنطقة.

واضاف قوله في حديث نشرته صحيفة الوطن الكويتية اليوم السبت «وسنتعامل مع اشقائنا لتعزيز هذه المسألة ولتعزيز التعاون في مختلف المجالات».

وقال في الحديث الذي نشرته ايضا صحيفة العرب القطرية «ولا نتوقع ولا نريد من احد ان يتوقع بان تكون دولة اليمن مصدر مشاكل لاي دولة عربية مطلقا. وستكون اليمن دولة خير ومحبة وتعاون».

وعن الدعم المطلوب لليمن الموحد قال الرئيس العطاس «نتوقع الدعم السياسي والمعنوي والمباركة لهذه الخطوات اليمنية الواحدة وايضا استمرار وتعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي ودعم دولة اليمن التي ستكون بحاجة الى الدعم والمساندة المالية من الاشقاء العرب».

ونفى الرئيس العطاس ان يكون لدى بلاده معتقلون سياسيون وقال «بمعنى المعتقلين السياسيين.. لا يوجد لدينا معتقلون سياسيون ولكن هناك بعض المحكومين في بعض القضايا السياسية لكنها اخذت الطابع الجنائي.. وتمت المحاكمات حسب الدستور والقوانين في اليمن».

ووصف الرئيس العطاس ما حدث في رومانيا بانه يشبه ما حدث في بلاده عام ١٩٨٦ وقال «وحقيقة اسمح لنفسي وبعض الاخوان يسمحون لانفسهم ان يشبهوا ما حدث في رومانيا مثلما حدث في ١٣ يناير عام ١٩٨٦ الى حد ما.. والتسلط دائما ياتي بهذه النتيجة وغياب الممارسة الديموقراطية والتسلط الفردي تكون له هذه النتيجة».

وعن العلاقات مع الولايات المتحدة قال الرئيس العطاس «الحوارات مستمرة بين مندوبي البلدين في الامم المتحدة ونتوقع ان تسفر عن نتائج ايجابية باتجاه استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين».



المصدر : أكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٠

توحيد التشريعات العمالية لدول مجلس التعاون العربي

كتب محمد خالد :

انتهى وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون العربي من إعداد اربع اتفاقيات جديدة في مجال العمل والعمال يتم في ضوئها توحيد اسس قوانين العمل والتامينات الاجتماعية والصحة والسلامة المهنية وبرامج التدريب المهني . وتتضمن مبادئ موحدة وضوابط متطورة لحماية الأيدي العاملة في كل من مصر والعراق والأردن واليمن الشمالي .. وخلق نوعية ذات كفاءة عالية من العمالة الماهرة قادرة على التعامل مع ثورة التكنولوجيا ومتطلبات التنمية الحديثة في دول المجلس .

صرح بذلك عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب المصري وقال إنه قد اتفق مع وزراء العمل بدول مجلس التعاون على أن تكون مدد اشتراك العامل المصري في التامينات الاجتماعية مدد متصلة عند انتقاله للعمل من مصر إلى كل من العراق او الأردن او اليمن الشمالي .. وكانت من قبل تقطع هذه المدد بمجرد ذهابه للعمل في اى دول بالخارج مما يضيع على العامل مزايا تامينية طوال فترة انقطاعه !! واعلن الوزير انه سيواصل اتصالاته ومشاوراته مع زملائه وزراء العمل العرب في الاقطار العربية الاخرى لمد مظلة التامينات الاجتماعية للعمالة المصرية التى تنتقل للعمل في هذه الدول وذلك من منطلق مد الحماية التامينية للعامل المصري في الداخل والخارج وعدم حرمانه من الاشتراك بسبب انتقاله للعمل خارج مصر ..

هذا ومن المنتظر ان تعرض هذه الاتفاقيات على الاجتماع المشترك لرؤساء وزراء دول مجلس التعاون العربي المقبل لاقرارها وذلك يوم ١٦ يناير الحالي ببغداد لوضعها موضع التطبيـق في دول المجلس الاربع .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ شعبان ١٩٩٠

اللجنة الوزارية التشريعية:

١٢ إتفاقية لمجلس التعاون العربى

كتب - فؤاد الشاذلى :

وافقت اللجنة الوزارية التشريعية امس برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل على ١٢ اتفاقية اقرتها الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى بصنعاء فى سبتمبر الماضى .

تشمل الاتفاقيات التى ستحال لمجلس الشعب المجالات الاقتصادية والزراعية والاسكان والتعمير وانتقال الايدى العاملة والنقل والاتصال والبريد والاعلام والتعليم ومكافحة المخدرات ورعاية الشباب والرياضة .

ووافقت اللجنة على منحة التحويلات النقدية مع امريكا بمبلغ ١١٥ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات والقرض الموقع مع كندا بـ١١٨ مليون دولار والمنحة اليابانية بمبلغ ٥٠٠ مليون ين لتطوير الزراعة .

ووافقت على تعديل قانون السكة الحديد للمحافظة على الصحة العامة والمحافظة على مظهر ونظافة المحطات مع تطبيق القانون على خطوط مترو الانفاق .

ووافقت على تعديل بعض احكام قانون رسوم الارشاد والتعويضات ورسوم الموانى والمنائر لتشجيع تجارة الترانزيت .. ويعطى التعديل وزير النقل البحرى حق منح تخفيضات فى الرسوم المقررة .



فاروق سيف النصر

واقرت مشروع قرار جمهورى بانشاء مركز لبحوث الصحراء يتبع وزارة استصلاح الاراضى - يجرى دراسات عملية لتنمية الموارد الطبيعية بالصحارى المصرية ومناطق الاستصلاح خاصة مايتعلق بالمياه الجوفية والتربة ودراسة ظاهرة التصحر ومكافحتها .



أساليب التكامل الاقتصادى



لمجلس التعاون العربي

العالم الان هو عالم التكتلات و التجمعات الاقتصادية التي تستهدف استغلال امكانياتها ومواردها البشرية والمالية والتكنولوجية المتاحة من خلال سبل التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الاعضاء المندمجة في هذه التكتلات.

نبيل مرسى خليل

وعلى صعيد الدول العربية فهناك ظاهرة التجمعات الاقليمية العربية والتي بدأت بتأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام ١٩٨١ وضم ست دول خليجية هي السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر كما شهد فبراير الماضى ولادة تكتلين عربيين احدهما مجلس التعاون العربي ويضم اربع دول هي مصر والعراق والاردن واليمن والاخر اتحاد المغرب العربي ويتألف من خمس دول هى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وقد تمخض عن مجلس التعاون الخليجى العديد من المشروعات المشتركة بلغت حوالى ٣٢٦ مشروعا مشتركا بين دول المجلس وبلغ مجموع رؤوس اموالها حوالى ٢١ مليار دولار هذا فضلا عن العديد من المشروعات التى تمت دراسة جدواها الاقتصادية ولا تزال فى مرحلة الانشاء كذلك قام المجلس بانشاء العديد من المؤسسات المشتركة كمؤسسة الخليج للاستثمار وهيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس والمكتب

الفنى للاتصالات والمكتب المشترك لدول مجلس التعاون لدى المنظمة الدولية للطيران اما بالنسبة لمجلس التعاون العربى فقد اسفرت اجتماعاته عن عدد من الاتفاقيات لتحقيق التعاون والتكامل بين دول المجلس فى جميع الانشطة والمجالات الا ان المجلس فى بداية الطريق نحو انشاء بعض المشروعات المشتركة والتى اعدت بالفعل دراسات جدواها الاقتصادية كما لا يزال البعض الاخر فى مرحلة الاعداد .

وتجدر الاشارة ــ قبل دخول دول مجلس التعاون العربى فى العديد من المشروعات المشتركة وما قد يترتب عليها من استثمارات مالية ضخمة ــ الى ظاهرة هامة تمثل اهم مقوم لنجاح اى تكتل لمجموعة من الدول ــ من الناحية الاقتصادية يطلق عليها مصطلح Synergism ويشير التعريف الاصطلاحى لهذه الظاهرة بانها تصرف تعاونى بين مجموعة من الكيانات المستقلة .

بحيث يكون الناتج الكلى لهذه الكيانات مجتمعة اكبر من المجموع الحسابى لنواتج كياناتها كل على حدة ولذلك يطلق الكتاب فى مجال سياسة الاعمال على مثل هذه الظاهرة « أثر ٢ + ٢ = ٥ » او لفظ مشاركة او تضافر الموارد .

وتعد الصور المختلفة للتعاون بين دول المجلس والمتمثلة فى اقامة المشروعات المشتركة وانشاء المؤسسات المشتركة مثالا حيا على التطبيق العملى لهذه الظاهرة وبتوضيح اكثر فانه يمكن لدول مجلس التعاون الاستفادة من هذه الظاهرة من خلال القيام بعمليات الشراء الجماعى لاحتياجاتها من السلع بغرض تحقيق الوفورات المترتبة عن اقتصاديات الحجم وهذا ما طبقته بالفعل دول المجلس الخليجى حيث قامت بالشراء الجماعى لسلعة الارز كما سعت نحو ايجاد سلع اخرى لتطبيق اسلوب الشراء الجماعى عليها (كالقمح والسكر على سبيل المثال)

ومن جانب اخر فانه يمكن لدول مجلس التعاون أن تستفيد بشكل اخر من هذه الظاهرة عند انشاء المشروعات والمؤسسات المشتركة فيما بينها بغرض تحقيق الوفورات المترتبة عن اقتصاديات النطاق التى تحدث فى حالة ما اذا كانت تكلفة انشاء المشروع المشترك المجمع اقل من تكلفة انشاء اربعة مشاريع منفردة فى كل دولة من دول المجلس على حدة .

ولضمان نجاح مثل هذه الاساليب يتطلب الأمر توافر معلومات كاملة ودقيقة عن الإمكانات المتاحة لدول المجلس حتى يمكن التعرف على المجالات المختلفة التى تمكن



من مشاركة الموارد بشانها ولا يتأتى هذا المطلب الا من خلال توافر قاعدة بيانات كاملة عن الموارد المتاحة لكل دولة من دول المجلس كما ان تطبيق مثل هذه الاساليب يتطلب قدرا عاليا من التنسيق فى الهيكل التنظيمى المقترح لامانة المجلس وتوافر درجة عالية جدا من المهارة والكفاءة والخبرة لدى العاملين بها كما يتطلب الأمر الاعتماد بصفة اساسية على الدراسات التى تمكن من احتساب الوفورات الاقتصادية التى سبق التنوية عنها واخيرا ارى ان هناك ضرورة لايجاد صيغ وسبل للعمل المشترك فيما بين التجمعات الاقليمية العربية الثلاثة بنفس المنطق الذى طرح مما يؤدى الى خلق موقف تفاوضى قوى بين هذه التجمعات الثلاثة وبقية التجمعات على مستوى العالم .



المصدر : اليوم السابع السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٠

لقاء

عبدالكريم الأرياني لـ«اليوم السابع»

التيار الماركسي موجود في صنعاء وقضية التمركز على الحدود سويت مع عدن

تتوالى اللقاءات والاتصالات اليمنية - اليمنية بعد الاعلان عن اتفاق عدن، فبعد زيارة رئيس الاركان لصنعاء، زارها الاسبوع الماضي علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، وذلك في اجواء تشير الى ان الوحدة اليمنية آتية. فهل هي فعلاً آتية؟ ذلك ما حاولنا معرفته عبر حديث اجريناه مع وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الأرياني.

«سيفاجئكم اليمنيون بالوحدة...» بهذه العبارة اجاب الدكتور عبدالكريم الأرياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية، عندما طرحت عليه «اليوم السابع» السؤال حول قمة عدن.

ولكن ما الذي حصل حتى صار بالامكان تحقيق الوحدة اليمنية اليوم وليس بالأمس؟ يجيب الأرياني الذي كان يشارك في باريس في مؤتمر الحوار العربي - الأوروبي بقوله: «الوحدة اليمنية قضية اساسية في حياة اليمنيين. حاولنا في السابق التوصل إلى انجازها وعندما اجتمعت الظروف المحلية والاقليمية والدولية المساعدة، صارت ممكنة، ولهذا ستتحقق وانتم ما زلتم تتساءلون كيف ولماذا؟».

ليس من عادة الأرياني ان يرد على اسئلة الصحفيين بمثل هذا اليقين القاطع وبهذا القدر من الاطمئنان. الأمر الذي يحمل على طرح اسئلة أكثر صراحة وتحديداً.

فما الذي اعلن عن اتفاق الوحدة في عدن حتى بدأت الانباء تتحدث عن وجود عقبات كثيرة، بعضها يصل إلى حد التوقع بحدوث مفاجآت تقلب الأمور رأساً على عقب. ومن خلالها نستوضح وزير الخارجية اليمني: بعد أيام فقط من الاعلان الصادر إثر قمة عدن، صرح مسؤولون في الشطر الجنوبي عن نيتهم تسوية علاقاتهم مع الولايات المتحدة وقد فسر، ذلك بأنه لا يتناسب مع الاتجاه العام لاقامة شخصية دولية واحدة لدولة المستقبل؟ ويجيب الأرياني على هذا التساؤل بالتأكيد انه من الطبيعي أن يسعى كل شطر إلى ممارسة وظائفه التي يضطلع بها الآن بانتظار حلول موعد تطبيق الدستور الواحد. «ودعني اقول لك ان المسألة هي مسألة وقت فقط. فما ان يحال الدستور على المجلسين التشريعيين في البلاد حتى يطرح على الاستفتاء الشعبي؟ والمواعيد الزمنية التنفيذية بعد ذلك مكفولة ومحددة في اتفاق القاهرة بين البلدين والموقع في العام ١٩٧٢».

التعددية الحزبية

■ **لكن بصراحة هل سيوافق الشطر الشمالي على التعددية الحزبية؟**

- كله موافق. ودستور الوحدة في مادته الـ٣٩ يكفل ممارسة النشاط السياسي لكل الناس.

■ **صنعاء تفسر ذلك بالقول ان «المؤتمر الشعبي» وهو**



المصدر : اليوم السابع السعودية

التاريخ : ٨ ينساير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاطار التنظيمي الوحيد في البلاد، يضم مختلف الحساسيات والتيارات السياسية. وهذا يعني التعددية؟

ـ لا. أنا أخالفك الراي. فالدستور صريح في مادته التي ذكرتها. وعندما يطبق لا يعود هناك اي تفسير خاص لا للشمال ولا للجنوب.

■ على ما يظهر لم يعد لديكم ما تخشونه من اليسار والشيوعيين؟

ـ الشيوعيون موجودون عندنا من قبل. وأنا اقصد بذلك التيار الماركسي. فمنذ العام ١٩٨٠ وهم يتعاملون مع الدولة. واعطيك امثلة معروفة. خذ مثلاً ابو بكر السقاف الذي شارك في صياغة «الميثاق» ومعه آخرون من «الجبهة الوطنية»، ولكن ليس باسم الجبهة. خذ أيضاً يحيى الشامي فهو ما زال موجوداً حتى الآن وهو عضو رسمي في المؤتمر الشعبي العام ومحمد الشيباني كان عضواً في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي واستمرت عضويته إلى حين انعقاد مؤتمر تعز في العام ١٩٨٦ ولسبب ما خاص به لم يحضر فسقطت عضويته.

الخطوة المطلوبة من الشمال على هذا الصعيد اكبر بكثير من الخطوة التي كانت مطلوبة من الجنوب. لكن الأمور تسير وفق النصاب المرسوم. ولا شكوى لدينا. وأؤكد أن التيار الماركسي كان موجوداً ولم يكن علنياً. الآن سننتقل من التآلف غير المعلن إلى تآلف معلن.

■ وماذا عن مشكلة الأشخاص الذين كانوا يطرحون في السابق كعقبات متبادلة: جارالله عمر في الجنوب وعلي ناصر محمد في الشمال؟

ـ الرئيس علي عبدالله صالح استقبل في عدن جارالله عمر. وقال له تعال إلى الشمال ساعة تريد وانشاء الله الأرادة الشعبية الديمقراطية «تصعدك الى السماء». فنحن لا اعتراض لنا على ذلك.

■ ... وعلي ناصر محمد؟

ـ انت تهتم بالاشخاص اكثر مما يجب لذلك اقول لك مجدداً سنفاجئكم بالوحدة ولن تعيق مشكلة الاشخاص الوحدة اليمنية.

التمركز على الحدود

■ وهل ادت زيارة هيثم قاسم طاهر إلى صنعاء (رئيس الأركان في الشطر الجنوبي) إلى الاتفاق على انهاء التمركز العسكري على جانبي الحدود؟

ـ بعد زيارة هيثم لصنعاء تم توقيع محضر بين الطرفين انتهى بموجبه التمركز العسكري الذي لم يكن له في الأصل ما يبرره وليس له الآن ما يبرره. ما عاد في أي مشكلة. وأنت تصر على وجود مشاكل.

■ ثمة انباء ترددت عن تلقي الجنوب مساعدات مالية مفاجئة من دولة حدودية وذلك على اثر توقيع اتفاق عدن؟

ـ سألنا الأخوة في الجنوب فأكدوا لنا أن هذا الكلام لا أساس له من الصحة. ونحن نعتقد انه ليس مبنياً على أساس واقعي وإلا لتغيرت أمور كثيرة.

■ لنفترض ان زيارة هيثم الاخيرة لصنعاء قد انهت كل احتمالات واسباب التوتر الحدودي بين البلدين. فهل تتوقعون توتراً على حدودكم الأخرى؟

ـ انت صحافي وعليك أن «تسوي شغلك» في هذا المجال.

زيارة اميركا

■ لننتقل إلى موضوع آخر. ما الذي سيبحثه الرئيس علي عبدالله صالح في زيارته للولايات المتحدة الاميركية؟

ـ الدعوة موجهة من أيام ولاية ريغان الثانية ولم يتسن تنفيذها. فهي اذن ليست جديدة وتأتي رداً على زيارة جورج بوش إلى صنعاء يوم كان نائباً لرئيس الولايات المتحدة. وسنبحث في هذه الزيارة في الموضوع اللبناني وقضية الشعب الفلسطيني. والمواقف الاميركية التي نعرف انها لم تكن مريحة للعرب فضلاً عن قضايا اقتصادية وأخرى متصلة بالعلاقات بين البلدين.

الحوار مع أوروبا

■ واللقاء العربي الاوروبي في باريس الا تعتقدون أن نتائجه ضامرة؟

ـ اللقاء بحد ذاته اهم بكثير مما اتفق عليه. وهو خطوة أولى ومن المفترض أن تستكمل. وقد اقترحت ايرلندا لقاءً قريباً للهيئتين الممثلتين للمجموعتين في النصف الأول من العام القادم. طبعاً هناك امل بان تزال العقبات أمام اللقاءات المقبلة خصوصاً التوتر القائم في العلاقات الليبية ـ الفرنسية والبريطانية ـ السورية.

■ ... عندما انطلقت فكرة الحوار العربي ـ الاوروبي في العام ١٩٧٤، كان العرب يعيشون بداية الطفرة النفطية وكانوا قد خرجوا لتوهم من انتصار عسكري في حرب تشرين الأول (اكتوبر) وكانت دول الخليج تستعد لتوسيع خطط البناء والتنمية وهذا كله كان يشكل حوافز دفعت أوروبا يومها لاقتراح اللقاء المشترك. الا تعتقد ان الوضع الآن مختلف وان الحوار يتم في ظروف ليست في صالح العرب؟

ـ إذا اخذنا موضوع النفط كسبب لما ذكرته فان النفط ما زال وسيبقى عنصراً في غاية الاهمية بالنسبة لأوروبا. لكن اعتقد ان هناك اشياء كثيرة اخرى من بينها اتساع العلاقات بين المجموعتين وشمولها مجالات اقتصادية وعسكرية وسياسية متعددة...

فيصل جلول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليوم السابع السعودية

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٠

علي ناصر يعتزل وانصاره يشكلون حزباً

■ في خطوة مفاجئة، اعلن الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد اعتزاله للعمل السياسي، بهدف افساح المجال امام تنفيذ المشروع الوحدوي بين شطرى اليمن، والذى اقر اتفاق عدن في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقال ناصر في بيان صدر الاسبوع الماضي «اشعر ان المصلحة الوطنية العليا، في هذا الظرف الدقيق، تتطلب مني التنحي عن موقعي السياسي داعياً الجميع الى السمو والارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية، ونكران الذات وتقديم المصالح العليا للشعب والوطن». واضاف «انني في هذه اللحظات المهيبة، اشعر بان رسالتي في الحياة قد أوشكت على الاكتمال، وانني اديت دوري في سبيل عزة الشعب ووحدته وتقدمه، وسأترك للتاريخ مهمة تقييم هذا الدور المتواضع».

وكان انصار علي ناصر الذين يقيمون في الخارج منذ احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، اصدروا بياناً اعتبروا فيه أن هذا الموقف يشكل دليلاً جديداً على صدق النية وصلابة الموقف وعمق الثقة بالنفس، وذكر هؤلاء الذين يطلقون على انفسهم اسم «القيادة الشرعية» للحزب الاشتراكي اليمني، انهم قرروا «انهاء العمل بالتسمية المعلنة الحالية واستبدالها بتسمية الحزب الوحدوي الديمقراطي، وذلك انسجاماً مع دستور دولة الوحدة، ومع الواقع السياسي الجديد الذي تشهده بلادنا شمالاً وجنوباً». وقالوا انهم يعملون على التحضير لعقد المؤتمر الاول للحزب الجديد. ويذكر ان علي ناصر اتخذ من صنعاء مقراً له ولانصاره، وقد تراجع نشاط انصاره في الاشهر الاخيرة، بعد تقدم الخطوات الوحدوية بين الشطرين. ويعتقد ان السلطة في عدن ستسمح لانصار علي ناصر محمد بالعمل السياسي العلني في الشطر الجنوبي، تنفيذاً لقانون التعددية السياسية الذي صدر في الشهر الماضي.



■ وزير العمل الاردنى فى حديث للأهرام :

افضلية العمل لمواطنى مجلس التعاون العربى

اتفاقية لتزويد اليمن بالعمالة الاردنية فى مختلف المهن

عمان ـ من نبيل غزاوى :

اكد الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل الاردنى ان اتفاقات العمل التى وقعها قادة دول مجلس التعاون العربى فى قمة صنعاء الماضية والتى تنظم تشغيل وانتقال القوى العاملة لدول المجلس ، تتضمن ان تقدم وزارات العمل فى دول المجلس بالتعاون المباشر فيما بينها لتسهيل وتبسيط اجراءات استخدام القوى العاملة بدولة العمل ووضع القواعد والنظم التى تكفل وضع احكام هذه الاتفاقية موضع التنفيذ وعلى ان تكون لمواطنى دول المجلس الافضلية فى التشغيل بعد العمالة المحلية وفقا لاحتياجات خطط التنمية . وكذلك العمل على الحد من تشغيل العمالة غير العربية بقدر الامكان حفاظا على توفير فرص العمل لمواطنى دول المجلس .

وقال وزير العمل الاردنى ان الاتفاقية تضمنت ايضا كيفية استقدام العمال من احدى دول المجلس الى اية دولة اخرى فيه وشروط وظروف استخدام العامل وغيرها من الامور التنظيمية التى تحفظ حقوق طرفى العلاقة ، العامل وصاحب العمل) .

وحول تراخيص العمل والتجارة والمهن بدول المجلس اكد الدكتور قسيم عبيدات ان عملية صرف تصاريح العمل لعمال دول المجلس تخضع للمبادىء والاسس الواردة فى اتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال القوى العاملة لدول المجلس والتى تعطى الاولوية فى الحصول على فرص العمل للعمالة المحلية ثم للعمالة من دول المجلس ، ويتم صرف تصاريح العمل وفقا للقوانين والانظمة المرعية فى دول العمل .

وفيما يتعلق بالاتفاق الجديد الذى تم توقيعه بين الاردن والجمهورية العربية اليمنية لتزويد اليمن بالعمالة الاردنية فى شتى المجالات قال الدكتور قسيم عبيدات « ان الاردن على استعداد لتلبية احتياجات اليمن بالعمالة الاردنية فى مختلف المهن والتخصصات وفق المتوفر لدينا ووفق احتياجاتهم » .



المصدر : الاهرام القاهرة

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة التنظيم السياسى الموحد بين شطرى اليمن تبحث مستقبل العمل الحزبى فى دولة الوحدة

عدن ـ وكالات الانباء ـ بدات فى عدن امس اجتماعات لجنة التنظيم السياسى الموحد بين شطرى اليمن برئاسة الدكتور عبد الكريم الايريانى وزير الخارجية فى الجمهورية العربية اليمنية والسيد سالم صالح محمد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمنى لجمهورية اليمن الديمقراطية . وتبحث اللجنة مستقبل العمل السياسى والحزبى فى دولة الوحدة المقترحة وفقا لاتفاق عدن الموقع بين البلدين فى نوفمبر الماضى

وتناقش اللجنة عددا من المقترحات التى تم التوصل اليها فى اكتوبر الماضى ، خلال اول اجتماع لها عقد فى تعز ، وتتعلق بامكانية السماح بالتعددية الحزبية او اقامة جبهة سياسية بين التنظيمين السياسيين القائمين حاليا فى البلدين

كما تبحث اللجنة عددا من الموضوعات المحالة اليها من القيادة السياسية فى كل من البلدين ومن بينها اعداد دراسات لاتجاهات قانون التنظيمات السياسية ، وقانون الانتخابات ، واعداد مشروع لميثاق وطني يمثل اطارا للممارسة السياسية فى دولة الوحدة عند قيامها .

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٠

السفير اليمني في القاهرة لـ «الوفد» :

السماح بوجود معارضة وطنية في ظل دولة الوحدة اليمنية

حوار :
عبدالنبي عبدالستار

اجمع المراقبون السياسيون على وضع اتفاق «عدن» في ٣٠ نوفمبر الماضي بشأن توقيع مشروع دستور دولة الوحدة بين شطري اليمن في مقدمة الاحداث التي شهدها التاريخ العربي المعاصر . والمتابع للاحداث يلاحظ سرعة تنفيذ الاجراءات الوحدوية على كافة المستويات . وبالطبع هناك العديد من التساؤلات المطروحة على الساحة العربية . حول التصور العام للدولة اليمنية الواحدة . المزمع قيامها قبل نهاية العام الحالي . والخلافات التي يمكن ان تعوق قيام الوحدة بين شطري اليمن . وطرحت «الوفد» هذه التساؤلات على احمد الشجني سفير الجمهورية العربية اليمنية بالقاهرة . فكانت اجاباته واضحة وقاطعة .. فماذا قال :

★ كيف تقيمون الاجراءات الوحدوية بين شطري اليمن حتى الآن ؟

ـ اعتقد ان الخطوات الوحدوية التي تم انجازها حتى الآن ايجابية للغاية . فقد كان اتفاق ٣٠ نوفمبر في عدن تتويجا لكافة الخطوات الوحدوية السابقة . بدءا من اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس ومباحثات الكويت وعدن وتعز وصنعاء بين قيادتي الشطرين . ساعد مناخ الثقة والتفاهم ورغبة جماهير الشعب في الشطرين على الاسراع باعادة الوحدة اليمنية . التي تعد الهدف الاستراتيجي للثورتي ٢٦ سبتمبر ، ١٤ اكتوبر . ويتم حاليا دمج بعض المؤسسات والنقابات في الشطرين :

★ ماذا يميز الوحدة اليمنية عن جميع مشروعات الوحدة بين الدول العربية الاخرى ؟

ـ اؤكد انه من الخطأ المقارنة بين وحدة اليمن ووحدة اى دول عربية اخرى . لان ما يجرى حاليا هو اعادة الوحدة لشعب واحد .

★ ولكن هل تشكل الاختلافات في النظامين السياسي والاقتصادي للشطرين اى عوائق في سبيل انجاز مشروع الوحدة ؟

ـ اعتقد انه لا يوجد اى خلافات جوهرية في السياسة العامة للشطرين . فالنظام الاقتصادي للجمهورية العربية اليمنية يقوم على القطاعين العام والخاص والمشترك . والشطر الجنوبي حجم اقتصاده محدود . لايمكن ان يعوق الوحدة . وبالنسبة للسياسة الخارجية . فالشطران عضوان نشيطان في حركة عدم الانحياز . وتربطهما علاقات طيبة مع



احمد الشجني السفير اليمني بالقاهرة

الاتحاد السوفييتي والعالم الغربي . كما ان العلاقات بين الشطر الجنوبي والولايات المتحدة في سبيلها للعودة .

احترام الاتفاقيات

★ ماهو مصير الاتفاقيات والمعاهدات الدولية مع الشطرين ؟

ـ اؤكد ان الشطرين سيلتزمان بكافة المعاهدات والاتفاقيات الخارجية . لعدم تعارضها مع سيادة الشطرين .

★ هل سيتم دمج القوات المسلحة بالشطرين ؟

ـ تم مؤخرا سحب القوات العسكرية المتواجدة على اطراف الشطرين الى داخل الاراضي اليمنية . كما تم تشكيل لجنة عسكرية وامنية مشتركة من الشطرين . للاعداد والتنسيق بين القوات المسلحة واجهزة الامن في الشطرين تمهيدا لدمجها في ظل دولة الوحدة .

معارضة وطنية

★ ولكن هل سيسمح بوجود معارضة في ظل دولة الوحدة ؟

ـ بالتاكيد . لان مشروع دستور دولة الوحدة يمنح الجماهير حق تنظيم نفسها سياسيا ونقابيا وجماهيريا . وستتسع الساحة السياسية في ظل دولة الوحدة اليمنية . لوجود معارضة وطنية . بشرط عدم ممارستها لانشطة معادية للثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر المجيدتين . او العمل لحساب دولة او جهة اجنبية .

★ ماهو موقف الشطر الجنوبي من مجلس التعاون العربي ؟

ـ بمجرد اعلان قيام دولة الوحدة . سيصبح الشطر الجنوبي عضوا كامل العضوية في مجلس التعاون العربي . اى ان المجلس سيظل اربع دول . لان الشطرين سيصبحان دولة واحدة .

★ هل رحبت جميع الدول العربية باعلان مشروع دستور دولة الوحدة ؟

ـ الشيء الذي يدعو للسرور . ان اتفاق عدن لاقى ترحيبا عربيا عاما . وقد حرصت قيادتا الشطرين على ايفاد وفود مشتركة الى جميع الزعماء والقادة العرب لاطلاعهم على الاجراءات المزمع اتخاذها لاعادة الوحدة اليمنية .

عام الوحدة

★ ومتى يتم اعلان قيام دولة الوحدة ؟

ـ على اقصى تقدير في نوفمبر القادم بعد عرض مشروع دستور دولة الوحدة على السلطات التشريعية والنقابات المهنية والتنظيمات الشعبية في الشطرين ؟

★ وننتقل بالحديث بعيدا بعض الشيء عن دولة الوحدة . ونتساءل عن نتائج الجهود اليمنية . لتحقيق تقارب سوري - عراقي ؟

ـ اؤكد ان مسالة تحقيق تقارب بين الاشقاء في سوريا والعراق . وبين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا . تحظى باهتمام الاخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وشقيقه الرئيس حسني مبارك . وهناك تنسيق وتشاور مستمر بينهما . لتنقية اجواء العلاقات العربية في المرحلة القادمة .

★ لماذا لم تصل مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القاهرة وصنعاء الى مستوى العلاقات القوية بينهما على كافة المستويات الرسمية والشعبية ؟

★ يجب الاشارة اولا الى وجود اتفاقيات تجارية واقتصادية بين مصر والجمهورية العربية اليمنية .. ولكن القطاع الخاص في البلدين قادر على القيام بدور حيوي في تنشيط هذا التعاون في المرحلة القادمة .



اتصالات لعقد قمته المقبلة في عمان

مجلس التعاون العربي نحو اتخاذ خطوات استراتيجية

تقرير اخباري

▢ القاهرة - من محمود مراد:

■ علمت «الحياة» ان اتصالات تجرى بين عواصم دول مجلس التعاون العربي لعقد اجتماعات الهيئة الوزارية العليا للمجلس الثلثاء المقبل في بغداد على ان تليها اجتماعات اللجنة العليا للمجلس التي تضم قادة مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي في ٢٥ شباط (فبراير) المقبل في العاصمة الاردنية. واذا كانت الهيئة الوزارية ستبحث في اتفاقات عدة منها التأمينات الاجتماعية والتعاون في مجال الطيران المدني وغيرها، فان قمة المجلس تعتبر اجتماعا غير تقليدي اذ انها ستحتفل بمرور عام على توقيع ميثاق انشاء المجلس، كما ستناقش الموقف العربي فيّ ضوء المتغيرات الدولية الراهنة وانعكاساتها على السلام وخطط التنمية والوضع الاقتصادي العربي عموما. كما ستعرض اقتراح الرئيس حسني مبارك في شأن عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة التطورات الدولية واوروبا الموحدة سنة ١٩٩٢، وما سيحدث فيما لو جرى تنفيذ اقتراح الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، والذي سبق ان نادى به الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول، ويدعو الى انشاء البيت الاوروبي الذي يضم اوروبا كلها.

وفي حوار خاص مع «الحياة» قال السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الاردن «ان قيام المجالس العربية، وتحديداً مجلس التعاون العربي، يعد بداية مرحلة الواقعية بعد تجاوز مرحلتي الرومانسية والايديولوجية، وهي المراحل العربية في القرن العشرين.

ومن هنا نأمل ان نعمق مرحلة الواقعية العربية بكل ما تعنيه في القرن الحادي والعشرين كي تثمر بكل ما هو خير للمواطن العربي».

ويضيف القاسم: «ان مجلس التعاون يهدف الى بناء استراتيجية شاملة تحمي الامن القومي العربي. وكان طبيعيا ان تبدأ دول المجلس باقامة مشاريع مشتركة لتحقيق الامن الغذائي وتسهيل انتقال المواطنين ومنحهم حقوق الاقامة والعمل وزيادة التبادل الثقافي والاعلامي لتعميق روابط الاخوة. وحاليا تسعى دول المجلس الاربع الى توجيه طاقاتها نحو مجالات مثل البحث العلمي ونقل وصناعة التكنولوجيا. وعلينا تحسين مركز اقطار المجلس الاربعة من خلال تعامل جماعي مع العالم الخارجي في وقت تتزايد اهمية التجمعات الاقتصادية وما يحققه للدول المنتمية اليها من انجازات ومكاسب وما يعود على المواطنين من فائدة».

من جهة اخرى يؤكد مراقبون لشؤون المجلس، ان اجتماعاته المقبلة ستشهد «ناقشات مهمة وسيتم خلالها الاتفاق على خطوات استراتيجية اساسية وان برنامج الاجتماعات» يتضمن عوامل مؤثرة هي:

١- ان قضية العمال المصريين في العراق التي تحولت بفضل سياسة الرئيس مبارك من ازمة تهدد بالشقاق الى مشكلة يمكن استيعابها وحلها اعطت مؤشرا مهما هو ضرورة مراعاة الجوانب الشعبية وانعكاس اية قرارات يصدرها قطر ما سواء على مواطنيه او على مواطني الاقطار الاخرى، كما يعطي مؤشرا الى ضرورة فتح وتوسيع قنوات الاتصال والتفاهم.

٢- ان عودة العلاقات المصرية - السورية ليس له، كما اكد الرئيس مبارك، اية تأثيرات على العلاقات المصرية - العراقية او على مجلس التعاون، وهذا يعطي معنى عدم التمحور كما يفتح الطريق الى الصلح بين دمشق وبغداد، او على الاقل وبشكل موقت، عدم تبادل الحملات الاعلامية.

٣- ان العام الاول في عمر المجلس شهد عقد اتفاقات عدة منها ١٦ اتفاقاً وقعها الرؤساء في صنعاء في ٢٥ ايلول (سبتمبر) الماضي، ومن ثم فان مواطني الاقطار الاربعة ينتظرون في سنة ١٩٩٠ ان تتحقق انجازات ملموسة.

٤- ان هذه الاجتماعات تنعقد بعد التغيرات الكبيرة التي حدثت في اوروبا الشرقية والتي اثرت على العالم كله، الامر الذي يستوجب تحركا عربيا في المقابل بما يحقق تنظيم البيت العربي في مواجهة البيت الاوروبي للتعامل الايجابي من دون صدام.

٥- اخيرا، هناك قضية السلام ومستجداتها خصوصا في ظل استمرار تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وتأجيل الاجتماع الثلاثي المزمع بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل. وبالتالي فاذا كان رؤساء الوزارات سيناقشون



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ شباط ١٩٩٠

في بغداد اتفاقات تعاون ووضع حلول لشاكل اعترضت التنفيذ، فان اجتماعات القمة في عمان ستعطي اهتمامها للتحرك السياسي سواء على مستوى الاقطار الاربعة او ما ينبغي ان يكون على مستوى الامة كلها.

المصدر : الـــرأى

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٠

محادثات يمنية كويتية تتناول شؤون الدفاع والتعاون العسكري

الكويت - بترا - تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة الرئاسة في اليمن الديمقراطية نقلها العميد صالح عبيد احمد وزير الدفاع اليمني.

وعقدت هنا امس مباحثات في شؤون الدفاع والتعاون العسكري بين الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع الكويتي ونظيره اليمني.

وكان الوزير اليمني قد اجتمع امس بالشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس الوزراء بالنيابه وزير الخارجية حيث تم بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ١٠ نيسان ١٩٩٠

«منجستو» يدعم وحدة اليمن..!

وكالات الانباء : اعلن امس الرئيس الاثيوبى منجستو هايل مريام تاييده لخطة توحيد شطرى اليمن . واكد منجستو سعى بلاده لانجاح الوحدة لانها نموذج لشعوب اخرى منقسمة . جاء ذلك في تصريحات للصحف الاثيوبية

لوضع سياسة الدولة الموحدة
اللجنة اليمنية المشتركة واصلت اعمالها في عدن

عدن ـ أ ف ب ـ قال مصدر رسمي في عاصمة اليمن الجنوبية ان اللجنة السياسية اليمنية المشتركة التي كلفتها قمة عدن في ٣٠ نوفمبر الماضي بوضع سياسة الدولة الموحدة المقبلة تابعت أمس اعمالها التي بدأتها مساء الاثنين.

ويرأس اللجنة التي منحتها قمة عدن شهرين لانهاء أعمالها الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صلاح محمد ووزير خارجية اليمن الشمالية عبدالكريم الارياني.

وستتبنى اللجنة احد الخيارات الاربعة التي ظهرت خلال اجتماع اكتوبر الماضي في تعز وهو الاجتماع الاول للجنة منذ انشائها عام ١٩٧٢.

ـ دمج الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي ومؤتمر الشعب العام يضم جميع القوى السياسية التي رخص لها النظام في صنعاء.

والابقاء على استقلالية الحزب الاشتراكي اليمني وعلى مؤتمر الشعب العام مع السماح للاتجاهات والشخصيات السياسية القومية بممارسة نشاط سياسي.

ـ حل الحزب الاشتراكي اليمني ومؤتمر الشعب العام مع حرية تشكيل تنظيمات سياسية اخرى.

ـ تشكيل جبهة وطنية تضم الحزب الاشتراكي ومؤتمر الشعب اضافة الى «القوى القومية المؤمنة بمبادىء ثورتي سبتمبر ١٩٦٢ «شمال» واكتوبر ١٩٦٧ «جنوب» .

المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٠

عدن تحذر من الوجود الاسرائيلي في البحر الاحمر

حذر الدكتور ياسين نعمان رئيس وزراء اليمن الديمقراطية من ان امن البحر الاحمر يواجه خطرا بسبب الوجود الاسرائيلي وتغلغله في كثير من دول افريقيا .. ودعا الى ان يكون البحر الاحمر منطقة سلام واكد نعمان ان الاولوية الحالية لحكومته هي قضية الوحدة بين شطري اليمن والاصلاح السياسي والاقتصادي نشرت ذلك امس صحيفة «الوطن» الكويتية .

المصدر : النبـــــــأ الكويتية
التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٠
المدوّنة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الدفــاع اليمني اختتم زيارتــه للبلاد

غادر البلاد مساء امس وزير دفاع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية العميد صالح عبيد احمد والوفد المرافق له، بعد زيارة للبلاد استغرقت ثلاثة ايام، وكان في وداعه وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح، ونائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح ووكيل وزارة الدفاع فيصل الداود وسفير الجمهورية العربية اليمنية وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لدى الكويت وسفير الكويت لدى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وعدد من كبار ضباط الجيش.

المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٠

اجتماع مشترك لمجلس وزراء اليمنين

يعقد مجلس الوزراء بشطرى اليمن اول اجتماع مشترك فى ١٨ يناير الحالى لبحث ترتيبات الاستفتاء الشعبى على مشروع دستور دولة الوحدة .. ومشاريع دمج بعض الوزارات والمصالح والمؤسسات وفقا لقرارات قمة عدن ..



المصدر: المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/١١/١٩٩٠

هكذا تحدث الدكتور حلمى نمر أمين عام مجلس التعاون العربى

علينا أن نعطى القطاع الخاص الأهمية الكبرى لتحقيق التكامل فى الانتاج

● ● يعقد رؤساء وزراء دول مجلس التعاون العربى اجتماعا فى بغداد فى السادس عشر من يناير الحالى لبحث عدد من الموضوعات التى من شانها دفع عجلة العمل العربى المشترك بين دول المجلس مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية تمهيدا لقمة القادة فى عمان فى الشهر القادم .

وبهذه المناسبة يتحدث « للمصور » الدكتور حلمى نمر امين عام مجلس التعاون العربى بعد مرور عام على إنشاء المجلس مؤكدا ان العمل فيه يتم وفق منظور جماعي شامل يرمى لمصلحة كل الأطراف على المدى البعيد ، وأن المرحلة الأولى فى التكامل هى التخلص من مشكلات اقتصادية منها ازمة الديون وعجز الموازنة العامة وعجز ميزان المدفوعات والتبعية للدول الأجنبية ، خاصة بالنسبة للتجارة الخارجية او موضوع التكنولوجيا والبحث العلمى وذلك لإعطاء فرصة للتنمية الاقتصادية قال :



● إلغاء التعريفة الجمركية بين الدول الأربع ، هدف نهائى يتم بالتدريج .

● أهم التحديات : التخلص من أزمة الديون والمشكلات الاقتصادية الأخرى .

● لسنا فى حاجة إلى اتفاقية دفاع مشترك لأننا لسنا محورا ضد أى دولة عربية .

● إنشاء هيئة جديدة للتصنيع لدول المجلس أمر وارد .

● هناك إمكان لانشاء نظام احتياطى نقدى فى مجلس التعاون العربى .



المصدر: الجمهور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١/١٢

إن إلغاء التعريفة الجمركية هدف نهائي يمكن ان ينفذ بالتدريج على المدى البعيد حتى لا يؤثر على موازنات الدول الاربع . ونفى إمكان إبرام اتفاقية جديدة للدفاع المشترك بين دول المجلس ولكنه قال إن التعاون يمكن ان يكون اجدى إذا تعاونت دول المجلس في التصنيع العسكرى ● ●

● قلت للدكتور حلمى نمر : بعد مضى عام كامل على إنشاء مجلس التعاون العربى اتساءل : هل تحددت ملامح خطة العمل بالنسبة لكم كامانة عامة للمجلس ؟ وماذا عن المشروعات المدرجة ؟ هل تحددت الاطر الخاصة لها تماما ؟ .

● ● قال : إذا استعرضنا مؤتمر قمة رؤساء المجلس بالاسكندرية - ١٦ يونيه الماضى - وقمة صنعاء فى ٢٥ سبتمبر الماضى نجد ان سبع عشرة اتفاقية قد تم التوقيع عليها بالفعل وهى التى تضع الأسس الرئيسية والاطر العامة للتكامل الاقتصادى فى شتى المجالات ، وانا هنا اتحدث عن الانشطة الاقتصادية بمفهومها الواسع وليس فقط مجرد انتقال سلع من بلد إلى بلد . فهى تشمل انشطة اقتصادية واجتماعية وإعلامية وصحية وإسكانية وكل الانشطة المكملة ، والاتفاقات التى تمت تضع الأسس . واعتقد اننا ننطلق كامانة عامة من هذه الاتفاقات عبر دراسات عن طريق لجان مؤقتة تشمل مجموعة خبراء على اعلى مستوى لوضع هذه الأسس العامة موضع التنفيذ .

● وماذا عن نبرات التشكيك التى حاول البعض نثرها ، ومن بينها ان الدول الاربع للمجلس يجمعها قاسم مشترك من حيث الأزمة الاقتصادية والديون ، وهو منظور من شانه ان يؤثر سلبا على نجاح المجلس ككيان اقتصادى قوى ؟ .

● ● اولا لا نستطيع القول بان ما اوردت - على انه قاسم مشترك بين الدول الأربع - يمثل العامل الرئيسى لقيام مجلس التعاون العربى . فالإختلاف او التشابه ليس هو العامل المتحكم فى نجاح تجربة التكامل ، هذا اولا . وثانيا : ليست هناك ازمة فى هذه الدول ولكن هناك تشابها فى بعض المشكلات الاقتصادية منها ازمة الديون وعجز الموازنة العامة وعجز ميزان المدفوعات ومنها مخاطر التبعية للدول الاجنبية خاصة بالنسبة للتجارة الخارجية ، او موضوع التكنولوجيا والبحث العلمى . وهذا التشابه الذى يعتبر فى نظرى سببا رئيسيا لقيام مجلس التعاون العربى إلا انه فى الوقت نفسه يعتبر هو التحدى الرئيسى امامه ، فنحن عندما نفكر فى موضوع التكامل يجب أن تكون المرحلة الأولى هى التخلص من هذه المشكلات الاقتصادية الموجودة فعلا فى الدول الاربع ، وذلك حتى نعطى فرصة للتنمية الاقتصادية ، لأنى اعتبر وجود شروط التنمية الاقتصادية للدول الاربع مجتمعة وانطلاق كل دولة على حدة نحوها ووجود اسباب نموها مهما جدا لتحقيق التكامل الاقتصادى وترسيخه بين الدول الأربع ككيان اقتصادى واحد ، لقد انشأنا المجلس لانه يزيد من قدرة الدول الاعضاء الموجودة فى المجلس فرادى على تحقيق النمو وزيادة قدرتها على مواجهة المشكلات التى تعانى منها ولإقامة نمط من التعاون الاقتصادى بين دوله الأربع والذى يُمكن ان يشكل نموذجا يعمم بعد ذلك .

● ولكن يبدو للبعض ان ما يطفو على السطح بصفة خاصة فى مجلس التعاون العربى هما دولتان - مصر والعراق - كركيزة صناعية قوية . واتساءل ماذا عن الأردن والجمهورية العربية اليمنية ؟ .

● ● فى الحقيقة نحن ننظر إلى الدول الأربع كمجموعة . ولا ننظر إلى مصر

منفردة او العراق وحدها ، نحن نعتبر الدول الأربع دولا لها ثقل اقتصادى ، لها موقع متميز وفيها قوى بشرية كبيرة جدا وتتوافر بها فرص متاحة للتكامل الإنتاجي والاستثماري . ومن البديهي وهذا لا يحتاج إلى مناقشة ان مصر والعراق بحكم وضعهما تمثلان من الناحية النسبية حجم ثقل اقتصادى اكبر . ولكن الأردن واليمن تكملان الصورة بالنسبة لهما ، فلا ننسى ان هناك إمكانات في الأردن يمكن ان تكون مجالات خصبة لمشروعات مشتركة ، وكذا هناك إمكانات في اليمن لمشروعات

مشتركة ، لاسيما اننا لا ننظر هنا إلى التكامل الاقتصادى بمفهوم كونه تكاملا تجاريا وإنما بمفهوم التكامل الإنتاجي والاستثماري . واعتقد ان الدول الاربع مكملة لبعضها البعض في هذا الإطار ، رغم ان ثقل الصناعات في مصر والعراق من الناحية النسبية اكبر بعض الشيء .

تشجيع القطاع الخاص

قلت للدكتور حلمي نمر : بعد مرور نحو العام على التجربة . ما الذى ثبت لكم بعد هذه الفترة ، هل ثبت لكم ضرورة إعطاء دفعة للقطاع الخاص وتغليبه على القطاع العام أم العكس ؟

● ● من وجهة نظرى الشخصية - حيث ان هذا الموضوع لم يثر لا على مستوى القادة ولا في اجتماعات الهيئة الوزارية - انه لابد من ان نعطى القطاع الخاص دفعة قوية جدا ، لأن القطاع العام بات محملا بمشكلات ضخمة للغاية ، ولا نستطيع ان نحمله بمشكلات اكثر واكثر .



رسالة بغداد

من : سناء السعيد

وعليه فانا اعتقد أن القطاع الخاص يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق التكامل سواء من ناحية زيادة الإنتاج والإنتاجية او من ناحية أن لديه فرصا أكبر للعمالة ، وفي إطاره يمكن ان يكون الإنتاج بصورة جيدة تساعد على عملية التصدير ، وهذا لا يعني اننا لن نحمل القطاع العام مسئولية بالنسبة للتكامل ، ولكن من الممكن ان يتحمل جزءا من عبء التكامل خاصة في بعض القطاعات مثل السياحة . ولكن تظل وجهة نظرى متمثلة في إعطاء اهمية اكبر نسبيا للقطاع الخاص في موضوع التكامل الاقتصادى .



المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١/١٢

● كان من المفروض أن يكون إلغاء التعريفة الجمركية أحد الموضوعات الهامة التي تدرس بين دول مجلس التعاون العربي ويتم تقييمها من خلال نظرة علمية عملية . وأتساءل : هل نوقش موضوع التعريفة الجمركية أم مازال مؤجلا إلى حين ؟ .

● ● في ظل ظروف عجز الموازنة من الصعب جدا أن نتصرف بإلغاء التعريفة الجمركية . ولاشك في أن هذا هدف نهائي في نهاية الأمر . بمعنى أنه عندما نحقق نوعا من زيادة الإنتاج والإنتاجية ويكون لدينا فائض في السلع . التي نستطيع تبادلها . هنا سيأتي موضوع الرسوم الجمركية . وهنا يمكن أن نلغيها . ولكن على أن يتم إلغاؤها على دفعات ووفق برنامج زمني يتم تنفيذه على المدى البعيد . بحيث لا يؤثر على موازنات الدول الأربع . فأي قرار لا يمكن اتخاذه إلا إذا كان عمليا بالنسبة للتطبيق ومقبولا من الجميع بحيث لا يفرض على دولة ما لا تستطيع أن تلتزم بتطبيقه مستقبلا أو ما قد يتعارض مع مصلحتها .

قمة عمان وأوجه التعاون

● هل بدأتم من الآن الإعداد لقمة عمان . وهي القمة الرابعة على مستوى قادة الدول الأربع لمجلس التعاون والتي ستعقد الشهر القادم ؟ .

● ● هناك تنسيق كبير جدا بين الأمانة العامة وبغداد التي مازالت حتى اليوم هي رئيسة الدورة وتقوم بتجميع الاتفاقات وفي حقيبة العراق مجموعة من الاتفاقات . وهي حوالي تسعة اتفاقات في مجالات أخرى خلافا للاتفاقات التي تم الاتفاق عليها والتي اعتبرها مكملة للاتفاقات السابقة . وعدد منها ارتبط بالاجتماعات التي تمت للوزراء في بغداد قبيل نهاية العام الماضي . واتفق بموجبها على بعض المبادىء العامة في جوانب نشاطات مختلفة أعتقد أنها ستقدم إن شاء الله في اجتماع الهيئة الوزارية العليا في السادس عشر من الشهر الحالي في بغداد . وبعد ذلك سترفع إلى الهيئة العليا في عمان .

● هل وضح لكم الآن إمكان التعاون والتنسيق مع المجالس الأخرى وأعني بها مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغربي ؟ .

● ● هناك خطوات تتم بالفعل . ولقد دعيت إلى المغرب لحضور اجتماعات مجلس الشورى . وكانت الدعوة من الاتحاد المغربي بتوجيهات من جلالة الملك الحسن . وذهبت إلى المغرب تلبية لهذه الدعوة والتقيت بالأمين العام للاتحاد . وهناك اتفاق متبادل لتنظيم اجتماع آخر للبحث عن وسائل وسبل للتنسيق بين مجلس التعاون العربي والاتحاد المغربي . لاسيما أن التنسيق في منتهى الأهمية بين التجمعات لا لشيء إلا لكي نلغي على الأقل الفكرة السائدة عند البعض من أن هذه التجمعات تعمل لمصالح محدودة ترتبط بهذه الدول فقط . أو أنها تعمل لخدمة جبهة إقليمية في المنطقة بما قد يؤثر سلبا على دور الجامعة العربية . وعلى العكس من ذلك فأنا أعتقد أن هذه التجمعات يمكن أن تلعب دورا كبيرا جدا في تدعيم دور الجامعة . وإذا حدث نوع من التنسيق بين المجالس - مجلس التعاون الخليجي . ومجلس التعاون العربي . والاتحاد المغربي - فأعتقد أنه سيكون في مصلحة المواطن العربي في كل مكان .

● وماذا عن التعاون مع المجلس الخليجي ؟

● ● أمر وارد بالفعل أن تحدث لقاءات بعد الانتهاء من مؤتمر قمة عمان في الشهر القادم .. ستجرى اتصالات ويتم لقاء مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي . كما أن الجامعة العربية نفسها مهتمة بهذا الموضوع . ولقد حدث أن تبنت اجتماعا من قبل ولكنه تزامن مع قمة صنعاء الماضية لمجلس التعاون العربي فلم أتمكن من السفر . وحدث أن قاموا بإرسال ما تم في هذه الاجتماعات إليّ لأبدي فيها الرأي . وأحب أن أقول إن هناك اهتماما ورغبة لدى كل الأطراف سواء من



التجمعات الإقليمية او الجامعة العربية بالتنسيق والتعاون . ونبحث عن صيغة للتنسيق والتى قد تكون من خلال لجنة مشتركة لأمناء التجمعات الثلاثة تجتمع فى فترات متقاربة على ان يتم اللقاء فى كل

دولة من دول التجمعات المذكورة بشكل يحقق التنسيق للجميع ويكون فى مصلحة العالم العربى باسره .

الدفاع المشترك

● ولكن فى معرض الحديث عن المجالس المختلفة للتعاون العربى كان هناك ضغط من قبل إحدى الدول الأعضاء فى المجلس لإبرام ما يسمى بميثاق دفاع مشترك بين دول مجلس التعاون العربى ، ما وجهة نظركم خاصة ان دولا اعضاء اخرى قد ابدت تحفظات حياله ؟ .

● ● الأمن القومى يشكل امرا هاما وحيويا واعتقد ان ديباجة مجلس التعاون العربى تشير إليه . ففكرة التعاون فى مجال الأمن القومى كهدف من الأهداف واردة لاشك بالنسبة للمجلس ، ولكنى لا اعتقد ان فكرة التعاون وفق اتفاقية جديدة مكتوبة للدفاع المشترك بين دول المجلس الأربع ستكون واردة على الإطلاق ، وذلك لأننا مرتبطون اصلا باتفاقية عامة فى مجلس جامعة الدول العربية بالنسبة للدفاع العربى المشترك وليس هناك حاجة لمواثيق اخرى فى هذا الشان او اتفاقات جديدة تخرج عن الإطار العربى العام فى هذا السبيل . ويمكن ان يكون القادة قد تحدثوا عن هذا الموضوع اكثر من مرة ، إلا ان التعاون فى هذا المجال باتفاقية مكتوبة ليس ضروريا لاسيما انه قد يثير بعض الشكوك حول اعتبار هذا المجلس محورا ضد اية دولة عربية ، وهو امر ليس واردا على الإطلاق . ومن ثم وتاكيدا لحسن النية لا اعتقد ان هناك تفكيرا فى إبرام اتفاقية دفاع مشترك بين الدول الأربع ، ومن اجل هذا نعلن باستمرار اننا منضمون لاتفاقية الدفاع المشترك فى الجامعة العربية وملتزمون تجاه نصوصها

ومن ناحية اخرى فإن عملية التعاون يمكن ان تكون اجدى بين الدول الأربع إذا تعاونت فى التصنيع العسكرى ، لأن هذا يحل لنا مشكلة ضخمة جدا ، مشكلة التبعية للدول الأجنبية بالنسبة لتوريد السلاح مما يكلف مبالغ ضخمة جدا ويمثل ضغوطا ضخمة تجعلنا تحت رحمة هذه الدول فى حالة ما إذا تعرض الأمن فى المنطقة العربية لأية تهديدات او اخطار ، اعتقد ان التعاون فى مجال التصنيع العسكرى يحل هذه المشكلة ، خاصة ان التصنيع العسكرى لن يكون مقصورا على مصر والعراق ودول مجلس التعاون ، ولكن يمكن لهذا التصنيع ان يشمل توريد السلاح للمنطقة العربية كلها ، وانت تعلمين ان لدينا إمكانات ضخمة جدا وفى العراق إمكانات ضخمة ، ويتسق مع هذا ما تم إعلانه اخيرا عن توريد بعض الأسلحة من مصر إلى دول الخليج .

● ذكر التصنيع العسكرى يستدعى بالتبعية الهيئة العربية للتصنيع ، وهى ككيان للتصنيع العسكرى تكاد تكون فى وضع لا يفى بمهمة دول المجلس الأربع ، وعليه يتراءى للمرء ان يكون لهذه الدول الأربع هيئة جديدة للتصنيع العسكرى تتماشى وطموحاتهم . فهل يتجه التفكير إلى إنشاء هيئة بديلة للهيئة العربية للتصنيع ام ماذا ؟ !

● ● من الممكن جدا ان يحدث هذا ، ولكن إذا كنا سنقرر المبدأ - واعتقد انه وارد فى وقت لاحق بإذن الله - فمن الممكن ان يتم ، فمادمنا اننا سنتفق على عملية التصنيع الجماعى فى دول مجلس التعاون العربى فسنفكر فى وسيلة اخرى لتحقيق ذلك إما بإنشاء هيئة جديدة او الإبقاء على الهيئة نفسها بتسمية جديدة او بلائحة جديدة او بتنظيم إدارى جديد .

مشكلات التكامل

● ماذا عن إمكان تاسيس صندوق مالى خاص بالنسبة لمجلس التعاون العربى لاسيما انه كان امرا واردا منذ بداية إنشاء المجلس ؟ .



المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩٩٠/١/١٩

● ● وجهة نظرى الشخصية ان إحدى المشكلات الرئيسية امام التكامل الاقتصادى مشكلة العملة لان التعامل التجارى او حتى المشروعات المشتركة التى تعتمد فى بعض الاحيان على مستلزمات الإنتاج من الخارج محتاجة إلى عملة صعبة . ونحن معتمدون على الدولار كاهم عملة اجنبية وسط العملات . والدولار اسعاره مختلفة فى الدول الاربع ويتقلب باستمرار ومن ثم لابد من ان نفكر فى وسيلة للخروج من هذه المشكلة - مشكلة النظام النقدى - احيانا يقولون إن التكامل لابد من ان يكون تكاملا نقديا اولا قبل التكامل الاقتصادى . نحن نسير بمنطق مختلف بعض الشىء عندما نقول إن التكامل الاقتصادى هو الاساس . ويبقى علينا ان نحل مشكلة النظام النقدى .

● وما الاحتمالات الواردة لحل هذه المشكلة ؟ .

● ● لا يوجد إلا احد إحتمالين : الاول خاص بعملة موحدة وهذا فى الواقع مستحيل لانه يعنى بنكا مركزيا واحدا ، وسيعنى اننى ساتنازل عن بعض السيادة القومية بالنسبة للعملة ، وبالتالى لن نستطيع ان نسيطر على السياسة النقدية والاقتصادية فى البلد . وهذا امر غير وارد على الإطلاق . بل وحتى فى الدول المتقدمة التى سبقتنا فى التجمعات الاقتصادية لم تاخذ بهذا النظام . اما الاحتمال الآخر ، فهو يتشعب إلى بدائل متعددة منها ان ننشىء نوعا من الصندوق او ما يسمى احيانا بالنظام الاحتياطى النقدى الذى تساهم فيه الدول بحسب قدراتها سنة بعد اخرى بكمية من العملة الصعبة بشكل يضمن لنا بعد فترة معينة حجم عملة صعبة كبيرا فى هذا الصندوق وبالتالى يمكن ان نتغلب بواسطته على المشكلات المترتبة عن التبادل او التسويات المتعلقة بالمعاملات التجارية . وهذا وارد كصندوق او كاحتياطى نقدى . وهناك بدائل اخرى واردة ايضا مثل المقاصة بين الدول الاربع . ومثل الصفقات المتبادلة ووارد ايضا التفكير فى ان يجرى استخدام العملة المحلية كجزء من التعاملات فى البلد نفسه ، فهناك اكثر من بديل ، وهذا الموضوع اعتبره موضوعا يحتاج إلى دراسة متانية جدا ، لانه ليس عملية سهلة مثلما نتصور ، وإن شاء الله سيكون من ضمن مهام الامانة العامة تكوين لجنة متخصصة فى النظام النقدى تضطلع بدراسة هذا الموضوع وتقديم رايها حوله للهيئة الوزارية العليا .

الانضمام إلى المجلس

● هل هناك دول جديدة ستنضم إلى مجلس التعاون العربى خاصة ان كثيرا من المراقبين مالوا إلى عدم التسرع بضم دول اخرى ومنح المجلس فرصة ترتيب اوضاعه وترسيخ مفاهيمه ومبادئه اولا وقبل التفكير فى قبول اعضاء جدد ؟ .

● ● ليست هناك عجلة بالنسبة لانضمام الدول إلى مجلس التعاون العربى ، فانضمام الدول مرتبط بعدة امور منها موافقة الرؤساء الاربع ، وهذه مرتبطة بامور اخرى تتعلق بالدول المعنية التى تريد الانضمام ، اى بمدى الاستقرار الموجود فى الدولة داخليا ، ثم العلاقة

٠٤٠٠٧٢



التى تربطها بدول مجلس التعاون ، نحن لا نريد ان ندخل فى تجربة انضمام دولة تثير قلقا وتكون السبب فى رفض كل اتفاقية او يتغير فيها النظام فيطالب بالخروج من المجلس ، فهذا من شانه ان يهز كيان المجلس بشكل كبير ، ونحن لا نريد هذا ولسنا فى عجلة من امرنا ، واعتقد انه من ضمن مميزات مجلسنا ان الدول الأربع وقادتها متفاهمون جدا ويحاولون ان يعملوا فى ضوئه بمحبة ومودة ، وهذا ما يسلط الضوء عليه كمجلس تعاون رغم ان الفترة التى مضت على إنشائه فترة قصيرة .

سناء السعيد

مؤشرات على صدور عفو عن علي ناصر في عدن

لندن - «الشرق الاوسط»

استنادا الى ما ذكر عن ان اللجنة المركزية للحزب الحاكم في عدن ستتخذ في غضون ساعات قرارا بالعفو العام عن جميع السياسيين الذين صدرت بحقهم احكام قضائية بالسجن منذ ولادة الجمهورية في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ . يمكن القول ان اليمن الديمقراطية تعمل على تحقيق مصالحة وطنية منهية بذلك اخطر اثار احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ .

ثلاثة تطورات سبقت الاجتماع الحاسم المزمع عقده للجنة المركزية بشأن العفو العام للسياسيين في جمهورية اليمن الديمقراطية.

الاول تشكيل لجنة مهمتها اعادة الاعتبار لكل القادة في اليمن الذين شاركوا في الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني. وجرت اخطاء في حقهم في الفترة الماضية سواء كانوا احياء ام امواتا .

التطور الثاني هو قمة صنعاء الاخيرة بين القيادتين اليمنيتين التي اكد بيانها الختامي على العفو الشامل عن جميع السياسيين اليمنيين الذين تعرضوا لاجراءات والذين اتخذت بحقهم احكام.

والثالث اعلان التعددية الحزبية في عدن من خلال السماح للقوى المؤيدة لاهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٢ و١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٣ اليمنيتين بتشكيل احزابها السياسية.

وشهدت الايام القليلة الماضية اعلان الرئيس السابق لليمن الديمقراطية علي ناصر محمد التخلي عن العمل السياسي . وقد فسرت هذه الخطوة من البعض بانها تهيئة لاصدار العفو العام عنه من جانب واتاحة الفرصة امام العناصر التي وقفت في صفه خلال احداث عام ١٩٨٦ والتي لم تصدر بحقها احكام من جانب عدن للعودة الى الساحة السياسية من جانب اخر.

ولم يكن مستغربا بالنسبة للمراقبين ان يعلن السيد علي عبدالله بانيب عزمه وسياسيون اخرون على تشكيل الحزب الوحدوي الديمقراطي، لكن اللافت كان قيام اذاعة عدن بنقل تصريحات السيد بانيب المقيم في صنعاء بشأن خطته لتشكيل الحزب الجديد.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٠

وساطة يمنية بين الفصائل الاريترية

القاهرة - وكالات الانباء : صرح مسؤول اريتري بان الجمهورية العربية اليمنية تقوم حاليا بمبادرة وساطة بين الفصائل الاريترية الاربعة الموقعة على اتفاق صنعاء في شهر اغسطس (اب) الماضي والحكومة الاثيوبية للتوصل الى حل عادل للقضية الاريترية.

وقال محمد عثمان ابو بكر عضو اللجنة التنفيذية ورئيس العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الاريترية (التنظيم الموحد) الذي اجتمع في صنعاء اخيرا مع الدكتور عبد الكريم الارياني ان المبادرة تهدف الى اجراء مباحثات مباشرة في العاصمة اليمنية في اول فبراير (شباط) المقبل بين الجانبين الاريتري والاثيوبي يحضرها ممثلون للحكومتين اليمنية والسودانية تشارك فيها الفصائل الاريترية الاربعة، مشيرا الى ان المباحثات سوف تتم على غرار المباحثات التي اجريت في نيروبي بكينيا بين الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا والحكومة الاثيوبية.

وقال ان جبهة التحرير الاريترية (التنظيم الموحد) تؤكد على اهمية ان تتم المباحثات القادمة بين الجانبين الاريتري والاثيوبي بوفد اريتري موحد يمثل كافة الفصائل الاريترية بما فيها الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وبمشاركة ممثلين للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية والدول المعنية في حوض البحر الاحمر للتوصل الى حل عادل للقضية الاريترية يرضى عنه الطرفان ويحقق الامن والاستقرار في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي.

ويذكر ان المسؤول الاريتري يزور القاهرة حاليا لاطلاع المسؤولين المصريين على تطورات القضية الاريترية والمبادرة اليمنية ضمن جولة في عدد من الدول العربية والخليجية.

المصدر : الأهـــرام القاهرة

التاريخ : ١٣ بينـــاير ١٩٩٠

اتفاق شطرى اليمن على الابقاء على التنظيمين الحاكمين

صنعاء ـ من فيصل العواضي ـ اتفق شطرا اليمن على بقاء التنظيمين السياسيين الحاكمين فيهما ، وهما الحزب الاشتراكى فى اليمن الجنوبى والمؤتمر الشعبى العام فى اليمن الشمالى مع الاخذ بنظام التعدد الحزبى بفتح المجال امام التيارات الاخرى لممارسة نشاطها السياسى ضمن مشروع دولة الوحدة المقترحة وذلك كحق يكفله الدستور .

وقد اعلن ذلك امس فى ختام اجتماع لجنة التنظيم السياسى بين شطرى اليمن والذى عقد فى عدن برئاسة الدكتور عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية وعضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبى العام باليمن الشمالى ، وسالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكى باليمن الجنوبى .

واذيع فى صنعاء امس فى الوقت نفسه الاتفاق على الغاء شعبتى جهازى الامن اللتين كانتا تتكفلان بمواجهة العمل المضاد بين شطرى اليمن .



نصت اتفاقية إنشاء مجلس التعاون العربى على ضرورة التنسيق بين اعضائه فى مجالات التعليم ، والثقافة ، والاعلام .. بما يحقق الحفاظ على التراث الحضارى الغنى ، والعريق للأمة العربية ، وتبيان ما لهذا التراث من دور خالد فى بناء الحضارة الانسانية .

وأشارت الاتفاقية إلى العمل على تبادل عطاء المفكرين من دول مجلس التعاون العربى فى مختلف مجالات الآداب ، والعلوم ، والفنون .. ومايقدمونه من انتاج فكرى ، وعلمى ، وأدبى .. وذلك باعتباره خطوة بناءة نحو اعادة أمجاد الحضارة الاسلامية ، وفتح جسور المعرفة بين المعاصرين من أبناء الأمة العربية ، وهدم أسوار العزلة الثقافية .

● ● ●

وبديهى .. أن من أهم الوسائل التى تعمل على تحقيق هذه الأهداف .. «الصحافة» .. لسبب بسيط .. هو أنها وسيلة حية ، ومتجددة ، تقدم انتاجاً يوميا دون توقف .. يساعد كل شعب من شعوب دول مجلس التعاون على متابعة نشاطات ، وأعمال الشعب الآخر .. وعلى معايشة مشاكله ، وأحلامه ، وطموحاته .

فى نفس الوقت .. كانت الصحافة المصرية - ومازالت - النبع الأساسى للمعلومات بشتى ألوانها .. والأرضية الواسعة .. للتحليل الخبرى ، والمقال الحر ، والتحقيق الصحفى الذى يمس مصالح الجماهير .. محليا ، وعربيا ، ودوليا .. مما جعل الاقبال عليها .. يفوق كل الحدود .

● ● ●

من هنا .. كان غريبا .. أن يوقف توزيع الصحف المصرية فى الجمهورية اليمنية .. لأسباب مادية بحتة .. دون أن تتدخل وزارة الاعلام هناك .. وتتخذ الاجراءات الكفيلة بحل المشكلة .. والتى تضمن تواجد هذه الصحف .. بين أيدى الشعب اليمنى الشقيق .. أحد أعضاء مجلس التعاون العربى .

● ● ●

لقد بدأت المشكلة يوم ١١ ديسمبر الماضى .. عندما بعث متعهد توزيع الصحف المصرية الوحيد فى اليمن بخطاب إلى الشركة القومية للتوزيع فى مصر (الشركة الوحيدة أيضا المسئولة عن توزيع الصحف فى الخارج) يقول فيه انه يتعرض للخسارة .. نظرا لارتفاع سعر الدولار الأمريكى مقابل الريال اليمنى .. وطلب المتعهد تدخل الشركة المصرية لدى وزير الاعلام اليمنى .. «لتحريك» .. سعر بيع المطبوعات المصرية .. فى اليمن ..!

وفى ١٤ ديسمبر الماضى .. بعثت الشركة القومية للتوزيع بخطاب إلى وزير الاعلام اليمنى تعرض عليه اقتراح متعهد توزيع الصحف .. وفى نفس اليوم وصل للشركة فى القاهرة .. مايفيد أن وزارة الاعلام ستوافق على الاقتراح .. وبدأ العمل بالفعل بالأسعار الجديدة !!

● ● ●

واستمر الوضع دون تغيير .. إلى أن أرسل وكيل التوزيع فى اليمن .. ببرقية إلى القاهرة .. تفيد أن وزارة الاعلام .. بصنعاء منعت خروج الصحف والمجلات المصرية من المطار !!

وعلى الفور .. بعثت الشركة القومية للتوزيع ببرقية إلى وزير الاعلام .. تطلب منه الموافقة على استمرار بيع الصحف المصرية فى اليمن .. إلا أن الوزير لم يرد حتى الآن .. فى الوقت الذى بلغت فيه قيمة الديون المستحقة على الوكيل اليمنى للشركة المصرية ٨٠ ألف دولار !!

● ● ●



وهكذا يتبين كما أشرت في البداية .. أن أسباب منع الصحف والمجلات المصرية من دخول جمهورية اليمن .. هي أسباب مادية في الدرجة الأولى .. وليست - لا قدر الله - أسبابا سياسية .

وأنا أتصور .. أن أية مشاكل مالية .. ليست عسيرة الحل .. خصوصا بين دولتين تجمعهما مظلة واحدة .. هي مظلة مجلس التعاون .. لهذا .. فانني أطالب «الأخ» حسن اللوزي وزير الاعلام باليمن .. بسرعة حسم الأمر .. خصوصا أن «الفروق» التي أدت إلى الخلاف .. ليست كبيرة إلى الحد الذي يحول دون وصول الانتاج الفكري ، والعلمي ، والأدبي لأبناء مصر للشعب اليمني الشقيق .. وإلا تكون بعض - بنود - اتفاقية إنشاء مجلس التعاون العربي .. مهددة بالخطر ..!

سمير رجب

المصدر : الوفد القاهرة
التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٠

قرار تعدد الأحزاب في اليمن الموحدة

عدن - وكالات الانباء : صرح سالم صلاح محمد رئيس لجنة رسم السياسات الموحدة بين شطرى اليمن بان الدولتين قد اتفقتا على التعددية الحزبية في ظل الدولة الموحدة .



المصدر: الــــســى القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١/١٩٩٠

الهيئة الوزارية لمجلس التعاون تجتمع بعد غد - في بغداد

كتبت نوريس احمد :

تجتمع - بعد غد الثلاثاء ببغداد - الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي ، يحضرها كل من الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ، والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ، والسيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ، والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالي .

سيتم - في هذا الاجتماع - بحث ١١ اتفاقية في مختلف مجالات التعاون ، تمهيداً لعرضها على الهيئة العليا بالمجلس الأعلى ، والتي يحضرها رؤساء دول مجلس التعاون العربي في عمان خلال شهر فبراير القادم .

والاتفاقات التي تبحث خلال هذا الاجتماع هي :

● اتفاقية في مجال الصناعة والتعاون المهني وتبادل الخبرات ، وإجراء مسح صناعي لتحديد الخامات والمواد الأولية .

● اتفاقية في مجال النفط والبترول بعيدة المدى في مجال الانتاج والتسويق .

● اتفاقية لتنشيط السياحة بين دول المجلس وإنشاء القرى والمدن السياحية .

● اتفاقية في مجال النقل البري .

● وفي مجال النقل الجوي ، يجرى دراسة توحيد إجراءات الجوازات والجمارك والخدمات وتوحيد قوانين وانظمة الطيران المدني .

اليمن تفرج عن سفينة صيد مصرية

قررت سطات الجمهورية العربية اليمنية امس الافراج عن سفينة صيد مصرية كانت قد دخلت بطريق الخطأ منطقة محظور الصيد فيها بالقرب من ميناء الحديدة .

وكانت السفينة تقل ٢٢ صيادا وبحارا . طلبت السلطات اليمنية من السفير المصرى فى صنعاء ايفاد مندوب للاشراف على عمليات الافراج عن السفينة اليوم .

عمان .. وبدأت الاستعدادات للقمة الرابعة لمجلس التعاون العربي

تبدأ ـ بعد غد في بغداد ـ اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي . حيث سيتم بحث مجموعة من الاتفاقيات التي تتعلق بالمجالات العلمية والتكنولوجية والتخطيط والتعاون الصناعي والنفط والغاز والتعاون المدني والنقل البري والشئون الدينية وينتظر ان تعقب هذه الاجتماعات اجتماع لرؤساء الحكومات وذلك لاعداد جدول اعمال القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي المقرر انعقادها في عمان من السادس عشر من فبراير القادم .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين قد بحثا مؤخراً الاستعدادات الخاصة بانعقاد قمة عمان والتي ستنتقل بموجبها رئاسة المجلس الاعلى لمجلس التعـاون العربي من العراق إلى الأردن .

وفي الوقت نفسه تجري اتصالات مكثفة بين بغداد وعمان للتحضير للقمة الرابعة التي ستتناول متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات قمتي الاسكندرية وصنعاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٠

بعد عودة ١٢٠ بحارا من اليمن :

اتفاقيات مع دول البحر الاحمر لمنع تكرار احتجاز الصيادين المصريين

عزبة البرج - سعيد الشيطى :

أكد الدكتور أحمد الجويلى محافظ دمياط أنه طلب من وزارتى الخارجية والزراعة عقد اتفاقيات مع دول حوض البحر الأحمر لتنظيم عمليات صيد السفن المصرية فى المياه الاقليمية لتلك الدول مقابل حصولها على نسبة من حصيلة الصيد .

وقال إنه تم توقيع اول اتفاقية فى هذا المجال مع الصومال بهدف منع تكرار حوادث احتجاز الصيادين المصريين فى تلك الدول وآخرها احتجاز اليمن الشمالى ١٢٠ بحاراً وصياداً ٤٥ يوماً وحتى عودتهم أمس

التقت «الجمهوريه» مع الصيادين العائدين الذين قالوا إنهم خرجوا من العزبة فى ٤ مراكب منذ شهرين للصيد فى المياه الاقليمية حيث تقابلوا قرب الغردقة مع مركبين من السويس

تابعت المراكب الستة الصيد فى منطقة برنيس وتوجهت شرقا حتى فاجأتها قطع بحرية يمنية واجبرتها على التوجه الى ميناء الحديدة

أضاف البحارة انهم اضربوا عن الطعام بعد احتجازهم فى سجن الحديدة الحربى الى أن حضر اليهم مندوب من السفارة المصرية وأقنعهم بإنهاء الاضراب ، وواصل اتصالاته بالمسئولين اليمنيين حتى تم الافراج عنهم ، وعادوا على متن المركبين «العربى مرحان» من دمياط و «الاميرة عبير» من السويس .



المصدر: الأهرام الاقتصادي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ / ١ / ١٩٩٠

الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون تبدأ غدا توحيد تشريعات التأمينات

يعرض غدا على الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي في اجتماعها ببغداد مشروع اتفاقية بتوحيد تشريعات التامينات الاجتماعية بحيث تسرى من تاريخ قيام دول المجلس بايداع وثائق التصديق عليها لدى الامانة العامة للمجلس وفقا للاجراءات الدستورية المعمول بها في كل دولة .

وصرح السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة بان الهيئة ستبحث بعض الموضوعات التي اقرها وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول المجلس . منها المشروع المقدم بشانه توحيد قوانين العمل واعتباره بمثابة احكام عامة يسترشد به عند تطوير التشريعات العمالية في الدول الاربع وبما ينسجم مع القوانين والانظمة الاخرى المعمول بها في كل دولة وتتمشى مع اتفاقيات العمل العربية والدولية المصدق عليها من الدول الاعضاء .

واضاف عبد الحق بان الوزراء اتفقوا على اختيار معهد تدريب المتدربين والمشرفين والاردن كمعهد نموذجي لاعداد المدربين المهنيين والمشرفين في دول المجلس وكذلك اختيار معهد السلامة والصحة المهنية التابع لوزارة القوى العاملة لمصر لملاءمته كمعهد نموذجي لاعداد الاطر المختصه في هذا المجال في ضوء احتياجات دول المجلس وتنفيذ مهام التدريب المهني بجهة مختصة في الامانة العامة للمجلس تضم مختصين في هذا الشأن لتتولى بالتنسيق مع الاجهزة المختصة في دول المجلس والاستعانة بالمتخصصين والخبراء فيها لانجاز الاعمال المطلوبة في مجال التدريب والتصنيف المهني .

ايضا تم الاتفاق على التخطيط لقاعدة معلومات لتوحيد التصانيف والمصطلحات والاسس والاساليب الاحصائية وان تعمل كل دولة على تطوير او انشاء قاعدة معلومات من القوى العاملة والتامينات بحيث يراعى فيها توحيد المصطلحات واساليب التصنيف وشمولية النظام وتيسير تبادل المعلومات فيما بين الدول الاعضاء واصدار نشرة دورية عن بيانات سوق العمل وتبادلها بين الدول الاعضاء .



المصدر : روز اليوسف القاهرية

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٠

حاول

نفى عبدالكريم الإرياني وزير خارجية اليمن الشمالي ان تكون اليمن قد اعلنت عن السماح للإسرائيليين الذين ينحدرون من اصل يمني بزيارة اقاربهم في اليمن ■



المصدر: الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/١/١٩٩٠

د.صدقى يحضر اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون

كتب - فؤاد الشاذلى

يغادر القاهرة مساء اليوم فى طريقه الى بغداد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء على رأس وفد وزارى لحضور اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى الذى يبدأ اجتماعاته فى العاصمة العراقية

وصرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة وتوقيع اتفاقيات فيما يتعلق بمجالات الصناعة والسياحة والصحة والحكم المحلي والنقل الجوى بمجالات الصناعية والسياحة والصحة والحكم المحلى والنقل الجوى والنقل البرى والنفط والغاز والارصاد الجوية والشئون الدينية وذلك تمهيدا لرفع مشروعات هذه الاتفاقيات الى اجتماع الهيئة العليا بالمجلس والتى يحضرها قادة الدول الاربع مصر والاردن والعراق واليمن يوم ١٦ فبراير القادم حيث يمر عام كامل على توقيع اتفاقية تأسيس مجلس التعاون.

واستقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . أمس نبيل نجم سفير العراق بالقاهرة

وصرح د. عبد المجيد انه تسلم رسالة من طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق فى اطار التنسيق والتشاور بين البلدين حول اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى التى ستبدأ غدا بالعراق

وصرح السفير العراقى نبيل نجم بأن مجلس التعاون العربى قد حقق انجازات كبيره تتمثل فى العديد من الاتفاقيات التى تم توقيعها .. وان الدوره الجديده ستناقش مشروعات اتفاقيات جديدة لدعم التعاون بين دول المجلس

دولة الوحدة اليمنية ضرورة تاريخية وسياسية

الدوحة ـ وكالات الانباء :

اكد الدكتور عبدالعزيز الدالى وزير خارجية اليمن الديمقراطية .. ان قيام دولة الوحدة اليمنية ضرورة تاريخية وسياسية واقتصادية واجتماعية وامنية للشعب اليمنى .

واعرب الدالى فى حديث نشرته جريدة العرب القطرية امس .. عن ثقته بأن اليمن الموحد سيكون مصدر للتعاون والاستقرار والامن فى المنطقة وان على كافة الدول المجاورة ان تطمئن الى ذلك .



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١ / ١٩٩٠

رؤساء حكومات مجلس التعاون يبحثون غدا فى بغداد

اتفاقيات جديدة فى المجالات الصناعية وتنظيم العمالة والتأمينات والنقل الجوى

يصل الى بغداد مساء اليوم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء على رأس وفد يضم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط . ووزراء النقل والمواصلات والاوقاف والصناعة والعمل . وامين عام مجلس الوزراء لحضور اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى ، التى تضم رؤساء حكومات مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية ، التى تبدأ غدا .

وصرح مصدر مسئول بمكتب رئيس الوزراء بان الهيئة الوزارية ستناقش مجموعة من الاتفاقيات الجديدة التى تعد بمثابة اتفاقيات تكميلية للاتفاقيات الـ ١٦ التى اعتمدها قادة مجلس التعاون فى قمتى الاسكندرية وصنعاء .

وقال المصدر إن هذه الاتفاقيات تشمل التعاون فى مجالات تنظيم القوى العاملة بين دول المجلس ، والتامينات الاجتماعية ، والنفط ، والنقل البرى ، والبحث العلمى ، والحكم المحلى ، الى جانب التعاون فى المجالات الصناعية والصحية والسياحية واتفاقية خاصة بالانواء والارصاد الجوية ، وتبادل المعلومات فى هذا الميدان .

وقال المصدر أن الهيئة الوزارية ستنظر فى إتفاقية تكميلية لاتفاقية النقل الجوى والطيران المدنى .

وصرح الدكتور الجنزورى بأن اتفاقية التعاون فى مجال التخطيط جرى بحثها فى اجتماعات جانبية على هامش اجتماعات الهيئة الوزارية فى دورتها الاخيرة فى بغداد ، وحضرها وزراء التخطيط فى دول مجلس التعاون ، وارجئت لحين إتمام الدراسات الخاصة بها .

وعلم مندوب « الاهرام » ان إتفاقية العمالة بين دول المجلس ستحظى باهتمام كبير خلال هذه الاجتماعات

اما الاتفاقية الصناعية فتتضمن انشاء شركة استشارية قابضة برأسمال ١٠٠ ملايين دولار تقوم بدراسة إقامة مشروعات صناعية مشتركة ، ويساهم فيها دول المجلس بالتساوى ، وتهدف الى تحرير الصناعة والتجارة العربية من العوائق التى تحد من تنميتها ويساهم بنك التنمية الصناعية بالخبرة المصرية .

كما سيستعرض رؤساء الحكومات الاتفاق التنفيذى لاتفاقية التعاون الاقتصادى التى اعتمدها زعماء دول المجلس فى صنعاء ، ويضم هذا الاتفاق قوائم السلع التى سيتم اعفاؤها من الرسوم الجمركية ، مع مراعاة القوانين والقرارات السارية فى كل دولة من دول المجلس وعقد صفقة متكافئة رباعية لعام ١٩٩٠ قيمتها ١٢٠ مليون دولار .

تستمر اجتماعات الهيئة الوزارية يومين يتم خلالها التوقيع على الاتفاقيات المعروضة عليها تمهيدا لعرضها على مؤتمر قمة مجلس التعاون (الهيئة العليا) الذى يعقد فى فبراير القادم فى الاردن .

ومن جهة اخرى بدأ فى بغداد أمس الاجتماع الاول لرؤساء الاجهزة المركزية للاحصاء فى دول المجلس لبحث التنسيق فى مجال التعاون الاحصائى وتوحيد المفاهيم والمصطلحات الاحصائية . يرأس وفد مصر فى هذا الاجتماع السيد مختار هلودة رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء .

الهيئة الوزارية لمجلس التعاون يبحث اليوم في بغداد :

١٢ اتفاقية جديدة لدعم مسيرة العمل المشترك

تشجيع الاستثمارات العربية وصناعات متطورة

بغداد - كامل مرسى :

تعقد مساء اليوم بقاعة المؤتمرات ببغداد الجلسة الأولى لاجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي والتى تضم رؤساء حكومات كل من مصر والعراق والأردن والجمهورية العربية اليمنية .. يضم جدول أعمال الهيئة ١٢ مشروعا باتفاقيات جديدة لاستكمال مسيرة التعاون المشترك فى مختلف المجالات تمهيدا لعرضها على الهيئة العليا للمجلس والمقرر عقدها فى عمان خلال شهر فبراير القادم ويحضرها رؤساء الدول الاربع .

وستشهد اجتماعات بغداد خلال هذه الدورة اهمية خاصة لأنها تجرى فى كل متغيرات دولية متلاحقة فى الشرق والغرب .. وباعتبار أن الدورة الحالية هى آخر دورة لاجتماعات الهيئة الوزارية فى بغداد تنتقل بعدها إلى أى من عواصم الدول الاعضاء الأخرى .. سيعرض الامين العام للمجلس تقريرا عن الانجازات التى تمت منذ قيام المجلس وموقف تنفيذ الاتفاقيات التى اقرتها قمة مجلس التعاون فى كل من الاسكندرية وصنعاء .. ويرأس طه يسن رمضان النائب الأول لرئيس وزراء العراق اجتماعات الهيئة .. ويرأس الدكتور عاطف صدقى وفد مصر .. كما يرأس مضر بدران وفد الاردن وعبدالعزيز عبدالغنى وفد الجمهورية العربية اليمنية .

وعلمت « الأخبار » أنه سيعرض فى بداية اجتماع الهيئة التقرير الذى أعده الدكتور حلمى نمر أمين عام المجلس من الانجازات التى تمت منذ قيام المجلس حتى الآن وموقف تنفيذ الاتفاقيات التى اقرتها الهيئة العليا فى كل من الاسكندرية وصنعاء .. وانه من المنتظر أن يثار موضوع انتقال وتشغيل القوى العاملة بين دول المجلس وضرورة العمل بالاتفاقيات الخاصة بتنظيم العمالة والموقعة بين هذه الدول ..

كما أضيف مؤخرا إلى جدول الاعمال مشروع الاتفاقية الخاصة بالضمان والتأمينات الاجتماعية والتى تستهدف حماية العمالة وتنظيم حقوقها وتحويل مبالغ التامينات المستحقة سواء فى نهاية المدة أو خلال فترة التعاقد لأسباب حددها المشروع مع تشكيل لجنة دائمة للاشراف على تنفيذ الاتفاقية .

ويتضمن جدول أعمال الهيئة الوزارية ١٢ مشروعا باتفاقيات جديدة .. تقضى اتفاقية التعاون العلمى بوضع استراتيجية للبحث العلمى بما يكفل الاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية لخدمة الاقتصاد القومي والتنسيق بين المؤسسات العلمية وخاصة فى مجال الطاقة .

وفى مجال التخطيط فإن مشروع الاتفاقية يهدف إلى اعداد استراتيجية بعيدة المدى للتنمية والتنسيق فى برامج التنمية وتنسيق السياسات الاقتصادية ودراسة امكانية توحيد انظمة الاستثمار .

وفى مجال الصناعة ينص المشروع على التعاون فى مجال التدريب المهنى وتبادل الخبرات وعمل مسح صناعي لتحديد الخامات والمواد الأولية المتاحة ووضع مواصفات قياسية للمنتجات الصناعية لفتح أسواق جديدة لتصديرها .

وفى مجال البترول تهدف الاتفاقية إلى وضع أهداف بعيدة المدى فى مجالات الانتاج والتسويق واحتياجات دول المجلس فى هذه المادة وتصنيع المواد الخاصة بصناعة التكرير ومعدات الحفر .

وتقضي الاتفاقية السياحية بوضع خطط متكاملة لتنشيط وتنمية السياحة وتبادل الخبرات فى هذا المجال ودعم الاستثمارات العربية فى المجال السياحي .

أما اتفاقية النقل الجوى فتهدف إلى توحيد إجراءات الجوازات والجمارك وتوحيد قوانين وأنظمة الطيران المدني والانضمام للاتفاقيات الدولية والتنسيق أمام التكتلات العالمية وتطوير مراكز خدمة وصيانة الطائرات .

ويلحق بها اتفاقية خاصة بالارصاد والانواء الجوية .

وفى مجال النقل البرى يقضى المشروع بفتح مكاتب نقل فى كل دولة من دول المجلس لمتابعة انسياب الأشخاص والسلع وتذليل العقبات امام مشروعات التبادل التجارى مع التزام الناقلين بالتشريعات السارية فى كل دولة .

وتقضى الاتفاقية الصحية بعمل تكامل دوائى لتحقيق الاكتفاء الذاتى وتدريب الاطباء ومكافحة الأمراض الوبائية .

أما اتفاقية الشئون الدينية فتقضى بتشكيل لجنة من العلماء لاعداد منهج دينى يستمد مقوماته من الشريعة الاسلامية مع تاهيل العاملين فى الحقل الاسلامى ثقافيا ودينيا !



المصدر: الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٦/١/١٩٩٥

وقد وصل إلى بغداد مساء أمس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء على رأس وفد يضم الدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور كمال الجنزوري نائبي رئيس الوزراء ووزراء النقل والمواصلات والصناعة والأوقاف والقوى العاملة والمستشار أحمد رضوان أمين عام مجلس الوزراء.



المصدر: الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١/١٩٩٠

الاسراع بالتنسيق الاعلامى الرباعى

لخدمة التكامل الاقتصادى لدول مجلس التعاون

كتب عبدالعاطى محمد :

مع اقرار الاتفاقيات التى تشكل الاطار العام للتكامل الاقتصادى بين دول مجلس التعاون العربى ، تستمر جهود المجلس للاسراع بالتنسيق الاعلامى الذى يخدم اغراض هذا التكامل ويعزز الصلات الروحية والثقافية بين هذه الدول .

ففى المجال الاعلامى يؤكد الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان دول مجلس التعاون العربى تعكف حاليا على دراسة تحقيق التكامل فى مجالات الانتاج الاعلامى المشترك ، والبث الاذاعى والتليفزيونى بحيث تصل الى برامج مشتركة تذاع او تعرض فى الوقت نفسه فى اجهزة الارسال بدول المجلس الاربع .

ويوضح ان هذه الجهود تهدف الى تحقيق وحدة الرسالة الاعلامية الموجهة لخدمة اغراض التكامل وقنواته العديدة ، والتعجيل بواقع التفاعل بين العناصر الانتاجية فى دول المجلس ، وتعميق الهوية العربية لدى مواطنى دول المجلس ، ولاقامة حوار بين المجلس وغيره من التجمعات الاقليمية العربية الاخرى .

وتنفيذا لاستراتيجية العمل الاعلامى لدول المجلس والتى ناقشها وزراء الاعلام فى دوله الاربع يوضح الدكتور البلتاجى ان الهيئة تقوم بعدة مهام من خلال مكاتبها الاعلامية فى الدول العربية منها توفير المطبوعات الاعلامية التى تلقى الضوء على قدرات وامكانيات الدول الاربع ومجالات الاستثمار فيها لوضعها امام قطاع رجال الاعمال سواء فى دول المجلس، او خارجه . وتبادل الخبرات الاعلامية بين الدول الاربع وفتح مجالات التدريب الوظيفى بالاضافة الى تنسيق العمل بين المكاتب الاعلامية للدول الاربع فى خارج الدول . وقال ان الهيئة تدرس حاليا اقامة مكتب اعلامى لها فى الجمهورية العربية اليمنية وتأمل ان تتمكن فى الوقت الملائم من اقامته ليتكامل الحضور المصرى الاعلامى بشكل اكثر قوة فى دول المجلس حيث ان لمصر مكتبا اعلاميا فى كل من الاردن والعراق .

واكد الدكتور البلتاجى ان الحضور الاعلامى المصرى فى الدول العربية حضور يومى منتظم على مدار العام ، ولمصر عشرة مكاتب اعلامية فى المنطقة .

وقال اننا نوظف امكانياتنا الاعلامية لخدمة العرب لاننا ننفذ الاستراتيجية السياسية القومية المصرية التى تستهدف تحقيق امانى الشعوب العربية فى السلام العادل وتعزيز التضامن العربى ، وفى انجاز مهام التنمية والتحديث والنهضة الشاملة .



الهيئة الوزارية للتعاون تبحث اليوم ١٥ اتفاقية

صدقي و٥ وزراء في بغداد لحضور الاجتماعات

وصل الى بغداد امس د. عاطف صدقي رئيس الوزراء في زيارة ٣ ايام يشارك خلالها في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي، التي تبدأ اليوم

صرح قبل مغادرته القاهرة بأن الهيئة ستناقش ١٥ مشروع اتفاقية في مختلف المجالات تمهيدا لرفعها لقمة المجلس في فبراير بالاردن .

يرافق د. صدقي كل من نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ووزراء النقل والصناعة والاوقاف والقوى العاملة وامين عام مجلس الوزراء ومدير ادارة الهيئات بالخارجية .

وتتابع الهيئة - في اجتماعها الذي يستمر يومين - ماتم تنفيذه من قرارات الدورات السابقة .

وقد اقرت الهيئة في اجتماعها السابق عدة اتفاقيات عرضت على قمة المجلس بصنعاء في ٢٥ سبتمبر .

من أهم الاتفاقيات التي اعتمد اتفاقية للاسكان والتعمير ، اتفاقية تنظيم وانتقال القوى العاملة ، وعدة اتفاقيات حول المواصلات والنقل البحري والتجاري والنقل بالسكك الحديدية والتعاون في مجال الاتصالات والبريد .

يذكر أن الاجتماع الحالي للهيئة هو الأخير في الدورة الاولى للمجلس برئاسة العراق تنتقل بعدها الرئاسة الى الاردن .



المصدر: الاخبار القاهرية

التاريخ: ١٧/١/١٩٩٠م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربى تبحث تشجيع القطاع الخاص على القيام بمشروعات مشتركة

بغداد ـ كامل مرسى :

استقبل الرئيس العراقى صدام حسين ظهر امس بالقصر الجمهورى ببغداد رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربى واعضاء الوفود المشاركة فى اجتماعات الهيئة الوزارية لدول المجلس .

كما اقام مادبة غدا تكريما للوفود .

عقدت الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربى اجتماعها امس فى بغداد .

فى بداية الجلسة رحب طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق برؤساء الحكومات بصفته رئيسا للدورة الحالية للمجلس .

وعرض د . حلمى نمر امين عام المجلس تقريرا عما تم من انجازات وموقف تنفيذ الاتفاقيات التى اقرها زعماء الدول الاربع فى قمة الاسكندرية وصنعاء .

وصرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ان اتفاقية التعاون الصناعى تعد ركيزة للعمل المشترك . وانه تم اعداد استراتيجية للتخطيط الصناعى تقوم على الاستفادة من المواد الخام المتاحة ، وخلق تكنولوجيا عربية تكون اساسا لصناعات عربية متطورة ذات مواصفات قياسية مشتركة . والاستغناء تدريجيا عن التكنولوجيا المستوردة والتى تكلفنا كثيرا من العملات الصعبة .

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل ان اتفاقية النقل البرى والتى اعدت لاول مرة تهدف الى تنظيم نقل الافراد والبضائع من خلال خدمات منظمة او رحلات سياحية واعطاء تيسيرات ومزايا لدول المجلس تتضمن اعفاءها من الرسوم التى تفرض على سيارات الدول الاخرى العابرة والاتفاق على نموذج موحد لبطاقات المرور ومستندات موحدة .

كما تقضى بالنظر فى اصدار تعريفة موحدة لعمليات النقل ومساندة ودعم شركات النقل المشتركة او الخاصة وقال ان الباب مفتوح امام القطاع الخاص للدخول فى هذه المشروعات التى بدات بشائرها تؤكد النجاح حيث تنقل شركة الجسر العربى التى تربط حاليا مصر والاردن والعراق مايزيد على ٥٠ الف شخص كل شهر وبضائع تصل الى حوالى ١٠ الاف طن .

المصدر : الأهـــرام القاهرة
التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٠

اول اجتمـــاع مشترك لمجلسى وزراء شطرى اليمن

صنعاء ـ ر ـ صرح حسن اللوزى وزير الاعلام فى الجمهورية العربية اليمنية بان اول اجتماع مشترك لمجلسى الوزراء فى دولتى اليمن سيعقد يوم السبت القادم فى صنعاء لمناقشة الوحدة بشطرى اليمن .

وقال الوزير فى تصريحات نشرت له امس . ان الاجتماع سيبحث التوصل الى اتفاق حول توحيد كل الوزارات . بعد تحديد الهياكل المناسبة لذلك .



المصدر: الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١/١٧

قاعدة صناعية لدول مجلس التعاون العربى وتنسيق خطط التنمية بين الدول الأربع

رسالة من مبارك لصدام حسين سلمها عاطف صدقى خلال استقبال الرئيس العراقى لرؤساء حكومات المجلس

□ الهيئة الوزارية للمجلس تبحث فى بغداد:

تشجيع القطاع الخاص ودعم وحماية مشروعاته

دراسة اتفاقية للعمالة مع منظمة العمل العربية

تيسيرات لوسائل النقل بين الدول الأربع وموانيها

اسابيع ثقافية دينية للمحافظة على المبادىء والقيم الاسلامية



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ١ / ١٩٩٠

بغداد ـ صبرى سويلم :

تاكيدا للتكامل الاقتصادى العربى فى مختلف المجالات خلال المرحلة المقبلة ، بدات امس الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى ، اعمالها بقاعة المؤتمرات فى بغداد ، ببحث اتفاقية التعاون الصناعى بين الدول الاربع ، بهدف خلق قاعدة صناعية كبرى على مستوى دول المجلس لتوفير المعدات الأولية للشركات ومحطات الكهرباء والصناعات البترولية الضخمة ، وذلك بالاضافة الى اتفاقية للتخطيط تهدف الى التنسيق بين خطط التنمية ، بما يؤدى الى التشغيل الاقتصادى المشترك ، ويساعد على ذلك وجود خريطة للامكانات المتوافرة فى كل دولة .

وقد استقبل الرئيس العراقى صدام حسين فى القصر الجمهورى ببغداد امس ، رؤساء حكومات دول مجلس التعاون ، والوفود المشاركة فى اجتماعات الهيئة الوزارية . وفى مقدمتهم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فى مصر ، والسيد مضر بدران رئيس وزراء الأردن والسيد عبد العزيز عبدالغنى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية . يرافقهم السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى .

وخلال المقابلة سلم الدكتور عاطف صدقى الى الرئيس العراقى ، رسالة من اخيه الرئيس حسنى مبارك . وبعد الاستقبال اقام الرئيس صدام مادبة غداء تكريما لرؤساء حكومات المجلس واعضاء وفودها . كما حضر المادبة الدكتور حلمى نمر الامين العام للمجلس .

والقى الرئيس العراقى صدام حسين كلمة قال فيها ان النجاح فى اقامة مجلس التعاون العربى من الطبيعى ان يواجه بهجوم من القوى المضادة وهو امر لابد من التحسب له .

ودعا الى توضيح الحقائق وخطوات العمل لجماهير الشعب فى الاقطار الاربعة اولا باول حتى تكون الجماهير فى الصورة دائما ، وحتى يمكنها الدفاع عن مكاسبها بعد ان تقتنع بها .

وطالب الرئيس العراقى ببذل خطوات اعمق فى مجال الوحدة الثقافية باعتبار ان هناك تراثا واحدا يمكن الاستناد اليه فى دفع عملية التعاون فى المجالات الثقافية .

واعرب الرئيس صدام حسين ـ فى ختام كلمته ـ عن ايمانه العميق بان مجلس التعاون العربى سوف يحقق اهدافه المرجوة بفضل الايمان وقوة العزيمة .

وبعد الظهر بدات اجتماعات الهيئة الوزارية بكلمة من السيد طه ياسين رمضان ، رحب فيها برؤساء الحكومات . وقال : ان العراق ، بصفته رئيسا للدورة الحالية ، يسعده ان يستقبل رؤساء الحكومات والوفود المرافقة لهم ، ويامل ان تتوصل هذه الدورة الى اتفاقيات للتعاون المشترك من اجل دفع المسيرة التى ارسى قواعدها رؤساء دول المجلس .

واشاد رؤساء حكومات مجلس التعاون فى بداية الجلسة الافتتاحية بالمبادرة السلمية التى طرحها الرئيس صدام حسين واعلنوا تاييدهم الكامل لها واكدوا انها تاتى من منطلق حرص العراق على تحقيق السلام وهى خطوة عملية لتوفير مناخ ايجابى لتحقيق السلام الشامل والدائم فى منطقة الخليج .

وبعد الاجتماع صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بان الهيئة بحثت مشروع اتفاقية التعاون الصناعى التى اعدها وزراء الصناعة فى الدول الاربع ، وتستهدف تشجيع

القطاع الخاص مع القيام بدوره في مجالات التصنيع سواء من خلال شركات قابضة ، او مشتركة ، وان الحكومات على استعداد لدعم هذه الشركات بمختلف الوسائل وحمايتها .

وقال ان الاتفاقية تستهدف ايضا ، اعداد استراتيجية للتخطيط الصناعى التفضيلى ، والاستفادة من المواد الخام المتاحة ، وخلق تكنولوجيا عربية ، تكون اساسا لصناعات عربية متطورة ذات مواصفات قياسية ، والاستغناء - تدريجيا . عن التكنولوجيا المستوردة والتى تتكلف كثيرا ، مع اعطاء اولوية مطلقة لتصنيع المعدات الراسمالية .

وصرح السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ، بان الهيئة الوزارية بحثت ماقام به وزراء العمل فى دول المجلس ، لتوقيع اتفاقية للعمالة ، مع منظمة العمل العربية التابعة للجامعة العربية .

كما صرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى ، بان وزراء المجلس توصلوا الى مشروع اتفاقية تسعى الى تعريفة موحدة لعملية النقل ، تعطى حرية الحركة للنقل بين دول المجلس ، وتسمح بعبور الترانزيت الى اية دولة ، وتعطى القطاع الخاص مختلف التيسيرات .

كما تعطى اتفاقية النقل البحرى ، تيسيرات لسفن الدول الاربع فى موانى كل دولة ، وتحقيق التعاون المشترك فى مجال بناء السفن والبواخر .

وصرح الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، ان المجلس وافق على مشروع اتفاقية التعاون فى المجالات الدينية ، تتضمن اقامة اسابيع ثقافية دينية فى دول المجلس ، ومحاربة الافكار الدخيلة على المنطقة العربية .

وصرح الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط بان المجلس وافق على مشروع اتفاقية التخطيط ، وتهدف الى اتاحة اكبر قدر من المعلومات . فى مختلف الانشطة الزراعية والصناعية والخدمية ، وتنسيق هذه المعلومات فى الدول الاربع ، وترجمة المشروعات التى تنص عليها الاتفاقيات الى الواقع وحيز التنفيذ .

وقال انه لابد من معرفة المشروعات المتفق عليها ، وترجمتها الى الواقع .

وسوف يعقد اليوم اجتماع مغلق بين رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية للاتفاق على مناقشة التنسيق السياسى



المصدر: الاهرام القاهرية

التاريخ: ١٨ / ١١ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ نتائج اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون ببغداد :

لجنة مشتركة لمتابعة الاتفاقيات وتنفيذ بنودها

إقرار ١٢ اتفاقية لعرضها على مؤتمر القمة بعمان الشهر القادم

بغداد ـ صبرى سويلم :

اختتمت الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربى ، اجتماعاتها مساء امس فى بغداد ، بعد ان اقرت مشروعات ١٢ اتفاقية للتعاون بين الدول الاربع فى مختلف المجالات ، تمهيدا لعرضها على مؤتمر القمة الذى يعقد فى عمان الشهر القادم .

وصرح الدكتور حلمى نمر الامين العام للمجلس ، بان الهيئة الوزارية وافقت على تشكيل لجنة مشتركة من الدول الاعضاء والامانة العامة ، لمتابعة تنفيذ كل اتفاقية من الاتفاقيات التى يتم اقرارها ، ووضع اولويات لتنفيذ بنود كل اتفاقية ، وضرورة حضور ممثل الامانة العامة فى اجتماعات الوزراء المسئولين ، للتنسيق بين مواقف الدول الاعضاء فى المحافل والمؤتمرات العربية والاقليمية والدولية .

وقال ان قرار تشكيل هذه اللجنة ، جاء تنفيذا لتوصية وزراء الخارجية ، حتى يمكن تفادى التضارب بين الدول الاعضاء فى المؤتمرات والاجتماعات المختلفة ، على ان تتولى الامانة العامة التنسيق فيما بينها .

وقال الدكتور نمر ان الهيئة انتهت فى اجتماعها امس ، بحضور الدكتور عاطف صدقى رئيس وزراء مصر ، والسادة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق ، وعبدالعزيز عبدالغنى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ، ومضر بدران رئيس وزراء الاردن ، من إقرار ١٢ اتفاقية للتعاون بين الدول الاربع ، تمهيدا لعرضها على قمة مجلس التعاون (الهيئة العليا) والتى تضم الرؤساء حسنى مبارك وصدام حسين وعلى عبدالله صالح والعاهل الاردنى الملك حسين ، والتى ستعقد خلال الشهر القادم بعمان لاعتمادها .

واضاف ان المشروعات التى اقرتها الهيئة هى اتفاقيات التعاون فى المجال العلمى والتكنولوجى ، والتخطيط ، والتعاون الصناعى ، والنفط والغاز ، والسياحة ، والتعاون فى الحكم المحلى والشئون البلدية ، والمجال الصحى ، والانواء والارصاد الجوية ، والنقل الجوى والطيران المدنى ، والنقل البرى للاشخاص والبضائع ، والتعاون فى مجال الشئون الدينية ، وتبادل المعلومات والوثائق .

وقد عقد رؤساء حكومات دول مجلس التعاون مؤتمرا صحفيا عقب انتهاء الجلسة الختامية ، واشادوا جميعا بالانجازات التى حققها المجلس خلال دورته الاولى

ومن جهة اخرى قرر الدكتور صدقى فى لقائه بالجالية المصرية فى العراق تدعيم السفارة المصرية بجهاز ادارى ودبلوماسى وجهاز كمبيوتر لحفظ المعلومات ، لتغطية الخدمات المطلوبة للعاملين المصريين فى العراق .

وقد عاد الى القاهرة مساء امس الدكتور عاطف صدقى والوفد المرافق .



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

التاريخ : ١٤ نيسان ١٩٩٠

اجتماع لمجلسي وزراء شطري اليمن

صنعاء - وكالات الانباء: عقد في صنعاء امس اول اجتماع مشترك لمجلسي الوزراء في شطري اليمن بمشاركة رئيسي الحكومتين السيد عبد العزيز عبد الغني والدكتور ياسين سعيد نعمان.

وقال الدكتور نعمان رئيس وزراء اليمن الديمقراطي في تصريح اذاعه راديو صنعاء ان: الاجتماع سيبحث عددا من الموضوعات الخاصة بتنفيذ اتفاق عدن ولقاء صنعاء حول العمل الوحدوي، اضافة الى تقارير اللجان التخصصية والفنية.

مجلسا وزراء اليمنين بدء اجتماعهما فى صنعاء

صنعاء - وكالات الانباء - اعرب رئيس وزراء اليمن الديمقراطية السيد ياسين سعيد نعمان عن سعادته بزيارة صنعاء عاصمة الوحدة وذلك للمشاركة فى الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء فى شطرى اليمن الذى بدا اعماله امس .

وقال السيد نعمان فى تصريحاته لدى وصوله امس ، ان الاجتماع المشترك سيناقش الموضوعات الخاصة بتنفيذ الاتفاق الوحدوى الموقع فى ٣٠ نوفمبر الماضى ، وكذلك لقاء صنعاء بين قيادتى الشطرين الذى تم فى شهر ديسمبر

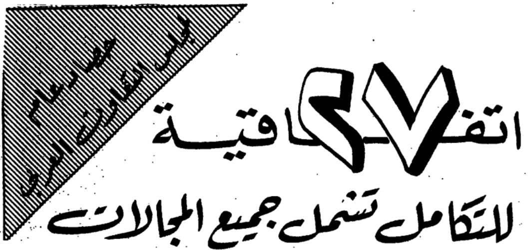
واضـــاف رئيس وزراء اليمـــن الديمقراطية فى تصريحه . وان امامنا كثيرا من القضايا الملحة المحالة الى المجلسين من قبل قادة الشطرين والمتعلقة بقانـــون الانتخاب وقـــانون التنظيمات السياسية .

المصدر: مايو القاهرة

التاريخ: ٢٢/يناير/١٩٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تنتقل رئاسة مجلس التعاون العربي إلى الاردن مع بداية الدورة الجديدة التى تبدأ فى عمان يوم ١٦ فبراير القادم. أشاد رؤساء الهيئات الوزارية للدول الاربع بانجازات المجلس خلال عامه الأول. واكدوا ضرورة ان يستمر التعاون والتلاحم والتكامل بما يحقق مصلحة شعوب الأمة العربية.

أكد د. عاطف صدقى رئيس الوزراء ان مجلس التعاون العربى استطاع خلال هذا العام ان يقطع شوطا كبيرا فى وضع الأسس المتينة لانطلاق تعاون بناء ومثمر ودائم.

وقال: تم توقيع ٢٧ اتفاقية خلال ذلك العام تغطى مجالات التعاون المختلفة الاقتصادية والتجارية والثقافية والتعليم والصحة وكافة المجالات الخدمية والاجتماعية والعلمية والفنية والاعلامية.

وهذه الاتفاقيات ستنال حظها من التنفيذ فى الدورة الجديدة بمستوى وحماس عال كما هو الحال الذى كان فى مرحلة الاعداد.

ويرجع الدكتور عاطف صدقى هذا الكم الهائل من الانجاز إلى روح التعاون والمودة التى سادت الاجتماعات وإلى العلاقات القوية التى تربط قيادات الدول الاربع وايضا إلى الارادة القوية التى سيطرت على رؤساء واعضاء الوفود الاربعة فى تحقيق مزيد من الترابط والتكامل بين الدول الاربع اعضاء المجلس.

ويؤكد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى انه تحقق خلال ذلك العام ما كنا نطمح إليه قياسا إلى اوضاع اقطارنا المالية وفى هذه المرحلة المؤقتة تم خلق ارضية واسعة لتوحيد صيغ العمل واتخاذ قرارات قابلة للتنفيذ.

إن إرادة الرجال اقوى واغلى من كل رؤوس الأموال. وإن ارادتنا صنعت هذا الكم المتميز من الاتفاقات وبهذه الارادة سيتم تنفيذ هذه الاتفاقات فى السنة القادمة وسيجنى مواطنو اقطارنا الارباح التى لا تقدر بأموال.

وينبه طه ياسين رمضان إلى انه بعد مرور عام على مسيرة مجلس التعاون وبعد ان اتضحت معالمه واهدافه سيواجه بهجوم دقيق ومنظم ومعد وبوسائل مختلفة وبطرق فنية دقيقة يمكن ان توهم بعضنا انها لصالحه وهذا يتطلب من كل دول المجلس اليقظة المتناهية والدقة والمتابعة فى التطبيق. والتوضيح السريع للحقيقة لأى حالة تظهر.

ويؤكد مضر بدران رئيس وزراء الاردن على انه لم يصدر اى قرار للهيئة الوزارية لمجلس التعاون إلا بالاجماع وبالرضا الكامل من جميع الاعضاء وهذا نادرا ما يحدث فى المنظمات الأخرى وان الاتفاقيات التى كانت حصاد ذلك العام ستصهر الأمة العربية فى بوتقة واحدة ليكون لها هدف واحد هو مصلحة الشعوب العربية جمعاء.

وان التعاون الجاد والمثمر لدول المجلس سيسهل أمر تنفيذ جميع الاتفاقيات فى العام المقبل.

ويقول الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط أنه تم التوصل للاتفاق على اسلوب التعامل فى خطط دول المجلس فى السنوات المقبلة لكى يكون الأداء الكلى تكامليا وليس تنافسيا فعلى سبيل المثال معظم الدول العربية تنتج الاسمنت. هذا الفائض لا نستطيع بيعه لبعضنا ولا نستطيع منافسة السوق الاوربية حتى يمكن تصديره.

وبعض الدول لديها فائض فى حديد التسليح لا نستطيع بيعه للدول العربية الاخرى لانه اكثر تكلفة من استيراده من اوربا.

وبالتالى فان تطبيق التكامل التخطيطى سيؤدى إلى التشغيل الاكبر وبالتالى إلى تقليل التكلفة



رسالة بغداد

سناء طبالة

وزيادة التجارة بين الدول العربية والحد من وارداتها من الخارج .

اما المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فيؤكد ان حركة نقل الركاب والبضائع المستمرة ليلا ونهاراً عبر خليج العقبة من خلال الجسر العربي بين نويبع والعقبة من حصاد ذلك العام حيث انتقل حوالى ٦٠٠ الف فرد وما يقرب من ١٠٠ الف طن بضائع وارد وصادر وبالتالى تم تنشيط حركة التجارة بين مصر ودول مجلس التعاون العربي . وكذلك زيادة عدد دوائر الاتصال بين مصر والعراق من ٣٦ دائرة إلى ٤٨ دائرة لمواجهة الاتصالات المتزايدة بين المواطنين في العراق واسرهم في مصر . كذلك زيادة الدوائر بين مصر والاردن .

اما في الدورة الجديدة فسيتم البدء في اعمال مشتركة تساهم فيها رؤوس اموال مشتركة بين الجوانب الاربعة مثل شركات النقل البحرى واخرى لنقل البضائع وثالثة لنقل الركاب .

وتم خلال الاجتماع الختامى للدورة الحالية للهيئة العليا للمجلس إعداد اتفاقية خاصة تقدم الكثير من التيسيرات لنقل الافراد والبضائع كما تم الاتفاق على عقد اجتماع للجسر العربى في نويبع اى في موقع العمل لتنشيط الحركة عبر هذا الخط الذى سوف تضاف اليه في القريب العاجل لتيسير خطوط سريعة او لنشات سريعة تقطع المسافة بين العقبة ونويبع في اقل من ساعة لخدمة شريحة معينة من السياح التى ترغب في الانتقال بوسيلة مريحة وسريعة في ذات الوقت .

وقال المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة انه تم التوصل خلال ذلك العام إلى فكر مشترك حول التكامل الصناعي واخذ المزايا النسبية في الدول الاربع في الاعتبار بدلا من المزايا النسبية لدولة واحدة .

فتم الاتفاق على التعاون الصناعي بهدف وصول الدول الاربع إلى خلق قاعدة بيانات او بنك معلومات موحد يحدد مدى احتياجات كل دولة وكيفية التكامل لكي يتم على اساسه رسم الخريطة الصناعية .

وقد زار عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب المهني عددا من مصانع القطاعين العام والخاص العراقى لتفقد احوال العمال المصريين من حيث ظروف العمال والمعاملة ومناسبة الاجور كشفت عن انه نتج عن تنفيذ القرار الذى اصدرته السلطات العراقية مؤخرا بتخفيض التحويلات إلى انخفاض الانتاج العراقى في هذه المصانع بنسبة تصل إلى ٦٠ ٪ طبقا لما صرح به مديرو مصانع القطاع الخاص في العراق الذين اكدوا ان العمال المصريين كانوا يمثلون ٩٥ ٪ من نسبة العمالة في المصنع ، ولكن انخفض عددهم من ٤٨٠ عاملا إلى ٢٤٨ عاملا وعددهم في تناقص مستمر بالرغم من رفع رواتبهم . وان تناقص العمالة المصرية اثر على عمل المصنع حيث اصبح يعمل وردية واحدة بدلا من ورديتين . وطلب عدد من مديرى هذه المصانع من وزير القوى العاملة توفير عمالة مصرية لمصانعهم وقد وعدهم الوزير بتوفير العمالة المصرية التى يحتاجونها بعد عمل العقود اللازمة لهم التى توفر الاجر والسكن المناسب وتذكرة السفر من مصر إلى العراق .

واكد وزير العمل العراقى ان العمالة المصرية اكثر العمالة العربية اتقانا للعمل وتفوقا في الانتاج ، وان قرار تخفيض نسبة التحويلات للعمالة قرار لفترة مؤقتة نظرا للظروف الاقتصادية التى تمر بها العراق حاليا بعد الحرب ، وبتحسن الوضع الاقتصادى سيعاد النظر في هذا القرار .



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٣ / ١٩٩٠

د. حلمي نمر :

اتفاقية انتقال العمالة بمجلس التعاون العربي فى صالح مصر

كتب رفعت خالد :

صرح الدكتور حلمي نمر ـ الامين العام لمجلس التعاون العربي للمساء .. بأن تطبيق اتفاقية انتقال العمالة بكل بنودها بين دول مجلس التعاون العربي .. سيكون أثرها ايجابيا بالنسبة لمصر اكثر من اى دولة من دول المجلس لسبب ان مصر بلد مصدرة وليست مستقبلة للعمالة ولكن ستقابلنا بعض المشاكل بالنسبة لتصدير العمالة لبعض دول المجلس ـ كالاردن ـ مثلا حيث يوجد بها نسبة بطالة وليس هناك فرص كبيرة للعمالة بها فى الوقت الحالى .



د. حلمي نمر

وقال الامين العام للمجلس .. ان هناك دراسة الآن بين دول المجلس .. وحصر تعاملات كل دولة من دول المجلس مع العالم الخارجي وحصر قوائم السلع غير المحظور استيرادها فى كل دولة والاتفاق على تحريك السلع الباقية بين دول المجلس بصورة تدريجية وفى اطار برامج زمنية مناسبة .. والقيام بمشروعات مشتركة وتتخصص كل دولة فى بعض هذه المشروعات طبقا لتوافر عوامل الانتاج .. واتباع مبدأ ـ التدريج ـ فى تنفيذ التكامل ومعالجة المشاكل الاقتصادية .. والتكامل التجارى عن طريق الصفقات المتبادلة او الصفقات الثنائية وتحرير بعض السلع من القيود وخاصة غير المحظور استيرادها .

وعن السوق العربية المشتركة قال الامين العام لمجلس التعاون .. ان السوق العربية المشتركة هدف نهائى لمجلس التعاون العربى لانه يتطلب عملية تحقيق التبادل التجارى بصورة مطلقة دون قيود ادارية او رسوم جمركية وامل ان يتحقق ذلك على المدى الطويل .. اما عن دول مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون المغربي فهناك فرصة فى الاجل القصير للتعاون فى خلق سوق مشتركة بين هذه التجمعات ..

وعن نجاح مجلس التعاون العربى فى تحقيق التكامل قال الدكتور حلمي نمر .. ان نجاح مجلس التعاون فى تحقيق التكامل يرتبط بتشجيع القطاع الخاص ، ولايمكن ان نتصور ان القطاع العام فى ظل ظروفه الحالية قادر على تحمل اعباء التكامل ، الاقتصادى فلابد ان نزيل جميع العقبات امام القطاع الخاص ونعلن عن مشروعات التكامل بعد دراستها دراسة جيدة امام القطاع الخاص حتى يساهم بمفرده او بالاشتراك مع القطاع العام فى تحقيق هذه المشروعات .

وعن النظام النقدى فى دول مجلس التعاون العربى .. قال ان هناك اكثر من بديل لحل مشكلة النظام النقدى منها البديل الاول ـ عملة موحده ـ وهذا امر شبه مستحيل فى المراحل الاولى من التكامل ولكن نفكر فى انشاء صندوق موازنة او بنك موحد للدول الاربع او عن طريق الصفقات المتكافئة او عن طريق عمليات المقاصة بالنسبة للعمليات التجارية او عن طريق القروض مع ترشيد استخدامها بسرعة بالنسبة للمشروعات المشتركة .

تساؤلات قومية

د . السيد عليوه

مَن يستفيد مِن مجلس التعاون العربى؟



المصدر: الاهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ / ١ / ١٩٩٠

حتى الان والى اشعار اخر وبعد مضي نحو عام على انشاء مجلس التعاون العربي يمكن القول انه لا المستثمر الاردني ولا المصدر العراقي ولا العامل المصري ولا العلاج اليمني جنى ثمرة ملموسة من هذا التجمع الاقليمي العظيم الذى باركته قلوب الجماهير من البداية بل على العكس اصاب البعض منهم شظايا تضررت منها أعمالهم واجورهم وارباحهم بل وحياتهم احيانا .

هذا الكلام لا يعنى نقدا للامانة العامة لمجلس التعاون العربى التى لم تتكون بشكل نهائى بعد ونأمل ان تقوم قريبا بدورها كاملا فى رشاقة ادارية بعيدة عن الترهل البيروقراطى المعروف فى دول العالم الثالث

اذن من استفاد حتى الان من قيام هذا المجلس ؟

نقول الخبرة التاريخية للامة العربية ولكل التجارب السابقة فى الوحدة والتكامل والاخاء والتنسيق والتعاون بشتى صوره الاقتصادية والسياسية والعسكرية ان هناك شريحة محددة هى التى تستفيد من هذه المحاولات هذه الشريحة يمكن تسميتها البيروقراطية الوحدوية اى جماعات الخبراء ولجان الوزراء والمستشارين والمدراء فى مختلف التخصصات والذين يدور عملهم فى عقد اجتماعات دورية فى لجان عليا وأخرى موسعة ولجان عامة ورابعة متخصصة فى طاحونة لا تنتهى من الوقت والمناقشات وبدلات السفر والرحلات مما يولد توقعات اعلامية مبالغ فيها لدى الجماهير التى سرعان ما يصدمها الواقع البطىء فى تحقيق الفائدة او النفع المأمول .

السؤال الان كيف نستفيد من هذه اللجان وفى نفس الوقت نقلل من اثارها السلبية التى تنتج من نزوعها الى الاستمرار والدوام . وهناك عدة اساليب وذلك لضبط أعمال هذه اللجان وضمان فعاليتها .

١ - حسن اختيار اعضائها

٢ - تحديد اختصاصاتها بدقة ووضوح

٣ - تنظيم مناقشاتها وتسجيل محاضر اجتماعاتها .

٤ - تحديد مكافات اعضائها واحتساب التكلفة الاقتصادية لها .

٥ - توقيت زمنى لانجاز عملها

٦ - ضبط عدد اعضائها .

٧ - الزام اللجنة تقديم تقرير عن انجازاتها .

قصارى القول ان القيادة السياسية

المصدر: الاهرام الاقتصادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢/١/١٩٩٠

لمجلس التعاون العربى تستطيع بث روح الحيوية فى هذه اللجان لانجاز مهمتها التاريخية ..

ويمكن القول ان الالية الراهنة التى يجر بها تحقيق التعاون العربى هى الية سياسية احادية الاتجاه وثنائية التركيب مثل قطار يسير على خط جديد مفرد ويتكون القطار من قاطرتين قاطرة سياسية ومقطورة ادارية ولا مكان للركاب ولا البضائع او غيرهم ..

المشكلة اذن تكمن فى ان القاطرة السياسية يقودها قائد واحد فهى عرضة للتوقف عند أول محطة اما المقطورة الادارية فهى تغطى بطاقم من المستفيدين من الرحلة التى تنتقل من عاصمة لاخرى وبالعكس على قضبان حديدية

الحل الصحيح هو أن يصبح الخط الحديدى مزدوجا يسمح بالمرور فى الاتجاهين بحيث يتيح الحركة لقطار اخر هو قطار الحركة الشعبية والمنظمات غير الحكومية او على الاقل على محطات مقابلة تلتقى فيها الجهود الحكومية بالجهود الشعبية فحركة التقارب والتوحيد للعرب احوج ان تكون الى دفع الجماهير التى أخذت مرة اخرى تستعيد دورها بفضل الثورة العلمية التكنولوجية التى تصدر التكنو قراط والضيوف انهم سادتها وسدنتها .

لابد من تحجيم الدور الذى تلعبة اللجان البيروقراطية بكل مستوياتها الوزارية والفنية فى تمهيد الطريق للوحدة العربية الجديدة .



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٠

الايرياني يؤكد :

لا احزاب جديدة باليمن قبل الوحدة

ابو ظبي ـ ر ـ صرح عبد الكريم الايرياني وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية امس بأن بلاده لن تسمح بقيام احزاب شرعية جديدة فيها قبل اتمام الوحدة مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقال الايرياني إنه بعد قيام الدولة اليمنية الواحدة قد تتاح الفرصة لظهور احزاب تؤيد ثورتي ٢٦ سبتمبر و٣٠ نوفمبر اليمنيتين ، ويذكر ان اليمن الديمقراطية قد اقرت نظاما متعدد الاحزاب مؤخرا .

وقد صرح الايرياني بذلك في حديث صحفي نشر امس بدولة الامارات .



اطلاق سراح المسجونين السياسيين فى شطرى اليمن

صنعاء ـ وكالات الانباء ـ قرر مجلسا وزراء شطرى اليمن فى ختام اعمالهما امس اطلاق سراح جميع المسجونين السياسيين فى البلدين ، وتكليف اللجنة الاقتصادية والمالية المشتركة بالبت فى قوانين التعريفة الجمركية الموحدة وتوحيد العملة وضريبة الدخل والانظمة المالية العامة ودعوة باقى اللجان المشتركة الى سرعة العمل على دمج الاجهزة والوزارات الحكومية فى البلدين .

ووافقا على تضمن قانون العقوبات نصا يحرم اى تمييز بين المواطنين اليمنيين والغاء اى مركز للاعتقالات ماعدا السجون الرسمية ومراكز الشرطة واتفق المجلسان على عقد اجتماعهما الثانى بعدن خلال شهر مارس القادم .

المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٠

تشكيل اول حكومة لدولة الوحده اليمنيه

أتفق مجلس الوزراء بشطرى اليمن امس على تشكيل اول حكومة لدولة الوحدة اليمنية تضم ثلاثين وزيرا وثلاثة وزراء دولة .

وقررا الافراج فورا عن المسجونين السياسيين اينما وجدوا فى شطرى اليمن،



المصدر : الاخبـــار القاهرة

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

فتح الحدود
بين شطرى اليمن
واطلاق المعتقلين السياسيين

صنعاء ـ وكالات الانباء :

تقرر أمس فتح الحدود بين شطرى اليمن امام تنقل المواطنين دون اية قيود .. جاء ذلك فى ختام الاجتماع الوزارى المشترك لحكومتى الدولتين والذى استمر ثلاثة ايام لبحث تفاصيل عملية الاندماج فى دولة واحدة .

كما قررت الدولتان الافراج فورا عن جميع المعتقلين السياسيين .



المصدر : كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٠

مجلس التعاون العربي..

استراتيجية موحدة للأسكان والتعمير

عقد وزراء الاسكان والتعمير في دول مجلس التعاون العربي اجتماعهم الثالث في العاصمة الاردنية عمان. وناقش الوزراء مناهج العمل والجداول الزمنية لانجاز مهام اللجان المتخصصة التي عقدت اجتماعاتها في كل من بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء لتوحيد المسميات ومجالات العمل للوزارات المعنية بقطاع الأسكان والتعمير في دول المجلس وتوحيد وتنسيق الانظمة والمواصفات الفنية والتعاون في مجال تنفيذ المقاولات واعمال المكاتب الهندسية والاستشارية.

وقال وزير الأسكان والتعمير العراقي طاهر محمد حسون ان الوزراء نظروا في مقترح مشروع اعداد نظام أساسي لمجلس وزراء الأسكان والتعمير في دول المجلس لضمان سرعة تنفيذ اتفاقية التعاون في مجال الاسكان الموقعة على هامش قمة صنعاء في ايلول/ سبتمبر ١٩٨٩.

كما دعا المشاركون الى اقامة المدن والتجمعات الجديدة ومناطق التنمية الحضارية وتوفير المأوى لذوي الدخل المحدود، اضافة الى ضرورة العمل على مراعاة الطابع المعماري العربي والاسلامي عند انشاء الأبنية والمدن الجديدة.



المصدر : الأهالي ، القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٠

تأملات

نشرنا في العدد الماضي رد الدكتور حلمي نمر الأمين العام لمجلس التعاون العربي على مقالات الاستاذ امين هويدي حول المجلس وأمينه العام . وفيما يلي تعليق امين هويدي .

النقد ليس لشخص الأمين العام

بداية هناك نقاط ثلاثة تحتاج الى تاكيد :

● كان حديثنا عن مجلس التعاون العربي وأمنية العام حديثا موضوعيا دافعه الحرص الكامل على التجربة الوليدة لكي تخطو نحو النجاح المؤمل آخذني في الاعتبار دروس الماضي وظروف الحاضر ، وتوقعات المستقبل ، واداب الحوار .

● ان كان الحديث قد تناول الامين العام فان هذا كان بحكم الضرورة وهو حديث لم يوجه الى شخص بقدر ما وجه الى مسئولياته بحكم منصبه ولذلك فلا يجوز ان يعتبر ما قلناه نقدا للشخص فهذا ليس من طبيعتي علاوة على انني لم أتعرف على الرجل حتى اهاجمه بدافع شخصي . وليس بيننا علاقات متبادلة او خصومات سابقة يتولد عنها ما يوجب ضغينة او خصومة .

● ان الصبر والاناة والحكمة واجبة ونحن نتناول موضوعات العمل العربي الجماعي فهي اشبه ببحور الرمال الناعمة التي تحتاج الى الخبرة والتعقل والقدرة عند اجتيازها . داخل هذا الاطار تحدثنا عن مجلس التعاون العربي وأمنية العام في موضوعات خمس اذكر بها فالذكرى تنفع المؤمنين : ـ

● فقد نصحنا الأمين العام في اول تعيينه بان يقتصر في تصريحاته لأجهزة الاعلام لان الشعوب العربية ما عادت تثق في التصريحات وتتطلع الى العمل الجاد الذي يحقق امالها .

● وحاولنا حثه على قراءة التجارب الوحدوية الماضية لنتعلم منها بدلا من التهجم عليها لان بها من الايجابيات والسلبيات التي يجب ان تكون في اعتبارنا ونحن نبني تجربتنا الجديدة .

● ونقدنا التوقيع على اتفاقيات صنعاء الستة عشر الشهيرة دون دراستها ودون التحقق من إمكانية تنفيذها إستنادا الى تصريح لمسئول مصرى على مستوى عال في اليوم التالى تجعل التوقيع .

● وتمنينا لو أن الامين العام قام بجهود مكثفة اثناء ازمة العمال المصريين في العراق وبهذه المناسبة فلا داعي للحساسية ونحن نتحدث عن ازمات تقع بين الدول العربية فهذا شيء طبيعي ولذا فان نجاح أي عمل جماعي يقاس في حقيقة الامر بقدرته على حل الازمات والتناقضات والخلافات بين الدول الاعضاء فالتوقيع على اتفاقية العمل الجماعي شيء وتنفيذها شيء اخر . .

● واخيرا تشككنا في قدرة الامين العام على لبس قبعتين في وقت واحد احداهما تعبر عن مسئوليته في رئاسة اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب المصرى والاخرى تعبر عن مسئوليته كامين عام لمجلس التعاون العربى علاوة على مسئوليات اخرى عديدة يتولاها .

هذه هي الموضوعات التي تناولتها مقالاتنا بهذا الخصوص والتي مازالت ـ حتى بعد رد الامين العام لمجلس التعاون العربي ورئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب المصرى ـ يحتاج الى اجابة وتوضيح . . وكلها موضوعات تخفي جوهر العمل الجماعي ولا علاقة لها بالجانب الشخصي لمن يتولون مسئولياته . . . وهي بذلك لا تدعو ابدا الى الغضب . . . .

امين هويدى

المصدر : الاهـــرام القاهرية

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يستقبل الرئيس اليمني اليوم

واشنطن - من حمدى فؤاد - يجتمع الرئيس الامريكى جورج بوش اليوم بالسيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الذى وصل الى واشنطن امس فى اول زيارة يقوم بها رئيس يمنى للولايات المتحدة، وتتناول المحادثات بين الرئيسين العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



المصدر : آخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٠

رئيس اليمن الجنوبى يتحدث لآخر ساعة

ما هو مستقبل حكم الحزب الواحد فى عدن ؟

• لا مشاكل على الحدود وعلاقتنا بالسعودية تاريخية

دور اليمن فى باب المندب لتأمين الأمن القومى المصرى

• بداية لمرحلة انفتاح اقتصادى وتشجيع الاستثمار

• أجرى الحديث فى عدن : حسن محمد علام

● قال رئيس اليمن الديمقراطية السيد حيدر ابو بكر العطاس فى حديثه « لآخر ساعة » والذى جرى فى مقر إقامته بعدن :

العلاقات اليمنية المصرية تتميز بخصوصيات حميمة فرضتها احداث التاريخ ، فبالإضافة إلى روابط المصير والدين واللغة والهدف المشترك لا يمكن إغفال مشاركة الشعب المصرى العظيم عندما قدم الآف الشهداء فى سبيل مساندة الثورة اليمنية ، وهذه التضحيات ستظل باقية فى ذاكرة الشعب اليمنى بكل الإعزاز والإجلال ، وإننى لأتطلع إلى زيارة رسمية ستتم قريباً فى القاهرة . ولقاء صديقى العزيز الرئيس حسنى مبارك الذى اقدر فيه رباطة الجاش وقوة التحمل والمثابرة فى متابعة الأهداف ، وهذه الصفات لا تنفصل ابداً عن طبيعة الشخصية المصرية الأصيلة . وعلى الجانب الآخر فإن اليمن تلعب دوراً استراتيجياً لتامين الشقيقة مصر بفضل موقعها المتميز على باب المندب بالبحر الاحمر ..



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٠

لقد تناول الرئيس اليمني حيدر العطاس موضوعات كثيرة ، وقضايا بالغة الاهمية يريدها الشارع السياسي في هذه المرحلة خاصة بما يتعلق بمشروع الوحدة اليمنية ومستجداتها ، وسر توقيتها ، وحقيقة ما يتردد من مشاكل في الحدود مع جيرانها كانت وراء الاسراع باعلان خطواتها !!

وتحدث الرئيس العطاس عن موقف بلاده كدولة اشتراكية من الاحداث التي تشهدها اوربا الشرقية وانهيار الشيوعية ، والاتجاهات الاساسية للإصلاح السياسي والإقتصادي الشامل مع ظهور مؤشرات الاتجاه إلى الإنفتاح وفتح الأبواب لجذب الإستثمارات الخارجية ، والتحديات التي تواجه التجربة الاشتراكية في عدن ، وحدود الحرية السياسية المكفولة للمواطن اليمني في ظل حكم حزب واحد فقط (الحزب الاشتراكي اليمني) ، وهل بذلك يفتقد إلى الديمقراطية ؟

وتطرق الحديث فيما يتردد بوجود اتصالات بين عدن وواشنطن ، وهل صحيح ان العد التنازلي قد بدأ لعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ؟.. وماذا عن « الوساطة » من اجل ايجاد حل لمشكلة الجنوب السوداني ، خاصة ان اليمن الديمقراطي تربطه علاقات قوية باثيوبيا ؟

لقد اجاب الرئيس اليمني حيدر العطاس على كل هذه التساؤلات بكل صراحة ..

الزعيم اليمني حيدر العطاس رجل يحب مصر من قبله ؟

وهذا الحب العظيم لبلادنا لم يات من فراغ ، فلقد نال تعليمه الجامعي مثل باقي رفاقه (الذين يحتلون الآن اخطر المواقع السياسية بعدن) في القاهرة ، فهو خريج كلية الهندسة (جامعة عين شمس) ، وعايش المصريين عن قرب وتفاعل مع طبقاتهم ، ورغم مشاكله ومسئولياته الجسيمة الملقاه على عاتقه كرئيس دولة ، إلا ان هذه الاعباء لم تمح من ذاكرته هذه الذكريات الجميلة .. ذكريات سنوات دراسته ، وموقع سكنه باحد احياء محافظة الجيزة والذي يحفظه عن ظهر قلب ويردده بكل فخر لأي زائر مصري لبلاده :

— كنت اسكن على بعد خطوات من ميدان الجيزة .. بالتحديد شارع ربيع الجيزي - رقم ٣٧ !!

وعلى ذلك لم يكن مستغربا عندما علم بوجود صحفي مصري في بلاده ان يلبي طلبه على الفور ويسمح بلقائه .. ويحدد بنفسه لمساعديه مكان المقابلة الصحفية في (منزل الرئيس الخاص) ، وخلال الدقائق الاولى لهذا اللقاء احسست انني احاور مسئولاً يجري الدم المصري في اعماقه !

الجديد في مشروع الوحدة

سالت الرئيس حيدر العطاس :

● الفندق الذي اسكنه على الساحل الذهبي لعدن يعج بعشرات المسئولين من الشطر الشمالي الذين قدموا من صنعاء لإجراء مباحثات اعلان الوحدة بين شطري اليمن .. فما هي « المستجدات » التي طرات على مشروع الوحدة .. وما هو سر توقيته في هذه المرحلة بالذات ؟

اجاب الرئيس اليمني حيدر العطاس :

— مشروع الوحدة ليس وليد هذه المرحلة فقط ، فلقد تم التوقيع على اول اتفاقية بين القيادتين السياسية للشطرين في عام ١٩٧٢ بالقاهرة ، ومنذ ذلك الوقت العمل الوحدوي لم يتوقف وإن اتخذ اشكالاً ودروباً مختلفة ، فالقضية الوحدة نابعة من إرادة شعبنا ، ومن حقائق التاريخ والجغرافية وغير ذلك من العوامل الموضوعية التي تجسد وحدة الشعب اليمني ، إذن فاتفاق عدن الوحدوي التاريخي الموقع عليه في ٣٠ نوفمبر من العام الماضي هو محطة متقدمة ونوعية من المسار الطويل للعمل الوحدوي ، ولأن الاتفاق جاء على قاعدة المنجزات التي تحققت خلال الفترة الطويلة الماضية ، وفي اجواء الثقة بين قيادتي الشطرين ذلك بالإضافة إلى كونه قد حل في مسار المتغيرات الإيجابية على الساحتين العربية والدولية فقد جاء متميزاً عملياً بالنسبة لكافة الإتفاقيات السابقة ، ونحن ننظر إلى وحدة الشعب اليمني كواجب مصيري تمليه إرادة شعبنا ومصلحته العليا في الرخاء والتقدم ..

● قيل إن اسباب الإسراع بخطوات الوحدة بعض مشاكل الحدود مع جيرانكم ومنها المملكة العربية السعودية .. فهل مسألة « الحدود » كانت سبباً قوياً لمواجهة هذا الأمر ؟

— احب ان اؤكد ان وحدة اليمن ليست ضد احد ولا تستهدف غير تصفية عوامل الفرقة والتشير على طريق وحدة الصف العربي ووحدة الامة ، علاقتنا بالمملكة العربية السعودية علاقات



طبيعية وتاريخية قائمة على حسن الجوار وعلى وحدة اللغة والدين والتاريخ والإنتماء إلى الامة الواحدة . وفي هذا الإطار ننظر إلى مسائل العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية واليمن ومنها « مسالة الحدود » . ونسعى باستمرار إلى ان تكون هذه العلاقات دائماً في خدمة مصالح الشعبين الشقيقين اليمنى والسعودى ومصالح الأمة الواحدة ..

● ولكن .. تجربة اليمن الديمقراطية قد تختلف عن تجربة الشطر الشمالى باعتباركم « تقريباً » اول تجربة لدولة في العالم العربى تقوم على اساس اشتراكى ؟

— تجربتنا لا تنفصل ابداً عن التجارب العربية في كل دول الوطن العربي . وقد جاءت هذه التجربة في مرحلة ما بعد هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ بكل تداعياتها وتاثيراتها العميقة والمتنوعة على الامة . وكان رد عدن الأول على الهزيمة تمثل في انتفاضة ٢٠ يونيو ١٩٦٧ ضد الاحتلال البريطانى وتصعيد الكفاح لانتزاع الاستقلال في ٣٠ نوفمبر من نفس العام . وعلى هذا الأساس لابد من الايضاح بان تجربتنا قد جاءت لتحاول تجاوز واقع الهزيمة العربية من خلال رفض العوامل التى سببت تلك الهزيمة . وتعزيز وتعميق عوامل الصمود والتحدى على الساحة العربية والذى تمثل بعضها باستعادة الجيش العربي المصرى لاجهزته القتالية الامر الذى ادى إلى التفاف الشعب المصرى حول قيادته السياسية مما شكل الرافعة الاساسية التى مكنت من البدء في حرب الاستنزاف العظيمة كخطوة نحو استعادة الكرامة العربية وتحرير الاراضي المحتلة والتمسك وعدم التفريط بمبادىء ثورة ٢٣ يوليو ومكتسبات التجربة الاشتراكية في مصر . ذلك الامر الذى ساعد على اندلاع ثورة الفاتح من سبتمبر في ليبيا . وتبلور حركة التحرر الفلسطينية تنظيمياً وعسكرياً وغير ذلك من العوامل الايجابية التى صبت بمجملها لصالح القضية العربية . وقد لعبت التجربة الثورية في اليمن الديمقراطية دوراً فعالاً في هذا المجال سواء من خلال دعمها وتاييدها الكامل للصمود المصرى . ام الدعم والتاييد الكامل للثورة الفلسطينية . وقد تجلى هذا الدور عملياً في حرب رمضان عام ١٩٧٣ .

وقد حققت تجربتنا الكثير من المكاسب والمنجزات وفي مقدمتها توحيد « الكيانات » المتمثلة بما يقارب ٢٢ سلطنة ومشيخة وامارة في كيان وطني واحد . وبناء اجهزة سلطة الدولة المركزية في الشطر الجنوبي من اليمن ومختلف مكونات النظام الوطني بما يكفل الحفاظ على الحرية والاستقلال اللذين تحققا بفضل الثورة الشعبية المسلحة وتضحيات الشعب اليمنى .

خلاصة القول ان تجربة اليمن الديمقراطية قد حققت الكثير من المكتسبات التى تحققت بصعوبة بالغة وبتضحيات كبيرة وغالية . وان محصلتها اليوم تكمن في نجاحها بالحفاظ على حرية استقلال الشعب . وعلى تعاظم امكانيته في اتخاذ القرار الوطني النابع عن حرية الارادة والاختيار الذى تعمق من خلال التجربة بالالتزام الثابت والنهائي بالخيار الديمقراطى الذى يضع اليوم الشعب والوطن اليمنى على اعتاب التحول التاريخى النوعى نحو تحقيق استعادة وحدة الوطن اليمنى الواحد بكل ما يعنيه من افاق مشرقة وفسيحة نحو مستقبل مضىء ومزدهر .

مصاعب في الطريق

● ما هى المصاعب والتحديات المختلفة التي واجهت التجربة الاشتراكية في بلادكم خلال هذه الفترة التى تتحدثون عنها ؟

— هى بالأساس نوعان .. (الاول) ذاتى ويتمثل في شحة الخبرة والتجربة لدى الطليعة السياسية . وضغط الموروث المتخلف وتاثيره عليها . ويمكن اضافة عامل اخر هو انعكاس للظروف الموضوعية ويتمثل بعدم الاضطلاع الكافى والتسلح بالمعارف العلمية الضرورية لدى جزء كبير من هذه الطليعة . ويكمن التحدى في هذا النوع بالقدرة على التطور والاستيعاب لدروس التجربة والحياة وصمود التجربة وبقائها وفعلها المتنامى والافاق المستقبل المشرق امام شعبنا دليل ساطع على نجاح التجربة في اجتياز هذا التحدى ورغم الثمن الباهظ الذى دفعناه .

والنوع (الثانى) من هذه المصاعب والتحديات موضوعى ويتمثل في التخلف الشامل والعميق للواقع الذى تاسست فيه التجربة وصعوبة وقساوة الطبيعة وجغرافية اليمن الديمقراطية والتوزيع السكانى ذلك بالإضافة إلى تاثير المحيط العربى وطابع التعامل على الصعيدين العربي والدولي . وقد نجحت التجربة في تذليل هذا النوع من المصاعب والتحديات . فلا يمكن مقارنة وضع البلاد اليوم بالوضع الذى كان سائداً عشية الاستقلال الوطني في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ وتمكنت التجربة من الاستمرارية والتطور رغم ظروف العداء والحصار الخارجي . ليس ذلك فحسب . بل نجحت ايضاً في تفادى العزلة التى كانت تدفع اليها باستمرار . وظلت تتفاعل على كافة الاصعدة العربية الإقليمية والدولية من خلال حيوية اسهاماتها النابعة من ايمانها بمبادئها الانسانية العادلة سواء كان ذلك في إطار جامعة الدول العربية ام في إطار منظمة الامم المتحدة او حركة عدم الإنحياز وفي منظمة

المؤتمر الإسلامي وغير ذلك . وتعلمون أن اليمن الديمقراطية تشغل اليوم مقعدها كعضو في مجلس الأمن الدولي بتزكية ما يزيد عن ١٤٠ دولة . كما تشغل ايضاً منصب نائب الرئيس لحركة عدم الانحياز واخيراً فانها تحظى بمكانة مرموقة في إطار الأسرة العربية ..

ورغم هذه المصاعب والتحديات وفي ظل تلك الظروف التي تحدثت عنها في بداية إجابتي فإن التجربة في بلدنا حققت نجاحات طيبة في مختلف المجالات وفي مقدمتها التعليم المجاني ومكافحة الأمية والعلاج المجاني وتوسيعه . وتوفير المواد الضرورية في الغذاء والملبس والمسكن وباسعار ثابتة ومدعومة . والبدء في التصنيع الخفيف وربط الجمهورية بشبكة من الطرقات ومد المياه والكهرباء إلى مختلف المناطق وغير ذلك من المجالات .

المستقبل بعد انهيار الشيوعية

فخامة الرئيس :

● إذا كنتم تعددون المكاسب التي حققتها الاشتراكية لبلادكم . فماذا تفسرون كل هذه الاحداث الجذرية التي هزت اوربا الشرقية والتي ادت إلى انهيار الشيوعية .. بعد كل ذلك .. هل مازلتم تصرون على تطبيق النظام الاشتراكي ؟

قال رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية :

— ما يحدث في اوربا الشرقية هو في تقديري احد اوجه الانعطافة العالمية في التاريخ البشرى المعاصر وخاصة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية والتي كان عنوانها الرئيس . الحرب الباردة . بين قطبي العالم بكل ما جرته على شعوب المعمورة . واذا صح استعمال وصف الإنهيار فإنه يصح بالقول إن ما يحدث هو انهيار لنظام الثنائية والحرب بالباردة بمختلف مظاهرها !

وبغض النظر عن التسميات والاوصاف المجردة التي هي ليست غاية بذاتها بل وسيلة لتحقيق ما تهدف إليه الشعوب وتحلم به فإننا في اليمن نظل اوفياء ومخلصين لمبادىء الثورة اليمنية المتمثلة باهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر الخالدتين . وسنعمل بكل قدراتنا وطاقتنا على بناء المجتمع اليمني الموحد الحديث والمتطور الذي تسوده العدالة الاجتماعية وتتحقق فيه امكانية تكافوء الفرص على قاعدة حرية الإرادة الوطنية والقرار المستقل وفي اطار الالتزام بالديمقراطية وسيادة القانون .

حكم الحزب الواحد

● بماذا تردون على الاتهام الموجه لتجربة اليمن الديمقراطية القائمة على حكم الحزب الواحد (الحزب الاشتراكي) فقط .. وبذلك تفتقد إلى الديمقراطية .. وفي ظل النظام الواحد ما هي حدود الحرية السياسية المكفولة للمواطن ؟

الرئيس حيدر العطاس يتحدث :

— لا اعتقد بجدوى الحديث عن اى ضمانات للحرية السياسية للمواطنين في اى دولة او نظام ان لم يتم تامين القدر الكافي من الحرية لتلك الدولة او لذلك النظام على الصعيد السيادى او الفعلي العام . وقد كافح النظام الوطني في بلادنا في جهات عديدة من اجل الذود عن حرية بلادنا واستقلالها وسيادتها وحقها في الاختيار . من الجانب الاخر لا يمكن النظر إلى القضية الديمقراطية وفهمها من زاوية الحريات السياسية وحدها فلابد ان ناخذ بالإعتبار ان الديمقراطية تعني فيما تعنيه ايضاً وبشكل أساسي تامين حق العمل للمواطنين وحق التعليم والعلاج والسكن وغير ذلك من الحقوق الأساسية التي ترتبط بالوضع الإقتصادى العام في البلاد ..

انطلاقاً من هذا المفهوم للقضية الديمقراطية والحريات السياسية ننظر إلى ما تم تحقيقه . وعلى الرغم من الحريات والحقوق المكفولة دستورياً للمواطنين والتي تعطيهم على سبيل المثال الحق في الانتخاب والترشيح لمختلف هيئات الدولة المنتخبة . وحق كل مواطن في ان يلجا إلى القضاء لحماية حقوقه المشروعة ومصالحه . وتكفل ايضاً حرية التعبير عن الراى بالقول او بالكتابة او اى وسيلة من وسائل التعبير .. الخ .. على الرغم من كل ذلك فاننا نعي تماماً انه في مجال التطبيق العملي لهذه الحقوق والحريات لم يكن الأمر مثالياً او (كما يجب ان يكون) . بل وسادته العديد من التجاوزات والاخطاء . ويعود ذلك إلى ان المرحلة الأولى لتاسيس النظام الجديد وبنائه والدفاع عنه كانت مرحلة صعبة ومعقدة الامر الذى فرض الشرعية الثورية في الممارسة . لكننا نبذل جهوداً كبيرة ومتواصلة للتغلب على بقايا تلك الممارسات من خلال استكمال بناء الهيئات الشرعية والقانونية وتحسين عملها (واصدار القوانين المنظمة للحقوق والحريات العامة . ويجب الاطلاع على قانون الانتخابات الجديدة الذى يعد بكل المقاييس مكسباً كبيراً للحريات وللممارسة الديمقراطية . كما انكم سمعتم عن اقرار اللجنة المركزية للحزب . للتعددية . السياسية والحزبية التي من شانها تامين وتعميق الديمقراطية وستتخذ كافة الإجراءات القانونية لتطبيقها عملياً في اسرع وقت ممكن ..



سياسة انفتاح جديدة

● كما رأيت خلال زيارتي لعدن مشروعات استثمارية وخاصة . هل هي بداية لخطوات جادة لتحقيق سياسة انفتاح اقتصادي وفتح الأبواب لجلب الاستثمارات الخارجية ؟

— برنامج الإصلاح السياسي والاقتصادي الشامل هو مرحلة متقدمة ونوعية في طريق الخطوات الاصلاحية التي بدأ بها النظام مباشرة اثر احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ . كما انه في نفس الوقت خلاصة تجاربنا وقناعاتنا . وقد احتل الجانب الإقتصادي اهمية كبيرة في هذا البرنامج حيث ننشد بالخطوات الاصلاحية في الجانب الاقتصادي تخليص الاقتصاد الوطني من جميع العوائق والصعوبات والسلبيات التي رافقته خلال المراحل الماضية . وافساح المجال واسعاً امام امكانيات تقدمه وتطوره . آخذين بالإعتبار كافة المستجدات على الصعيد العربي والدولي . ونأمل ان يستفيد اقتصادنا على نحو ايجابي من كافة الامكانيات المتاحة والكامنة والمحتملة على الصعيد الوطني والعربي والدولي . وبكافة اشكال تلك الامكانيات بما فيها التعاون الاقتصادي الشامل وتبادل الخبرات والاستثمار . ونحن الآن بصدد إصدار قانون تشجيع الاستثمار بعد ان تمت مناقشته مع المغتربين اليمنيين في الخارج . ومع المستثمرين العرب . ونعتقد ان صدور القانون سيشجع قضية الاستثمار ويؤمن المنافع المتبادلة لمختلف الأطراف المشاركة فيه ..

إن محاور الإصلاح الإقتصادي الشامل تتضمن استكمال الاجراءات والمعالجات التي تم اتخاذها في ضوء قرارات الدورة السابعة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني . وقرارات المكتب السياسي ومجلس الوزراء . والتي استهدفت بصورة رئيسية (تطويق المشكلة الإقتصادية) . ودعم قطاعات الإنتاج . والعمل على حل مشكلات الدولة وتعزيز كفاءته وإعادة بناء القطاع التعاوني على أسس ديمقراطية . وتشجيع الإنتاج الفردي بوسائل اقتصادية تساعده على الاسهام في الإنتاج الصغير وتشجيع الراسمال الوطني للمشاركة في بناء الاقتصاد الوطني . ووضع سياسة متكاملة تتضمن تصحيح الاختلالات العميقة في الموازين الاقتصادية واهمها الحاجات والموارد . كذلك تزويد الاقتصاد الوطني بموارد جديدة . وبحث امكانية التحكم في مصادر النقد الاجنبي والقروض الخارجية . وبحث الاتجاهات التي تساعد على التغلب على حالة « الإتكالية » المطلقة من قبل المجتمع في عملية التنمية والتي تضع على كاهل الدولة كل اعبائها وخصوصاً في ...

● بطبيعة الحال بعد اعلان الوحدة بين شطري اليمن ستنضم عدن تلقائياً الى مجلس التعاون العربي .. فهل سترحبون بكل الالتزامات التي طرحها الشطر الشمالي تجاه هذا المجلس ؟

قال السيد حيدر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية :

— نحن الآن منهمكون في مهام كبيرة واستثنائية على مستوى الشطرين ونأمل بعون الله ان تتكلل الجهود الرسمية والشعبية بالنجاح لتنفيذ تلك المهام باعلان قيام دولة الوحدة اليمنية قبل نهاية هذا العام . بالتالي سنكون اعضاء في مجلس التعاون العربي بشكل طبيعي ودون حاجة الى أي إجراءات اضافية . ودولة الوحدة ستوفي بكل الالتزامات والحقوق والواجبات السابقة لأي من الشطرين وتطرق حديثي مع الرئيس حيدر العطاس لعدد من القضايا الدولية فسألته عن مشكلة الجنوب في السودان :

● معروف أن بلادكم تربطها علاقات قوية مع اثيوبيا .

فما هي مساعيكم « للوساطة » من اجل ايجاد حل لمشكلة الجنوب السوداني ؟

— الحقيقة لم يطلب منا احد القيام بمثل هذه « الوساطة » . إلا اننا نهتم كثيراً بحل هذه المشكلة لما فيه مصلحة اثيوبيا والسودان الشقيق . ومصلحة الامن والاستقرار في المنطقة . ونؤمن في نفس الوقت ان امكانية الحل متوافرة لدى الطرفين قبل اى امكانيات اخرى قد تكون مساعدة .

عودة العلاقات بين واشنطن وعدن

● تردد الأوساط السياسية وجود اتصالات واسعة في الفترة الأخيرة بين عدن وواشنطن . فهل بدأ العد التنازلي لعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ؟

وقال الرئيس اليمني :

— الحوار مستمر بين المندوبين الدائمين لبلادنا وللولايات المتحدة لدى الامم المتحدة . ونأمل ان تفضي الى عودة العلاقات الدبلوماسية ..

● هل تمت اتصالات مباشرة بين بلادكم وايران بعد مرحلة وقف اطلاق النار . وهل يمكن ان يكون لكم دور في دفع عملية السلام بين الجارتين المسلمتين ؟



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجاب الرئيس حيدر العطاس :

— لا .. لم تتم اى اتصالات محددة بيننا وبين الايرانيين منذ وقف اطلاق النار ، ولكن علاقاتنا حسنة مع الايرانيين وطبيعية ، ونحن نادينا بإيقاف الحرب منذ اندلاعها ، وكان موقف اليمن الديمقراطية ثابتاً تجاه هذه المسالة لاننا شعرنا ان الحرب لم تكن فى مصلحة الشعبين العراقى والايرانى ، ونادينا بإيقافها والاحتكام الى الحوار والتفاوض لحل المشاكل التى تنشا بين الجيران ، والمشاكل بين العراق وايران يمكن حلها بالتفاوض ..

ونحن سعداء اليوم لان الحرب توقفت وان ايران قبلت القرار ٥٩٨ بعد ان قبلته العراق وتوجه بالبلدان لمائدة المفاوضات للحوار والاتفاق حول مختلف المشاكل التى تقف بين الطرفين ، وفى تقديرنا انه مهما طالت الحوارات والمفاوضات والمناقشات إلا انها افضل بكثير من ساحة المعركة ، ومهما كانت درجة صعوبتها فإن نتيجتها ستكون مفيدة بالنسبة للشعبين ولشعوب المنطقة ، نحن مع عملية السلام ومع التفاوض ، ومن جانبنا سندفع بها باستمرار ، واى عمل تستطيع ان تقوم به اليمن الديمقراطية فى هذا المجال لن تتردد فيه .

وكما بدانا هذا الحديث عن مصر ، كان سؤالى الأخير قبل ان ينتهى موعد المقابلة عن مصر ايضاً :

زيارة قريبة لمصر

● خلال مهمتى الصحفية فى عدن سمعت الشارع اليمنى يردد بقيام الرئيس حيدر العطاس بزيارة قريبه لمصر .. فما صحة ذلك القول ، وما هو انطباعكم عن شخصية الرئيس مبارك من خلال اخر لقاء تم بينكما فى القمة العربية بالرباط ؟

ابتسم رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية ابتسامة عريضة وإن كانت تخفى ، موعد الزيارة ، بالتحديد وهو يعلمه ولكنه يؤكدها :

— نعم .. من المقرر ان نقوم بزيارة رسمية قريبة ، لجمهورية مصر الشقيقة ، وانتطلع الآن الى لقاء الرئيس والصديق العزيز محمد حسنى مبارك لاننى اكبر فيه رباطة الجأش وقوة التحمل والمثابرة فى متابعة الهدف ، وهذه الصفات لاتنفصل عن طابع الشخصية المصرية الاصيلة ، إن العلاقات اليمنية المصرية تتميز بخصوصيات حميمة فرضتها احداث التاريخ البعيد والقريب ، فبالاضافة الى روابط المصير والهدف المشترك الواحد النابعة من وحدة العروبة والدين واللغة ، لا يمكن ان ننسى مشاركة الشعب المصرى والثورة المصرية للشعب اليمنى وللثورة اليمنية فى الدفاع عن (ثورة ٢٦ سبتمبر) ودعم وتاييد ثورة (١٤ اكتوبر) .. هذه المشاركة التى كلفت شعب مصر العظيم آلاف الشهداء وتضحيات كبيرة أخرى ، والتى تظل فى ذاكرة شعبنا اليمنى ووجدانه بكل الاعتزاز والإجلال إلى الأبد ، ومن جانب اخر تلعب اليمن دوراً استراتيجياً فى تأمين الامن القومى والمصرى بفضل موقع اليمن الاشرافى على باب المندب المتحكم بالبحر الاحمر .



المصدر : الجمهورية (؟)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١/١٩٩٠

تقرير من بغداد يكتبه : محمد عبد الحميد

ماذا فى إجتماعات اللجنة الوزارية لمجلس التعاون العربى ؟

تكنولوجيا عربية لبناء قاعدة صناعية

● حصيلة مجلس التعاون العربى حتى الآن سبع وعشرون اتفاقية تم الموافقة على ست عشرة منها فى لقاء قمة صنعاء . وفى انتظار قادة دول المجلس احدى عشرة اتفاقية سوف تعرض عليهم للموافقة فى اجتماعهم القادم فى النصف الثانى من شهر فبراير القادم فى عمان عاصمة الاردن .. والمعروف ان الاتفاقيات الاخيرة كانت حصيلة اجتماعات اللجنة الوزارية الاخيرة لدول المجلس فى بغداد .

وكما كان الاجماع بمنزلة الشرايين التى تحتل جسد المناقشة .. كانت الصراحة خلال الحوارات والمناقشات هى الدم الذى يندفع خلال تلك الشرايين لتظل الحياة تدب فى مجلس التعاون الذى يضم اربع دول يصل تعدادها الى ٧٥ مليون نسمة .. وتصل احلامها الى المعقول والقدر المتاح من الواقع البعيد عن الشعارات .

يجتمع زعماء دول مجلس التعاون العربى الرؤساء حسنى مبارك وعلى عبدالله صالح وصدام حسين والملك حسين فى العاصمة الاردنية عمان خلال النصف الثانى من شهر فبراير القادم .. ويعتبر اللقاء الاول خلال عام ١٩٩٠ . بعد ثلاثة لقاءات خلال ١٩٨٩ .. والمعروف ان اللقاء الاول تم فى بغداد حيث اطلق عليه مولد مجلس التعاون العربى .. والثانى بالاسكندرية حيث اعتبرته وسائل الاعلام وتعليقات الصحف بداية التحرك لانه شهد تعيين الامين العام للمجلس وبقية الاجراءات التى لرست قواعد بنيان المجلس الاجرائى والتنظيمى .. وتحدث المراقبون السياسيون عن قمة صنعاء ـ اللقاء الثالث ـ بانها حظيت بتوقيع وايضا الموافقة على ست عشرة اتفاقية اعتبرت انجازا لا مثيل له بالرغم من مساحة الزمن القليلة فى عمر المجلس .

اجتماع الهيئة الوزارية

وقد شهدت قاعة المؤتمرات الكبرى فى العاصمة العراقية بغداد الاجتماع الثالث للهيئة الوزارية



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٠

لمجلس التعاون العربي .. وقد كان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء على راس الوفد المصرى وعضوية الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وعاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والسفيرين عمرو موسى وسامى هيبة والمستشار احمد رضوان .. وعن الجانب الاردنى مضر بدران رئيس الوزراء .. وعبدالعزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى .. وقد اكد رؤساء الوزارات الاربع ان حصيلة لاجتماعاتهم خلال يومين كاملين كانت اكثر من ممتازة .. حيث تم التوقيع على احدى عشرة اتفاقية .. وكما قال لى

الدكتور حلمى نمر الأمين العام لدول مجلس التعاون العربى : انه باضافة ست عشرة اتفاقية تم توقيعها فى صنعاء ستكون حصيلة اجتماعات اللجنة العليا واللجنة الوزارية سبعا وعشرين اتفاقية .. وذلك رصيد قوى ، ومؤشر يعطى دلالات مؤكدة على ان مجلس التعاون ولد ليكون منذ بدايته عملاقا بكافة المقاييس للاسباب التالية :

● العلاقة القوية التى تربط قادة دول المجلس .

● الاعتماد على اجماع الاصوات عند الموافقة على نتائج الحوارات والمناقشات .

● الصراحة المطلقة دون ادنى حساسيات اثناء المناقشات .

● الاحساس العميق باهمية هذا المجلس ودوره العاجل والآجل اثناء حركته وتفاعله بين اتحاد المغرب العربى ومجلس التعاون الخليجى .

● اللحاق بعصر الكيانات الاقتصادية الذى يسود العالم الآن خاصة بدء مولد اوروبا الموحدة فى عام ١٩٩٢ .

الحصيلة : ١١ إتفاقية

وكانت حصيلة اجتماعات اللجنة الوزارية مشروعات كاملة لاحدى عشرة اتفاقية .. تعتبر كما قال طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى ركيزة اساسية على طريق التكامل الاقتصادى بين دول المجلس وكان على قمة هذه المشروعات اتفاقية التعاون الصناعى التى تهدف بالدرجة الاولى الى خلق قاعدة صناعية لتوفير المعدات الاولية لجميع الشركات والصناعات البترولية العملاقة ومحطات الكهرباء .

● وقد اكد لى المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بان الهيئة الوزارية بحثت بكل صراحة مشروع اتفاقية التعاون الصناعى التى تهدف إلى خلق تكنولوجيا عربية تكون المحور الاساسى لصناعات عربية تتمتع بمواصفات قياسية تناسب وتلائم البيئة .. توصلنا الى ان نستغنى بالتدريج عن التكنولوجيا المستوردة الباهظة التكاليف .. وقال ايضا لقد بحثنا ايضا دور اهمية القطاع الخاص فى مجال التصنيع سواء تم ذلك فى شكل شركات قابضة او شركات مشتركة .. وكان هناك اجماع على ان حكومات دول المجلس على اتم الاستعداد لدعم مثل هذه الشركات بكافة الوسائل .. واكثر من ذلك بحمايتها لتبقى لتؤدى دورها دون معوقات .

● وقال لى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط : ان مشروع اتفاقية التخطيط تعتمد فى مضمونها على توفير اكبر قدر من المعلومات فى النشاطات الخدمية والصناعية والزراعية والتجارية والمالية واذا توافرت مثل هذه المعلومات بالقدر اللازم والكافى وتم تبادلها بين دول المجلس .. هنا يمكن التاكيد انه كلما كان نهر المعلومات متدفقا كانت المشروعات قابلة للتنفيذ دون معوقات .. واكثر من ذلك انه كلما كانت هذه المعلومات صادقة وواقعية .. كانت دراسات الجدوى اكثر واقعية وقابلة للتنفيذ دون مشاكل او عوائق .. كما اكدت الاتفاقية على ضرورة التنسيق بين خطط التنمية فى الدول الاعضاء .

التصدى الكامل للتطرف

● وقال لى الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف : لقد وافق المجلس على مشروع اتفاقية التعاون فى المجالات الدينية .. وهى تهدف فى كافة بنودها الى المواطن المسلم المؤمن الذى يعرف حدوده مع خالقه ومجتمعه ونفسه .. حدوده مع خالقه فى اطار الشريعة الاسلامية السمحة .. وحدوده مع مجتمعه دون اى تعصب .. وحدوده مع نفسه فلا يفسدها بتطرفه وعند التنفيذ ستكون هناك ورقة عمل لرسم حدود هذه البدايات .. ونامل باذن الله ان تكون ايجابية من خلال اسابيع دينية وثقافية وتبادل المعلومات السكانية عن التطرف

لإمكان التصدى له بالحوار الصادق الذى يرشد الى الطريق الصحيح لمنع مثل هذه المسيرة الخطا . ايضا اكد المشروع على اهمية التصدى للافكار الدخيلة التى تهدف الى تحطيم الاسلام وتلك بتحميله بما هو كاذب الامر الذى يؤدى الى السقوط إلى الهاوية التى تدمر المجتمعات العربية .

وقال لى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات : ان التوصل الى مشروع اتفاقية تسعى الى تعريفة موحدة للنقل وتعطى حرية الحركة للتنقل والنقل بين دول المجلس امر على

● ماذا فى اجتماعات اللجنــة الــوزارية؟

جانب كبير من الاهمية حيث ان ذلك ضرورى لاستقرار حركة النقل بين دول المجلس .. كما شملت الاتفاقية السماح بعبور الترانزيت الى الدول الاعضاء بمجلس التعاون العربى .. كما شملت الاتفاقية دور القطاع واهمية وجوده فى هذا المجال .. ايضا اعطت اتفاقية النقل البحرى جميع التيسيرات الممكنة الى سفن دول المجلس الاربع فى موانيها .. مع تقديم الخبرة المتاحة لكل دولة فى عمليات بناء السفن والبواخر باحجامها وحمولاتها واشكالها المختلفة .

● وقال لى عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة : قمنا ببحث ما قام به وزراء العمل فى كل من مصر والاردن واليمن والعراق من اجل توقيع اتفاقية للعمالة مع منظمة العمل العربية التى تتبع الجامعة العربية . ونحن فى جميع الاحوال نسعى جاهدين الى توفير الامن والامان لعمالة الدول الاعضاء بمجلس التعاون العربى .. حتى تشعر هذه العمالة بالاستقرار دون بروز اى قلق . وقال لى ايضا : ان اى اتفاقية تصبح سارية المفعول بعد التوقيع عليها من جانب زعماء المجلس ولكن يبقى بعد ذلك دور اساسى ومهم .. وقلت له ما هو هذا الدور الذى تراه واجب النفاذ ؟ قال : كيفية تنفيذ الاتفاقية .. ان التنفيذ مرحلة اخرى مهمة سوف يساعد على تحقيقها الرغبة الاكيدة فى التنفيذ .. وقال لى : ان العمالة تعتبر هى الاولى فى الحركة .. ولابد من الاتفاق على بعض الضوابط مع عدم المساس بحق المواطن فى الحركة والتحرك كما اشار بذلك الدستور .

انجازات هامة للتعاون

وكانت هناك ايضا مشروعات لاتفاقيات التعاون العلمى والتكنولوجى .. وكذلك فى مجال النفط والغاز ثم السياحة والحكم المحلى والشئون البلدية والشئون الصحية .. وفى مجال الانواء والارصاد الجوية .. وفى كلمات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء سواء فى بداية افتتاح اعمال اللجنة الوزارية او بعد اختتام اعمالهما اكد : ان انجازات المجلس حتى الآن تتركز فى وجود سبع وعشرين اتفاقية .. ست عشرة منها تم التوقيع عليها من قادة وزعماء دول المجلس .. وهناك احد عشر مشروع اتفاقية تم انجازها دون معوقات او مشاكل وقال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء : اننى اقدم الشكر على الجهد الذى بذله الدكتور حلمى نمر الامين العام لدول مجلس التعاون العربى .. كما ان ورقة العمل التى تقدم بها تستحق الثناء والتقدير فى ان واحد ..

وقال لى الدكتور حلمى نمر الامين العام لدول مجلس التعاون العربى : ان الهيئة الوزارية وافقت على تشكيل لجنة مشتركة من الدول الاعضاء وايضا من الامانة العامة وذلك من اجل متابعة تنفيذ كل اتفاقية وايضا تحديد البنود التى تنفذ قبل الاخرى واشتراط حضور ممثل الامانة العامة فى جميع الاجتماعات القادمة للوزراء المسئولين والمعنيين بكل اتفاقية .. وذلك كله بلا شك سوف يسهل فى التنسيق بين كافة مواقف الدول الاعضاء فى المحافل والمؤتمرات العربية وايضا المؤتمرات الاقليمية والدولية . واكد لى الدكتور حلمى نمر ان اللجنة الوزارية وافقت على ضرورة ان تحاط الامانة بملاحظات الدول اعضاء مجلس التعاون العربى على جداول اعمال الاجتماعات الوزارية لاعداد تقرير شامل حولها تحاط به علما الدول الاعضاء .. وعلمت منه ايضا انه كان ضمن المعروض على اللجنة الوزارية مشروع اتفاقية التامينات الاجتماعية .. ولكنه تم تاجيلها وذلك حتى يتم اجراء وعمل المزيد من الدراسات واعداد المزيد من الاحصاءات الرقمية حول الاعباء التى ستتم بسبب تنفيذها والمعروف ان العمالة المصرية هى التى تمثل غالبية العمالة المتحركة لدول مجلس التعاون خاصة فى العراق والاردن ومازالت الاحصائيات تتضارب حول رقم العمالة المصرية فى



اليمن .. وفي جميع الاحوال ستقوم الامانة العامة بكل جهد ممكن من اجل تحديد اعداد هذه العمالة .. وكما علمت سيتم عمل استمارة ملء بيانات سوف توزع على مصانع الحكومة والقطاع المشترك والخاص حتى يتم تحديد عددها .

اتحاد اليمن الجديد

وفي المؤتمر الصحفي الذى عقد في نهاية اجتماعات اللجنة الوزارية لبيان كشف حساب مشروعات الاتفاقيات .. والذى تم بحضور رؤساء وزراء مصر والاردن واليمن والوزراء المرافقين تركز حديث طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق في ثلاثة روافد :

● الاول : ان الربط بين ما يحدث في اوربا الشرقية وبين دول مجلس التعاون امر شاق في الفهم بمعنى انه يصبح علينا ان نطرح هذا السؤال : لماذا يربط الاعلام في نظرة ميكانيكية بيننا هنا وما يحدث هناك ؟ نحن هنا نختلف .. لقد توقعنا فشل نظريتهم .. لقد كان واضحا ان هناك انهيارا قائما على الطريق ولكنه لم يكن متوقعا له ان يكون بهذه الدرجة ان ما حدث بكافة المعايير حكم على تخلف النظرية الشيوعية وقال النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي : ان هذه النظرية ضد الطموح الانساني واقول ايضا : انها ضد التطور .. وضد انسانية الانسان الذى عاش النظرية وهو يفتقد الى الحرية . ولكن في جميع الاحوال يجب ان نفكر فيما حدث هناك .. وان نقوم بدراسته حتى يمكن مواجهة اى حال سلبي قادم .. ولقد تمت مناقشة ذلك في اجتماعات وزراء خارجية دول المجلس .. وان شاء الله سيكون محل بحث قادة دول المجلس في اجتماعهم القادم .

● الرافد الثاني حول احتمالات المتغيرات التى تحدث لمجلس التعاون العربي بعد اتحاد شطرى اليمن .. وهنا قال النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي : الهيئة الوزارية من خلال اجتماعاتها عبرت عن الترحيب والاعتزاز بما يجرى بين شطرى البلد الواحد .. والوحدة بين دولة وأخرى تسهل وحدة الأمة العربية .. واقول ان ذلك عامل ايجابي داخل المجلس .. واقول بكل صراحة ووضوح انه اذا صار اليمن الشمالي واليمن الجنوبي بلدا واحدا .. وعلما واحدا . فإن الأمر لا يحتاج الى اى تغيير في ميثاق مجلس التعاون العربي . ويقيني الدائم ان الوحدة تعزز مسيرتنا .. وتعزز مسيرة الأمة العربية .

أعداء المجلس كثيرون

● وكان الرافد الثالث والاخير يتركز حول جدولة مشروعات الاتفاقيات واسلوب وكيفية تنفيذها في المستقبل حتى لا تصبح مجرد حبر على ورق .. وقال طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي : ان الاتفاقيات لم تناقش من جانبنا بصيغة ميكانيكية .. انما هى مجرد مبادىء وتوجيهات ومسارات للعمل سوف تتبعها بالضرورة قرارات تنفيذية .. وعلى كل وزارة مختصة في دول المجلس الاجتماع لمناقشة الاتفاقيات والقرارات والاتفاق على صيغ تنفيذها .. ومرة اخرى ستصدر القرارات وتوصيات التنفيذ ..

وقال طه ياسين رمضان : لدينا الآن (٢٧) اتفاقية هى حتى الآن حصيلة عمل وجهد من جانب اللجنة الوزارية وتصديق من جانب قادة دول مجلس التعاون .. والسؤال : كيف يتم تنفيذ تلك الاتفاقيات ؟ .. والجواب : انه بعد الموافقة التشريعية لكل بلد على تلك الاتفاقيات سوف يعود الوزراء المختصون للاجتماع مرة اخرى . وسوف يتوصل هؤلاء الوزراء الى اسلوب وطريقة التنفيذ بما يتضمن عدم وجود اى مشاكل يمكن ان تعترض التنفيذ .

واكد على ان دور الامانة في مرحلتها القادمة المتابعة بالدرجة الاولى .. ثم بيان ماذا تم تنفيذه بشكل صريح ومباشر .. وتلك مهمة على جانب كبير من الاهمية من خلال مسيرة العمل والحركة لدول مجلس التعاون العربي على مسيرة التكامل الاقتصادى في جميع المجالات ..

وقد صفق الحضور من رؤساء الوزارات والوزراء ورجال الإعلام من اذاعة وصحافة وتليفزيون عندما قال طه ياسين رمضان بعد ان نهض من مكانه لانهاء المؤتمر الصحفي : ان نجاح المجلس حتى الآن خلق عداوات كثيرة .. وهى عدوات لا تعرف الرحمة ولا الشفقة .. وهى عداوات تريد لنا الفشل .. وتماسكنا سوف يفوت عليهم انزال اى ضرر .. بالحب والتضامن والتفاهم الذى يسود بين زعمائنا ورؤساء الوزارات والوزراء المختصين .. واخيرا حب الشعوب لبعضها وتلك مشاعر وروابط امل كل عربى على درب التكامل .



وحدة اليمن في ديسمبر

بغداد - وكالات الانباء :

اعلن عبدالعزيز عبدالغنى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ان الوحدة بين شطرى اليمن ستعلن رسميا فى ديسمبر القادم . وقال انه تم الاتفاق على ان تكون صنعاء عاصمة لدولة الوحدة ، وان يكون علم الثورة العربية الكبرى هو علم الدولة . جاء هذا فى تصريح ادلى به المسئول اليمنى لصحيفة « السباق » العراقية .

المصدر : الاهـــــرام القاهرة

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٠

خلال استقباله لرئيس اليمن :
بوش يؤكد التزام واشنطن بتحقيق السلام فى الشرق الأوسط

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش اثناء استقباله علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية فى البيت الابيض امس، انه حريص على تاكيد التزام الولايات المتحدة بتحقيق السلام وتوفير الامن فى منطقة الشرق الاوسط .

وأشار بوش الى اهمية التوصل الى حل دائم وشامل للصراع فى الشرق الاوسط والخروج من المأزق اللبنانى .

بدأ زيارة لواشنطن والتقى بوش

علي صالح: اليمن الموحد سند للامن والاستقرار في المنطقة

واشنطن ـ القبس:

بدأ رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح امس اول زيارة يقوم بها رئيس يمني الى واشنطن. والتقى بعد وصوله الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقال الرئيس صالح في كلمة خلال اللقاء: «نلتقي اليوم في ظل تطورات مهمة على الساحة اليمنية حيث تتواصل الجهود لتحقيق الوحدة بالطرق السلمية».

واضاف «اننا على يقين بان الدولة اليمنية الواحدة ستكون سندا قويا للامن والاستقرار في المنطقة».

وقال «ان اهتمامنا باعادة تحقيق الوحدة لن يكون على حساب مجرى العمل العربي المشترك».

وقال انه يريد ان يذكر الاميركيين المهتمين بحقوق الانسان بما يعانيه الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة. وطلب من ادارة بوش العمل لاقناع الحكومة الاسرائيلية لقبول مبادرة السلام، والتقيد بالقوانين الدولية التي تعطي الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ورحب الرئيس الاميركي جورج بوش بالرئيس اليمني في البيت الابيض، ووصف زيارته بانها تاريخية لكونها اول زيارة لرئيس يمني للولايات المتحدة الاميركية.

وقال بوش ان في الولايات المتحدة حوالي ٤٠ الف مواطن اميركي من اصل يمني يعملون في شتى المجالات.

واوضح بوش ان مباحثاته مع علي صالح ستشمل القضايا الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية. واشار الى ان هناك تحديات معقدة في منطقة الشرق الاوسط التي لبلاده فيها والدول الغربية مصالح في غاية الاهمية خاصة فيما يتعلق بموارد النفط. وقال بوش ان اليمن سيصبح دولة مصدرة للنفط في القريب.

واعرب عن امله في ان تحل المشكلة اللبنانية وليعيش شعب لبنان في وحدة وسلام، كما اعرب عن التزام بلاده بالسعي لايجاد حل شامل ودائم للصراع العربي الاسرائيلي.

المصدر : الصياد لبنانية
التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٠

في حديث تناول شؤون الوحدة اليمنية ومختلف الأوضاع العربية

الرئيس علي عبدالله صالح لـ«الصياد»

الوحدة همنا الأول في اليمن

والتفاف الشعب حول الشرعية

يحمي لبنان

استقبال الرئيس اليمني، العقيد علي عبدالله صالح، لـ «الصياد»، كان حارا للغاية وفيه الكثير من العفوية. فلقد اشاد الرئيس صالح برصانة «الصياد»، وبطرحها العربي المستقيم، واعرب، مشكورا، عن استعداده الشخصي لتسهيل وصول المجلة الى القارىء اليمني في كل البلاد. وفي اللقاء الذي تم في مبنى القيادة العامة، وبحضور المقدم ركن علي الشاطر، المدير العام لمديرية التوجيه السياسي والمعنوي للقوات المسلحة اليمنية، اكد الرئيس علي عبدالله صالح على رسوخ مسيرة الوحدة اليمنية، واصفا اياها بانها «الهم الوطني الاكبر». كما اكد على اهتمامه بالمسألة اللبنانية متمنيا ان يلتف الشعب اللبناني حول الشرعية، بما يضمن سيادة لبنان واستقلاله ويحفظ دوره العربي. كذلك تناول الحديث الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، والعلاقات القائمة بين التجمعات العربية بما ينصب في نهر العمل المشترك ضمن الجامعة العربية. وفي ما يلي وقائع الحديث مع الرئيس العقيد علي عبدالله صالح.



فور الدخول الى مكتب الرئيس اليمني، العقيد علي عبدالله صالح، في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في صنعاء، كان من الواضح ان السيد الرئيس منفتح على اللقاء بمودة وبعمق، وذلك بالرغم من مشاغله الكثيرة، خصوصا فيما يتعلق بالخطوات التنفيذية لمشروع الوحدة اليمنية العتيدة، الذي طال انتظاره. ثم ابصر النور، كمشروع وحدوي رائد، خلال لقاءات عدن وصنعاء الاخيرة، بين القيادتين في شطري الوطن اليمني. وبسرعة بدات الخطوات التمهيدية، من خلال اللقاءات المشتركة بين لجان متخصصة في الشطرين، لبلورة تمنيات الشعب والقيادة في البلاد.

لذلك ارتاينا ان تكون فاتحة الحوار، حول موضوع الوحدة اليمنية، والاجراءات التمهيدية لاعلانها في الثلاثين من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، كما كان الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، قد اكد في السابق. وهنا وقائع الحوار:

«الصياد»: سيادة الرئيس.. لا شك ان الانجاز الاكبر الذي شهده اليمن، في الفترة القريبة الماضية، يتعلق بترسيخ مسيرة الوحدة بين شطري الوطن وببلورة المشروع - الحلم وفق برمجة واضحة.. متى تبصر وحدة اليمن النور فعليا؟ وأي آمال تعلقون عليها؟

- الرئيس صالح: ان اعادة وحدة اليمن تعتبر همنا الوطني الاول. ونحن سعداء بما تحقق من خطوات وحدوية جادة توجت مؤخرا باتفاق عدن التاريخي الذي تضمن التوقيع على مشروع دستور دولة الوحدة واحالته الى السلطتين التشريعيتين في شطري الوطن، والاتفاق على برنامج زمني لانزاله للاستفتاء الشعبي عليه.. ومن ثم اعلان قيام دولة الوحدة، وسيكون الثلاثون من تشرين الثاني/نوفمبر القادم يوما تاريخيا يضاف الى الايام التاريخية التي بفضلها يسعد شعبنا باستعادة حريته وكرامته، في ظل الثورة والنظام الجمهوري الخالد. وقد جاء لقاء صنعاء الوحدوي خطوة متقدمة نحو التطبيق العملي لاتفاق عدن.

كما ان جماهير شعبنا في الشطرين تعلق آمالا واسعة على اعادة جمع شمل الاسرة الواحدة وترتيب البيت اليمني بما يتلاءم وطموحاتها نحو بناء يمن قوي مزدهر يستعيد مجده الحضاري العريق ويكون قادرا على الاسهام الفاعل في دعم الامن والاستقرار في المنطقة، وفي خدمة قضايا الامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

«الصياد»: هناك من يعتقد بأن الفارق بين النظامين السياسيين بين كل من صنعاء وعدن قد يشكل بعض العقبات في سبيل ترسيخ الوحدة المنشودة خصوصا مع مراحلها الاولى. وهناك من يتخوف كذلك ان يقوم الذين تزعجهم رؤية اليمن موحدا بالسعي الى ضرب الوحدة الرائعة المتجلية لدى القيادتين والشعب في الشطرين.

ما مدى صحة مثل هذه المخاوف؟ وكيف تحتاطون لمجابهتها؟ ولماذا باشرت عدن تطبيق التعددية الحزبية في حين ان صنعاء ارجأتها الى ما بعد اعلان الوحدة؟

- الرئيس صالح: قد يكون من الصعب توحيد قطرين لكل منهما خصائص ثقافية واجتماعية مختلفة. ونحن في الوطن اليمني لا تنطبق علينا هذه الصورة لاننا شعب واحد واسرة واحدة وجذورنا التاريخية والحضارية والاجتماعية واحدة، واذا كانت هذه الاسرة قد تشتت شملها بفعل ظروف الماضي الاستعماري والامامي البغيض، فانها اليوم تناضل في سبيل اعادة الامور الى وضعها الطبيعي دون النظر لاختلاف النظامين السياسيين والاقتصاديين في الشطرين لان ذلك قد امكن معالجته عن طريق مشروع دستور دولة الوحدة.

والحقيقة ان اعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني مطلب جماهيري ترجمته قيادة الشطرين الى واقع عملي ملموس. وعمل وطني كهذا لا بد ان تكتنفه بعض الصعوبات، لان هناك من اعداء الامة العربية من يزعجهم اي عمل وطني وقومي يهدف الى لم الشمل وتوحيد الجهود والامكانيات حتى تظل هذه الامة ممزقة وبعيدة عن تطور العصر. وشعبنا اليمني قد قاسى كثيرا من مرارة التشطير والخلافات الهامشية التي كانت تستغل لتعميق التجزئة حتى يظل اليمن ضعيفا غير فعال في نطاق الاسرة العربية الواحدة وعلى المستوى الدولي.

ولهذا فنحن نضع في اعتبارنا مثل هذه المخاطر. وفي نفس الوقت نثق بأن جماهير شعبنا التي ظلت تناضل من اجل اعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني لن تتوانى في التصدي لكل المخاطر وفضح كل محاولات عرقلة مسيرة الوحدة، وستعمل بعزيمة اقوى للدفاع عن وحدة الوطن ومكتسباته الوطنية.

اما بالنسبة للتعددية السياسية، فهي في الشطر الشمالي من الوطن مطبقة في اطار المؤتمر الشعبي العام الذي يضم مختلف التوجهات السياسية وكافة القوى الوطنية، وفي ظل دولة الوحدة.

فالتعددية مكفولة بموجب الدستور الذي سيقول الشعب فيه رايه من خلال السلطتين التشريعيتين، وبواسطة الاستفتاء المباشر عليه. وبالتاكيد فان ممارسة النشاط السياسي لا بد ان ينظمها قانون وضوابط يقرها برلمان دولة الوحدة.

«الصياد»: عند الاعلان نهائيا عن قيام الوحدة هل يعني ذلك ان اليمن الواحد يكون قد دخل تلقائيا في مجلس التعاون العربي؟ وهل انتم متفاهمون على هذه الناحية مع اشقائكم زعماء المجلس؟

- الرئيس صالح: الشطر الشمالي من الوطن عضو مؤسس في مجلس التعاون العربي. وعضوية الجمهورية اليمنية التي ستضم الشمال والجنوب الى هذا المجلس امر طبيعي. والاخوة قادة مجلس التعاون العربي متفهمون لهذا الامر، ويقدرون



المصدر : الصيــــاد

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٠

جهودنا الوحدوية، ويقفون الى جانبنا من اجل انهاء التجزئة واقامة الدولة اليمنية الموحدة التي ستكون حجر الزاوية في البناء العربي المشترك.

•الصياد• قريبا ستنعقد في عمان قمة مجلس التعاون العربي؟ ما هي افاق المرحلة المقبلة لعمل المجلس؟ وهل من خطوات ميدانية جديدة ستتخذ على صعيد التكامل الاقتصادي والسياسي بين الاقطار الاربعة التي يتألف منها المجلس؟

ـ الرئيس صالح: تنعقد قمة مجلس التعاون العربي في عمان في ظل مستجدات اقليمية وعربية ودولية، ومجلس التعاون العربي وفقا لطموحاته يخطو خطوات تدريجية في مجال التكامل الاقتصادي على طريق تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها، او التي سيتم التوقيع عليها لاحقا. وسوف يتم خلال هذه القمة مناقشة الكثير من القضايا التي تهم دول المجلس، وغيرها من القضايا التي تتطلب اهتماما خاصا، وفي مقدمتها اخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

•الصياد• التكتلات العربية الثلاثة «مجلس التعاون الخليجي» و«مجلس التعاون العربي» و«الاتحاد المغاربي»، الا تؤجل الالحاح على الوحدة العربية باعتبار ان هذه الوحدة تكتفي الآن، بالاكتمال بالتقسيط عوضا عن ان تتم دفعة واحدة؟

ـ الرئيس صالح: اي تجمع عربي يعتبر دعما كبيرا لجامعة الدول العربية، وتعزيزا لدورها في التكامل والتنسيق والعمل العربي المشترك نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

والحقيقة ان هذه التجمعات لا تؤجل الالحاح على الوحدة العربية ولا تلغي دور الجامعة او تؤثر عليه، من قريب او بعيد بل تسندها في تحقيق اهدافها القومية بشكل اكثر فعالية وتترجم ميثاق الجامعة العربية الى واقع فعلي يتمثل في اوجه التعاون المشترك.

•الصياد•: ثمة دعوات واضحة لتعديل ميثاق جامعة الدول العربية؟ ما هي خلفية هذه الدعوات؟ وكيف ينظر اليمن الى التعديل المطلوب؟

ـ الرئيس صالح: نحن مع الاجماع العربي في اي قرار يتخذ بهذا الشان لما فيه تعزيز دور الجامعة وتحقيق طموحاتها القومية التي وجدت من اجلها.

وفكرة التعديل مطروحة منذ مدة، ولا تزال قيد الدراسة من قبل لجنة قانونية شكلتها الجامعة بناء على توجيه من مؤتمر القمة العربي.

•الصياد• شريكتكم في مجلس التعاون العربي، مصر، عادت بعد قمة الدار البيضاء الى الصف العربي، أو أن الصف العربي عاد اليها.. ما هي نتائج ذلك في المرحلة المقبلة على صعيد العمل العربي المشترك؟

ـ الرئيس صالح: عودة مصر الى الصف العربي يشكل سندا قويا لأمتنا العربية جمعاء. وبحكم ثقلها الاقتصادي والسياسي والسكاني والجغرافي فقد لعبت وستلعب دورا بارزا الى جانب كل الاقطار العربية، في دعم القضايا المصيرية بما يخدم اهداف جامعة الدول العربية.

ونحن سعداء بعودة مصر الى الجامعة العربية التي كانت عضوا فاعلا فيها منذ تاسيسها، لتقوم بدورها المؤثر مجددا، خاصة في ظل المتغيرات العربية والدولية التي يشهدها وقتنا الحاضر والتي تستدعي المزيد من التلاحم والتقارب بين اقطارنا العربية حتى يمكننا ان نقطع الطريق على اعداء امتنا الذين يسعدهم شتاتنا.

•الصياد•: نحن في أول عقد التسعينات، والتحديات المستقبلية التي تجابه العالم العربي كبيرة ومتعددة. كيف ترى سيادتكم مستقبل الأمة العربية على مشارف القرن المقبل؟ وما هي ـ في رايكم ـ النواحي التي ينبغي التركيز عليها اكثر من غيرها لضمان متانة الصف العربي، سياسيا واقتصاديا وثقافيا؟

ـ الرئيس صالح: يمكن القول ان القرن الواحد والعشرين سوف يطل علينا بمتغيرات جديدة، نتيجة للمؤثرات التي يعيشها العالم اليوم. فتوجه شعوب العالم، بمختلف انظمتها الاقتصادية، نحو التقارب والسلام سيؤدي الى التفرغ للتنمية والبناء واعادة النظر في اشكال الهياكل الاقتصادية، وتحديث اساليب الانتاج واستغلال الثروات. ونتطلع بكل الامل الى ان يتسم هذا القرن بالرخاء والازدهار للبشرية جمعاء.

وباعتبار ان امتنا العربية جزء من هذا العالم، فهي تتاثر بكل المتغيرات. وهذا ما نشاهده من خلال التقارب العربي والتنسيق المشترك ومعالجة مختلف القضايا بكل حكمة ومسؤولية.

ونعتقد ان امام الأمة العربية الكثير من القضايا التي ينبغي التركيز عليها ضمانا لوحدتها وقوتها ورخائها. ومنها دعم دور جامعة الدول العربية حتى تستطيع ان تؤدي مهامها كاملة في معالجة كل القضايا القومية والهموم المشتركة واعادة النظر في الانظمة الاقتصادية والتعاون المشترك في مجال الاستثمارات والاهتمام ببناء الانسان العربي علميا وثقافيا حتى يستطيع مواكبة تطورات العصر، والنهوض باعباء التنمية بشكل علمي متطور.

•الصياد•: في الأسابيع القليلة الماضية حدث تقارب هام بين القاهرة ودمشق كيف ترون نتائج هذا التقارب على الساحة العربية، ولا سيما بالنسبة للقضية الفلسطينية؟

ـ الرئيس صالح: اي تقارب بين قطرين شقيقين له تاثيراته المباشرة في الساحة العربية عموما. والتقارب بين الاشقاء في مصر وسوريا هو عودة الى المسار الطبيعي وسينعكس حتما على العمل العربي المشترك، سواء بالنسبة للقضية الفلسطينية او اية قضايا اخرى.

ونحن على ثقة من ان هذه الخطوة ستدفع الى خطوات اوسع بما يقوي تلاحم الامة العربية ويعزز تضامنها، وبما يمكنها من الانطلاق بخطوات حثيثة لتحقيق كل تطلعاتها في الوحدة والرخاء والازدهار.

•الصياد• ما دمنا في مسيرة القضية الفلسطينية، ما هو تقييمكم لمستقبل الانتفاضة في الأراضي المحتلة؟ وهل تعتقدون أن المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ممكنة في ظل تصلب شامير وشروطه التعجيزية.

ـ الرئيس صالح: انتفاضة الشعب الفلسطيني تتصاعد بين فترة واخرى، رغم ما تلاقيه من الآلية الصهيونية النازية من قمع وحشي لا مثيل له. وبفضل استمرار الانتفاضة، فان السلام العادل الشامل ات لاريب فيه بصورة يتمكن معها الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وسيتحقق ذلك بفضل التضحيات البطولية لابطال الانتفاضة وبمؤازرة ومساندة كل القوى المحبة للخير والسلام والعدل في العالم اجمع.

«الصياد»: مؤخرا اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها لن تعطي تل ابيب اية ضمانات سرية قبل بدء الحوار مع منظمة التحرير. هل ذلك في نظر سيادتكم يعني تحولا في الموقف الاميركي المعروف تقليديا بدعمه غير المشروط لسلطات الاحتلال؟

ـ الرئيس صالح: الولايات المتحدة الاميركية تتحمل مسؤولية كبيرة في العمل من اجل قضية الشرق الاوسط. وهي الوحيدة التي تستطيع التاثير على العدو الاسرائيلي بقبول القرارات الدولية والتخلي عن التعنت والصلف في ممارساته العدوانية، والقبول بمساعي السلام. ونامل كثيرا ان تلعب الادارة الاميركية دورا اكثر ايجابية في ايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني الذي يقف بصلابة امام اعتى نظام نازي عرفته البشرية.

«الصياد»: قريبا ستتوجهون الى واشنطن لمقابلة كبار المسؤولين الاميركيين. ماذا يرجى لمثل هذه المحادثات سواء على صعيد العلاقات الثنائية، او على صعيد شرح القضايا العربية وتعزيزها دوليا؟

ـ الرئيس صالح: زيارتنا للولايات المتحدة الاميركية تاتي تلبية لدعوة من الرئيس الاميركي جورج بوش. وبالتاكيد سيتم خلال الزيارة بحث العديد من القضايا مع المسؤولين الاميركيين، وفي مقدمتها العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والقضية الفلسطينية وامن وسلامة البحر الاحمر، الى جانب القضايا الدولية التي تهم بلادنا في ضوء المتغيرات الجديدة في العالم.

«الصياد»: لو سمحت سيادتكم ان ننتقل الى الموضوع اللبناني، وانتم على علاقة وطيدة بكل الأطراف اللبنانية. ما هو تقويمكم للازمة اللبنانية؟ وهل تعتقدون ان الانفراج ممكن قريبا؟

ـ الرئيس صالح: المشكلة اللبنانية تفاقمت بفعل عوامل متعددة، داخليا وخارجيا. وما دامت الظروف قد ادت الى بعض من الانفراج فان الشرعية اللبنانية امامها الكثير من المصاعب التي يجب ان تتغلب عليها، ولا سيما بتحمل كل القوى الوطنية اللبنانية لمسؤولياتها الى جانب الشرعية اللبنانية في حماية لبنان وامنه واستقلاله.

ونحن على ثقة من ان الشرعية اللبنانية بالتفاف كل اللبنانيين حولها وبتعاون كل الدول العربية قادرة على التغلب على هذه المصاعب واخراج لبنان من ازمته، باذن الله.

> التقارب بين الأشقاء في مصر وسوريا ينعكس حتما على الفعل العربي المشترك
>
> نأمل أن تلعب الادارة الأميركية دورا أكثر ايجابية في ايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني

«الصياد»: بصراحة سيادة الرئيس، ما هو رايكم في وثيقة الطائف لجهة سيادة الدولة اللبنانية، خصوصا بعد ان تعرض تنفيذ هذه الوثيقة للعقبات المعروفة؟

ـ الرئيس صالح: تشكيل اللجنة العربية الثلاثية انبثق عن قمة الدار البيضاء. وقد اسهمت اللجنة بدور كبير في التوصل الى اتفاق الطائف الذي اثمر انتخاب رئيس للجمهورية ووضع التصورات العملية لمجمل الاصلاحات التي ستؤدي الى تحقيق وحدة لبنان وسيادته وامنه واستقراره.

واملنا كبير في ان يتجاوز لبنان كل المصاعب التي يواجهها حتى يستعيد وضعه الطبيعي ويتفرغ لبناء ما هدمته الحرب.

«الصياد»: الرئيس العراقي صدام حسين اعلن مؤخرا عن مقترحات جديدة للمفاوضات مع الجانب الايراني. هل ترون ان المقترحات ستوصل الى تنفيذ القرار ٥٩٨ واحلال السلام نهائيا في الخليج؟

ـ الرئيس صالح: لقد سعدنا كثيرا بما اعلنه الاخ الرئيس صدام حسين من مقترحات مسؤولة لاعادة الأمن والاستقرار لمنطقة الخليج بشكل دائم.

ونامل من المسؤولين في ايران الاستجابة لهذه المقترحات ومد يد الحوار والتعاون للتفاوض المباشر لحل كل القضايا المعلقة حتى يعود للمنطقة امنها وسلامها، وتنعم شعوبها بالاستقرار.

«الصياد»: في الشهر الماضي حدث استئناف الحوار العربي ـ الأوروبي. وفي شهر اذار/مارس المقبل سيجتمع في مسقط وزراء الخارجية العرب والاوروبيون. هل ان العقبات التي اوقفت الحوار العربي ـ الأوروبي قد ذللت نهائيا؟ وماذا تأملون من نتائج لهذا الحوار؟



- الرئيس صالح: تلعب السوق الاوروبية المشتركة دورا كبيرا، وعبر مؤسساتها المتخصصة، في تعميق التقارب وتعزيز التعاون العربي الأوروبي. ويعتبر هذا الحوار اول بادرة جدية من نوعها يهدف الى ايجاد منطلقات جديدة للتعاون المثمر في الكثير من المجالات في اطار المصالح المشتركة. ونرى ان اي حوار من هذا القبيل سوف يساعد على الغاء الهوة بين البلدان العربية والأوروبية والتوصل الى اسس متينة للتعاون المشترك.

•الصياد•: شهد العالم، ولا سيما اوروبا الشرقية، تغييرات جذرية هامة سياسيا، واقتصاديا وشعبيا. هل ترون ان الحكم الشيوعي قد اثبت فشله، خصوصا بعد عودة المطالب القومية الى الواجهة في الاتحاد السوفياتي؟ وهل من انعكاسات مباشرة او غير مباشرة لهذه التغييرات الجذرية على العالم العربي؟

- لقد شهد العالم بالفعل متغيرات كبيرة ظهرت بشكل اكثر في الكثير من بلدان اوروبا الشرقية التي بدات تتوجه نحو المزيد من الديمقراطية التي تتلاءم مع ظروفها. ولا شك ان موجة الأصلاحات قد لا تقتصر على بلد دون اخر لأن شعوب العالم قاطبة تطمح الى المزيد من الحرية والديمقراطية والرخاء. وذلك امر حتمي في نهاية هذا القرن الذي تميز بالمفاجات والتحولات نحو بناء عالم يتسم بالوفاق ويعمل من اجل السلام وخير البشرية جمعاء. ■

صنعاء - جورج طراد

المصدر : الوفد القاهرية

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٠

زيادة المساعدات الأمريكية لليمن الشمالى

واشنطون ـ وكالات الأنباء : اعلنت امس الولايات المتحدة الأمريكية زيادة مساعداتها المالية والاقتصادية لليمن الشمالى وذلك خلال الزيارة الرسمية التى يقوم بها رئيس اليمن الشمالى . على عبدالله صالح لواشنطون .

المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٠

علي صالح يجتمع ببيكر وتشيني

واشنطن – وكالات الانباء : اجتمع العقيد على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الذى يزور الولايات المتحدة حاليا مع وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر

كما اجتمع الرئيس اليمنى بوزير الدفاع الامريكى ريتشارد تشينى

وذكر راديو صوت أمريكا انه تم خلال الاجتماعين بحث التعاون الثنائى بين البلدين .

المصدر : القبس الكويتية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٠

«تغير ملموس بموقف ادارة بوش من المشكلة»

صالح : على اميركا اقناع اسرائيل بالتجاوب مع مبادرات السلام

■ التسهيلات الاسرائيلية في اثيوبيا تناقش على مستوى عربي شامل

واشنطن - كونا - اعرب رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح عن رضاه التام عن محادثاته مع المسؤولين الاميركيين وقال في ختام زيارة رسمية للولايات المتحدة استغرقت ثلاثة ايام انه لاحظ تغيرا ملموسا في موقف حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش من الصراع العربي الاسرائيلي.

واضاف في حديث صحفي مع مراسلين عرب انه ابلغ الرئيس بوش ووزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر بانه يتعين على الولايات المتحدة ان تتحمل قدرا من المسؤولية في اقناع اسرائيل بقبول مبادىء السلام والالتزام بكافة القرارات الدولية.

وغادر الرئيس صالح واشنطن امس متوجها الى نيويورك ليجتمع الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ثم يتوجه الى مدينتي سان فرانسيسكو ودالاس ليلتقي برجال اعمال ومستثمرين اميركيين وبافراد من الجالية اليمنية البالغ تعدادها في الولايات المتحدة ٥٠ الف شخص.

وقال في الجلسة الصحفية التي استغرقت ساعة كاملة انه اكد في كافة محادثاته مع المسؤولين الاميركيين ان الفلسطينيين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قدموا الكثير من المبادرات السلمية وانه يتعين على الولايات المتحدة الان «ان تقنع اسرائيل بالتجاوب مع هذه المبادرات».

واضاف انه اوضح في هذه المحادثات اهمية انتباه الولايات المتحدة لانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في معاملتها السيئة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال ان الولايات المتحدة «تتصدى للدفاع عن حقوق الانسان في كل ارجاء العالم وقد طلبنا من المسؤولين الاميركيين ان يدافعوا عن حقوق الانسان الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال».

واضاف الرئيس اليمني «لقد لمسنا ان حكومة الرئيس بوش تتفهم هذا الامر لكن من الضروري ان يتابع القادة العرب الحوار مع المسؤولين الاميركيين بهذه القضايا».

وقال ان من الضروري ايضا ان «نخاطب الرأي العام الاميركي بشكل مباشر وان نطلعه على الحقائق». مؤكدا انه لا يمكن تحقيق الاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط «اذا لم يتوفر حل لهذه المشكلة».

واشار الى ان محادثاته في العاصمة الاميركية تطرقت ايضا الى الوضع في منطقة الخليج بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان حجم المساعدة الاميركية لليمن الشمالي سيبلغ ٤٦ مليون دولار في السنة المالية المقبلة بينما بلغ ٢٠ مليون دولار في العام الماضي. وتقررت هذه الزيادة في حجم المساعدات هذا العام في وقت تسعى فيه الحكومة الاميركية الى تخفيض المساعدات الخارجية.

وتحدث الرئيس صالح عن الوحدة بين شطري اليمن فقال ان الحكومة الاميركية «تفهمت» هذه الخطوة تماما واضاف انها تعتبر الوحدة اليمنية مثلما نعتبرها نحن «امرا داخليا يقرره الشعب اليمني».

واشار الى احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية فقال انه شجع الحكومة الاميركية على استئناف هذه العلاقات في الوقت الذي تدخل فيه وحدة شطري اليمن حيز التنفيذ في نوفمبر ١٩٩٠.

لكنه اكد حقيقة مفادها انه عندما تقررت مسالة الوحدة بين شطري اليمن «فاننا لم نطلب موافقة اي طرف فهذا امر داخلي وان تنظيم بلادنا مسالة داخلية لا تعني احدا سوانا» واوضح في الوقت ذاته ان كافة الدول العربية دون استثناء ايدت وحدة شطري اليمن.

وقال الرئيس اليمني ردا على سؤال حول العلاقات المتنامية بين اسرائيل واثيوبيا ووجود تسهيلات لاسرائيل في جزر اثيوبية وما قد يشكله ذلك من تهديد للدول العربية المجاورة ان الحكومة الاثيوبية اكدت لدى اتصالنا معها ان علاقاتها باسرائيل «لن تكون على حساب علاقاتها بالدول العربية».

واضاف ان ما تردد حول هذا الامر من انباء هو «بالنسبة لنا اشاعات لم نتاكد صحتها ولا نعلم ما اذا كان لهم تسهيلات في جزر اثيوبية».

لكنه قال انه اذا صحت هذه الانباء فان هذا الامر «يشكل خطرا جسيما وهو بالغ الاهمية بالنسبة لنا ذلك ان هذه التسهيلات تهدد الامن في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر».

وقال الرئيس صالح ردا على سؤال عما اذا كان قد طلب اسلحة اميركية خلال محادثاته مع المسؤولين في واشنطن انه «لم يطلب اسلحة» مضيفا ان اليمن الشمالي دولة نامية لديها اولويات اخرى اهم من الاسلحة.

واكد في هذا الصدد ان بلاده «لا تطمح الى تكديس مخزون من الاسلحة».

ووصف من جهة ثانية علاقات اليمن الشمالي مع الاتحاد السوفيتي بانها «ممتازة» مشيرا الى ان لبلاده علاقات طيبة مع كافة الدول بما في ذلك الاتحاد السوفيتي.

المصدر : وطنى

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٠

استئناف العلاقات بين امريكا واليمن قريبا

ذكرت صحيفة الاتحاد الصادرة فى ابو ظبى امس ان الولايات المتحدة الامريكية سوف تستانف علاقتها مع جمهورية اليمن الديمقراطية خلال الاسابيع القليلة القادمة .

ونسبت الصحيفة الى مصادر فى واشنطن ان هذا الموضوع كان محل مباحثات بين المسئولين فى الادارة الامريكية وعلى عبد الله صالح الذى صرحاته حث الادارة الامريكية على اعادة العلاقات مع اليمن الديمقراطية خلال الفترة الانتقالية التى تسبق الوحدة بين شطرى اليمن .

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أكتوبر القاهرة
التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٠

خبير مصرى ..
لرعاية
الأسرة اليمنية

□ اوفدت منظمة الصحة العالمية الخبير المصرى د. احمد الشربينى استاذ صحة الأسرة بجامعة الاسكندرية إلى عدن لمدة شهرين لوضع برنامج صحة الأسرة اليمنية

المصدر : الاهرام القاهرية

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٠

صالح يدعو الولايات المتحدة لاعادة علاقتها مع عدن

نيويورك - وكالات الانباء - اجتمع الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مع خافيير بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة حيث استعرضا تطورات الاوضاع فى منطقتى الشرق الاوسط والخليج ومسألة النزاع العربى الاسرائيلى وكان الرئيس صالح قد انهى اول امس زيارته الرسمية للولايات المتحدة والتى استغرقت ٣ ايام .

وصرح الرئيس عبد الله صالح انه شجع الادارة الامريكية على اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اليمن الديمقراطية مشيرا الى ان المسئولين الامريكيين وعدوا بتحقيق ذلك فى القريب العاجل . واوضح الرئيس عبد الله صالح فى مؤتمر صحفى ان زيارته كانت ناجحة وانه بحث مع الرئيس جورج بوش والمسئولين الأمريكيين الصراع العربى الاسرائيلى ومساعى السلام وايضا النزاع الايرانى العراقى



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

وجد تفهماً أميركياً لمسألة وحدة اليمن

علي صالح يطالب بموقف عربي لمواجهة اسرائيل في اثيوبيا

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ اعلن الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح الذي انتقل امس الى نيويورك من واشنطن، انه بحث مع المسؤولين الاميركيين في المحادثات التي اجراها معهم يومي الاربعاء والخميس الماضيين في موضوع امن البحر الاحمر والقرن الافريقي، وانه جرى تبادل الراي في المعلومات عن الوجود الاسرائيلي في اثيوبيا، مضيفاً: «اذا صحت المعلومات عن وجود تسهيلات للاسرائيليين في بعض الجزر الاثيوبية في البحر الاحمر فان هذا سيسبب مصدر قلق لنا ولدول المنطقة وسنعتبره خطراً من الاخطار الاسرائيلية على امن البحر الاحمر وسلامته، خصوصا اذا اقيمت اجهزة للتنصت والتجسس».

وقال الرئيس اليمني الذي سيعرج على باريس في طريق عودته الى صنعاء للقاء الرئيس فرنسوا ميتران اخر الشهر الجاري، في مقابلة مع الصحافيين العرب دعا اليها السفير اليمني السيد محسن العيني مساء اول من امس الخميس في واشنطن: «في حال ثبوت صحة هذه المعلومات لا بد من اتخاذ كامل الحيطة والتحضير لموقف عربي واضح». وزاد ان اليمن اخذ علماً بعودة العلاقات الاثيوبية - الاسرائيلية وان الحكومة الاثيوبية اوضحت ان استئناف العلاقات لا يعني انها ستكون على حساب علاقاتها مع العرب، او ان ذلك سيسبب اي متاعب او مشاكل مع الدول العربية المجاورة.

واوضح ان ليس لدى حكومته ادلة ثابتة على الوجود الاسرائيلي في الجزر الاثيوبية، او على الاسلحة الاسرائيلية الى اديس ابابا، «ونحن حريصون كل الحرص في اليمن والدول العربية على علاقاتنا مع اثيوبيا كدولة مجاورة، لكننا نامل بالا تكون هناك تسهيلات (لاسرائيل) تسبب ازعاجا للدول العربية».

واكد ان محادثاته مع الرئيس جورج بوش وكبار المسؤولين الاميركيين الاخرين تركزت على الصراع العربي الاسرائيلي، وانه شرح للجانب الاميركي ضرورة تحمل جزء من المسؤولية في اقناع المسؤولين الاسرائيليين بقبول الحل، «خصوصا ان الرئيس ياسر عرفات قدم الكثير من المبادرات، وان مصدر التعنت هو حكومة اسحق شامير».

وكشف انه طلب من الادارة الاميركية جوابا عن حق الانسان العربي الفلسطيني الذي يعاني وطأة الاحتلال الاسرائيلي، وانه لاحظ من كلام وزير الخارجية جيمس بيكر انه «يحمّل اسرائيل المسؤولية». واضاف انه اكد للمسؤولين الاميركيين ان «لا امن ولا استقرار في المنطقة اذا لم تحل» قضية الشرق الاوسط، وقد وجد تفهما من جانبهم لهذا الامر.

واشار الى انه طرح مع المسؤولين في واشنطن ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ المتعلق باحلال السلام بين العراق وايران، وانه سيطرح الموضوع على الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لدى اجتماعه معه، وانه بحث في الوضع اللبناني مع المسؤولين الاميركيين.

وركز الرئيس اليمني على وجود تفاهم كامل بين واشنطن وصنعاء في شان العلاقات الثنائية وخصوصا في جوانبها الاقتصادية. وفهم ان اليمن ستحصل على مساعدات اقتصادية اميركية للعام المقبل بقيمة ٤٦ مليون دولار، اي بزيادة ٢٦ مليون دولار عن مساعدات العام الحالي في وقت تحاول الادارة الاميركية والكونغرس عصر برنامج المساعدات الخارجية.

وانتقد الصحافة الاميركية لتجاهلها الانتفاضة في الاراضي المحتلة وقال انها «لا تبرز ما يحدث في الاراضي المحتلة، بل تبحث عن قضية يهودي ما في اليمن مثلا... او مشكلة في افريقيا او في اسيا». وانتقد في شكل غير مباشر اعضاء لجنة العلاقات الخارجية الذين اجتمع بهم بعد ظهر الخميس لتركيزهم على قضية اليهود في اليمن «وكانها جوهر القضايا في العالم».

واكد انه وجد تفهما كاملا من الجانب الاميركي لموضوع وحدة اليمن «وهم يؤيدون وحدة اليمن ويعتقدون انها شان داخلي من الشؤون اليمنية». واكد ايضا ان كل الدول العربية بما فيها المملكة العربية السعودية ودول الخليج ايدت فكرة وحدة اليمن «تاييدا كاملا».

واشار الى انه دعا المسؤولين الاميركيين الى اعادة العلاقات بين واشنطن وعدن خلال «الفترة الانتقالية» قبل اتمام الوحدة في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وان الادارة اكدت ان موضوع معاودة العلاقات الديبلوماسية هو الآن قيد البحث.

وذكر ان اليمن لا يسعى الى الحصول على اسلحة من الولايات المتحدة خصوصا «فلدينا هموم اقتصادية وتنموية وليست لدينا طموحات الى ان نكون ترسانة اسلحة».

ونفى ان يكون في اليمن سجناء سياسيون، وقال انه يرحب بالمعارضة الموجودة داخل «المؤتمر الشعبي العام». ونفى ايضا ان تكون حكومته سمحت بدخول اسرائيليين من اصل يمني الى بلاده. وذكر بان هناك مبدأ يقضي بالسماح لاي شخص من اصل يمني يحمل جواز سفر غير اسرائيلي بزيارة اليمن، وان المهم الا يحمل جوازاً او تاشيرة اسرائيلية.

٤٠٤١٣٥

قمة مجلس التعاون بعمان ١٦ فبراير

اعتماد ١١ اتفاقية لتصل الى ٢٧ خلال العام الاول

علم مندوب « الاهرام » ان قمة مجلس التعاون العربي ، ستعقد في عمان يومي ١٦ ، ١٧ فبراير القادم ، وقد تمتد الاجتماعات يوما ثالثا ، اذا لم ينته القادة من جدول الاعمال ، المعد للاجتماع .

وعلم المندوب ان القمة ـ وتضم الرئيس حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ، والرئيس العراقي صدام حسين ، والرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، ـ ستدرس اعتماد ١١ اتفاقية مشتركة جديدة ، ليصل بذلك عدد اتفاقات التأسيس الى ٢٧ اتفاقية خلال العام الاول من قيام المجلس .

وبعد انتهاء اجتماعات القمة ، ستقود الاردن ـ التي ستتولى رياسة المجلس خلال العام الثاني من قيامه ـ اسلوب تنفيذ هذه الاتفاقات المشتركة في الدول الاربع استجابة لرغبة الجماهير العريضة ، في دول المجلس ، وتلهفها على تلمس نتائج التعاون بين دولها ، وتنفيذا لقرار تم اتخاذه في اجتماعات الهيئة الوزارية للمجلس التي عقدت في بغداد مؤخرا .

وسيتم في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الهيئة العليا ، تسليم قيادة العمل لمجلس التعاون العربي خلال دورته الثانية الى الاردن ، بعد ان رأس العراق الدورة الاولى . وستتطرق مباحثات الزعماء الاربعة ، في اجتماعهم المرتقب بعمان ، الى مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين لكي يسود السلام منطقة الخليج ، والمنطقة العربية ، كما ستتناول المباحثات موضوع الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي ، وذلك بالاضافة الى اهم القضايا العربية؛ وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

وتشمل الاتفاقيات الاحدى عشرة ، التي ستعرض على القادة في اجتماعاتهم اتفاقية في مجال التعاون العلمي والتكنولوجي واتفاقية ثانية في مجال النفط والغاز الطبيعي واتفاقية ثالثة للتكامل السياحي ورابعة للنقل الجوي والطيران وخامسة في التعاون الصناعي وارساء الاساس لصناعات عربية متطورة وذات مواصفات قياسية مشتركة . وكذلك ستعتمد الهيئة العليا اتفاقيات في مجالات التخطيط ونقل البضائع والافراد والتعاون في مجال النقل البري والبحري وربط دول المجلس بشبكة مواصلات متطورة . واتفاقا خاصا للتنسيق السياسي في مجال الخدمات القنصلية واتفاقية للتعاون في مجال الارصاد الجوية والانواء .

ومن جهة اخرى تبحث اللجنة البرلمانية لدول المجلس التعاون العربي ، خلال اجتماعها يوم الاربعاء القادم في بغداد امكانية تأسيس لجان متخصصة لتنسيق اوجه التعاون بين برلمانات دول المجلس وتوحيد العمل البرلماني والعربي المشترك .



المصدر : الاهرام القاهرة

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقامة مفتوحة باليمن لرعايا دول مجلس التعاون

تقرر فى الجمهورية العربية اليمنية منح رعايا دول مجلس التعاون العربى اقامة مفتوحة والغاء رسوم الاقامة والتاخير على مواطنى دول المجلس مصر والعراق والاردن .



اليمن السعيد

استعادة الوحدة المفقودة

صنعاء ـ «كل العرب»:

«ايقاع» الوحدة بين اليمنين الشمالي والجنوبي يغلب على ما عداه. فالفوارق بين النظامين السياسيين تضاءلت الى حد بعيد بعد ان اخذ اليمن الجنوبي منحى الانفتاح والتعددية الحزبية والسياسية وبعد منحى تطبيع العلاقات مع الجيران.

والاجتماعات التي جرت لمجلسي الوزراء معا في صنعاء تؤكد ان اللقاءات السابقة التي تمت بين المسؤولين في شطري اليمن انتهت الى تكريس الثقة المتبادلة والى اسقاط «الاوهام» بحيث تغلبت «وحدة الشعب والارض» على الهوية الايديولوجية للنظام السياسي او الاشخاص.

إذن «الواقعية السياسية» هي العنوان الذي تتأسس في ضوئه وحدة اليمنين. وهي «واقعية» عقلانية اخذت في الاعتبار «تجربتين» كان يستحيل «التأليف» بينهما لولا التجاوب مع المتغيرات الدولية والتطورات التي طرأت على «المركز الايديولوجي» المتمثل بالاتحاد السوفياتي. فاليمن الجنوبي كان عمليا «الامتداد» الوحيد للنظام الماركسي في الوطن العربي وها هو الآن يعطي الاولوية للبعد القومي والوطني ويكسر اعتبارات التمايز الايديولوجي والسياسي.

والملاحظ ان الاجتماعات بين مجلسي الوزراء قرّبت خطوات الوحدة بحيث ان المراقب السياسي يلمس بأن اليمنين دخلا في مرحلة التنفيذ. فالاتفاق قد حصل على ثلاثين حقيبة وزارية وعلى ثلاث «وزارات دولة» كما تم انجاز ستة مشاريع قوانين تتناول الصحافة والمطبوعات والاجراءات القضائية والعقوبات والطوارىء والنقابات والجمعيات والسجون.

مبدئيا قبل نهاية العام الحالي ينبغي ان تكون دولة الوحدة قد وضعت قدميها على الارض. وليس من قبيل المصادفة ان يتخذ «مجلس الوزراء الموحد» بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في البلدين. هذا يعني ان مفهوم «المصالحة الداخلية» يغلب على اي اعتبار. واستطرادا فإن دولة الوحدة تتطلع الى دور سياسي في محيطها المطل على البحر الاحمر وفي منطقة غنية بالنفط. والمؤكد ان دولة الوحدة تطمح الى علاقات وثيقة بالعمق العربي الذي يمكن ان يلعب دورا في تطوير الاقتصاد اليمني وفي تمويل المشاريع.

ايا يكن الامر فإن رحلة الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح الى الولايات المتحدة الاميركية عشية اختتام «الاجتماع الوزاري المشترك» تندرج في سياق «يمن موحد» اي اسقاط التحفظات الاميركية على اليمن الجنوبي... وهذه الرحلة يعيرها الرئيس اليمني اهمية استثنائية فهي «الجواب» على الزيارة التي كان الرئيس الاميركي جورج بوش قد قام بها الى صنعاء في العام ١٩٨٧ عندما كان يومها نائبا للرئيس.



المصدر : اليوم السابع السورية

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روح جديدة في صحافة عدن الرسمية

كتابات تنتقد وتطالب باستقلال القضاء والحرية الدينية والغاء هيمنة الحزب الواحد

انعكس الانفتاح السياسي في عدن على الصحافة الرسمية، التي تخلت عن معالجاتها الايديولوجية الجامدة، وبدأت توسع حيز اهتماماتها سواء بالنقد للتجربة السابقة، او بافساح المجال لتعدد الآراء.

تجربة التعددية السياسية، التي يحاول «الحزب الاشتراكي» الحاكم في عدن ان يخوضها، تنحصر انعكاساتها في الصحافة الرسمية، التي لا تزال وحدها حتى الآن، تصدر في جمهورية اليمن الديمقراطية. وبانتظار صدور صحافة غير حزبية، تعيش الصحافة الرسمية التي يشرف عليها الحزب والدولة، مرحلة الانفتاح السياسي. وبات المراقب يلاحظ ان هذه الصحافة، بدأت منذ فترة وجيزة، تعيد الاعتبار الى هموم فئات واسعة من المجتمع، كانت مغيبة في الفترة الماضية. كما انها جرت على تخصيص صفحات لمحاور نقدية، وزوايا لرسائل القراء. وبذلك دخلت الصحافة في صحوة هامة، بعدما ظلت لوقت طويل، منبراً للحزب وحده ولسياسته.

وحتى وقت قريب، كان مصير من يرفع صوته بالنقد، التهميش والاقصاء، وفي احسن الاحوال، المحاكمة وربما السجن، بتهمة «العداء للثورة» او «التآمر». اليوم ثمة لغة جديدة في الصحافة، غير لغة الحزب الواحد، لغة حية اكثر انفتاحاً وتنوعاً، اقل غموضاً. لغة متحررة من سطوة الخطاب الايديولوجي الجاهز. ويبدو للمتابع ان التجربة اليمنية تدخل مرحلة جديدة، بعدما تأكد ان الاحتكام للحوار، هو اجدى من الاحتكام للسلاح. وفي ظل المرحلة الجديدة، التي اطلق عليها مرحلة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل، ترسخت قضية اساسية اليوم، تتمثل بضرورة الاجماع على تقييم الماضي، برؤية نقدية تنطلق من نقد المحرمات، واولها عجز الحزب الواحد عن تمثيل كافة شرائح المجتمع، وكذلك ضعف البرامج وشططها والمسافة بين النظرية والواقع، وسلبيات نسخ تجارب البلدان الاخرى (الاتحاد السوفياتي، المانيا الديمقراطية).

ولا يكتشف المتابع تغييرات في مواضيع الحوار واختلافات المعالجة فحسب، بل يكتشف ببساطة التغيير الذي طرأ على نوعية اللغة المستخدمة، وبنية الجملة الصحافية، فبعد ان كانت في السابق، تنطلق من الوعظ والارشاد العقائدي وفكر «الحزب القائد» (لا صوت يعلو فوق صوت الحزب)، تراها اليوم وكأنها عكست الشعار (لا صوت يعلو فوق صوت الشعب)، وتطعمت بنفس النقد، وبدلا



من المصطلحات البراقة، التي تمجد النضال والمناضل، اصبحنا نقع على مصطلحات جديدة (القلق الثوري، الكسل الفكري، ملامسة الواقع، الجمود الايديولوجي، تخليص الذات من الخوف والتردد). يرافق ذلك نشر رسومات كاريكاتورية، تنتقد اخطاء التطبيق والخمول والكسل. وهي ظاهرة لم تكن معروفة في مرحلة ما قبل الانفتاح. هذا الحوار يشير في جانبه الاساسي، عن توق المواطن

لاستعادة مكانته اللائقة، وحقه في الاختيار، عن حنين الى احترام حقوق الانسان وبناء دولة القانون، التي تتأسس بوجود قضاء

مستقل، حر ونزيه، بعيداً عن وصاية الدولة والحزب. ومن قراءة متأنية للصحافة «العدنية» (١٤ اكتوبر - يومية، الثوري

اسبوعية، صوت العمال اسبوعية)، يتبين ان الحوار الدائر على صفحاتها منذ عدة اشهر، يسير في عدة اتجاهات يمكن حصرها على النحو التالي:

■ **حق النقد:**

اول ما يلفت المرء في هذا المجال، هو ان حق النقد اصبح مكتسباً، تجري ممارسته ليس على صفحات الصحف فحسب، بل في دواوين «القات» والشارع والدائرة الرسمية. ولعل اول سهامه، تلك الموجهة الى تقصير القضاء وانحرافه في احيان كثيرة عن مهمته النبيلة، وليس هنالك افضل من شهادة رئيس المحكمة العليا، التي تعطي فكرة كاملة عن النظرة الدونية السابقة لدور ومكانة القضاء، اذ يقول الدكتور مصطفى عبد الخالق في حديث الى صحيفة «١٤ اكتوبر» في عددها تاريخ ١٩٨٩/١٢/٦: «في المرحلة الماضية، لم نقدم لجهاز القضاء، الحد الادنى من المساعدة، باعتبار انه جهاز زائد وغير مطلوب للسلطة الجديدة وللثورة. وهذا المفهوم يعكس في الواقع طبيعة الشطحات التي تميز عدداً من القيادات المتنفذة آنذاك وطبيعة تفكيرها ومعارفها المحدودة». ويضيف «لا ندعي الديمقراطية ان لم نحتكم للقانون، فبقدر ما يحترم القضاء تتعزز سلطة القانون، والا فان الامر لا يعدو ان يكون ادعاء».

وبالرغم من «العلنية» واشاعة حق النقد، فان الماضي القاسي، لا يزال ماثلاً في الاذهان ففي تعليق في نفس الصحيفة بتاريخ ١٩٩٠/١/٩ كتب «صادق ناشر» تحت عنوان «حديث حبيس» يقول: «كثيرون منا لا يتحدثون بصوت عال، لان الحديث بصوت مرتفع، قد يؤدي الى قطع لقمة العيش، وفي احوال كثيرة قطع الراس وما تحت الراس... هذا الزمن الرديء هل آن له ان يزول، ان لا يظل يلاحقنا في كل مكان نذهب اليه، هل آن الاوان لان ترفع عنا هذه الايدي العابثة والعيون الكاشفة المحرقة، هل آن الاوان لان يرفع المسدس من على رؤوسنا وان تنزع هذه القضبان من على عقولنا وتفكيرنا؟». وفي نظرة الى المستقبل يقول «اصبحنا قلقين على مصير ابنائنا واحفادنا. لان كل خلافاتنا ومهاتراتنا السياسية والشخصية اصبحت تحل بلغة الجلد السهل وتكميم الافواه وكسر الرؤوس عند الضرورة واللزوم».

وفي هذا الاتجاه، تبرز دعوات وكتابات نقدية، تدعو لحل اجهزة الامن، وتحميلها مسؤولية التجاوزات في السابق، وفي المقابل، تلقى هذه الدعوات نقداً عنيفاً، في موقع الدفاع عن جهاز الامن ودوره ومكانته في المنظومة السياسية القائمة.

ويتناول النقد كذلك ظواهر مثل المحسوبية اذ يكتب احمد عبد ربه في صحيفة «١٤ اكتوبر» في عددها ١٩٩٠/١/١٠: «اكبر

صدمة يصاب بها الشاب في بداية حياته عندما تهوي على رأسه صاعقة المحسوبية، ويكتشف ان العلم والخبرة والكفاءة لا قيمة لها، وانما الشهادة العليا هي القرابة والمصاهرة والمحسوبية.. بصحيح العبارة ما زالت المفاهيم الخاطئة تسيطر على عملية الاختيار للمناصب القيادية».

ونصادف في نفس الصحيفة في عددها ٩٠/١/٩، رأياً هاماً حول الوحدة الوطنية، كتبه عبد الله احمد عمر، في معرض رده على احمد الجيشي حول موضوع «اعادة الاعتبار» لبعض المناضلين. يشير كاتب الرد ان دعوة الجيشي تعتبر نوعاً من الوصاية على التاريخ والمناضلين: «اننا نعيش فترة، قد تجعل من البعض اوصياء على هذه المرحلة، وان مثل هذه الاخطاء المرتبطة بتصرفات فردية من سابق، قد شربنا منها حتى الثمالة، وكانت نتيجتها بحوراً من الدماء، فهل يمكن تكرار ما حدث ولكن باسلوب متجدد ذكي ولكنه مكشوف». ويشير في الختام ان راي الجيشي يفرق ولا يوحد، في مرحلة احوج ما تكون فيها البلاد الى



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة.

■ في الثقافة وحرية التفكير

قطاع آخر، يتم الالتفات اليه هو قطاع الثقافة واول الظواهر التي تناقش، هي ضعف الانتاج الادبي، وتبرز كتابات تعزو ذلك الى انشغال الكتاب بمعارك وهمية، تحت شعارات مستعارة من الخارج، حول تقدمية ورجعية الادب. ويعلق على ذلك عبد الفتاح حكيمي في صحيفة ١٤ اكتوبر عدد ١٤/١٢/١٩٨٩، بقوله: «ولم تنج الصحافة اليمنية في حينه، من هذا المأزق، اذ انجرفت وراء هذا المد السياسي، تنظر الى كل نتاج ادبي من خلف نظارة سياسية تفتقد الى الافاق الرؤيوية الرحيبة».

ويعزو كاتب آخر ظاهرة صمت المثقفين، الى غياب الديمقراطية، او تسلق بعض المثقفين قطار السياسة، ويذكر ان بعض المثقفين ما زالوا يتعاطون مع الانفتاح بعقلية الحذر والخوف من المزالق. ويرى كاتب آخر ان ضعف الانتاج الادبي، يعود الى استفحال النزعة الادارية وتحول «الابداع» الى مصدر رزق.

وفي مجال حرية التفكير، خطت وزارة الثقافة والاعلام، خطوة هامة من خلال اجازتها تداول المطبوعات والصحف العربية والاجنبية «وعدم اعتراضها او منع دخولها وكذلك الافلام والصور، ما عدا التي تؤدي الى تحقير الديانات او العقائد الانسانية واثارة النعرات القبلية والطائفية والاقليمية والعنصرية». وقد اثار هذا القرار ارتياحاً واسعاً في صفوف المواطنين. اذ ان المواطن اليمني - بطبعه محب ومقبل على القراءة. ومع هذا القرار، سيتم تنويع لمصادر الفكر، التي كانت مقتصرة على بعض المطبوعات ذات اللون الواحد. وقد وصف الكاتب عبد الفتاح حكيمي القرار بأنه «افراج عن العقل» وقال في تعليق، في صحيفة ١٤ «اكتوبر» في عددها ٢٧/١٢/١٩٨٩: «قرار كهذا يعني في احد ابعاده، الافراج عن العقل وحرية التفكير والاختيار. انه اقل ما يوصف، قرار العودة الى العقل، بعد ان تم تطويقه بقرارات في نطاق تحديد حرية القول والفعل والحركة التي خيمت على الوجدان، منذ استقلال هذا الشطر من الوطن». ويذكر كاتب آخر في عدد اليوم الثاني من الصحيفة، ان رجل الشارع انتظر هذا القرار طويلاً، ويضيف شكيب عوض «ان الانسان استرد وعيه، بعد ان كانت كلمة الاوامر هي العليا وكلمة العقل هي السفلى». ويستطرد ان المستفيدين منه، هم اولئك الذين يستطيعون السفر، وجلب الكتب والمجلات حول عودتهم لان الهيئات المعنية بالاستيراد لا تمتلك حتى الآن الامكانية الكافية لذلك، الامر الذي يتطلب من الدولة عناية خاصة.

■ الايديولوجيا ونقد الحزب:

والحساسية الثالثة، هي النقد الموجه للحزب. ويبدو من كافة الكتابات الرفض القاطع لفكرة الحزب الواحد، وتفرده في الحياة السياسية، وبالاضافة الى ذلك التفنيد الصريح لاخطاء الحزب وممارساته في العهود السابقة، ولعله من علامات النقد الطريفة قصيدة كاريكاتيرية للشاعر فاروق مكاوي. نسوق هنا بعضاً من ابياتها:

يا حزبنا اليمني يا قائد زماننا
اترك التنظير وتحرك من مكانك
شوف المناطقية، احدى قمصانك
والاقليمية والشللية خلل ميزانك
في السجن تعذبنا، وانت لست هنا
وخارج السجن، تبهدلنا من اعيانك
انت اناني، لن نتنازل عن حصانك
فكيف تدعي الاصلاح، هذا يغلق عيونك وأذانك

هذا النوع من النقد اللاذع للحزب، والاشارة لامراض الشللية والمناطقية والانانية والتعالي، لم يكن مسموحاً به قبل اشهر. وكان يمكن ان يؤدي بصاحبه الى السجن. لكنه اليوم مع وجود هامش لحرية الرأي، فان الحزب لم يعد في برج عاجي، منزهاً عن النقد. بل ان البعض يغمز من قناته في اكثر من ميدان، وفي تعليق لا يخفي جانباً من النقد الخفي، يشير كاتب في نفس الصحيفة وفي عددها ٧/١/١٩٩٠ الى مزايا تؤهل الحزب للحكم وتبعده عن التصنيف في خانة الاحزاب الاستبدادية ويعددها ابراهيم حسين محمد في ثلاث، الاولى، انه لا يعتبر الاستيلاء على السلطة واحتكارها هدفاً وحيداً. والثانية هي ايمان الحزب بأهمية التخلي عن طريق العنف واراقة الدماء. والثالثة هي، رفضه للعقائدية الجامدة وجمود النصوص. ويذكر الكاتب ان الصراعات في تاريخ الحزب، كانت بين اجنحة، وهو اليوم، اقلع عن منطق احتكام الى العنف «وشطحات» الماضي والنظريات الجاهزة التي سقطت في بلدان المنشأ.



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٠

ثمة اشارة ملفتة الى تعامل الصحافة اليمنية مع احداث رومانيا، لا يمكن للمرء الا ان يتوقف عندها، فهي منذ البداية وقفت ضد «تشاوشيسكو». كما ان تحليلاتها اللاحقة انصبت على استنباط العبر والدروس من تجربة حكم الحزب الواحد «ان استمرار كبت الحريات الديمقراطية. وحرمان الجماهير من التعبير عن حقها ومطالبها وارادتها، ستقود الى انفجار وطني هائل. تصعب السيطرة عليه».

(١٤ «اكتوبر» عدد ٥/١١/١٩٩٠). ويضيف كاتب التعليق عبد اللطيف علي «ان السنوات المنصرمة زاخرة بالنماذج والامثلة، بالدكتاتوريات التي قامت على هياكل وجثث الالاف من ابناء الوطن». وفي عدد آخر من الصحيفة، يأتي تعليق آخر، تحت عنوان «نهاية غير مأسوف عليها»، ليحمل على نظام «تشاوشيسكو» الفردي. وفي الوقت ذاته، حمل التعليق نقداً لاذعاً «لجيش الشعب» الذي داس بدباباته احساد الشعب. والملفت في غالبية التعليقات، هو التركيز على ضرورة الاتعاظ بالنهاية الوخيمة التي آل اليها حكم التسلط والارهاب في رومانيا، وفي الوقت ذاته الاستجابة لصوت رياح التغيير التي تعصف بعالم اليوم.

■ **المرأة والاسلام**

منذ ان دعا عضو في مجلس الشعب، الى العودة الى قانون تعدد الزوجات، والنقاش يدور في عديد الاوساط حول ضرورة الحفاظ على المكاسب التي حققها دستور عام ١٩٧٤ الذي الغى مسألة تعدد الزوجات. ومع الاعلان عن دستور دولة الوحدة ونصه على ان «الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع» تجدد النقاش في اوساط النساء وظهرت كتابات في الصحف تعارض في جوهرها تعدد الزوجات، ولكن بلغة هادئة تحاول ان تنطلق من فهم عقلاني. وعلى الجانب الآخر يجري نقاش عن ضرورة اعادة الاعتبار للدين الاسلامي، والمفارقة في نفس الصحيفة، ان التي تولت الدعوة هي امرأة تدعى فاطمة محمد بن محمد، وتشير في مقالها، ان الاسلام تمت محاربته، من منطلق الجهل بتعاليمه: «لقد اصبحنا نرفض التحاق الشاب او الشابة بالحزب، اذا كانا يمارسان ابسط الشعائر الدينية، لكننا فتحنا الباب على مصراعيه للسكارى والانتهازيين والخونة». وتنبه الى ان ذلك ستكون له اثاره السلبية لانه يفتح المجال امام قوى «ظلامية» متطرفة لكسب الشارع من جهة، ومن جهة اخرى ظهور نزعات دينية مسيرة من الخارج. وفي الحالين، فان النتائج ستكون خطيرة، والحل يكون باعطاء قضية الدين حجمها الطبيعي.

نقاشات اخرى تدور على صفحات الصحف، الخدمات والبيروقراطية تحتل حيزاً واسعاً، الرياضيون يطالبون باعادة الاعتبار للرياضة واطلاق المهارات الفردية، الصيادون يطالبون بالصيد في المياه العميقة، وكف رقابة الدولة عن التسويق، ظواهر كثيرة ملفتة وجديدة في الصحافة الرسمية في عدن لم تكن موجودة قبل الدخول في مرحلة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل. مرحلة نزول الصحافة عن عرش الايديولوجيا.

بشير البكر

المصدر : اليوم السابع



التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتائج هامة لاجتماعات الوحدة اليمنية

■ خطت الوحدة اليمنية، خطوة هامة الى الامام، مع النتائج الايجابية التي توصل اليها الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء البلدين في صنعاء، مطلع الاسبوع الحالي واستمرت ثلاثة ايام، تركزت على دراسة تفصيلية لهياكل دولة الوحدة في شتى المجالات، وكذلك بحث التصورات التي قدمتها الوزارات في كلا البلدين لكيفية توحيد مشاريعها وخطط عملها في ظل دولة الوحدة، التي سيتقرر اعلان دستورها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. والى حين انعقاد الاجتماع الثاني لمجلسي الوزراء في عدن في اذار (مارس) المقبل فان ما تم انجازه حتى الآن هو الدراسة التفصيلية القانونية لدولة الوحدة وآلية عمل اجهزتها، وتم الاتفاق في هذا المجال على انشاء ٣٠ وزارة مختصة وثلاث وزارات دولة لشؤون مجلس الوزراء، النواب، والدولة للشؤون الخارجية.

وذكر ان مجلس وزراء شطري اليمن اتخذ ١١ قراراً لمعالجة شؤون التوحيد في كافة المجالات. ولكن اللجان المختصة في المجالات الاقتصادية والاعلامية والتعليم والخارجية والداخلية... الخ. بالاسراع في انجاز مهامها واعداد مشاريع القوانين وابلاغها لرئيسي الوزراء في الشطرين لاتخاذ القرارات التنفيذية بصددها. وبالنسبة للجنة التنظيم السياسي، المكلفة بوضع تصورات حول مستقبل الحياة السياسية في الشطرين، فقد اكد المجلس على ضرورة انجاز اعمالها في موعد اقصاه ٣٠ شباط (فبراير) المقبل، بما في ذلك البدء في تنظيم الحوار مع التنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية. وفي هذا الاطار قرر المجلس الافراج عن جميع المساجين السياسيين فوراً، وتكليف كل من المدعي العام في الشطرين على تنفيذ هذا القرار باشراف وزيري العدل.

الدكتور ياسين نعمان رئيس وزراء الشطر الجنوبي، قال في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء، على اثر نهاية الاجتماعات «نستطيع القول اننا انجزنا عملاً كثيراً... وان مجلس الوزراء المشترك قد حدد القضايا المطلوب انجازها قبل اعلان دولة الوحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وخصوصاً الاساسية والضرورية لاعلان الوحدة، وتتمثل بدمج الاجهزة المختلفة وبالذات الوزارات والاجهزة المركزية والمصالح الحكومية التي يعبر دمجها عن قيام الشخصية اليمنية، شخصية دولة الوحدة».



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ١ / ١٩٩٠

أول اجتماع لممثلى اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربى يعقد فى بغداد غدا

المحجوب و١٥ نائبا يطيرون اليوم لحضور الاجتماع

يغادر القاهرة اليوم الى بغداد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب على راس وفد يضم ١٥ عضوا يمثلون مجلس الشعب فى اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربى . والتى ستعقد اول اجتماعتها بحضور ممثلى برلمانات العراق والاردن واليمن .

وسيتم خلال اجتماعات اللجنة بالعاصمة العراقية بحث أوجه التعاون بين برلمانات دول المجلس ، وتوحيد العمل البرلمانى العربى المشترك ، ووضع النظام الداخلى المقترح لعمل اللجنة وتاسيس لجان برلمانية متخصصة تجمع ممثلى دول مجلس التعاون بهدف تقوية وتوثيق عرى التعاون وتحقيق تقارب الانظمة والقوانين وبحث القضايا التى تحيلها اللجنة العليا للمجلس .

ويضم وفد المجلس كلا من السادة المستشار أحمد موسى وايهاب مقلد ، وكمال الشاذلى والمهندس ابراهيم شكرى وياسين سراج الدين والدكتور صوفى ابوطالب والدكتور محمد حسن الزيات وكمال هنرى بادير والمستشار حلمى عبدالاخر ومختار عبدالحميد وفتح الله رفعت والدكتور محمد عبداللاه والدكتور سعد الخوالقة ونوال عامر وفتحى رجب ، كما يضم المستشار سامى مهران امين عام المجلس وشريف خفاجى وكيل الوزارة لشئون المراسم .



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١/١٩٩٠

أول دورة برلمانية لمجلس التعاون العربى

كتب ـ مجدى عبدالرحمن :

يسافر الى بغداد مساء اليوم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب على رأس أكبر وفد برلمانى لحضور اجتماعات اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربى التى تعقد أول دورة لها بعد تشكيلها وتضم ٦٠ عضوا من الدول الاربع علاوة على رؤساء المجالس النيابية الاربعة .

تبدأ اجتماعات الدورة غدا ومن المقرر ان يرأسها سعدى مهدى صالح رئيس الجمعية الوطنية العراقية .

ومن المنتظر ان تناقش اللجنة فى الاجتماع الذى يستمر يومين مشروع اللائحة الداخلية والنظام الاساسى لعملها واختصاصاتها بما يحقق مزيدا من التفاعل والتعاون بين الدول الاربع على المستوى النيابى والشعبى .

كما تناقش عددا من الاتفاقيات بين دول المجلس والمواقف والتطورات على الساحتين العربية والدولية .

من المقرر ان تقوم وفود برلمانات دول مجلس التعاون بزيارة مدينة « الفاو » لمشاهدة ما تم فيها من تعمير .

يضم الوفد البرلمانى المصرى فى عضويته المستشار احمد موسى وايهاب مقلد وكيلى المجلس وعددا كبيرا من رؤساء اللجان بالاضافة الى ممثلى الاحزاب السياسية وهم : كمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى والمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، ويس سراج الدين ممثل الوفد .



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ينـاير ١٩٩٠

عدن: اللجنة المركزية تعقد دورتها المؤجلة في شباط

□ عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ عقد المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبي اجتماعاً مشتركاً انتهى في ساعة متقدمة ليل الاثنين، وصدرت عنه دعوة الى اللجنة المركزية للحزب لعقد دورتها العادية في النصف الاول من شهر شباط (فبراير) المقبل، وهي الدورة التي تأجل انعقادها سابقاً لاسباب لم تعلن.

وعلمت «الحياة» ان من ابرز المواضيع التي ادرجت في جدول اعمال الدورة وضع خطة لتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي صدر في عدن عن دورة سابقة للجنة المركزية في حزيران (يونيو) ١٩٨٩ للتوازن مع الجدول الزمني لصياغة القوانين السياسية التي لا بد من ان تنجز في اسرع وقت كقانون الصحافة وقانون تشجيع الاستثمار الذي احيل على مجلس الشعب الاعلى (البرلمان) للمصادقة عليه، وكذلك الاتفاق على اسس اعادة الاعتبار - في ضوء قرار سابق للجنة المركزية - لاولئك الذين ارتكبت في حقهم اخطاء في مراحل مختلفة، وتحديد الاجراءات الخاصة بتطبيق قرار العفو الشامل الذي اعلنته القيادتان السياسيتان للشطرين في بلاغ صنعاء الصادر في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩.

كما يتضمن جدول اعمال دورة شباط مناقشة الاتجاهات الرئيسية لقانوني التنظيمات السياسية وانتخابات مجلس نواب دولة الوحدة واللذين انجزتهما اللجنة المصغرة للتنظيم السياسي في صنعاء.

وافاد بيان صحافي من ٨٠ كلمة صدر عن الاجتماع المشترك للمكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية ان الدورة المرتقبة ستصادق على برنامج الاستيراد للسنة ١٩٩٠ وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه السنة وهي الاخيرة في اطار الخطة الخمسية الثالثة.

ويذكر ان مجلس الوزراء في اليمن الجنوبي كان بحث في اجتماعه الاخير في اواسط هذا الشهر مسالة تشغيل طاقات انتاجية جديدة، بما سيؤدي الى زيادة قيمة الانتاج بسعر السوق الى ٥٢٨ مليوناً و٧٠٠ الف دينار، اي بزيادة ٧ في المئة على العام ١٩٨٩ وتحقيق دخل قومي يصل الى ٢٧١ مليوناً و٢٠٠ الف دينار هذه السنة.

على صعيد اخر صرح مسؤول في وزارة التخطيط ان «نسبة الاستثمارات ليست عالية حالياً ولا تتناسب مع الدخل القومي مما يتطلب ضرورة مراجعة الاجراءات التي تشكل عامل كبح للمردود المرجو من مشاريع التنمية وذلك لوضع قوانين تتعلق بالاسعار والضرائب وانظمة العمل والاجور وتوزيع الانتاج تكون عاملاً اساسياً في زيادة الانتاج».

من جهة اخرى انتهت امس الفترة الزمنية التي حددها اتفاق عدن الوحدوي بشهرين لكي تستكمل لجان الوحدة المختلفة مهماتها باستثناء لجنة التنظيم السياسي التي قرر الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء الشطرين في صنعاء تمديد مدتها حتى العشرين من الشهر المقبل لتستكمل انجاز ما كلفت القيام به.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٠

يصل اليوم الى باريس

علي عبد الله صالح: الوحدة اليمنية ستعزز الاستقرار في المنطقة

■ باريس، سان فرانسيسكو - «الحياة»، رويتر - يصل اليوم الى باريس رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح في زيارة رسمية تستمر يوما واحدا يلتقي خلالها الرئيس فرنسوا ميتران في قصر الاليزيه ثم يجتمع مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في فندق «كريون» مقر اقامة العقيد صالح.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان هذه الزيارة هي الثانية للرئيس اليمني، وكانت الاولى في نيسان (ابريل) ١٩٨٤.

واضاف «ان فرنسا تسعى الى تمتين العلاقات مع اليمن الشمالي وتنظر بارتياح الى مشروع الوحدة بين شطري اليمن».

ووصف العلاقات الاقتصادية بانها محدودة نسبيا لكنها تطورت مع ارتفاع احتياطي النفط لدى اليمن ووصلت الى ٣٤٦ مليون فرنك فرنسي. واوضح ان فرنسا منحت اليمن مساعدة انمائية بقيمة ١٤٥ مليون فرنك مما يسهل الطريق للشركات الفرنسية التي تعمل في التنقيب عن النفط خصوصا شركة «إلف اكيتان».

النفط يشجع الوحدة

وفي سان فرانسيسكو قال الرئيس علي عبد الله صالح ان وحدة شطري اليمن الشمالي والجنوبي المتوقع انجازها اواخر السنة الجارية ستزيد من استقرار شبه الجزيرة العربية.

واضاف في تصريحات صحافية امس ان اكتشاف النفط على امتداد الحدود بين الشطرين شجع على الوحدة بينهما التي من المتوقع ان تتم في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) بعد ان تقر الهيئتان التشريعيتان في البلدين مشروع دستور.

ويزور الرئيس صالح الولايات المتحدة حاليا وقال للصحافيين ان مشروع الدستور الذي ينتظر الآن التصديق عليه سيزيل الخلافات السياسية والاقتصادية بين البلدين ويساعد على تطويرهما.

واضاف «اطمئنوا، الوحدة اليمنية قادمة لا شك فيها».

واوضح ان الدولة الموحدة ستكون مصدر استقرار «ولن يكون لها هدف يفسد استقرار المنطقة».

النفط

وقال ان اكتشاف النفط عام ١٩٨٤ خلق ظروفا افضل لتوحيد البلدين اللذين اقاما شركة استثمار مشتركة لتنمية مواردهما النفطية في الوقت نفسه الذي تستمر فيه محادثات التوحيد.

واشار الى ان احتياطيات النفط المؤكدة تبلغ الآن مليار برميل من النفط و٢٠ بليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

وقال ان الاقتصاد اليمني في التسعينات سيركز على تنمية الموارد الطبيعية لا سيما النفط والغاز الطبيعي والمعادن وحث الولايات المتحدة على الاستثمار في الدولة الجديدة التي سيكون عدد سكانها نحو ١٢ مليون نسمة ويطلق عليها اسم جمهورية اليمن.

وكان الرئيس صالح عقد محادثات مع الرئيس جورج بوش في واشنطن الاسبوع الماضي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد القاهرة

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٠

مجلس الوزراء المشترك لشطري اليمن يضع تصوراته لتشكيل حكومة دولة الوحدة اليمنية

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار :

قرر مجلس وزراء شطري اليمن في اجتماعه المشترك الذي عقد في صنعاء برئاسة عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الشطر الشمالي ، والدكتور ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي ورئيس مجلس الوزراء بالشطر الجنوبي تكليف لجنة الادارة والمرافق باعداد قانون تنظيم مجلس الوزراء ، ويشمل تنظيم الوزارات واختصاصاتها العامة . كما وضع المجلس تصوراته لتشكيل حكومة دولة الوحدة من ٣٠ وزارة وهي وزارات : الخارجية والشئون القانونية والخدمات المدنية والاصلاح الاداري والتامينات والشئون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني والمالية والداخلية والأمن والعدل والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية والتعليم والثقافة والاعلام والنقل


علي عبدالله صالح

والإنشاءات والادارة المحلية والزراعة والموارد المائية وتضم الثروة السمكية والنفط والثروات المعدنية والكهرباء والمياه ، والصحة العامة ، والتموين والتجارة والصناعة والأوقاف والارشاد والتخطيط والتنمية والمواصلات.



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

٣ اتفاقيات جديدة بمجلس التعاون

وافقت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب امس على ٣ اتفاقيات بين دول مجلس التعاون العربى فى مجالات الموانى والملاحة البحرية والنقل البحرى التجارى والاتصالات والبريد .

تقضى الاتفاقية الاولى بمعاملة السفن الخاصة بالدول معاملة السفن الوطنية فى الشحن والتفريغ ، والتنسيق بين الدول لتطوير الموانى البحرية بها .

وتتضمن الاتفاقية الثانية العمل على انشاء خط بحرى تجارى وسياحى لنقل المسافرين والبضائع بين دول مجلس التعاون ، ورغم التعاون بين مؤسسات النقل البحرى .

وتهدف الاتفاقية الثالثة الى الاكتفاء الذاتى فى تصنيع اجهزة ومعدات الاتصال ، وتوحيد المشاركة فى المعارض البريدية الدولية ، وافتتاح خدمة البريد الالكترونى بين الدول .



المصدر : آخر ساعة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٠

● أجرى الحديث فى عدن :

حسن محمد علام

رئيس وزراء اليمن الجنوبى يتحدث لآخر ساعة :

الحكم فى اليمن وكيف يكون بعد الوحدة ؟

● عندنا « بيريسترويكا » ولكن على الطريقة اليمنية !

● تحدث الدكتور ياسين نعمان رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ، لآخر ساعة ، عن آخر تطورات الموقف بالنسبة لمشروع الوحدة اليمنية ؟ وأجاب على عدد من التساؤلات الهامة حول ما سيترتب على إعلان هذه الوحدة ومنها :

تقاسم الحكم .. ومن الذى سيحكم اليمن من بين القيادتين الحاليتين .. هل من الشمال .. أم الجنوب ؟ .

كما تناول الحديث مستقبل العلاقات المصرية اليمنية بعد إعلان الوحدة ، وأهم نقاط مشروع الاتجاهات الأساسية للإصلاح السياسى والاقتصادى فى عدن ، كذلك رؤيته لمستقبل بلاده بعد اكتشاف البترول حديثا ، وهل سيضعها على عتبة اقتصادية جديدة ؟ .

سألت رئيس وزراء اليمن الجنوبى الدكتور ياسين نعمان :

● ما هى آخر التطورات بالنسبة لمشروع الوحدة اليمنية وخطواتها التى تمت حتى الآن ، على ضوء لقاء القمة اليمنى فى صنعاء ؟

— الوحدة فى الوقت الحاضر هى الشغل الشاغل للشعب اليمنى بشكل عام ، وانبثق عن وضع أمام الحكومتين فى الشمال والجنوب مهمات كبيرة وضخمة وبالذات أمام مجلسى الوزراء والتى من المنتظر أن ينعقدا فى الثلث الأخير من شهر يناير الحالى فى صنعاء ، وسيبحث المجلسان عددا من الموضوعات الهامة التى أحيلت من قبل القيادتين السياسيتين وأهمها مراجعة القضايا المتعلقة بموضوع الوحدة اليمنية وبرامج العمل التى أقرها لقاء صنعاء الأخير الذى هو امتداد للقاء عدن ، واللقاءان يكملان بعضهما البعض ، كان لقاء صنعاء قد اتفق على مجموعة نقاط منها متابعة الإجراءات الدستورية للتصديق على مشروع دستور دولة الوحدة فى مجلسى الشعب والشورى ، وإجراءات الاستفتاء عليه ، ونتائج عمل الهيئات القيادية الوحدوية المختلفة ومعالجة أية مستجدات أو قضايا فى طريق العمل الوحدوى ، وبالنسبة لمجلسى الوزراء فى الشطرين كانا مكلفين بوضع برنامج عمل موحد للوقوف أمام نتائج عمل اللجان الوحدوية واتخاذ إجراءات تنفيذها ، وتقديم تصور بشأن « دمج » الوزارات والمصالح والمؤسسات والأجهزة المختلفة فى الشطرين ، ومتابعة اللجان

٦

التخصصية بالنسبة لتوحيد النظم واللوائح .

خطوات إعلان الوحدة

وكان قد تم تكليف لجنة التنظيم السياسي بإنجاز مشروع الاتجاهات الاساسية لقانون التنظيمات السياسية . وقانون الانتخابات . ومشروع الميثاق الوطني . وتنظيم الحوار مع التنظيمات والشخصيات الوطنية . وإعلان تصور يحدد وضع القوات المسلحة من العمل السياسي في ظل دولة الوحدة . لقد وقفنا امام عمل لجان الوحدة . وبالذات اللجان الخمس التي كانت قد اجتمعت سواء في صنعاء او عدن . وراجعنا الأعمال التي تمت . وشعرنا بارتياح كبير امام الخطوات الجادة التي تتخذ . ويبدو لي انه سيكون امامنا مهمة وان نلتقي خلال الأيام القادمة وان نحدد المهمات التي سنقف امامها بشكل مباشر حتى يكون اجتماعنا عمليا . ويبدو ايضا انه سيكون امام اجتماع المجلسين القادم مهمة إعداد قانون التعددية الحزبية .

● تقاسم الحكم في الوحدة .. كيف سيكون .. الوضع الحالي انه يوجد رئيسان للجمهورية . ورئيسان للوزراء .. فما هو شكل الحكم بعد إعلان الوحدة ؟ .

قال الدكتور ياسين نعمان رئيس الوزراء اليمني :

— المهمات المطروحة امام القيادتين لا تترك مجالا للتفكير في هذا الأمر . وهذا الموضوع لم يطرح بعد في الوقت الحاضر . ولكن لابد من التفكير فيما بعد الاستفتاء على الدستور بخصوص تحقيق عامل الاستقرار في دولة الوحدة . وبالنسبة للدستور هناك مادة تقول « دمج » رئاستي الدولة مع بعض كرئاسة واحدة للفترة انتقالية وتشكيل حكومة مؤقتة . والتحضير لإجراء الانتخابات لبرلمان دولة الوحدة . يختار الشعب باختصار من يريد ان يحكم .

مستقبل العلاقات المصرية اليمنية

● رؤيتكم لمستقبل العلاقات المصرية اليمنية بعد إعلان الوحدة بين شطرى اليمن ؟ .

— الحديث عن مصر يثير مشاعر كبيرة .. نحن نتذكر كل المواقف التاريخية لشعب مصر .. موقف مصر من ثورة سبتمبر وانتصارها .. وثورة اكتوبر وانتصارها ايضا . ولا يمكن ان يقاس حجم العلاقة مع مصر (بمقياس تجارى) كما يجرى الآن لتقييم حجم العلاقات بين بعض الدول . لا . علاقتنا مع مصر علاقة متميزة جدا . لقد اختلط الدم المصرى بالدم اليمنى في مراحل حاسمة وصعبة ومعقدة . وهذا التاريخ العريق بين البلدين الشقيقين يدعونا في الوقت الحاضر إلى مزيد من التماسك . وان نخطو سويا نحو آفاق جديدة . وسوف تتيح دولة الوحدة في تقديرى لأن يكون حجم علاقتنا مع مصر بشكل اكبر مما هو عليه الآن .

● مشكلة الديون في اليمن الديمقراطي .. من الذى سيدفعها ويسددها .. وهل ستحسم قبل دولة الوحدة المحدد لإعلانها شهر نوفمبر ١٩٩٠ ؟

رئيس الوزراء في اليمن الجنوبي يقول :

— الديون كانت نتيجة استخدام التراكمات الخارجية . وحجم الإنشاءات الاقتصادية كانت كبيرة واستلزم الامر اعتمادات كبيرة . والحقيقة . ان حجم ديوننا ليس كبيراً . وحرصنا خلال السنوات الماضية رغم ظروفنا الصعبة على الالتزام بتسديد ديوننا التي استخدمناها في القطاعات الاقتصادية المختلفة الزراعية والصناعية . واستطيع ان اقول ان حجم هذه الديون لا تستهلك سنويا اكثر من ١٥ ٪ من إجمالي دخل جمهورية اليمن الديمقراطية .

قرارات العفو الشامل

● قرارات العفو الشامل وإعادة الاعتبار لبعض الشخصيات السياسية والتي اعلنت اخيراً .. من الذين سيشملهم هذا العفو ؟ .

— إعادة الاعتبار كلمة ذات مفهوم شامل ولا تقتصر في معناها على جانب وتهمل جانبا آخر . ولكن في سياق الحديث عن العفو الشامل وإعادة الاعتبار خاصة لأولئك الذين اتخذت في حقهم اخطاء في مراحل مختلفة سواء في الشمال او الجنوب . لابد من النظرة المتكاملة لتنفيذ مضمون هذا الهدف السياسي الذى اتفقت عليه قيادتا الشطرين . ونحن في اللجنة المركزية في دورتها الثامنة عشرة طرحنا موضوع إعادة الاعتبار لكثير من القوى والعناصر السياسية ونحن نبحث الآن بالتفصيل كيف سيتم تنفيذ هذه الخطوة . وهي من القضايا التي ستبحث في اجتماع مجلسي الوزراء القادم .

● مع بداية خطوات الوحدة بهذا الشكل الجاد . هل تتجه النية لإحداث نوع من التكامل الاقتصادى وتوزيع الصناعة خاصة ما هو قائم الآن من مواد خام في اى من الشطرين . وكذلك المشاريع المشتركة خلال المرحلة الانتقالية الحالية ؟ .

اجاب رئيس وزراء اليمن الجنوبي :

— هذه المهمة لا شك انها ضرورية واعتقد ان التكامل الاقتصادى سيكون هو أساس دولة الوحدة . او واحد من الأسس الرئيسية للإسراع بالعمل الوحدوى . والآن بالنسبة للعمل القائم فيما يتعلق بشركة النفط . فقد تم التوقيع في الآونة الأخيرة مع الشركات التي ستقوم بالتنقيب .



المصدر : آخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٠

وهذا العمل بالطبع لن يكون في المستقبل عملا مشتركا بمعنى انه لن تكون هناك شركة مشتركة ولكنها ستكون شركة يمنية واحدة في اليمن . ثم هناك الإجراءات التي تتعلق بانتقال السلع بين الشطرين وهي ايضا واحدة [illegible] الخطوات الهامة التي ستخلق في تقديري السو[illegible] اليمنية الواحدة .

وبالنسبة لتوزيع الصنا[illegible] في الشطرين .. الحقيقة هذا يتوقف على [illegible] المصنع الذي سينشا . بمعنى عندما نن[illegible] مستقبل العمل الاقتصادي بشكل عام . اعتقد ان احد العوامل الرئيسية التي سنركز عليها في المرحلة القادمة هو كيف سنستفيد من المزايا الاقتصادية لإقامة المشروع سواء في الشمال او الجنوب .. من خلال توافر المواد الخام (مثلا) .. وقد نضطر ايضا بهدف تشغيل السكان مثلا في الشمال او الجنوب لعمل بعض الصناعات في مناطق قد لا تتوافر فيها المواد الخام . وإنما تدعم من مناطق تتواجد فيها إمكانيات افضل .

وهذه المسالة في الحقيقة ترتبط بعدة عوامل . ولذلك لا يخلو عملنا على صعيد الجنوب فيما يتعلق بالمنشآت الاقتصادية من هذه النظرة . المهم ان توجد الخطة المشتركة خلال المرحلة القادمة . وننطلق في تحديدها من عدة اهداف اقتصادية واجتماعية .

ماذا بعد البترول ؟

● ما هو مستقبل بلادكم بعد اكتشاف البترول .. هل سيضعكم على عتبة اقتصادية جديدة ؟ .. وماذا حقق المشروع السوفيتي للتنقيب عن البترول ؟

وقال الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن :

ــ اكتشاف البترول سيكون موردا إضافيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وتوجد حاليا خمس شركات رئيسية تعمل في مجال الاستكشافات النفطية في البلاد . وتوجد لبعضها شركات مشاركة . وقد كللت جهود واعمال المشروع السوفيتي للتنقيب عن النفط بإعلان اكتشافه في بلادنا بكميات تجارية ونوعية جيدة وذلك في الخامس عشر من شهر ابريل ١٩٨٧ في ثلاثة حقول من مواقع العمل وهي عياذ الشرق وعياذ الغرب وامل . وحتى اغسطس ٨٨ تم حفر خمس ابار في (عياذ الشرق) وسبع ابار في (عياذ الغرب) . واربع ابار في حقل (امل) ومواقع اخرى . وبلغ إجمالي عدد الآبار المحفورة ٢٢ بئرا منها بئر واحدة في حقل « المشاف » التجريبي . وهناك عدد من الآبار الاستكشافية يتم من خلالها معرفة حجم الحقل . أما تصميمها فيتم وفق معايير هندسية بحيث تتحول إلى ابار إنتاجية .

وقد نص اتفاق قيادتي شطري اليمن الموقع عليه في « صنعاء » في الرابع من مايو ١٩٨٨ على إقامة مشروع يمني مشترك في المنطقة الواقعة بين الشطرين على مساحة للمشروع تقدر بـ ٢٢٠٠ كيلو متر مربع في منطقة واقعة بين محافظتي « مارب » في شمال الوطن و « شبوة » في الجنوب . ويبلغ طول المنطقة مائة كيلو متر مربع ويتراوح عرضها من خمسة إلى عشرة كيلو مترات . وتعتبر هاتان المحافظتان اكثر مناطق اليمن وفرة بالثروة النفطية كما تشير الاحتمالات .

ان الخطوة الاولى للتنقيب عن النفط تمثلت في وجود الشركة اليمنية المشتركة . ويجرى الآن الحوار ما بين وزيري النفط في الشمال والجنوب لتاسيس الشركة التي ستقوم فيما بعد باختيار العروض المناسبة .

● بعد احداث ١٣ يناير ٨٦ الدموية المؤسفة ناديتم بمشروع الاتجاهات الأساسية للإصلاح السياسي والاقتصادي الشامل لعلاج انحرافات المرحلة السابقة . فهل يعني ذلك ان « البيروسترويكا » قد وصلتكم كبلد ينتهج الخط الاشتراكي . كما وصلت من قبل لمعظم البلاد الاشتراكية ؟

وقال الدكتور ياسين نعمان عضو المكتب السياسي ورئيس الوزراء في اليمن الجنوبي :

ــ البيروسترويكا التي عندنا « يمنية » عبرنا عنها بوثيقة الإصلاح السياسي والاقتصادي الشامل . وهذه الوثيقة في واقع الأمر بمثابة إعادة قراءة متانية للتاريخ . وقد وضع الحزب الاشتراكي اليمني هذا المشروع لمناقشة جماهيريا من مبدا ترسيخ حق المواطن لطرح ارائه في حاضر بلاده ومستقبلها سواء في الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية . والمساهمة في علاج المشاكل التي نشات . والاقتراحات لمسار التطور في المستقبل . لهذا فالتفاف الشعب حول برنامج الإصلاح السياسي والاقتصادي الشامل (بعد إقراره النهائي) يعبر عن ارتفاع الوعي [illegible] والاجتماعي ويضمن ايضا مشاركة [illegible] في الحياة السياسية .

عندنا « بيروسترويكا » ولكن نطبقها على الطريقة « اليمنية » !!



المصدر : الأهرام القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ١ / ١٩٩٠

صدام حسين يفتتح اليوم أول اجتماع للجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربى

الاجتماع يضم رؤساء برلمانات مصر والعراق والاردن واليمن و ٦٠ عضوا يمثلون شعوب دول المجلس

مناقشة أوجه التعاون بين برلمانات دول المجلس وتنسيق وتوحيد التشريعات التى تنظم مجالات العمل

رسالة بغداد من :

سامى متولى

يفتتح الرئيس العراقى صدام حسين صباح اليوم ، الاربعاء ، اول اجتماع للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربى والتى يحضرها ممثلو مجلس الشعب المصرى برئاسة الدكتور رفعت المحجوب وممثلو مجلس النواب الاردنى برئاسة السيد سليمان عرار ، وممثلو مجلس الشعب اليمنى برئاسة السيد عبدالكريم عبدالله العرش ، وممثلو المجلس الوطنى العراقى برئاسة السيد سعد مهدى صالح .

وسيتم خلال الاجتماع الذى يحضره ٦٤ عضوا هم رؤساء المجالس النيابية الاربعة بالاضافة الى ١٥ نائبا من كل مجلس . مناقشة النظام الداخلى للجنة البرلمانية لمجلس التعاون .

واوجه التعاون بين برلمانات دول المجلس ، وتوحيد العمل البرلمانى العربى المشترك وتقوية وتوثيق عرى التعاون بين دول المجلس ، وتنسيق وتوحيد التشريعات التى تنظم مجالات العمل الوطنى المختلفة بكل دولة من دول الاتحاد وتحقيق وجود عربى مؤثر وفعال فى كافة المحافل والمنظمات البرلمانية الدولية والاقليمية .

ولقد اعدت اللجنة البرلمانية المصرية مشروعا للنظام الداخلى للجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربى ، سيتم عرضه فى اجتماع بغداد ، ونص على ان تختص اللجنة باقتراح القرارات والاتفاقات ذات الصلة بعمل المجلس ، والتشاور والتنسيق بشأن علاقة المجالس البرلمانية لدول المجلس فيما بينها والمجالس البرلمانية العربية والدولية ، واى مهمة اخرى تتطلب التشاور والراى المسبق بشأنها مع الهيئات والمؤتمرات العربية والدولية ، ودراسة ما يحال اليها من الهيئة العليا او الهيئة الوزارية وابداء الراى فيه . وتتكون اجهزة اللجنة البرلمانية للاتحاد من رئيس اللجنة ومكتب اللجنة وامين سرها ومجموعات العمل .

ويرأس اللجنة رئيس المجلس البرلمانى للدولة التى يتولى رئيسها رئاسة الهيئة العليا . ويكون رؤساء اللجان القطرية الاخرون نوابا لرئيس اللجنة . ويختص رئيس اللجنة بتمثيل اللجنة والتحدث باسمها وافتتاح جلسات اللجنة ورئاستها وادارة مناقشاتها ، ومراعاة مطابقة اعمال اللجنة لنظامها الداخلى . ويتولى رئاسة اللجنة أكبر نواب الرئيس سنا عند غيابه . ويتكون مكتب اللجنة من رؤساء اللجان القطرية برئاسة رئيس اللجنة ؛ ويختص مكتب اللجنة ، بتنظيم جدول اعمال جلسات اللجنة واعداد خطة عمل لكل دورة وتنظيم العلاقة بالمجالس البرلمانية للدول الشقيقة ؛ وتكليف ايه مجموعة عمل بدراسة موضوع معين وتقديم دراستها وتوصياتها بشأنه .

وتختار اللجنة القطرية فى الدولة التى تعقد فيها اللجنة اجتماعاتها امينا للسر الذى يختص بمساعدة مكتب اللجنة فى متابعة اعمالها ومتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات والاشراف على الجهاز الادارى وتنظيم شئون الجلسات واعداد التقارير



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/١١/

الختامي عن اعمال كل دورة .

وتعقد اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي بدعوة من رئيسها دورتين سنويا تبدأ الاولى فى شهر فبراير والثانية فى شهر سبتمبر ويحدد مدة الدورة بحسب مقتضيات طبيعة الموضوعات المعروضة فى الدورة وتكون جلسات اللجنة صحيحة بحضور ثلثى اعضائها على الاقل .

كما نص مشروع النظام الداخلى على تشكيل مجموعات عمل نوعية ، مجموعة الشئون القانونية ومجموعة الشئون الاقتصادية ، ومجموعة الشئون العربية والخارجية . ويحدد مكتب اللجنة فى بداية كل دورة اعضاء كل مجموعة بعرض قوائم باسمائهم على اللجنة لاقرارها . ويراعى ان تضم مجموعة العمل ١٢ عضوا على الاقل يمثلون جميع دول المجلس .

وتعاون هذه المجموعات اللجنة فى ممارسة مهامها . وتتولى كل مجموعة من المجموعات النوعية دراسة وابداء الراى فى الموضوعات المتعلقة بالاختصاصات المحددة لكل منها ، فتختص مجموعة الشئون القانونية بدراسة تطوير القوانين للعمل على توحيدها بين دول المجلس ، ومعاونة اللجنة فى صياغة المواد القانونية .

وتختص مجموعة الشئون الاقتصادية بدراسة خطة مشتركة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية تتكامل مع خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى دول المجلس .

ودراسة سياسة مشتركة فى مجال الزراعة ودراسة الاجراءات التى تكفل تنسيق السياسات الاقتصادية والتجارية والمالية والنقدية تمهيدا لتوحيدها بين دول المجلس ، ودراسة سياسة مشتركة فى مجال الصناعة والطاقة والثروة المعدنية ، ودراسة سياسة مشتركة فى مجال النقل ومجال السياحة .

وتختص مجموعة الشئون العربية والخارجية بالتنسيق بين برلمانات دول المجلس فى السياسات التى تتبعها فى مجال العلاقات العربية والدولية . والتنسيق بين وفود برلمانات دول المجلس فى مختلف المحافل الدولية والاتحادات البرلمانية العربية والافريقية والدولية . وشئون الجامعة العربية ومنظماتها ، والتنسيق بين وفود برلمانات دول المجلس فى السياسة المتعلقة بالسوق العربية المشتركة كما ينص النظام الداخلى للجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربى على ان يتمتع عضو اللجنة بالحصانة البرلمانية التى يتمتع بها اقرانه فى الدول التى تعقد اللجنة فيها اجتماعاتها .

ومن المعروف ان اللجنة البرلمانية المصرية لمجلس التعاون العربى مشكلة برئاسة الدكتور رفعت المحجوب وعضوية كل من السادة المستشار احمد على موسى وايهاب مقلد وكمال الشاذلى والمهندس ابراهيم شكرى وياسين سراج الدين ، والدكتور صوفى ابو طالب ، والدكتور محمد حسن الزيات وكمال هنرى بقير والمستشار حلمى عبدالآخر ومختار عبدالحميد وفتح الله رفعت والدكتور محمدعبداللاه والدكتور سعد الخوالقة ونوال عامر وفتحى رجب والمستشار سامى مهران امين عام مجلس الشعب .



علي صالح يجري محادثات مع ميتران في باريس اليوم

باريس: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش

يصل رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح بعد ظهر اليوم الى باريس قادماً من الولايات المتحدة ويتوجه فور وصوله إلى قصر الأليزيه للاجتماع مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» في باريس ان الرئيس علي عبد الله صالح سيجري محادثات بعد ذلك مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، ثم مع وزير الدفاع جان بيير شوفينمان. وسيلبي دعوة وزير الدفاع للعشاء.

وذكرت مصادر فرنسية ان لقاء الرئيس اليمني بوزير الدفاع الفرنسي لم يكن مقرراً، ولكنه اضيف الى جدول الاعمال في اخر لحظة، الأمر الذي يجعل الدوائر الدبلوماسية تعتقد بأن شراء اسلحة فرنسية سيكون احد المواضيع الرئيسية التي سيبحثها الرئيس اليمني في باريس، اضافة الى المواضيع التي سبق وبحثها في واشنطن وهي الوحدة اليمنية وأمن البحر الاحمر والقضية الفلسطينية

ولم تكن زيارة باريس مدرجة في رحلة الرئيس صالح، لكنها اضيفت الى برنامجه خلال وجوده في واشنطن.

وكان الرئيس اليمني قد قام بزيارة الى باريس في تاريخ سابق، ووجه دعوة للرئيس الفرنسي لزيارة صنعاء في وقت قد يجري تحديده مباشرة بعد هذه الزيارة.

وتجدر الاشارة الى ان العلاقات الفرنسية اليمنية تطورت بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة. وهناك العديد من الشركات الفرنسية العاملة في اليمن وبالأخص في ميدان الاتصالات الهاتفية، اضافة الى تعاون اخر مع شركة توتال في ميدان النفط.

وفي صنعاء اجتمع السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية امس مع بول كيلس وزير المواصلات والبريد والفضاء الفرنسي، حيث جرى استعراض لعلاقات التعاون بين البلدين في مجالات الاتصالات.

ويرأس الوزير الفرنسي جانب بلاده في اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة التنسيق والتعاون الفرنسية اليمنية المشتركة في مجال الاتصالات التي بدأت في صنعاء صباح امس.

ويرأس الجانب اليمني في الاجتماعات السيد محمد الخادم الوجيه وزير المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وعلى صعيد اخر نقل عن الرئيس علي عبد الله صالح قوله في سان فرانسيسكو امس الاول ان اكتشاف النفط على امتداد الحدود بين شطري اليمن شجع على الوحدة بينهما.

وقال الرئيس صالح للصحفيين أن مشروع الدستور الذي ينتظر الآن التصديق عليه سيزيل الخلافات السياسية والاقتصادية بين البلدين ويساعد على تطويرهما.



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٠

قضية فلسطين ومبادرة صدام امام اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربى

بغداد ـ مجدى عبد الرحمن :

بدأت قبل ظهر اليوم اجتماعات اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربى فى بغداد التى يشارك فيها وفد برلمانى مصرى برئاسة د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .

فى مقدمة الموضوعات المطروحة امام الاجتماعات قضية فلسطين ومبادرة الرئيس العراقى صدام حسين الاخيرة لانهاء الحرب فى الخليج والقضية اللبنانية وغيرها من القضايا الدولية مثل التطورات السريعة التى تحدث فى اوروبا الشرقية والخطط الاوروبية للوحدة عام ١٩٩٢ ـ والتقارب الامريكى السوفيتى .

صرح د . المحجوب انه سيدعو الى اقامة علاقات بين اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربى واللجنة البرلمانية لمجلس التعاون المغربى الذى يضم المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا ..

اضاف انه اذا استطعنا فى مرحلة قادمة ان نقيم علاقات بين اللجنتين فسيكون ذلك خطوة موفقة فى سبيل انشاء تجمع برلمانى عربى فى المستقبل .

اكد الدكتور رفعت المحجوب ان اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربى ليس لها دور تشريعى .. فالتشريع مازال حقا لبرلمان كل بلد فقط .. اما اللجنة البرلمانية فتقدم المقترحات للقيادة العليا للمجلس او اللجنة الوزارية العليا او للبرلمانات فى كل دولة .. فلم تصل بعد الى درجة التشريع .

اوضح المحجوب ان اجتماعات اللجنة البرلمانية تتضمن ايضا مناقشة النظام الداخلى لعملها وهناك مشروع سيقدم للمناقشة بهذا الخصوص .

وعلمت المساء ان مشروع النظام الداخلى قد حدد مهام اللجنة فى اقتراح القرارات والاتفاقيات ذات الصلة بعمل المجلس والتنسيق والتشاور بشأن علاقة المجالس البرلمانية لهذه الدول فيما بينها والمجالس البرلمانية العربية والدولية واية مهمة اخرى تتطلب التشاور والرأى المسبق بشأنها مع الهيئات والمؤتمرات العربية والدولية ومناقشة مايحال اليها من الهيئة العليا او اللجنة الوزارية وابداء الراى فيه .

كما تتضمن ايضا ان تعقد اللجنة دورتين سنويا وللهيئة العليا ان تدعو الى دورة غير عادية فى اى وقت تختاره .. وان تصدر قرارات اللجنة بالاغلبية المطلقة ويبلغ رئيس اللجنة هذه القرارات والتوصيات والبيانات الى الهيئة العليا بحسب الاحوال .

ومن المنتظر ان تقسم اللجنة الى اربع لجان هى اللجنة القانونية وتختص بتطوير القوانين والعمل على توحيدها واللجنة الاقتصادية وتدرس الخطة المشتركة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتكامل هذه الخطط والتنسيق فى السياسات الاقتصادية والتجارية والمالية والنقدية تمهيدا لتوحيدها ووضع سياسة مشتركة فى مجال الصناعة والطاقة والثروة المعدنية وايضا فى السياحة ولجنة الشئون العربية والخارجية وتقوم بمهام التنسيق بين برلمانات دول المجلس فى السياسات التى تتبعها فى مجالات العلاقات العربية والدولية وكذلك التنسيق بين وفود الدول الاربع فى مختلف المحافل الدولية والاتحادات البرلمانية العربية والافريقية والدولية وشؤون الجامعة العربية .. واللجنة الرابعة هى لجنة التربية والاعلام



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٥م

ويتمتع عضو اللجنة البرلمانية بالحصانة البرلمانية التى يتمتع بها اقرانه فى الدولة التى تعقد اللجنة فيها اجتماعاتها ولا ترفع عنه الحصانة الا بالاسلوب المعتمد لرفع الحصانة عنه فى تلك الدولة .

المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٠



اول اجتماع للجنة البرلمانية لمجلس التعاون :

الرئيس العراقي : نأمل ان تتحول اللجنة الى هيئة برلمانية عربية

المحجوب : التجمعات العربية خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة

بغداد ـ من سامي متولي :

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين في كلمته التي القاها امس في الجلسة الافتتاحية للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون . ان اللجنة المكلفة باعداد مسودة الدستور الجديد للعراق قد انتهت من مهمتها وقال ان الدستور سيتم مناقشته من قبل القيادة العراقية وبعدها يطرح للاستفتاء العام .

واعرب عن امله في ان تتحول هذه اللجنة البرلمانية الى هيئة برلمانية عربية يتم انتخابها من قبل الشعب في الدول الاعضاء او من قبل المجالس الوطنية وتعهد بان تلبي الدولة العراقية اي قرار تتخذه اللجنة البرلمانية .

كما استعرض الرئيس العراقي صدام حسين في كلمته المسيرة الديمقراطية في العراق والدول العربية موضحا بان الممارسة الديمقراطية تكون دائما مصدر قوة للمجتمع .

واشار الى ان القيادة العراقية قد اعلنت بعد انتهاء الحرب عن تشكيل لجان لوضع اسس التعددية الحزبية وفتح حرية اضافية للصحافة .

واكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ان الوحدة العربية الشاملة هي امل الامة لمواجهة المتغيرات العالمية فالتجمعات الاقليمية المشتركة خطوة لتحقيق هذه الوحدة ويجب ان تكون اقطابا لتجمعات اكبر وان نمد الجسور بينها لتكون في النهاية هي السوق العربية المشتركة . وعلينا ان نقدم المشروعات المشتركة وتوحد التشريعات وان نمد الجسور بين الهيئات البرلمانية لهذه التجمعات لنقيم في النهاية البرلمان العربي الموحد .

واضاف الدكتور المحجوب اننا الآن في عالم الكيانات العملاقة عالم المشروعات عابرة الحدود ورؤوس الاموال الضخمة والتكنولوجيا المتقدمة والاسواق الكبيرة .. وتشهد المصالح وهي تعيد صياغة الايديولوجيات وهي متغيرات لم يعد ممكنا ان نسقطها من حسابنا كما لم يعد ممكنا ان نواجهها منفردين .

لم يكن امامنا الا ان نبدأ بالتعاون الاقليمي في اجزاء متفرقة من الوطن العربي في الخليج وفي المشرق وفي المغرب . وما كان ينبغي ان نلح على اقامة الوحدة الشاملة دفعة واحدة .

وكان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي قد افتتح جلسات اللجنة البرلمانية الثانية بصفته رئيس الهيئة الوزارية للمجلس

واكد على اهمية انعقاد هذا الاجتماع اذ انه ياتي بعد ان قطعت مسيرة المجلس ما يقارب سنة فضلا عن انه ياتي قبل اجتماعات قمة المجلس التي ستعقد في شهر فبراير في عمان .. وقال ان اجتماع اللجنة يشكل قاعدة مهمة من قواعد العمل الجماهيري المشترك التي ينبغي ان تتحقق الى جانب النشاطات الاقتصادية والسياسية والثقافية .

وتحدث السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني فأيد المبادرة العراقية الاخيرة لاحلال السلام بين العراق وايران واعرب في ان تستجيب ايران لهذه المبادرة والعودة الى المنطق والعدل حتى تعود العلاقات طبيعية بين البلدين

وتحدث السيد سعيد محمد الحكيمي وكيل مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية نيابة عن رئيس المجلس اليمني الذي اعتذر عن الحضور بسبب حالته الصحية فاشار الى قيام اليمن الموحد في نهاية العام الحالي .

وقد عقدت اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي اجتماعا امس برئاسة سعد مهدي صالح رئيس اللجنة ورئيس المجلس الوطني العراقي لمناقشة مشروع النظام الداخلي للجنة البرلمانية والمكون من ٥٥ مادة .



3 ـ الوحدة اليمنية (1972)

كانت الخلافات بين نظامي الحكم في شطري اليمن (الجمهورية العربية اليمنية. وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) تقف حائلا دون قيام الوحدة بين الشطرين. وخاصة أن تلك الخلافات كانت تتجسد، أحياناً، باشتباكات حدودية. وبهجرة متبادلة لفئات سياسية معارضة. وبتدخلات في الشؤون الداخلية.

وبعد الاقتتال الذي وقع بين الدولتين في أيلول/سبتمبر 1972. ونتيجة وساطة بذلتها جامعة الدول العربية ودول عربية. عقد الشطران أول اتفاقية للوحدة بينهما. هي اتفاقية القاهرة في 1972/10/28. تلتها اتفاقية طرابلس بعد شهر واحد من الاتفاقية الأولى.

عقدت اتفاقية القاهرة في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وقد بدأت «باسم شعب اليمن الواحد، وباسم الأمة العربية». وعبّرت عن الإيمان «بأن شعب اليمن وأرضه وحدة واحدة لا تقبل التجزئة والانقسام»، ثم أكدت الاتفاقية أن الوحدة اليمنية «ضرورة قومية لأنها تمكّن اليمن من المساهمة في الكفاح الذي تخوضه الأمة العربية ضد التحالف الامبريالي الصهيوني. كما أنها تشكل خطوة جادة نحو وحدة الأمة العربية بأسرها».

تضمنت الاتفاقية إحداث رئاسة واحدة. وسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة. وحددت وسيلة للتنفيذ هي لجنة وزارية مشتركة تشرف على ثماني لجان مهمتها توحيد الشؤون التالية: الدستورية. والخارجية، والاقتصادية والمالية. والتشريعية والقضائية. والتربوية والثقافية والإعلامية والعسكرية. والصحية. والإدارية.

يُطرح الدستور على الاستفتاء الشعبي. ويُعلن قيام الدولة الجديدة إثر ذلك، في حين تتابع لجان التوحيد الثماني أعمالها وتنتهي في مدة ستة أشهر بعد موافقة السلطات التشريعية في شطري اليمن على مشروع الدستور.

تسرب الجمود إلى اتفاقيتي القاهرة وطرابلس. ثم عاد النشاط إليهما في العام 1977. وقرر الجانبان إعلان الوحدة يوم 14/10/1977 في أثناء زيارة يقوم بها رئيس اليمن الشمالي لعدن. غير أن اغتيال الرئيس قبل يومين من سفره إلى عدن لإعلان الوحدة أدى إلى انتكاس المشروع وتوتر العلاقات بين الشطرين.

عاد الاقتتال ثانية بين البلدين في شهر شباط/فبراير 1979. لينتهي بلقاء عقده رئيسا الشطرين في الكويت يوم 28/3/1979. وليتوّج باتفاق يحدد برنامجا زمنياً لتنفيذ اتفاقيتي القاهرة وطرابلس. وقد لقي الاتفاق الجديد مصير سابقيه.

وفي العام 1981 أثمرت سلسلة اللقاءات بين رئيسي البلدين توقيع اتفاق عدن (1981/12/2) الذي شكل المجلس اليمني الأعلى. وأعطى الأولوية في تنظيم الوحدة للتنسيق في مختلف المجالات بدلاً من الاندماج الفوري. وحتى هذا الشكل من التنسيق تعرض للجمود في إثر الأحداث التي شهدها الشطر الجنوبي في مطلع العام 1986.

وضعت لجنة دستورية مشتركة مشروع دستور دولة الوحدة. وذلك في آخر العام 1981. ليطرح على الاستفتاء الشعبي. ولكن ذلك لم يتم بسبب تعرض العلاقات بين شطري اليمن إلى الاهتزاز بصورة متواترة.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٠

علي صالح بعد محادثاته مع ميتران :

تفهم فرنسي كامل للقضايا العربية والثنائية

باريس: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش ووكالات الانباء

اجرى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران محادثات في قصر الاليزيه مساء امس وذلك بعد وقت قصير من وصول الرئيس اليمني الى باريس قادما من الولايات المتحدة في زيارة قصيرة للعاصمة الفرنسية.

وعقب اللقاء صرح الرئيس علي عبد الله صالح بانه وجد تفهما من الرئيس ميتران للقضايا العربية والثنائية.

وأشار الى انه جرى بحث القضايا العربية الملحة كافة وعلى وجه الخصوص الصراع العربي الاسرائيلي والقضية اللبنانية وكيفية تثبيت الامن والسلام والشرعية في لبنان، كما جرى بحث العلاقات الثنائية.

وعن العلاقات الاقتصادية قال الرئيس اليمني: اننا نرحب بالاستثمار الاجنبي في بلادنا، وهنالك مشروع قانون للاستثمارات يضمن كامل التسهيلات والحقوق للمستثمرين الأجانب.

وقد استغرق اللقاء ٤٥ دقيقة. وقالت مصادر يمنية رسمية ان الرئيسين بحثا العلاقات الثنائية والوحدة اليمنية والتطورات على الساحتين العربية والدولية.

وأشارت المصادر الى ان المباحثات تركزت كذلك على القضية الفلسطينية وتعثر جهود السلام بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت، اضافة الى الوضع في لبنان والمساعي لتحريك المفاوضات المتعثرة بين العراق وايران.

وذكرت مصادر فرنسية ان الرئيسين صالح وميتران بحثا مطولا العلاقات الثنائية حيث تأمل الجمهورية العربية اليمنية ان تعيد فرنسا النظر في مستوى مساعداتها لليمن والتي انخفضت من ١٥ مليون فرنك عام ١٩٨٨ الى ١٣ مليون فرنك في العام الحالي.

وتحتل فرنسا المرتبة السادسة في قائمة الدول المصدرة لليمن.

وقالت المصادر الفرنسية ان التعاون الثنائي بين البلدين سيتطور في المجال النفطي بوجه خاص وكذلك في مجال الكهرباء والاتصالات.

وكان الرئيس صالح قد وقع اثناء زيارته للولايات المتحدة اتفاقا مع الوكالة الامريكية للتنمية يقضي بزيادة المساعدات لليمن من ٢٠ مليون دولار الى ٤٦ مليون دولار خلال العام الحالي.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية بدأ منذ اغسطس (آب) الماضي تنسيق سياساتهما النفطية، وتم تكليف شركات فرنسية وامريكية وسوفياتية بالتنقيب عن النفط في المنطقة الحدودية المشتركة.

واجرى الرئيس علي عبد الله صالح امس محادثات أيضا مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

ويذكر ان هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها الرئيس صالح لفرنسا.



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٠

افتتاح أول اجتماع للجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي :

صدام : مجلس التعاون لخدمة الأمة العربية

المحجوب : حان الوقت لمواجهة المتغيرات العالمية بالتعاون الاقليمي

بغداد - جلال السيد :

اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان مجلس التعاون العربي وجد ليخدم الأمة العربية باسرها .. وانتقد الرئيس العراقي في خطابه في افتتاح أول اجتماع للجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي ببغداد أمس اسلوب التعامل العربي وقال ، عندما يظهر ان ايا منا له فكر توجه اليه السهام من أقرب الناس اليه ، وناشد القادة العرب أن يتفاعلوا مع الواقع ومع التطورات التي تسود العالم لدعم الوحدة العربية والعمل العربي المشترك .

التجربة الديمقراطية

وتحدث صدام حسين عن التجربة الديمقراطية في العراق وقال انه على عكس مايحدث في كل الدول عقب الانتصار في الحروب فإن العراق اخذ بأسلوب توسيع قاعدة الديمقراطية ، وقال اننا بدانا أعادة النظر في الدستور ودراسة اقامة احزاب جديدة واقرار مساحة اضافية من الحرية للصحافة والاعلام . وكان الاجتماع قد بدأ بالاستماع الى كلمة من طه يس رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وكلمات رؤساء برلمانات دول مجلس التعاون الأربع .

المتغيرات العالمية

واعلن د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب في كلمته انه حان الوقت أن نواجه المتغيرات العالمية وأن نتفهم منطق العصر ومنطق الاختلاف والوحدة .. وان نؤمن في اختلافنا وفي اتفاقنا وفي تباعدنا وفي تقاربنا اننا اخوان لا اعداء واننا اشقاء لا اوصياء .

واضاف د. المحجوب اننا الآن في عالم الكيانات العملاقة . نحن الآن على مشارف اوربا الغربية الموحدة .. وفي انتظار ميلاد اوربا الواحدة بشطريها الغربي والشرقي .. ونشهد الآن التقارب الأمريكي السوفيتي .. نشهد تراجع الايدلوجيات وتقدم المصالح .. بل نشهد المصالح وهي تعيد صياغة الايدلوجيات .

واكد رئيس مجلس الشعب انه لم يعد ممكنا ان نسقط من حسابنا هذه المتغيرات .. كما لم يعد ممكنا ان نواجهها منفردين ومختصمين .

التعاون الاقليمي

واكد د. المحجوب انه مع تمزق الواقع وبعد الشقة لم يعد امامنا الا ان نبدأ بالتعاون الاقليمي في أجزاء متفرقة من الوطن العربي في الخليج وفي المشرق وفي المغرب .. فما كان ينبغي ان نلح على اقامة الوحدة الشاملة دفعة واحدة لأن ذلك نوع من اضاعة البسيط تطلبا للمركب .. فكان ان بدانا بالبسيط أعدادا للمركب .. بدانا طلبا للبعيد .

واضاف أن منهج التدرج في الوحدة لا يصح اسقاطه في العقل أو في العمل .. ذلك بأن أسقاطه في حالات سابقة أدى الى اسقاط الهدف والى ضرب مبدأ الوحدة .. فما ينبغي ان نؤجل ماهو قريب انتظارا لما هو بعيد .

واضاف د. المحجوب : فلتكن هذه التجمعات الاقليمية الثلاثة خطوة على طريق الوحدة .. ان ذلك يلزمنا الا تكون هذه التجمعات محاور متنافرة والا تكون مغلقة على منتسبيها .. وأن تكون اقطابا لتجمعات اكبر وأن نمد بينها الجسور حتى تختفي من بينها المساحات لتكون في النهاية هي السوق العربية المشتركة .

ومن أجل ذلك علينا أن ننمي بيننا المصالح المشتركة وأن نقيم المشروعات المشتركة وطرق النقل والمواصلات وأن ننسق بيننا المواقف .. وأن نوحد التشريعات ونظم الثقافة والتعليم .. والتزاما بهذا المنهج نقول أن الشكل الدستوري للوحدة ليس الا صياغة نهائية لها .. فما ينبغي ان نعجل به من قبل ان نرفع القواعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لها من قبل أن نكمل وحدة المصالح ووحدة الضمير .

واختتم د. المحجوب خطابه بالدعوة للمضي في طريق التعاون الاقليمي وقال ، لتكن هذه التجمعات الاقليمية بداية ، للوطن العربي الواحد ، بداية للبيت العربي الكبير .. الذي نحيا فيه معا والذي نعمل فيه معا والذي نتحصن به جميعا والذي نصد عنه معا .. فإن التطور الكبير يبدأ بفكرة والرحلة الطويلة تبدأ بخطوة .



صدام حسين فى افتتاح اللجنة البرلمانية لدول التعاون

محاولات جديدة للتنسيق مع التجمعات العربية

المحجوب : حان الوقت لتفهم المتغيرات العالمية

بغداد - عبد الوهاب عدس :

أعلن الرئيس العراقى صدام حسين فى افتتاح أول اجتماع للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربى أننا بدأنا محاولات جديدة من أجل التعاون مع التجمعات العربية مؤكدا تأييده لما قاله د . رفعت المحجوب من أننا يجب أن نبدأ بالممكن المتاح وأن نطبق مبدأ التدرج وصولا إلى الوحدة العربية الشاملة .

ودعا ممثلى البرلمانات فى دول المجلس إلى تحقيق مايفيد الأمة العربية وقال إننى آمل أن تتحول اللجنة البرلمانية إلى هيئة برلمانية ذات صلاحية فى اتخاذ القرار ، وأن ينتخب أعضاؤها إما بصورة مباشرة عن الشعوب أو من خلال البرلمانات بهذه الدول انتخابا حرا مباشرا .

وكان د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قد ألقى كلمة اللجنة المصرية وقال فيها : أن الوقت قد حان لكى نواجه المتغيرات العالمية ونتفهم منطق العصر والاختلاف والوحدة ، وأن نؤمن بأننا أشقاء لا أوصياء .

وأضاف أنه ماكان ينبغى أن نلح على إقامة الوحدة الشاملة دفعة واحدة ، وأن منهج التدرج فى الوحدة لايصح اسقاطه فى العقل أو فى العمل لأن اسقاطه فى حالات سابقة قد أدى إلى اسقاط الهدف ، وإلى ضرب المبدأ .

وقال إن الشكل الدستورى الوحدوى ليس إلا صياغة نهائية لها

كما تحدث رؤساء برلمانات العراق والأردن واليمن .

وكان د . رفعت المحجوب قد صرح للصحفيين عقب إنتهاء الجلسة الافتتاحية حول اختصاصات اللجنة البرلمانية وعما إذا كان لها دور تشريعى فقال : إن التشريع مازال حقا للمجالس البرلمانية فى كل دولة ، واللجنة البرلمانية تقدم المقترحات إما للقيادة أو للجنة الوزارية أو للبرلمانات فى كل دولة .

وقال إننا لا نريد أن نتعجل المسائل وسنرى نتائج طيبة فى الأعوام القادمة ، وإن العام الذى مضى من عمر المجلس كان للتحضير واستكمال بنيانه .

وقد رأس سعد مهدى صالح رئيس المجلس الوطنى العراقى اللجنة لتولى العراق رئاسة مجلس دول التعاون حاليا وتم تعيين رؤساء البرلمانات الثلاث للدول نوابا له ، وتشكيل مكتب اللجنة من رؤساء اللجان القطرية فى كل دولة برئاسة رئيس البرلمان كما تم تحديد اختصاصات أمين سر اللجنة .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٢/١٩٩٠

عرار في اجتماعات اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي ببغداد:

اليهود القادمون من الاتحاد السوفياتي خطر على وجودنا ومستقبلنا جميعا

أملنا أن تستجيب ايران لمبادرة العراق السلمية

عمان - "الراي" - القى السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني رئيس وفد اللجنة البرلمانية الاردنية لدول مجلس التعاون العربي في بغداد كلمة في الجلسة التي عقدت امس جاء فيها: -

انه لشرف عظيم لي، بأن ابداء كلمتي هذه برفع اجمل التحيات واغلى الامنيات لسيادة الرئيس المناضل، صدام حسين، بطل الصمود وحارس الحدود، وان احيي به ومعه شعب العراق العظيم وجيشه الباسل وان اشكر سيادته.. لموافقته على رعاية باكورة اجتماعاتنا. كلجنة برلمانية لمجلس التعاون العربي، الذي عمل سيادته على وجوده وترسيخ بنيانه وتطويره مع اخوانه قادة دول الاتحاد، مشيدا باسمي واسم اللجنة القطرية الاردنية بجميل الاستقبال وكريم الرعاية وحفاوة اللقاء الذي لمسناه منذ وصلنا ارض العراق المباركة، والتي هي سمات خالدة لهذا البلد العربي الأصيل.

وباسمكم ايها الزملاء رؤساء واعضاء اللجان القطرية لمجلس التعاون، اسمحوا لي ان ارفع للقيادة العراقية الفذة، خالص التأييد على المبادرة الصادقة التي تقدم بها العراق لحل النزاع مع دولة ايران والتي تقدم دليلا جديدا على توجهات القيادة العراقية نحو السلم ورغبتها في انهاء كل مظاهر التوتر في هذه المنطقة الهامة ووضع اسس عادلة تنهي هذا الصراع الذي لم ترده العراق ولا سعت اليه والذي ترغب الان في انهائه وهي ناصعة الجبين مرفوعة الراس كريمة اليد، اننا باسم هذه اللجنة تناشد المسؤولين الايرانيين، بان يستجيبوا لهذه المبادرة ويهتبلوها، وان يعودوا للمنطق والعقل، لتعود العلاقات طبيعية بين شعبين يربطهما الاسلام ويوحد بينهما التاريخ المشترك الطويل والجوار الابدي الذي له حق الصون والرعاية.

كما انني باسم مجلس الأمة الاردني، الذي انتخب هذه النخبة من اعضائه ليمثلوه في لجنتكم البرلمانية، بعد انتخابات عامة شملت ترابه الوطني وانجلت عن تمثيل صادق لمختلف تياراته الفكرية واتجاهاته السياسية، نحييكم جميعا ونبارك لكم لقاءكم هذا، كباكورة اجتماعات للجنة البرلمانية لمجلس دول التعاون العربي، ونتمنى ان يتحول مع الزمن الى مجلس يجمع العرب جميعا ويعالج مختلف قضاياهم، داعين الله مخلصين، ان يوفقنا لما فيه خير اقطارنا الشقيقة وليقودنا بإذن الله تعالى، لما يحقق عزة امتنا الماجدة ورفعتها وازدهارها.

ان اجتماعنا هذا، يعقد والانتفاضة الفلسطينية تسير في عامها الثالث، واطفال الشعب الفلسطيني يغسلون بدمائهم الطاهرة رجس الصهاينة عن الاقصى وكنيسة القيامة، وقد تجذرت في نفوسهم عقيدة الجهاد والاستشهاد، لا يبالون هم وآباؤهم وامهاتهم واخوانهم واخواتهم بالجوع والرصاص والنسف والسجن والتكسير والابعاد، وافق النصر باذن الله قريب من هذه الايدي الصغيرة اذا دعمتها ايدي اخوانهم في كل الاقطار العربية والاسلامية، وان اول ذلك لهم يتمثل في ان تعود هذه الامة لوحدتها الخالدة التي فطرت عليها منذ خلقها الله، والتي لم تشهد انفصالا بينها الا بما [illegible] عليها المستعمرون الغربيون في هذا القرن، الذين اوجدوا اسرائيل وما زالوا يدعمونها ويمدونها بكل اصناف القوة ومختلف اسباب المنعة.. وليس ما يجري الان من فتح باب الهجرة الواسع ليهود الاتحاد السوفياتي ويهود دول اوروبا الشرقية، الا صورة جديدة من صور التآمر الدولي على هذه الامة ووجودها.

وهذا أمر ينذر الامة العربية بأشد الاخطار والكوارث... ان هذه الملايين من اليهود القادمين والمهيأ لهم بواسطة الدعم الاميركي المسكن والعمل والسلاح تشكل تهديدا خطيرا لوجودنا [illegible] ومستقبلنا على هذه الارض.. في نفس الوقت الذي يعمل فيه قادة الصهاينة على ترحيل الشعب الفلسطيني عن ارضه، وان الرد على هذا المخطط الرهيب لن يكون بغير الوحدة العربية والتلاحم الجاد بين اجزائها ونحن نتطلع الى ان تكون تجربة دول مجلس التعاون هي بداية لهذه المسيرة التي يجب ان تتجه اليها النية العربية، وبالتالي، فان اجتماعاتنا هذه في لجنتنا البرلمانية يجب ان تتجه بكل نشاط لكي تكون حلقة متينة في الرد الجاد على ذلك المخطط الرهيب الذي يدبر لهذه الامة من مختلف الاطراف.



المصدر : الرأي

التاريخ : ١٩٩٠/٤/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضاف السيد عزار يقول: لقد شهدت الاشهر القليلة الماضية، احداثا عالية تثبت لكل انسان في هذا العالم، ان الوحدة هي الطريق الوحيد للكرامة وان دولا واجناسا وشعوبا كثيرة، لم تعرف صلاتها غير الاقتتال والتنافس، جنحت للوحدة والتفاهم حتى اصبحنا نشهد قارة كاملة مثل اوروبا بتاريخها التنازعي

العارم، تتوحد في برلمان وارادة واحدة، وتكاد ان تجذب اليها اقطارا اخرى لم يكن الخيال يبلغ امكانية التفاهم بينها، فما بالك باجزاء من امة واحدة، لم تفارق

بعضها الا منذ بضعة عقود ورغم ارادتها يجمعها التاريخ والدين واللسان والتراث والمصير، ولذلك، فان المهمة التي امامنا بمقدار سموها واهميتها، فالانظار

اليها شاخصة من العدو والصديق على حد سواء وبالتالي فهي ان نجحت لا تنجح على قدر الاقطار التي تمثلها، وانما ستكون ذات يوم قريب قدوة طيبة لكل الشقيقات.

واضاف: ان هذا الواقع، يلقي على لجنتكم هذه واجتماعاتنا التي نحسن بدايتها مهمة الريادة وعبء القيادة، فان نهضنا بها، فلنا اجر المجاهدين

العاملين، والا فعلينا وحدنا يقع عبء تكريس الحال الذي لا يسر صديقا ولا يشفي غليلا، والنصوص والمواثيق والاتفاقات، لا تعيش وحدها ولا تغير

واقعا او تحرك ساكنا، ولكنها ارادة الرجال وصدق عزائمهم، ان نقاط الالتقاء بين اقطارنا، لا يكاد يحصيها عد ومجالات العمل امامنا فسيحة، فدعونا

نعمل جميعا على تنفيذ البرامج التي ارادها رؤساء الاتحاد العربي، وان نلج ونتوغل في دراسة مختلف الانشطة التي تتناولها صلاحياتنا، والتي تمتد لتشمل مصالح اقطارنا في العالم والعمران وحياة

الانسان، ومن هنا، فاننا عازمون على خدمة هذا الاتحاد بين اقطارنا واعزازه، وتعميق هذا النموذج بين اقطار الامة الواحدة، ليزيد مع الايام رسوخا

وليلمس المواطن العربي فائدة هذا الاتحاد وجديته، ونحن منذ هذه الساعة في حوارنا واتصالنا مع سائر الكتل البرلمانية الاقليمية والدولية فريق واحد،

واثقين انه سيأتي يوم على هذه اللجنة التي نشارك في عقدها الان وقد اصبحت برلمانا اتحاديا واحدا لكل العرب المساهمين فيه.

وانهى كلمته بالقول: خالص التقدير والمحبة والشكر للشعب العراقي البطل على هذه الحفاوة، وهذا الاعداد الدقيق الرائع، الذي يهيء الجو المناسب جدا لان نؤدي واجبنا الذي يتطلع له الجميع.. واغلى آيات المحبة والاجلال والاحترام نكررها لسيادة القائد البطل صدام حسين حفظه الله.

بعد محادثاته مع ميتران في الاليزيه

علي عبدالله صالح : تأييد كامل للوحدة اليمنية

□ باريس -
من رندة تقي الدين:

■ اجرى امس الرئيس علي عبدالله صالح جولة محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران الذي استقبله في قصر الاليزيه. وشدد الرئيس اليمني الشمالي عقب المحادثات على ان «الوحدة اليمنية قرار يخص اليمنيين، ولم يسبق لليمن ان استاذن اي بلد اخر لتحقيق وحدته. ان الوحدة هي من اختصاص اليمنيين». واضاف: «الا انني وجدت كامل التاييد من الرئيس ميتران للوحدة اليمنية التي يعتبرها شانا داخليا. كذلك وجدت مثل هذا التاييد من اميركا والاتحاد السوفياتي».

وشارك في المحادثات من الجانب اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومن الجانب الفرنسي وزير الخارجية رولان دوما الذي قابل لاحقا الرئيس علي عبدالله صالح في مقر اقامته في فندق «ميريس».

وسالت «الحياة» الرئيس اليمني هل تناول في محادثاته مع ميتران مسالة عقد قمة عربية للبحث في الوضع اللبناني فاجاب: «بحثنا في القضية اللبنانية من زاويتها اللبنانية - اللبنانية وليس من زاوية القمة، اضافة الى كيفية تثبيت الامن والسلام والشرعية في لبنان. ووجدت تفهما كاملا من الرئيس ميتران».

واشار الى انه بحث ايضا مع الرئيس الفرنسي في القضايا العربية خصوصا الصراع العربي - الاسرائيلي وحرب الخليج ومبادرات السلام المختلفة في المنطقة والقضايا الثنائية «وقد وجدت تفهما كاملا من الرئيس ميتران».

كذلك اشار الى ان محادثاته تناولت العلاقات الاقتصادية قائلا: «هناك امكانات للاستثمار في اليمن. واننا نرحب بالاستثمار الاجنبي في بلادنا. وهناك مشروع قانون للاستثمار يضمن كل الحقوق للمستثمرين الاجانب».

ويذكر ان فرنسا هي البلد الثاني الذي يزوره حاليا علي عبدالله صالح بعد بالولايات المتحدة.



قمة مجلس التعاون فى عمان أواخر فبراير

١٢٠ مليون دولار صفقة رباعية متكافئة

بغداد - عبد الوهاب عدس

تعقد قمة مجلس التعاون العربى اجتماعاتها فى عمان فى الاسبوع الاخير من فبراير الحالى حيث يلتقى الرئيس حسنى مبارك والعاهل الاردنى الملك حسين والرئيس العراقى صدام حسين والرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وتبحث القمة الاوضاع المحلية والدولية والعلاقة بين العراق وايران بعد مبادرة الرئيس صدام للسلام والقضية الفلسطينية وكذلك موضوع لبنان واللجنة الثلاثية وما وصلت اليه .

صرح بذلك « للجمهورية » الدكتور حلمى نمر امين عام مجلس التعاون العربى .

واضاف ان من بين الموضوعات المطروحة على القمة مشروعات اقتصادية مشتركة لدول المجلس وفى مقدمتها الصفقة المتكافئة وقيمتها ١٢٠ مليون دولار بين دول المجلس



المصدر : الـــرأى

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠ مليون فرنك فرنسي لتطوير الشبكة التيلفونية في اليمن

صنعاء ـ "م. ت. ع" ـ اعلن بول كيليس وزير المواصلات والبريد والفضاء الفرنسي ان حكومة بلاده ابدت استعدادها لتقديم قرض مالي للجمهورية العربية اليمنية بمبلغ مائة مليون فرنك فرنسي للمساهمة في تمويل مشروع تطوير الشبكة التلفونية في اليمن لتصبح احدث شبكة في الوطن العربي بحيث تعطي خطوط الهاتف الصورة والمعلومات بالاضافة الى الصوت. وقال الوزير الفرنسي في تصريح ادلى به لوكالة سبا للانباء عند مغادرته صنعاء مساء امس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام انه تم خلال هذه الزيارة التوقيع على بروتوكول للتعاون في مجال الاتصالات السلكية والبريد بين البلدين.

هذا وكانت الدورة الثانية عشرة للجنة التنسيق اليمنية ـ الفرنسية المشتركة للتعاون في مجال المواصلات والبريد قد اختتمت اعمالها في وقت سابق مساء امس الاول في صنعاء بالتوقيع على محضر اجتماعاتها الذي نص على زيادة وتطوير التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد وقيام الحكومة الفرنسية بتقديم عدد من الخبراء لدعم المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية والمعهد العالي للاتصالات والادارة العامة للبريد في الجمهورية العربية اليمنية.

وقد وقع على المحضر عن الجانب اليمني الاخ محمد الخادم الوجيه وزير المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية عضو اللجنة الدائمة وعن الجانب الفرنسي بول فيليكس وزير المواصلات والبريد والفضاء اللذان اعربا عن تقديرهما لما وصلت اليه علاقات التعاون والصداقة بين البلدين من تطور.. مؤكدين ان اجتماعات هذه الدورة قد اكتسبت اهميتها من كونها قد تزامنت مع زيارة الاخ الرئيس العقيد ـ علي عبدالله صالح لجمهورية فرنسا والتي ستعزز من تطور مسار هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين الصديقين.



المصدر : الحوادث لبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٠

الرئيس اليمني لجورج بوش: الوحدة ليست احياء لمحور قديم

الدولة اليمنية تسهم في الحفاظ على امن الجزيرة العربية

عشية اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس يمني لواشنطن، بعد استكمال الاستقلال السياسي للشطرين اثر ثورتي سبتمبر واكتوبر، عقد مجلسا الوزراء في الشطرين جلسة مشتركة في صنعاء، حيث تم التوصل الى قرارات وحدوية مهمة ابرزها تكريس الاجتماعات الوزارية المشتركة كاعلى سلطة تنفيذية وحدوية، ريثما يتم الاستفتاء على دستور دولة الوحدة كما هو مقرر قبيل انتهاء العام الحالي. وكانت لجنة التنظيم السياسي، المكلفة بوضع النظام السياسي لدولة الوحدة، قد قدمت جملة خيارات. اخذت منها القيادة السياسية في الشطرين خيارا وسطا يبقي على تراث تجربة الحزبين الحاكمين: مؤتمر الشعب العام في الشمال والاشتراكي الديمقراطي في الجنوب الى جانب تطبيق مفهوم التعددية السياسية، واطلاق حرية النشاط السياسي لبقية الاحزاب، عملا باحدى مواد دستور دولة الوحدة في اطار الحرص على مكاسب ثورتي سبتمبر واكتوبر وبالتالي يكون الرئيس علي عبد الله صالح قد لبى دعوة واشنطن الرسمية فزارها معززا بسلسلة انجازات وحدوية، مرورا بنتائج قمتي صنعاء وعدن. تؤكد ان القرار اليمني القاضي بالتوحد وانهاء التشطير لا رجعة عنه، وان اليمن الطبيعي الموحد حقيقة استراتيجية تبعث مجددا بعد مرحلة احتجاب قسري فرضها الاستعمار. واذا كانت الادارة الاميركية، ومعها بعض العواصم الغربية ، تعتقد ان الرغبة في التوحد استوفت شروطها «بزوال الفوارق بين النظامين السياسيين في الشمال والجنوب وسقوط تجربة الحزب الواحد في عدن»، فلا شك ان الرئيس جورج بوش المعروف بسعة اطلاعه على تاريخ المنطقة، يرى في هذا الاعتقاد تبسيطا سياسيا ساذجا يجانب الحقائق التاريخية والسياسية في الجزيرة العربية. فالتعددية الاستعمارية هي التي قسمت اليمن وفرضت عليه ظاهرة التشطير: الاستعمار التركي ومخلفات حكم الائمة في الشمال، وبريطانيا وسلاطينها في الجنوب. ولعل في الخيار الذي اخذت به القيادات السياسية في الشطرين خير دليل على ما نقول، حيث ستقوم دولة الوحدة اليمنية على البناء واضافة دماء جديدة للتجارب السياسية القائمة وليس على تهديم تجربة الحزبين في الشمال والجنوب.

ان الانجازات الوحدوية المهمة التي حققها الوطن اليمني بشطريه قبيل زيارة الرئيس علي عبد الله صالح لواشنطن، تسبغ اهمية قصوى على محادثاته مع الرئيس الاميركي جورج بوش، لانها الاطلالة الدولية الاولى للدولة اليمنية الموحدة. بحيث تكون مباحثات الرئيسين فرصة طيبة لتناول حقائق وبديهيات معينة استجدت بعد تبلور دولة اليمن الموحد.

لقد اكدت محادثات الرئيس اليمني مع الجانب الاميركي على ان دولة اليمن الموحد حقيقة استراتيجية ثابتة على زاوية البحر الاحمر والمحيط الهندي. وبالتالي فهي حصن طبيعي ما بين الجزيرة العربية والخليج والقرن الافريقي والعواصف الهوجاء التي تعصف فيه كتوطئة لرسم ولاءات وتحالفات جديدة في هذا الجزء من افريقيا. وبالتالي فان دولة اليمن الموحد ستسهم في الحفاظ على الامن والسلام في الجزيرة والخليج العربيين.

وقد حرص الرئيس علي عبد الله صالح على القول للجانب الاميركي ان دولة الوحدة اليمنية تتويج لسن الرشد الذي بلغته التجربة السياسية في الشطرين منذ الاستقلال. وبالتالي فان انتهاء احتجاب الوحدة القسري وانتهاء حالة التشطير لايشكل مصدر خوف او تهديد للترتيبات السياسية الاقليمية او الدولية. ولهذا لا ضرورة لتدخل الوسطاء سواء من واشنطن او من موسكو، بهدف توضيح ما هو جلي وواضح. «لان دولة اليمن الموحد ليست احياء لمحور قديم سقط، او صورة من صور الاستقطاب الاقليمي التي عرفتها المنطقة العربية». بقدر ما هي ، اي الوحدة، حركة تصحيحية لتقويم الاعوجاج بهدف اعادة الامور الى نصابها.

في هذا الاطار الجيوسياسي الواضح تصبح قضية ترسيم الحدود في صميم الشؤون السيادية لدول المنطقة وليست رهن التدخلات الدولية التي تحاول استثمار حقائق معينة في العالم العربي لصالحها. ووفق هذا المنظور بالذات يتحدث الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن «الحقوق التاريخية لليمن»، كذلك القيادات السياسية في الشطر الجنوبي، ومن المنتظر ان يؤجل البحث في قضية ترسيم الحدود ريثما تستكمل دولة الوحدة اليمنية بنيانها، بحيث تتبلور رؤيا سياسية واضحة قبيل الخوض في قضية ترسيم الحدود وفق معادلة «تغلب الحوار والتفاهم في اطار احترام الحقوق التاريخية لدولة اليمن» كما صرح الرئيس علي عبد الله صالح لـ«الحوادث» مؤخرا.

الى جانب البدهيات التي تناولتها محادثات الرئيسين اليمني والاميركي في ما يخص دولة اليمن الموحد وموقعها في الجزيرة العربية، لحظت مباحثات الرئيسين جملة قضايا مهمة تتعلق باستراتيجية السياسة الخارجية للدولة اليمنية. حيث اكد الرئيس علي عبد الله صالح على «التزام بلاده بميثاق عدم الانحياز، وايثار عدم التدخل في



المصدر : الحــــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٠

الشؤون الداخلية للبلدان الصديقة انطلاقاً من مبدأ المعاملة بالمثل، في ما يخص الالتزامات القومية لدولة اليمن الموحد تناولت المحادثات «المسالة الفلسطينية التي فرضت نفسها على المجتمع الدولي، كما صرح الرئيس اليمني الى جانب موقع المسالة الفلسطينية في مرتبة متقدمة على سلم اولويات السياسة الخارجية لليمن على المستويين العربي والدولي. ولعل حالة التشطير التي منيت بمحنتها دولة اليمن لم تحل دون ايلاء مشكلة فلسطين حقها من العناية والحرص. ولربما ادى تعدد الانظمة السياسية في الشطرين الى احتضان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مع ما هي عليه ايضا من تمايز في وجهات النظر واسلوب الاداء الثوري. وبالتالي كان اليمن بشطريه ولفترة طويلة عايشت انطلاقة النضال الفلسطيني، بمثابة الحاضن الكلي للاداءات المختلفة داخل منظمة التحرير. ولم يكن دخول الشطر الشمالي كتلة دول التجمع الرباعي، حيث تلتقي اهتمامات دوله الاعضاء عند المسالة الفلسطينية، سوى اضافة جديدة الى الاهتمام اليمني الاصيل بالقضية القومية الاولى.

والحديث عن الالتزام اليمني بالمسالة الفلسطينية يشكل اطارا ضروريا لمناقشة الشروط التعجيزية غير المبررة التي تطالب بها واشنطن، ريثما يتم استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الشطر الجنوبي والولايات المتحدة الاميركية. فاعلان دولة الوحدة لا يقدم العلاج المناسب لانهاء القطيعة بين عدن وواشنطن. والاسباب التي ادت الى قطع العلاقات بين العاصمتين، اذا بقيت بدون علاج يعتمد الصراحة، قد تتكرر مرة اخرى بصورة اخرى فتوتر العلاقات بين العاصمة الاميركية ودولة اليمن الموحد. ولعل التوقيت الذي اختارته الادارة الاميركية لايصال شروطها المستغربة كتوطئة لاستئناف العلاقة مع عدن يحمّل واشنطن انما اضافيا الى جانب مضامين الشروط التي تسوقها وفي طليعتها: ان تتخلص جمهورية اليمن الديمقراطي من بقايا الفصائل الفلسطينية المقيمة لديها، معلنة صراحة وبصورة علنية عن «تخليها عن الارهاب» بصورة شبيهة لاعلان القاهرة.

ان الرئيس جورج بوش واسع الاطلاع على شؤون المنطقة لاسيما اليمن بشطريه، بحكم المناصب التي تقلدها، يدرك بدون شك ان الاسباب التي ادت الى القطيعة الدبلوماسية بين واشنطن وعدن لم تكن ذات علاقة بالشان الفلسطيني والتزامات عدن به، بقدر ما كانت محصلة للتدخل السافر، وعلى مستوى السفارة الاميركية في الشطر الجنوبي، بالشؤون الداخلية لعدن حديثة العهد بالاستقلال. حيث لم يعرف ان عدن حاولت القيام بانقلاب داخل واشنطن لصالح المسالة الفلسطينية، بقدر ما كانت واشنطن هي التي سعت واحبط سعيها لقلب نظام الحكم في جمهورية اليمن الاشتراكي في عدن بهدف انتزاع الدولة اليمنية حديثة العهد بالاستقلال من براثن الدبّ الروسي. واذا كانت واشنطن قد رضيت بفتح حوار معلن مع منظمة التحرير الفلسطينية، بصرف النظر عن نتائجه، من منطلق مصلحي بحت، فان عدن قد فتحت ابوابها لفصائل معينة في منظمة التحرير ايفاء منها لالتزاماتها القومية ازاء المسالة الفلسطينية. واذا كانت الادارة الاميركية تخوض حروبها الخارجية وتنسق تحالفاتها تحت راية حماية الديمقراطية، فان التعدد والتمايز داخل البيت الفلسطيني مسالة مشروعة لاتخضع للمقاسات التي تحددها واشنطن. اما التزامات اليمن بشطريه بالمسالة الفلسطينية وكيفية ترجمتها الى تنسيق مع منظمة التحرير فهو شان يمني بحت، وحق صرف من الحقوق السيادية للدولة اليمنية.

ان الابقاء على سمة التعدد الحزبي والابقاء على التجربة السياسية في الشطرين وصيانة مكاسبهما، حقيقة اساسية اكد عليها الرئيس علي عبد الله صالح في محادثاته مع الجانب الاميركي. والتزام دولة اليمن الموحد بمبدأ عدم الانحياز، وايثار عدم التدخل في النزاعات الاقليمية لا ينطبق على التزام دولة اليمن بالمسالة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي. واصرار واشنطن على ضرورة ايصاد ابواب عدن في وجه فصائل معينة في منظمة التحرير لن يسهم في تمتين علاقات واشنطن مع الدولة اليمنية العتيدة بقدر ما سيفهم على انه تدخل في حميميات البيتين: اليمني والفلسطيني. وعلى الادارة الاميركية ان لا تسلك مسلك اسرائيل حين تعمد الى تفصيل مقاسات معينة للدولة التي ستتعامل معها. فالمسالة تتعلق بعلاقات دولية بين بلدان ذات سيادة.

عفاف زين



المصدر : المسـيـاد لبنانية

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقل عن وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية، الدكتور عبد الكريم الارياني، قوله ان بلاده «لن تسمح بتاسيس احزاب سياسية قبل الوحدة مع الشطر الجنوبي من اليمن». وكانت عدن قد اباحت، قبل اسابيع، التعددية السياسية، في حين ان صنعاء ظلت على قرارها بابقاء النشاط السياسي العام مندرجا ضمن نطاق «المؤتمر الشعبي العام» الى حين يتم اقرار الوحدة نهائيا بين شطري اليمن. والمعروف ان الموقف من التعددية السياسية هو ابراز نقاط تباين وجهات النظر بين صنعاء وعدن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الصياد اللبنانية

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٠

يكتبها جورج طراد

تشكيلة المقيل

مَنْ يزُرْ صنعاء، دون ان يشارك في جلسات «المقيل»، يبدو كمن زار روما ولم يشاهد البابا، حسب التشبيه المعروف، او كمن توجه الى القاهرة دون ان يرى اهراماتها الشهيرة.

ولحسن حظي، انني في كل زيارة لي الى صنعاء، احل ضيفا على «المقيل» في ساعات ما بعد الظهر، وذلك بفضل رعاية واهتمام الصديق الدكتور. عبد العزيز المقالح، الشاعر المعروف ومدير جامعة صنعاء. وعادة، اول اتصال اجريه بعد وصولي الى اليمن، يكون مع الدكتور الشاعر، ثم اتوجه الى مقابلته في مكتبه في الجامعة، حيث يضرب لي موعدا في «مقيل» اليوم نفسه. ففي المكتب تحول زحمة الاستقبالات والاعمال الادارية التي يتولاها الدكتور المقالح، دون الاستمتاع باللقاء. اما في جلسة «المقيل» فالامر يختلف، اذ ان الاجواء تصبح مسترخية والحوار المفتوح والهادىء يسيطر على الجلسة.

وللمقيل في اليمن قواعد واصول وتقاليد مرعية الاجراء. وهناك مجموعات معينة تنتظم في «مقيل» محدد، دون ان يعني ذلك ان الحلقة مقفلة. على العكس في كل «مقيل» ضيوف يكونون في زيارة اليمن فتوجه اليهم الدعوة. والاعضاء المواظبون يحمل كل منهم ربطة مستلزماته. وليس ضروريا ان تصافح الحاضرين فردا فردا. يكفي ان تلقي السلام لدى الدخول، وذلك باعتبار «ان السلام بالتحية»، كما يقول اليمنيون.

الدكتور المقالح دعاني الى «مقيل» في منزل السيد علي احمد الحبوري. وكان من بين الحاضرين شخصيات فكرية وعلمية مرموقة، اعتادت التكوكب حول الدكتور المقالح. في طليعة الموجودين كان هناك عميد كلية الطب في جامعة صنعاء، الدكتور عبدالله الحريبي، والناقد المعروف الدكتور كمال ابو ديب، وضيف اردني اتضح، من خلال الحديث، انه مقيم في صنعاء او كثير التردد عليها وعلى «مقيلاتها».

بداية الجلسة، اجدني مضطرا، للامانة، الى ذكرها، وان كنت، تواضعا، لن آتي على تفاصيلها. فلقد عرّف الدكتور المقالح بـ «الصياد» بالكثير من التقدير والاشادة، ثم اكد لي امام الجميع انه ما ان تصل «الصياد» الى صنعاء حتى «نقرا في المقيل صفحتكم الاخيرة ونتناقش في مضمونها». انها لشهادة ثمينة للمجلة ولي نعتز بها اي اعتزاز، خصوصا وانها تصدر عن مثقف عربي كبير، ليس في اليمن وحده، ولكن في كل الاقطار العربية.

بعد ذلك، وعلى غير عادة «المقيلات» السابقة، حيث كان موضوع البحث موحدا، تشعب الحديث وتداخلت الموضوعات. لكن اكثرها استئثارا بالنقاش كان موضوع الوحدة اليمنية التي تطرق الابواب وبات استحقاقها قريبا. فالجميع مؤيد لهذه الوحدة ـ الحلم. والكل متيقظ من احتمال بروز عقبات ما قد يثيرها افرقاء لا مصلحة لهم الا بابقاء الشمل مشتتا. والكل مجمع على ان اليمن الواحد هو الحافلة التي «تقطر» بقية الاقطار العربية على طريق الوحدة الشاملة.

بعدها انتقل الحديث الى لبنان وازمته واستوضح الحاضرون امورا شتى. وكم كان مفاجئا لي ان الاحظ مدى متابعة اليمنيين للتطورات اللبنانية لدرجة انهم يعرفون كل شاردة وواردة، بالاسماء وبالوقائع واحيانا كثيرة بالارقام. وبالرغم من تباين وجهات النظر بين الحاضرين حول مستقبل الازمة في لبنان، فان القناعة الراسخة لدى الجميع تمحورت حول وجوب الابقاء على لبنان سيدا عربيا وموحدا. وسر متابعة اليمنيين للوضع اللبناني بهذه الدقة، ليس نابعا فقط من كونه بلدا عربيا، بل كذلك لانهم يعتبرون اللبنانيين متحدرين من جذور يمنية اصيلة، لدرجة ان احد الحاضرين ذكر اسم رئيسين لبنانيين سابقين، مشيرا الى شجرة عائلتهما التي ترقى في جذورها الى الجبال اليمنية الشماء.

ثم قرا احد الحاضرين رسالة موجهة الى الدكتور المقالح، من الطبيب والاديب المصري يحيى الرخاوي، مشفوعة بعدد من مؤلفاته. واستأثرت الرسالة «الحضارية» باهتمام الحاضرين وبجانب واسع من المناقشات والتعليقات.

بعدها عرج «المقيل»، في تشكيلته الثرية، على الاوضاع الاردنية وعلى اجواء طرح الثقة بالحكومة، وذلك من خلال بيان واحد من النواب الذين حجبوا الثقة. وهنا انتظمت الجلسة، وتسلم رئاستها الدكتور الحريبي موزعا الكلام على الراغبين.



المصدر : المسـيـاد لبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٠

ولم تنس تشكيلة «مقيل» ذلك النهار، الاوضاع المستجدة في اوروبا الشرقية وعودة المطالب القومية في الاتحاد السوفياتي، ولا سيما في جمهوريتي «ليتوانيا» و «اذربيجان». وكان رأي الحاضرين متفقا على ان موسكو التي شجعت التحولات في اوروبا الشرقية، لا يمكنها ان تقف في وجهها داخل الاتحاد السوفياتي.

وحين وصل الحديث الى هذه النقطة انقسم الحاضرون حول مستقبل التطورات في البلاد السوفياتية. فمنهم من قال ان «البيريسترويكا» فتحت الطريق امام التحول الذي لا يمكن الوقوف في وجهه. ومنهم من اشار الى ان التمادي في اطلاق العنان للتطورات سيؤدي بالضرورة الى تفتيت الجبار السوفياتي، فتصح بذلك مقولة الرئيس الاميركي بوش الذي سبق له ان قال انه لم يعد في العالم سوى جبار واحد، على حد تأكيد احد الحاضرين.

وتخوف الحاضرون من ان يؤدي ذلك الى مأزق حقيقي يهدد سلامة كل العالم. اذ ان الجيش الاحمر، كما قال الدكتور الحريبي، قد لا يقف مكتوف الايدي وهو يشاهد انهيار البلاد. وربما لجأ في ربع الساعة الاخير، الى استخدام السلاح النووي لتدمير العالم على قاعدة: «علي وعلى اعدائي».

امام هذا الاحتمال رأى الحاضرون على ان غورباتشيوف سيجد نفسه، عاجلا ام آجلا، امام احد خيارين لا ثالث لهما. فاما ان يُحكم قبضة «البيريسترويكا» التي باتت غير قابلة للرجوع عنها، مع ما فيها من مخاطر تفتت وتحرك قوميات. واما ان يستقيل وتطوى صفحة الانفتاح التي فتحها، تماما كما حدث قبله مع خروتشوف، مع فارق الظروف ومدى التغيير.

لكن جدية هذه الموضوعات التي تألفت منها تشكيلة «المقيل» لا تعني انتفاء روح المرح والدعابة. وقد نعود الى هذا الموضوع لاحقا. غير انني اكتفي بدعابة اطلقها في هذه الجلسة، الطبيب الحريبي. فلقد قال الدكتور المقالح ان التصوير التلفزيوني لحفلة تخريج اول دفعة اطباء من جامعة صنعاء، لم يكن جيدا. فما كان من الطبيب الحريبي الا ان تنهد وقال: «اذا وصل هؤلاء المصورون الى بين ايدينا، كاطباء، فسيكون لكل حادث حديث»!■

قمة يمنية ـ اميركية

■ قضيتان حيويتان شغلتا حيزاً واسعا من محادثات الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مع الرئيس الاميركي جورج بوش: امن البحر الاحمر، وما يشاع عن تنسيق عسكري اثيوبي اسرائيلي بعد استئناف العلاقات بين البلدين. والمسألة الفلسطينية التي قال عنها الرئيس اليمني في كلمة داخل البيت الابيض «انها قد فرضت نفسها على الضمير الدولي والراي العام العالمي». (راجع ص ٢٥)

قال الرئيس علي عبد الله صالح بعد اختتام محادثاته مع الجانب الاميركي: «اذا صحت المعلومات عن وجود تسهيلات للاسرائيليين في بعض الجزر الاثيوبية في البحر الاحمر فان هذا سيكون مصدر قلق لنا ولدول المنطقة وسنعتبره خطراً من الاخطار الاسرائيلية على امن البحر الاحمر خصوصا اذا اقيمت اجهزة للتنصّت والتجسس».

واكد الرئيس اليمني ان محادثاته مع الرئيس بوش ركزت على المسؤولية الملقاة على عاتق الجانب الاميركي لاقناع المسؤولين الاسرائيليين بقبول الحل خصوصا وان الرئيس عرفات قدم الكثير من المبادرات».

ومن المنتظر ان يعرج الرئيس اليمني على باريس في طريقه الى صنعاء ويعقد جولة مباحثات مع الرئيس فرانسوا ميتران.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ حزيران ١٩٩٠

بروتوكول للتعاون الفني بين فرنسا واليمن الشمالي

● صنعاء - رويتر - قال بول كيل وزير المواصلات والبريد والفضاء الفرنسي ان فرنسا ستوقع بروتوكولا للتعاون الفني مع اليمن الشمالي مبدية استعدادها لتقديم قرض يبلغ ١٠٠ مليون فرنك للمساهمة في تمويل تطوير شبكة الهاتف في البلاد.

وكان الوزير الفرنسي الذي وقع البروتوكول قد شارك في اعمال الدورة الثانية عشرة للجنة التنسيق اليمنية - الفرنسية المشتركة للتعاون الفني في مجالات الاتصالات والبريد.

من ناحية اخرى تم التوقيع مع الشركة الفرنسية «كابل» على عقد لتجهيز ٨٥٠٠ خط هاتفي جديد خلال العام الحالي.

ويذكر ان شبكة الهاتف الجديدة في عموم اليمن قامت بها شركات فرنسية بمساعدات حكومية فرنسية.

رسالة ثانية خلال ٣ اسابيع للملك فهد من الرئيس اليمني الشمالي

● الرياض – «الحياة» – تسلم العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح وقام بنقل الرسالة الشيخ عبدالله الاحمر عضو المجلس الاستشاري اليمني الذي اجتمع مساء اول من امس الاثنين مع الملك فهد في الرياض في حضور وزير الدولة السعودي محمد ابراهيم مسعود. ويذكر ان الشيخ الاحمر كان قد سلم العاهل السعودي رسالة من العقيد صالح قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

وعلمت «الحياة» ان هذه الرسائل تأتي في اطار التشاور بين البلدين في شأن تطورات الاوضاع في المنطقة خلال الفترة الاخيرة وخاصة ما يتعلق منها بالخطوات الوحدوية الاخيرة بين صنعاء وعدن.

كما تسلم الملك فهد رسالة من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف قالت وكالة الانباء السعودية ان مبعوثا رئاسيا سنغاليا قام بتسليمها خلال استقبال العاهل السعودي له في الرياض اول من امس.



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٠

د. حلمي نمر :

تنظيم سفر العمالة .. لدول مجلس التعاون حد أدنى للأجور .. وشروط للتحويلات

كتب ـ مجدى عبد الرحمن :

اكد الدكتور حلمى نمر الامين العام لمجلس التعاون العربى أن تنظيم سفر العمالة بين دول مجلس التعاون أمر لابد منه رغم اطلاق حرية السفر بدون تأشيرات حتى لاتفاجأ هذه العمالة فى أى من تلك الدول بعدم وجود أماكن شاغرة ولا يضطرون الى قبول وظائف متدنية وأن الامانة العامة للمجلس ستولى هذا الموضوع أهمية خاصة فى هذه المرحلة .

أوضح الامين العام فى تصريحات له أنه رغم وجود أتفاقيات للعمالة الا أنها لم توضع موضع التنفيذ بعد فالقضية مازالت فى حاجة الى دراسة لعرض العمالة الشاغرة وتحديد شروط التوظيف وتحديد الحد الادنى للاجور ووضع شروط للتحويلات ورفع مكافأة نهاية الخدمة مشيرا الى أن العراق مازال امامه فرصة كبيرة للتقدم ونهضة صناعية سيشهدها وعلى استعداد لاستقبال المزيد من العمالة المصرية .

اضاف الامين العام لمجلس التعاون العربى أنه لاتوجد أى مشكلة بعد توحيد شطرى اليمن فتلك مسألة داخلية ولكنها تلقى ترحيبا كبيرا من قادة الدول الاربع وليست هناك مشكلة فى دخول اليمن الموحد لمجلس التعاون.

اكد أن قرار الرئيس صدام حسين بفتح باب السفر امام العراقيين رغم أنه قرار داخلى الا أنه سوف يحقق تدفقا فى الحركة السياحية وله أثره على مصر والاردن وكذلك قرار السماح للعراقيين بفتح حسابات لهم بالعملة الصعبة .

أضاف د . حلمى نمر أن هناك أهمية للعلاقات بين التجمعات الاقليمية الثلاثة خاصة بعد قرار الجامعة العربية بتكوين لجنة من أمناء هذه التجمعات مع أمين الجامعة الشاذلى القليبى للتنسيق فيما بينها وبين الجامعة وأنه سوف يسافر الى تونس لمقابلة الشاذلى القليبى بدعوة منه لبحث هذا التنسيق ثم يعقد لقاء آخر بين أمناء المجالس الثلاثة وأمين الجامعة .



المصدر : السياسي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٠

الأمين العام لمجلس التعاون العربي "للسياسي"

نحتاج بعض الوقت حتى يشعر المواطن بإنجازاتنا

لانريد أن يكون التكامل قوة ضاغطة على اقتصاديات الأعضاء

كتبت نوريس احمد :

تبدا فى عمان يوم ١٦ فبراير الحالى اجتماعات القمة الثالثة لمجلس التعاون العربى التى سيوقع فيها قادة مصر والاردن والعراق واليمن الشمالى على ٢٧ اتفاقية جديدة تشمل كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية .

وبانعقاد القمة الثالثة ستبدا الدورة الثانية للمجلس برئاسة الاردن بعد ان استكمل المجلس مؤسساته ووضع الاطار العام لتحركه فى شتى القطاعات .

حول تقييم انجازات المجلس خلال عامه الاول والتحديات والصعاب التى تواجهه وكيفية تذليلها وافاق التعاون والتنسيق والتكامل من المجلس والتجمعات العربية الاخرى فى مواجهة تحديات التسعينيات دار هذا الحوار مع الدكتور حلمى نمر الامين العام لمجلس التعاون العربى :

● فى البداية سالت « السياسى » ماتقييمكم لمسيرة مجلس التعاون العربى بعد مرور عام على تاسيسه ؟

ـ ماتم انجازه خلال السنة الاولى اعتبره مسحا كاملا لكافة المجالات وثمرة لجهود كبيرة ولقاءات مشتركة نظمتها العراق حيث تم التوقيع على ١٥ اتفاقية فى قمتى الاسكندرية وصنعاء و١٢ اتفاقية فى

المواطن بمجرد توقيعها ولكنها وضعت الاسس والاطار العام الذى يمكن ان ننطلق منه خلال السنوات المقبلة .

الاجتماع الاخير للهيئة الوزارية اى ٢٧ اتفاقية خلال عام واحد وهذه الاتفاقيات لانستطيع ان تقول انها انجازات يشعر بها

ومن بين هذه الاتفاقيات مايحتاج الى اليات لتنفيذها ودراسات متعمقة بشكل يقلب المبادىء العامة الى حلول تنفيذية فالاتفاقية الاقتصادية مثلا تحتاج الى دراسة لتنفيذ مشروعاتها فى مجالات الزراعة والصناعة والتبادل التجارى وهذه هى مهمة الوزراء المختصين والامانة العامة للمجلس التى تضم عددا محدودا من الخبراء .. لذا سنلجا فى المستقبل الى الحكومات فى الدول الاربع لترشيح بعض



الخبراء كما سنلجا لبعض المنظمات العربية لسد النقص في بعض الخبراء ولطلب مساهمتها كنوع من الدعم لفكرة التنسيق بين المجلس والمنظمات العربية .

ويمكن القول ان جهدا كبيرا قد بذل ولكن حتى يشعر المواطن بهذا الجهد فاننا نحتاج الى بعض الوقت خصوصا ان امامنا تحديات اقتصادية عديدة فى الدول الاربع .

● ماهى ابرز التحديات التى تواجه المجلس ؟ وماهو السبيل لمواجهتها ؟

ـ هناك عجز فى الموازنات العامة للدول الاربع .. وهناك ايضا عجز فى موازين المدفوعات بالاضافة الى التبعية للعالم الخارجى سواء فيما يتعلق بالتجارة الخارجية أو العملية الصعبة .

هذه التحديات لابد ان تتخلص منها .. ايضا التكامل الاقتصادى لكى يتم لابد ان تتوافر له شروط التنمية الاقتصادية وتلك الشروط تعوقها الآن بعض المعوقات وتحاول الدول الاعضاء التخلص منها .

● وماذا عن التاثيرات السلبية للتقارب بين الشرق والغرب على المنطقة العربية ؟

ـ فى تصورى ان التطورات الاخيرة فى دول اوروبا الشرقية واستعداد أوروبا الغربية لاعلان السوق الموحدة عام ١٩٩٢ سيكون لها تاثير سلبى على الدول النامية بصفة عامة والمنطقة العربية بصفة خاصة سواء فيما يتعلق بمدى اهتمامهم بقضايا المنطقة وهذا بدا يقل فى السنوات الاخيرة وايضا بالنسبة لموضوع القروض والمنح فقد تغيرت المعايير الآن واصبحت هناك اولويات فى توجيه المساعدات .. فهل توجه لمنطقة ترتبط بهم جغرافيا او منطقة فيها تطور كبير فى التكنولوجيا ام منطقة فيها عماله ذات انتاجية كبيرة ؟

هذه التحولات ينبغى ان تكون واضحة لنا فى المنطقة العربية بل لابد ان ندرس هذه الظواهر جيدا ولابد ان نخرج بنتائج تهمنا فى مقدمتها ان تشعر الدول المتقدمة ان المنطقة العربية مازالت سوقا بالنسبة لهم .. وهذا لن يتم الا عن طريق التعاون والتكامل بين التجمعات العربية .. وتصورى يرتكز على التدرج فى تنفيذ المشروعات فلا نريد ان يكون التكامل قوة ضاغطة على الانظمة الاقتصادية للدول الاعضاء .



المصدر : [handwritten: الجمهورية]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [handwritten: ٥ / ٢ / ١٩٩٠]

اتفاقية في اطار
مجلس التعاون العربي

وضع رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي مشاريع ١١ اتفاقية في ملف قمة عمان الرابعة لقادة دول المجلس المقرر عقدها الشهر المقبل.

وتتناول الاتفاقيات التعاون العلمي والتقني ومجالات التخطيط والصناعة والغاز والسياحة والحكم المحلي والشؤون البلدية والصحية والأنواء والارصاد الجوية والنقل الجوي والطيران المدني والنقل البري للأشخاص والبضائع ومجال الشؤون الدينية.

وفيما يتعلق بتنظيم العمل في الأمانة العامة اتخذت عدة اجراءات منها مشروع التعاون في مجال تبادل المطبوعات والوثائق ومشروع التامين الصحي ووضع اسلوب لطريقة اسهام الأمانة العامة في الاجتماعات المقبلة.

وكان رؤساء الحكومات في مصر والعراق والاردن واليمن قد التقوا في بغداد على مدى يومين لوضع اللمسات الاخيرة على المشاريع المذكورة وجعلها جاهزة للتوقيع في اجتماع القمة المقبلة.



المصدر : اليوم السابع
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٠

علي عبد الله صالح في واشنطن

دفاع حار عن الوحدة اليمنية وقضية فلسطين

لعب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح دور المحامي في زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة الاميركية. دافع عن الوحدة اليمنية والقضية الفلسطينية، وضرورة تطبيق قرار مجلس الامن القاضي بوقف الحرب نهائياً في الخليج.

واشنطن - «اليوم السابع»

قبل وصول الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى واشنطن في اول زيارة يقوم بها رئيس يمني للولايات المتحدة، كان المسؤولون الاميركيون واليمنيون يقولون ان العلاقات الثنائية لن تكون محور المحادثات «لانها جيدة ولا يمكن الا ان تتطور»، الامر الذي يعني ان المحادثات ستتركز على قضية الوحدة اليمنية، ومسألة العلاقات الدبلوماسية المتوقعة بين واشنطن وعدن، وغيرها من القضايا الاقليمية مثل القضية الفلسطينية وسبل صيانة الاستقرار في الخليج العربي ومنطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي ولبنان. ولكي تبين واشنطن ان قلقها من تحقيق الوحدة اليمنية ليس عميقاً، قال مسؤول اميركي بارز عشية بدء الزيارة ان الوحدة اليمنية شأن يمني ولا تسبب الضرر للمصالح الاميركية.

من جهته قال الرئيس اليمني ان زيارته لواشنطن في لحظة تاريخية في حياة الشعب اليمني، حيث تبذل الجهود لتحقيق وحدة اليمن بالطرق الديمقراطية والسلمية. واكد الرئيس صالح لمضيفه الاميركي ان اليمن الموحد سيكون عاملاً ايجابياً في امن واستقرار الجزيرة العربية.

وقد قال الرئيس اليمني بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين الاميركيين انه وجد تفهماً كاملاً من واشنطن لرغبة الشعب اليمني بالوحدة، لا بل قال ان الاميركيين يؤيدون «اعادة وحدة اليمن ويعتبرون ذلك شأناً داخلياً». ولكي لا يكون هناك اي شك أن الوحدة هي قرار يمني، شدد الرئيس صالح خلال لقاء مع المراسلين العرب في واشنطن انه

عندما قرر الشعب اليمني السير في طريق الوحدة «لم نطلب ترخيصاً لتوحيد اليمن لا من الدول الكبرى ولا من الدول الصغرى».

وبالرغم من ان التصريحات الاميركية العلنية حول عدم القلق من الوحدة، الا ان المسؤولين الاميركيين طرحوا خلال المحادثات عدداً من الاسئلة عكست درجة معينة من القلق من سرعة خطوات الوحدة. وقد قال وزير الخارجية جيمس بيكر انه يأمل في حال تحقق الوحدة ان يتم ذلك في سياق السياسة الخارجية التي تعتمدها صنعاء وليس عدن.

ويقول المسؤولون الاميركيون ان واشنطن تستمر ببحث موضوع الوحدة اليمنية مع جيران اليمن وخاصة السعودية وعُمان. ويضيف هؤلاء ان السعودية ابلغت واشنطن انها لا تعارض الوحدة اليمنية، ولكنها قالت ان عُمان لا تزال «تتحفظ عليها».

وقد قال الرئيس اليمني انه شجع واشنطن على استئناف العلاقات مع عدن خلال الفترة الاجرائية التي تسبق اعلان الوحدة في ٣٠ تشرين الاول (نوفمبر) ١٩٩٠.

واضاف، «لقد شجعنا ودفعنا وحثينا المسؤولين الاميركيون على اعادة العلاقات مع الاخوة في جنوب الوطن، ووعدوا ان ذلك قيد البحث. وفي القريب، ان شاء الله، تعود هذه العلاقة». وقال ان المسؤولين الاميركيين لم يبحثوا معه تحفظاتهم المعروفة حول اعادة العلاقات مع عدن، والمتعلقة بسياسة عدن الخارجية واتهامات واشنطن لها بالتورط في



المصدر : اليوم السابع السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٠

«الارهاب» وقال الرئيس اليمني «هذا راي اميركي ولست مخولاً ببحث هذا الموضوع».

وقد احتلت القضية الفلسطينية مركزاً بارزاً في جدول الاعمال، واستخدم الرئيس صالح كلمته في البيت الابيض لتذكير الشعب الاميركي بمعاناة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، وبانه على الولايات المتحدة التي لها ماضي في دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها، ان تعمل على اقناع اسرائيل بقبول مبادرة السلام الفلسطينية، والالتزام بالاجماع الدولي الذي يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في ظل قيادته الشرعية، منظمة التحرير الفلسطينية. وقال الرئيس اليمني انه لمس ان ادارة الرئيس بوش اكثر حماساً من ادارة الرئيس السابق رونالد ريغان لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، واعتبر ان ذلك يعود لما اسماه «بالحنكة السياسة والخبرة الدولية» التي تتمتع بها.

وقد بحث الرئيس صالح مع المسؤولين الاميركيين التقارير القائلة بأن اثيوبيا قد قدمت تسهيلات عسكرية لاسرائيل في بعض جزر البحر الاحمر، ومع ان الرئيس اليمني قال ان هذه الانباء غير مؤكدة، الا انه قال اذا تأكدت صحتها فانها «تسبب القلق لنا ونعتبرها خطراً من الاخطار الاسرائيلية على امن وسلامة البحر الاحمر، خاصة اذا نصبت اجهزة التنصت والتجسس».

قال الرئيس اليمني انه حث الحكومة الاميركية على تكثيف جهودها والتنسيق مع الامين العام للامم المتحدة جافييه ديكويار من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨ الذي اوقف الحرب العراقية ـ الايرانية «نصاً وروحاً». وقال ان المطلوب لتحقيق ذلك اقناع ايران بالشروع بالمفاوضات المباشرة مع العراق ■



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٠

علي باذيب غادر البلاد مع علي ناصر

صحيفة الحزب في عدن تنشر تصريحاً لقطب معارض

□ عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ اكد السيد علي عبدالرزاق باذيب باسم الحزب الوحدوي الديموقراطي اليمني «ان الظروف التي ادت الى قيام حزب واحد في جنوب اليمن وغياب ممارسة الديموقراطية او ضعفها خلقت مناخات سلبية تاثرت من خلالها مسيرة البناء في الجنوب وكانت السبب الرئيسي لدورات العنف التي شهدها الشعب وعانى منها».

ونفى باذيب وهو عضو سابق في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ترك عدن مع الرئيس علي ناصر محمد اثر احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ في اول تصريح له باسم الحزب الجديد ينشر للمرة الاولى في صحيفة الحزب الاشتراكي الحاكم في عدن، في شكل قاطع، ان يكون لحزبه اي ارتباط بشخص او جهة معينة، مشيراً الى ان الحزب الجديد يؤمن بوحدة الوطن والشعب وبالديموقراطية بشكليها السياسي والاقتصادي ومفتوح امام كل العناصر والاتجاهات الوطنية والديموقراطية المخلصة، ومن المتوقع ان يعقد مؤتمره التاسيسي في غضون الشهرين المقبلين.

ورداً على سؤال للصحيفة هل اعلان تاليف الحزب يعني التخلي نهائيا عن ايه انتماءات سابقة الى الحزب الاشتراكي اليمني، فاجاب: «في ظل التطورات الاخيرة لم يعد ممكناً ان تبقى العضوية في الحزب الاشتراكي قائمة»، مضيفا «ان المتغيرات التي يشهدها العالم اليوم نوعية وتستدعي بالتالي اعادة التفكير والنظر في الكثير من الامور التي ربما كانت حتى وقت قريب مسلمات بديهية. كما ان المستجدات تملي على كل القوى السياسية والوطنية والديموقراطية على اختلاف مبادئها واهدافها اعادة تقويم الكثير من القضايا والاراء ما دامت المصلحة العليا للشعب والوطن تقتضي ذلك».

على صعيد اخر اكدت صحيفة «الثوري» لسان حال اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي ان «الاقرار بالتعددية الحزبية يرقى الى مستوى نوعي من التصدي لمهمات العصر ومستجداته ويترفع عن المكابرة والغاء حق الغير واللجوء الى الخطاب التبريري المستنجد بالصيغ الجامدة والوصفات الجاهزة لانقاذ الانظمة الاجتماعية السياسية المغلقة الابواب».

واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي «ان الاقرار بالتعددية الحزبية يعني تفهماً لضرورة تصحيح الحدود السياسية في لوحة الديموقراطية ويتطلب السماح الفوري والمباشر لكل القوى الوطنية والتنظيمات السياسية باعلان نفسها وممارسة نشاطها والمساهمة من دون تاخير في مشروعنا الحضاري»

معلومات من صنعاء

وفي صنعاء لم تستبعد مصادر سياسية ان يقوم باذيب بزيارة قريبة لعدن وقالت ان نشر تصريحه في صحيفة الحزب هو بمثابة ضوء اخضر لهذه الشخصية اليمنية للقيام بزيارة لعدن واجراء اتصالات مع كبار المسؤولين فيها.



المصدر : الاهرام الاقتصادي
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥/٤/١٩٩٠



نقـــاط القـــوة والضعـــف

تتطلب المرحلة الحالية ضرورة تحليل امـكانيات دول مجلس التعـاون العربي باعتبارها تكتلا اقتصاديا ينطوى على عدد من نقاط القوة والضـعف الاقتصادية .. فاجمالى الناتج المحلى للدول الاربع للمجلس يـزيد على ١٠٠ مليار دولار ويزيد عدد سكانه على ٨٠ مليون نسمة ، كما يقدر حجم احتياطيه من الثروة البترولية بحوالى ٥٠ الف مليون بـرميل واحتيـاطي العمـلات الصعبة بحوالى ٥ مليارات واراضيها المزروعة والصالحة للزراعة بحـوالى ٢٥ مليون فدان . هذا فضلا عن الثروات المعـدنية مـن حـديد وكبـريت وفوسفات وفى الجانب الاخر تبلغ القيمة الاجمالية لصادراتها حوالى ١٥ مليار دولار ، بينما يقدر حجم وارداتها بحوالى ٢٠ مليار دولار فى نهاية عـام ١٩٨٧ كما تقدر ديونه الخارجية بـ والى ١٠٠ مليار دولار ويتركز الجزء الاعـظم فى مصر والعراق . هذا بالاضافة الى اعباء خدمة الدين .



نقاط القوة والضعف الاقتصادية لدول المجلس

نعرض فيما يلي لعدد من نقاط القوة والضعف الاقتصادية لكل دولة من دول المجلس على ضوء ما توافر من بيانات على النحو التالي .

١ ـ مصر تمتلك مصر ثروة بشرية هائلة والعديد من أجمل المناطق السياحية وممر قناة السويس ومساحات شاسعة من الاراضي القابلة للزراعة هذا فضلا عن ثرواتها من البترول والغاز الطبيعي والمعادن اما بالنسبة لنقاط الضعف فانها تعاني من زيادة معدل النمو السكاني بمعدل يتراوح ما بين ٢,٥ ـ ٢,٨ ٪ سنويا ومعدل تضخم في حدود ١٨ ٪ ومعدل بطالة يقدر بحوالي ١٧ ٪ وكذلك عجز الحساب الجاري والذي يمول من المساعدات الامريكية والقروض كما يعتمد الاقتصاد المصري على مصادر محدودة للدخل وهي اسعار البترول والسياحة وتحويلات العاملين في الخارج و عائدات قناة السويس . وتقدر الديون الخارجية بحوالي ٤٥ مليار دولار كما أنها من مشاكل ايفاء استحقاقات الديون الخارجية في مواعيدها المقررة ويظهر الجدول التالي ان نقاط الضعف الاقتصادية لمصر في الوقت الراهن تفوق كثيرا نقاط القوة على النحو التالي جدول ١ ـ

نبيل مرسي خليل
مدرس مساعد تجارية اسكندرية

جدول ١ نقاط القوة والضعف الاقتصادية لمصر

نقاط القوة أو الضعف	البيان
ـ المساحة	مليون كم² (٩٦٪ منها صحارى)
ـ السكان	حوالي ٥٥ مليون نسمة (١٩٨٩)
ـ معدل النمو السكاني	٢,٥ ـ ٢,٨٪ سنويا
ـ القوى العاملة	حوالي ١٣ مليون نسمة
ـ الموارد الطبيعية	
	موقع جغرافي ممتاز تجاريا
	مناطق سياحية فريدة
	اراضي قابلة للاستصلاح والزراعة
	ثروة بترولية ومعدنية
الصادرات	٢٥٤٥,٩ مليون دولار (١٩٨٩/٨٨)
الواردات	١٠٠٧٨,٩ مليون دولار (١٩٨٩/٨٨)
عجز الميزان التجاري	
العجز الجاري سالبا	٧٥٣٢ مليون دولار (١٩٨٩/٨٨)
التحويلات	٥٦٩٦ مليون دولار (١٩٨٩/٨٨)
العجز الجاري بعد التحويلات	١٤٥٦,٩ مليون دولار (١٩٨٩/٨٨)
العجز الكلي للموازنة	
اجمالي	حوالي ٤٥ مليار دولار
الديون الخارجية	٤,٣ مليار دولار (١٩٨٩)
المتأخرات من المستحقات	
الديون	٥٪ (مقارنة عام ١٩٨٨/٨٧)
معدل النمو الحقيقي في الناتج	عام ١٩٨٩/٨٨)
المحلي	
الاجمالي بتكلفة عوامل الانتاج	
معدل التضخم	حوالي ١٨٪ (الفعلي)
معدل البطالة	حوالي ١٧٪

٢ ـ العراق المصدر : الارقام الواردة بمجلة الاهرام الاقتصادي أعداد ١٩٨٩

تبلغ مساحته ٤٣٨٣١٧ كم٢ وعدد سكانه ١٦,٤٥ مليون نسمة (١٩٨٧) ويعتمد على احتياطية من البترول لتحقيق اقصى عائد . ومن جانب اخر يعاني العراق ايضا مثل مصر من الديون الخارجية والتي تقدر بحوالي ٣٠ مليار دولار (بدون مساعدات دول مجلس التعاون الخليجية) اما عن اعباء خدمة الدين الخارجي فتقدر بحوالي ٥ مليارات دولار عام ٨٩/ ١٩٩٠ .

٣ ـ الاردن

تبلغ مساحته ٩٧٧٤٠ كم ٢ وعدد سكانه ٢,٦٦ مليون نسمة (١٩٨٧) ويعتمد اقتصاده على تحويلات العاملين من الخارج كما تقدر ديونه الخارجية بحوالي ٢,٧ مليار دولار فضلا عن اعباء خدمة الدين ..

المصدر مجلة الاقتصادي الاعمال العدد ١١٤ مارس ١٩٨٩ .

٤ ـ الجمهورية العربية اليمنية

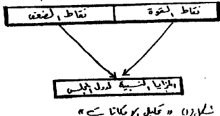
تبلغ مساحتها ١٩٥٠٠٠ كم٢ وعدد سكانها حوالي ٩ ملايين نسمة . ويعتمد اقتصادها حاليا على تصدير البترول حيث بلغت عائداته حوالي ٤٠٠ مليون دولار ١٩٨٨ ومن جانب اخر فإنها تعاني من صعوبات في دفع الديون المستحقة في مواعيدها كما قدر العجز



(تحليل الامكانات (نقاط القوة والضعف .)

تتلخص الاهداف الرئيسية لمجلس التعاون العربى فى تحقيق تكامل اقتصادى بين دول المجلس فى مراكز الانتاج والتنسيق فى مجالات الاقتصاد والمال والصناعة والنقل والاتصالات والزراعة والثقافة والتكنولوجيا والصحة والسفر والسياحة والعمل والشئون الاجتماعية وتتمثل الاهداف النهائية للمجلس فى خلق سوق واحدة وتشجيع الاستثمارات فى مشاريع مشتركة . ولتحقيق هدف التكامل الاقتصادى بين دول المجلس خلال المرحلة المقبلة فان هناك ضرورة لوضع خريطة تفصيلية بالامكانات المتاحة لكل دولة من دول المجلس فى مختلف المجالات ويعتمد اسلوب تحليل الامكانات (APABILITIES PROGLE فى مجال الادارة الاستراتيجية على دعامتين لتحديد الامكانات او الموارد البشرية والمالية والطبيعية والادارية والتكنولوجية وتتمثل الدعامة الاولى فى نقاط القوة وتشير الى الموارد او الطاقات التى يمكن لدول المجلس استخدامها بصورة فعالة لانجاز الاهداف المرجوة ومن امثلة نقاط القوة وخصوصا الاقتصادية : النمو فى الناتج المحلى الاجمالى بتكلفة عوامل الانتاج ـ فائض ميزان المدفوعات ـ فائض الميزان التجارى ـ فائض لموازنة العامة للدولة ـ زيادة الصادرات احتياطيات البترول والغاز الطبيعى ـ الاكتفاء الذاتى ـ اتساع حجم السوق ـ تعدد مصادر الدخل احتياطيات العملات الصعبة ـ توافر الاراضى الصالحة للزراعة ـ الثروت المعدنية الموقع الجغرافى ـ اما الدعامة الثانية فهى نقاط الضعف وتعتبر بمثابة حدود او جوانب نقص وخلل تعوق دول المجلس عن تحقيق اهدافها ومن امثلة نقاط الضعف الاقتصادية الديون الخارجية اعباء خدمة الدين الخارجى ـ عجز ميزان المدفوعات عجز الميزان التجارى ـ عجز الموازنة العامة للدولة ـ ارتفاع معدلات التضخم ـ زيادة حجم الواردا ـ تزايد معدلات النمو السكانى ـ محدودية الارض الصالحة للزراعة ـ محدودية مصادر الدخل .

ويفيد اجراء تحليل جوانب القوة والضعف لدول المجلس فى التعرف على المجالات التى تتفوق وتتميز فيها دول المجلس اى الموارد والامكانات الفريدة التى تختص بها دول المجلس ويطلق عليها مصطلح -DISTINC TIVE CONPETENCE فمن خلال هذا التحليل يمكن التوصل الى توصيف لنقاط قوة المجلس وايضا تحديد مقدرته على شكل التغلب على نقاط الضعف من خلال الجهود الجماعية لدول المجلس . ويوضح الشكل التالى الاطار العام لتحليل الامكانات المقترحة بمكوناتها الثلاث .



شكل (١) « تحليل الامكانات »



المصدر : الاهرام ايرقت جانب القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٠

التجارى فى عام ١٩٨٨ بحوالى ٤,١ مليار دولار وعجز الحساب الجارى بنحـو ٦٣٠ مليـون دولار .

الاعتبارات الحاكمة لتحليل الامكانات .

يجدر الاشارة الى عدة اعتبـارات بشـأن الاسلوب المقترح لتحليل امـكانات المجلس وهى

اولا : هناك ضرورة ملحة للتعرف على نقـاط القوة الضعف الاقتصادية معا لكل دولة مـن دول المجلس دون الاعتماد فقـط على نقـاط القوة ويرجع ذلك الى ان السبب من وراء تحليل الامكانات هو تحقيق الاستفادة من نقاط القوة الحالية والعمل على تعظيمها وفى نفس الوقت معالجة نقاط الضعف والعمل على تدنيتها من خلال الجهود الجماعية لدول المجلس ..

ثانيا : ان نقـاط القـوة والضـعف تتسـم بالديناميكية عبر الزمن فقد تتحول بعض نقاط الضعف الحالية الى نقاط قـوة فى المسـتقبل والعكس صحيح ولذلك يراعى اجراء مثل هذا التحليل بصفة دورية وليكن سنويا ..

ثالثا : ان غرض التحليل السابق هو التوصل الى المجالات التى تتفوق وتتميـز فيهـا دول المجلس للاستفادة منهـا واسـتخدامها فى التوصل الى اهـدافه ويسـتتبع ذلك ضرورة تركيز دول المجلس على تلك المجـالات وليس بالضرورة كافة المجالات كاساس للتعـاون والتكامل .

المصدر : كل العرب
التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحو متابعة الحوار الاميركي اليمني

في اللقاء بين الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس اليمن الشمالي العقيد علي عبدالله صالح تم استعراض عدد من المسائل ، اولها كان «المبادرة الفلسطينية» التي اطلقها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وثانيها موضوع الوحدة بين اليمنين الشمالي والجنوبي حيث اقترح الرئيس علي عبدالله تبادل العلاقات الديبلوماسية بين واشنطن وعدن في وقت قريب سابق على قيام الوحدة. وثالثها ما يشاع عن احتمال قيام قواعد عسكرية اسرائيلية في اثيوبيا وانعكاسات ذلك على الأمن في الخليج وفي القرن الافريقي والبحر الأحمر.

هذه المسائل التي تم بحثها بين الرئيسين سيتابعها «اختصاصيون» كما ان لجنة اقتصادية اميركية ستزور قريبا صنعاء لدراسة مشاريع اقتصادية تتناول الزراعة والري وتصنيع المنتوج الزراعي.



اجتماع اللجنة العسكرية لشطري اليمن

صنعاء مع بقاء الجيش خارج اللعبة السياسية

□ عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ دعا العقيد عبدالله البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في الشطر الشمالي من اليمن الى «بقاء القوات المسلحة خارج اللعبة السياسية وبعيدة عن العمل السياسي كي تكون ضمانا وصمام امان للثورة والوطن». وقال ان «القوات المسلحة يجب ان تكون بوتقة وطنية واحدة تنصهر فيها الولاءات وتذوب وتنتهي، ويظل الولاء للوطن والثورة على ان تتولى دائرة التوجيه السياسي والمعنوي بلورة الحس الوطني لدى المقاتل اليمني». ويتزامن هذا التصريح الذي نشرته امس صحيفة «١٤ اكتوبر» الصادرة مع بدء اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العسكرية والامنية في صنعاء يوم الاحد. وستناقش اللجنة عددا من الموضوعات المتعلقة بتوحيد اجهزة الدفاع والاجهزة الامنية في شطري اليمن ووضع القوانين والانظمة لوزارة الدفاع الموحدة في ظل دولة الوحدة.

ويذكر ان مسالة العمل السياسي في القوات المسلحة اثيرت للمرة الاولى من قبل الجنوب قبيل توقيع اتفاق عدن الوحدوي وعلى لسان الرئيس حيدر ابو بكر العطاس في تصريح ادلى به في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ اذ قال: «ان الجيش جزء من الشعب ولا يمكن حرمانه من حقه في ممارسة العمل السياسي. وفي تاكيد لهذا الراي، وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي اي بعد توقيع اتفاق عدن اشار السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في الجنوب الى المسالة ذاتها بان دعا المؤسسات العسكرية والامنية في اثناء اجتماعه بها لشرح فحوى الاتفاق الى «الاضطلاع بدورها ومسؤوليتها في ظل دولة الوحدة والنضال من اجل افكار الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم الذي تبلغ نسبة العسكريين في صفوفه ٣٦,٨ في المئة من مجموع اعضاء الحزب البالغ عددهم ٣٤١٤٦ عضوا في نهاية عام ١٩٨٨ كما ذكرت صحيفة الحزب الرسمية.

واضاف البشيري: «ان تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠ لن ياتي الا وقد انتهينا من كل المهمات الموكلة الينا ببناء القوات المسحلة بما فيها عملية الدمج التي سنناقش خطتها التفصيلية مع الاخوة في الجنوب خلال لقاء مقبل».

وعن تعدد مصادر التسليح بين الشطرين وما اذا كان هناك تباين في اسلوب التدريب والتاهيل بينهما، نفى العقيد البشيري ان يكون هناك اي تباين في التدريب وقال: «ان الهياكل التنظيمية للوحدات العسكرية تكاد تكون متماثلة كما ان ٩٥ في المئة من مصادر الأسلحة للجيشين واحدة» ولم يفته تاكيد ان تنوع مصادر التسليح «امر مفيد لعدم الوقوع تحت ضغط اي دولة». واعلن ان هناك الان تنسيقا مباشرا بين قادة المحاور العسكرية للقيام بما يهم المواطنين ويخصهم او تنفيذ مهمات من دون الحاجة للرجوع الى القيادة العسكرية. كما ان اللجنة العسكرية والامنية المشتركة فرغت خلال اجتماعيها السابقين من اعداد خمسة عشر مشروعا للقوانين والقرارات التي تخص مختلف الجوانب العسكرية والامنية.

على صعيد آخر وصل الى عدن ظهر امس (الاثنين) السيد علي احمد الخضر نائب وزير خارجية اليمن رئيس جانب الشطر الشمالي للجنة الشؤون الخارجية والقنصلية لاستكمال القضايا التي لم تبتها اللجنة التي عقدت آخر اجتماع لها في تموز (يوليو) ١٩٨٣. وذكرت اذاعة عدن ان اللجنة التي شكلت اخيرا بالاتفاق بين وزيري خارجية الشطرين من المقرر ان تنتهي اعمالها في اواخر هذا الشهر بعد اكمال مناقشة اختصاصات السلك الديبلوماسي والقنصلي ومهماته ودراسة الهيكل التنظيمي لوزارة خارجية دولة الوحدة وسبل دمج الوزارتين وبعثات الشطرين في الخارج واعداد اللوائح الخاصة بذلك.



المصدر : الشعب القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٠

معارضة اليمنيين .. وتأييد اليهود لزيارة رئيس اليمن لواشنطن !

قامت جماعات يمنية معارضة للرئيس اليمنى على عبد الله صالح بحفلات تندد بزيارة الرئيس صالح للولايات المتحدة الاسبوع الماضى . حيث اتهمت جماعات (اتحاد الشوريين التعاونيين) و(طلائع الخير من أبناء النازحين اليمنيين) السلطات اليمنية باهدار حقوق الانسان وقتل وتعذيب الكثيرين وطالبوا بالمزيد من الشورى وأن تكون الوحدة بين اليمنيين حقيقة . وقامت هذه الجماعات بنشر بيان فى صحيفة الواشنطن بوست حتى تطالب الرئيس بوش أن يتعرف على حقوق الانسان فى اليمن .

وفى الوقت نفسه قامت جماعة (ناطورى كارتا) اليهودية التى توجد فى حى بروكلين الشعبى باصدار بيان ترحيب باللغتين العربية والانجليزية بالرئيس على عبد الله صالح قالت فيه أنه باسم العديد من اليهود الارثوزوكس والعديد من المنظمات والمعابد اليهودية ترحب بفخامته .. ونشكره على الحريات الدينية التى أتاحها لليهود اليمنيين الجدير بالذكر

مرحباً بالرئيس علي عبدالله صالح

WELCOME PRESIDENT
ALI ABDULLAH SALEH

On behalf of the ...
members of our organization ...
our most heartfelt welcome to His Excellency

President Ali Abdullah Sal...

of the Yemen Arab Republic ...
delegation, on his visit to our ...

... of his countrymen, and ...
... his efforts with success

Neturei Karta of the U.S.A.

ان كلا اليمنين الشمالية والجنوبية قد افرجت مؤخرا عن بعض المعتقلين السياسيين ولكن الخصوم السياسيين أصدروا بيانات أوضحوا فيها أن مازال هناك العديد من المعتقلين .

العطاس: الوحدة اليمنية في مصلحة كل البلدان العربية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ بدات امس في القاهرة ندوة العلاقات المصرية - اليمنية التي تنظمها اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوي.

واكد الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس في كلمة امام الندوة القاها نيابة عنه الدكتور محمد سعيد العامودي مدير جامعة عدن «ان امن البحر الاحمر وسلامه واستقراره بعيدا عن الوجود العسكري الاجنبي يكمن في اتفاق كل الدول المطلة عليه للتعاون في ما بينها والحرص المشترك على عدم السماح لاي طرف خارجي بالتدخل باي شكل كان وتحت اي حجة في شؤون البحر الاحمر».

وقال ان «التزام كل القوانين والاتفاقات الدولية التي تحفظ وتنظم المصالح ذات الطابع العالمي هو من اسباب حفظ الامن في البحر الاحمر».

واكد ان التطورات على الساحتين المصرية واليمنية «لم تكن ابدا بعيدة او معزولة عن الاخرى بل هي مترابطة ومتفاعلة ومتبادلة التاثير».

واضاف: «ان التداعيات التي نشات عن ثورة ٢٣ تموز (يوليو) على الساحة اليمنية كانت كبيرة وعظيمة وتمثلت في انتفاضة الشعب اليمني ضد الاستعمار والاستبداد».

واكد ان الساحة اليمنية تعيش تطورات تاريخية متميزة منذ توقيع اتفاق عدن الوحدوي في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وانه بعد سبعة عشر عاما من اتفاق القاهرة عام ١٩٧٢ بين شطري اليمن تدخل عملية الوحدة منعطفاً حاسماً نحو تحقيق هدفها المتمثل في استعادة وحدة الوطن اليمني.

واوضح «ان وحدة اليمن لن تكون الا لمصلحة كل البلدان العربية وفي خدمة مصلحة الامة واضافة كبرى لتامين الاستقرار والسلام والتعاون في الجزيرة العربية والبحر الاحمر والخليج العربي».

وقال ان «مما يزيد الاهمية التاريخية لوحدة اليمن كونها تاتي والامة والعربية تواجه تحديات تفرض عليها خطوات ذات طابع مصيري باتجاه المزيد من التلاحم والتضامن. ومن هنا فان الوحدة اليمنية تشكل مدخلا طبيعيا ومناسباً نحو الهدف المشترك للامة العربية لتحقيق الوحدة الشاملة».

صالح

كما وجه رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح كلمة الى الندوة اشاد فيها بـ «العلاقات التاريخية والنضالية التي تربط بين الشعبين اليمني والمصري والتي جسدتها التضحيات المشتركة التي قدمها ابناء الشعبين دفاعا عن الثورة اليمنية والنظام الجمهوري».

واعرب في كلمته التي القاها نيابة عنه السيد علي لطف الثور وزير الخارجية اليمني السابق، عن «امله في ان تساهم بحوث الندوة في تمتين العلاقات الاخوية وتوسيع مجالات التفاهم والتنسيق بين الشقيقين وترسيخ التعاون بينهما على مختلف الصعد».



الوعى العربى والمتغيرات الدولية !!

موضوع هجرة اليهود السوفيت اصبح فى الايام الاخيرة محور اهتمام كل وسائل الاعلام العربية بعد أن اكتشف العرب فجأة حقيقة ظل يعرفها العالم كله زمنا طويلا وهى ان اسرائيل تضع عينيها باستمرار على ٦ ملايين يهودى يعيشون فى الاتحاد السوفيتى ويعتبرون الرصيد الاستراتيجى الذى تعتمد عليه

اسرائيل فى تحقيق تخطيطها على المدى الطويل لتحقيق اهدافها التوسعية التى تتخطى حدود فلسطين كلها لتصل الى كل ارجاء الوطن العربى من اقصاه الى اقصاه .

بقلم :

د . لطفى ناصف

والعرب حينما تذكروا فجأة ماتمثله هجرة اليهود السوفيت من خطر عليهم نسوا انهم كانوا دائما من اشد المتحمسين لتلك الهجرة ومن اعلى الاصوات التى دعت اليها وان كان ذلك بدون وعى منهم .

لقد ظل الاتحاد السوفيتى طوال سنوات الستينيات وحتى اواخر الثمانينيات يتعرض لحملات شرسة بسبب وقوفه ضد هجرة اليهود الى خارج الاتحاد السوفيتى لقد قادت اسرائيل حملة شعواء ضد الاتحاد السوفيتى حولتها الى حملة عالمية حملت شعار حقوق الانسان .

واستطاع الاتحاد السوفيتى ان يتمسك بموقفه الرافض لتلك الهجرة اليهودية لاسباب خاصة بالسياسة السوفيتية .. وكذلك فى محاولة لمجاملة العرب الذى اتخذ الاتحاد السوفيتى جانبهم فى الصراع الدائر بالشرق الاوسط لتحقيق سياسته الخارجية المناوئة للاستعمار الغربى المؤيد لاسرائيل .

ولكن العرب لم يستطيعوا فهم حقيقة ماتمثله الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتى عليهم من اخطار

ولم يكن خافيا على احد ان غالبية اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفيتى استقر بهم المقام فى اسرائيل وتحولوا الى جنود يحملون السلاح ضد العرب فى كل الحروب التى خاضتها اسرائيل ضد العرب وفى كل عمليات القمع الاسرائيلية ضد المواطنين العرب داخل الاراضى العربية المحتلة .

ولكن رغم وضوح تلك الحقيقة . ظل العرب متمسكين بموقفهم المبدئى للدفاع عن الحريات داخل الاتحاد السوفيتى ودول اوروبا الشرقية وخاصة حرية الهجرة رغم علمهم ان كل من تقدم للهجرة من بين السوفيت هم اليهود لقد شاركت وسائل الاعلام العربية فى الحملات الاعلامية الغربية للدفاع عن المنشق السوفيتى زخاروف حتى اصبح زخاروف وكأنه رمز لحرية العرب .. وقادت وسائل الاعلام العربية الحملات للدفاع عن ذلك اليهودى الصهيونى زخاروف الذى ظل طوال حياته اكبر مدافع عن اسرائيل واكبر اعداء العرب واهمهم فى الاتحاد السوفيتى .

لقد تحمس العرب جميعا للدفاع عن حقوق الانسان فى الاتحاد السوفيتى فى الوقت الذى كان الحديث عن حقوق الانسان السوفيتى يعنى بالنسبة للعالم الغربى حقوق الانسان اليهودى .

والآن عندما استجاب الاتحاد السوفيتى لمطالب العرب نيابة عن اصدقائهم الامريكان فى اطلاق حرية السفر والهجرة امام المواطنين السوفيت لم يتقدم بالهجرة الا اليهود ولكن الولايات المتحدة سارعت لتغلق ابوابها امام الهجرة اليهودية . مما حول تدفق تلك الهجرة بكاملها الى اسرائيل .

لقد كشفت الولايات المتحدة بغلقها الابواب امام اليهود السوفيت عن حقيقة نواياها والتى لم تكن خافية على احد غير اصدقائها العرب .. وظهرت نواياها فى مساندة لمخططات اسرائيل للحصول على مزيد من الجنود ومزيد من الايدى العاملة لتثبيت احتلالها للاراضى العربية المحتلة ولتحقيق احلامها فى ضم الاراضى العربية من النيل الى الفرات .. تلك الاحلام التى لم تكن اسرائيل قادرة على تحقيقها لنقص العنصر البشرى الاسرائيلى القادر على احتلال تلك الاراضى العربية وابادة سكانها من العرب .

المتغيرات الدولية

واذا كنا نثير هذه القضية اليوم .. فالهدف الاول هو ابراز جانب هام من جوانب مشكلتنا العربية وهو فقدان الوعى وعدم القدرة على معرفة مصالحنا الحقيقية فنحن نهلل لسقوط



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٠

الانظمة الاشتراكية فى دول اوروبا الشرقية . وفرحة العرب بما يحدث فى تلك الدول هى فرحة مستوردة

ومنقولة عن الغرب الذى تكن له كل الاحترام . الشعوب والحكومات فى غرب اوربا فرحة بما حدث فى الجانب الشرقى للقارة الاوربية لانه يحقق مصالح الدول الغربية ويزيد من قدراتها الاقتصادية

اما نحن فلماذا نفرح ؟ هل هى مجرد مشاركة لاوربا الغربية فى فرحتها ؟

انه فعلا امر محير .. فنحن في غمرة فرحتنا بسقوط الانظمة الاشتراكية لم نفكر لحظة واحدة فى الاثر الذى يمكن ان يصيبنا بسبب المتغيرات الدولية ، الجديدة وفي مقدمتها سقوط الدول الاشتراكية وتخاذل النظام السوفيتى امام الولايات المتحدة مما يهدد العالم بكارثة انفراد تلك الدولة بفرض سيطرتها على العالم كله .

لقد كانت هجرة اليهود السوفيت هى اهم الاثار التى نتجت عن ضعف نظام الحكم الاشتراكى فى الاتحاد السوفيتى وتراجعه امام .الامريكان وتسليمه بكل مطالبهم وفى مقدمتها السماح بالهجرة اليهودية الى اسرائيل .

الى أين ؟!!

أننا هنا لاندافع عن الانظمة الاشتراكية المنهاره فى دول اوروبا الشرقية ولكننا ندعو الى التفكير

الجدى في مصالحنا العربية وبشكل موضوعى على ضوء المتغيرات الجديدة فى العالم بعد ان تهاوت

الانظمة الاشتراكية ان اوربا تستعد لاستكمال وحدتها الاقتصادية والسياسية بعد ان زالت الحدود بين شرق القارة وغربها ورؤوس الاموال والاستثمارات والمساعدات التى كانت تقدمها اوربا الغربية الى دول العالم الثالث ومنها الدول العربية سيتحول مسارها لتأخذ طريقها الى الدول المجاورة فى اوربا الشرقية لتحديث صناعات تلك الدول ورفع مستواها الاقتصادى لتدخل فى اطار السوق الاوربية المشتركة بعد ذلك وكذلك فان انهيار الحدود في كل دول اوربا الشرقية سيزيد من تيار الهجرة اليهودية وخاصة من الاتحاد السوفيتى الذى يضم ٦ ملايين يهودى هم الرصيد الذى تبنى عليه اسرائيل خططها المستقبلية للتوسع وابتلاع كل الدول العربية .

هل فكر احدنا فى تلك الاثار .. ام اننا سنظل سائرين بلا وعي دون ان ندرى الى اين يمكن ان تقودنا تلك المسيرة .

مطلوب من العرب ان ينتبهوا وان يقفوا قليلا ليفكروا فى مصالحهم .. وليعرفوا الى أين هم سائرون .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخر ساعة القاهرة

التاريخ : ٧/٤/١٩٩٠

● رسالة بغداد :

● جلال السيد

تجمع برلمانات دول مجلس التعاون : دعوة لعقد قمة عربية تناقش مخاطر الهجرة اليهودية

شهدت بغداد اكبر تجمع برلماني لدول مجلس التعاون العربي .. ورغم ان هدف اللقاء كان مقتصرا على وضع لائحة تنظيمية لاول لجنة برلمانية لدول مجلس التعاون العربي إلا ان حضور الرئيس العراقي صدام حسين جلسة الافتتاح وإلقاءه خطابا هاما امام الوفود البرلمانية .. اعطى لهذا التجمع قوة ودفعا وقفز بمسيرة العمل البرلماني خطوات واسعة على طريق تحقيق التكامل البرلماني بين دول المجلس الاربع لمواجهة تحديات العصر ومواصلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق طموحات الامة العربية .. وكما قال الدكتور رفعت المحجوب رئيس الوفد المصري .. ان رحلة الالف ميل تبدا بخطوة .. وان الايمان باننا امة واحدة يمنع الردة ويثبت الخطوة ..

اشترك مجلس التعاون المصري بوفد مكون من الدكتور المحجوب واحمد موسى وايهاب خالد وكمال الشاذلي وابراهيم شكري ويس سراج الدين وصوفي ابو طالب ومحمد الزيات وكمال هنري بادير وحلمي عبدالآخر ومختار عبدالحميد وفتح الله رفعت ومحمد عبداللاه وسعد الخولاقة ونوال عامر وفتحي رجب وسامي مهران .. وهم اعضاء الجانب المصري في اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي .. وبقدر سهولة ومتعة رحلة الطيران الى بغداد كان اللقاء حارا وطيبا من الجانب العراقي ..

وفي جلسة الافتتاح التي عقدت بقصر المؤتمرات الملحق بفندق الرشيد رفع الجانب العراقي شعار الديمقراطية مصدر قوة الفرد والمجتمع .. وكما قيل لنا ان الاجتماع تحت رعاية الرئيس صدام حسين .. وفي الموعد المحدد تماما دخل القاعة الرئيس العراقي ومعه طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء والذى كان اول المتحدثين مؤكدا ان لقاء البرلمانيين العرب يفتح المزيد من قنوات الصلة الدائمة المجلس ..

ثم تحدث بعد ذلك سليمان عرار رئيس مجلس النواب في المملكة الاردنية الهاشمية فاعرب عن امله في ان يتحول هذا اللقاء البرلماني مع الزمن الى مجلس يجمع العرب جميعا ويعالج مختلف قضاياهم المصيرية لمواجهة التحديات بمختلف اشكالها ..

كلمة مصر

وجاءت كلمة الدكتور رفعت المحجوب رئيس الوفد المصري قمة في الادب والسياسة والادراك لمجريات الاحداث الدولية فقال ان الوحدة العربية الشاملة هي امل الامة ولكنها تتطلب تحضيرا قد يطول وذلك لما انتهت إليه تجاربها السابقة ولما اصبحت عليه العلاقات العربية والمتغيرات العالمية واضاف انه مع تمزق الواقع وبعد الشقة لم يكن امامنا إلا ان نبدا بالتعاون الاقليمي في اجزاء متفرقة من الوطن العربي في الخليج والمشرق والمغرب واوضح ان هذه التجمعات الاقليمية الثلاث ينبغي ان تكون خطوة على طريق الوحدة مشيرا الى ان ما يلزمنا ان لا تكون هذه التجمعات محاور متنافرة وان لا تكون مغلقة على منشئيها وان



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧/٢/١٩٩٠

تكون البداية لتجمعات اكبر وأن نمد بينها الجسور حتى تختفي من بينها المسافات لتكون في النهاية هي السوق العربية المشتركة اوسع نطاقا واشد عودا وعلينا ان نمد الجسور بين الهيئات البرلمانية لهذه التجمعات كي نجسد إرادة الامة وكي نقيم في النهاية البرلمان العربي الموحد ..

كما تحدث سعيد محمد الحكيمي وكيل رئيس مجلس الشورى في اليمن الشمالية مؤكدا ان هذا اللقاء البرلماني المهم يمثل المرحلة الاخيرة في البناء المؤسس لدول مجلس التعاون العربي ..

وكان سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي قمة في الذكاء والدبلوماسية حينما قال ان الحديث عن الديمقراطية والممارسة البرلمانية لا يمكن ان تتم على لسان احد إذا كان الرئيس صدام حسين متواجدا وهكذا كانت دعوة صريحة للرئيس العراقي ان يتحدث

العمل الديمقراطي

وفي كلمة هادئة حكيمة حدد الرئيس العراقي خطوات العمل البرلماني في المرحلة المقبلة فأكد ان الممارسة الديمقراطية المتناسبة مع مرحلتها ومع وعي الشعب في اية مرحلة من مراحل التطور لا يمكن ان تكون مصدر ضعف لأي مستوى من مستويات المسئولية بل على العكس ستكون مصدر قوة لان المشاركة في المسئولية والقرار هي حالة من حالات القوة الاضافية للمجتمع وللسلطات في الدولة وقال ان تجربتنا سواء في مجلس التعاون او مجلس الخليج او اتحاد المغرب هي اننا نبدأ محاولات جديدة من اجل التعاون بالتلاقي مع الصفات الاقرب وإذا نجح هذا التجمع من ممثلي برلمانات الدول الاربع وعاون هو نفسه يمكن ان يفيد الامة العربية كثيرا وقال ان الاخوة دائما اهم من اى خطوة فابتعدوا عن اى خطوة تضعف اخوتكم وثبتوا اية خطوة تقويها حتى لو كانت صغيرة ..

واكد الرئيس العراقي إيمان العراق بالديمقراطية وقال كان المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية محصورة بعدد من الثوار وفي عام ١٩٨٠ انشيء المجلس الوطني ثم مجلس له صلاحيات تشريعية محددة كما انشيء مجلس تشريعي لمنطقة كردستان رغم ظروف الحرب وكان هناك من يتصور ان القيادة التي تنتصر في حرب عمرها ٨ سنوات قد تنفرد بالقرارات كما يقول التاريخ ولكن حدث عكس ذلك تماما فإننا ندرس الآن توسيع المسئولية على اى نطاق وقد درسنا وضع دستور جديد واعطاء مساحة اوسع من حرية التعبير للصحافة والاعلام ..

أولوية سياسية

وعقب جلسة الافتتاح استأنف برلمانيو دول مجلس التعاون عقد جلساتهم ورغم ان جدول الاعمال كان منحصرا في وضع اللائحة إلا ان تأثير خطاب الرئيس صدام جعل هناك اولوية سياسية للاجتماعات .. فقد تحدث سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي فقال ان اجتماعنا البرلماني هذا الذي تحتضنه بغداد الاقتدار والسلام يعقد في ظروف واوضاع غربية وعالمية بالغة الدقة تتمثل في خطورة وشراسة التحديات المصيرية التي تواجهها امتنا العربية وقال ان العمل العربي المشترك يمثل احد المرتكزات لتحقيق طموحات الجماهير العربية في الوحدة . واضاف ان مجلس التعاون العربي قطع منذ انشائه العام الماضي خطوات مهمة في مسيرة عطائه القومي سواء على صعيد التنسيق والتكامل الاقتصادي بين دوله او في دعم مسيرة التكامل الاقتصادي العربي بشكل عام وتعزيز المواقف القومية وفي مقدمتها توسيع الدعم السياسي والمعنوي للثورة الفلسطينية ..

ودعا رئيس المجلس الوطني ممثلي اللجنة البرلمانية لدول المجلس اضافة فقرات جديدة لجدول الاعمال تتعلق بالبحث في القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية والحرب العراقية الايرانية

البيان المشترك

وقد تضمن البيان الاشادة ببطولات الشعب العربي الفلسطيني الذي اكد بانتفاضته البطولية التي دخلت عامها الثالث رغم محاولات القمع الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني إصرار شعبنا على انتزاع حقوقه المشروعة بتحرير ترابه الوطني مهما كانت التضحيات وبالرغم من كل التحديات .. وناشد المجتمعون القادة العرب والجماهير العربية بدعم ابطال ثورة الحجارة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني حتى يتحقق النصر بقيام الدولة الفلسطينية ..

واكد البيان على خطورة تزايد الهجرة اليهودية الى فلسطين العربية المحتلة وما يترتب عليها من تهديد سافر للوجود العربي وتشجيعا للاحتلال الصهيوني على توسيع رقعة احتلاله للاراضي العربية الأمر الذي يقتضي وقفة عربية جادة



المصدر : اخر ساعة القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٢/١٩٩٠

ومسئولة لمواجهة هذا الخطر الجديد ..

وحول المأساة اللبنانية راى المشاركون ضرورة المحافظة على وحدة وسلامة لبنان ارضا وشعبا وبذلك يقتضي الامر انسحاب كافة القوات الاجنبية لتمكين الشعب من تقرير مصيره بنفسه ..

وباركت اللجنة الخطوات الايجابية نحو إعادة الوحدة بين شطرى اليمن كخطوة متقدمة على طريق الوحدة العربية الشاملة وايد المشاركون القيادتين السياسيتين لشطرى اليمن في مساعيهما القومية لإستكمال الخطوات الدستورية للدولة الواحدة ..

وعبر المشاركون عن تقديرهم وتاييدهم المطلق للمبادرة السلمية الكريمة التى اعلنها الرئيس العراقى صدام حسين بطل النصر والسلام والتى ترتكز على جملة من القواعد الحضارية والانسانية والقانونية النابعة من إدراك العراق لمسئولياته المبدئية في اقامة سلام عادل بين العراق وايران ولذلك فإن المشاركين يدعون الحكومة الايرانية الى الإستجابة الفورية لهذه المبادرة والتعجيل باطلاق سراح الأسرى ..

كما اصدرت اللجنة البرلمانية عددا من القرارات الهامة منها مناشدة الرؤساء العرب لعقد مؤتمر قمة عربى استثنائى لبحث موضوع الهجرة اليهودية ومخاطرها وتشكيل وفود برلمانية عربية مشتركة لشرح مخاطر الهجرة للدول المعنية .. وتناشد اللجنة البرلمانية كافة رؤساء وملوك الدول العربية العمل الجاد للالتزام بمعاهدة الدفاع المشترك ووضعها موضع التنفيذ الفعلى خاصة وان الأمة العربية تواجه الآن اخطار وتحديات مصيرية من قبل القوى المعادية ..



عالم بلا حدود

مرة اخرى - جلاسنوست عدني

اتابع منذ بعض الوقت، وبقدر الامكانات المتاحة، الجدل الشائق الذي يدور في صحافة اليمن الجنوبية - عدن - حول الاوضاع الراهنة والاخطاء الجسيمة والاصلاحات المطلوبة في كافة جوانب الحياة هناك.

وأثار اعجابي فوراً مدى حرية التعبير الذي تميزت به صحافة مؤممة بالكامل او مملوكة للحزب الحاكم او الاجهزة والمؤسسات التابعة له.

ولما كنت قد تحدثت من قبل الى ما اسميته بـ «جلاسنوست عدني» نسبة الى الجلاسنوست السوفياتي واصلت الاهتمام بالحوار الحر الجاري هناك لتهديم ما تبقى من ماركسية الاعوام الماضية التي لم تبق ولم تذر. واستبشرت خيراً بان حرية التعبير والنشر بدون خوف من السلطة او الحزب او الاستخبارات التي هيمنت على الاعلام العدني منذ الاستقلال عن بريطانيا، قادرة على تحقيق اهدافها في مستقبل افضل مما عهده الشعب في جيل ما بعد الاستقلال.

وقد اثار اعجابي بصفة خاصة مقال نشرته صحيفة «صوت العمال» التي يملكها الجهاز العمالي التابع للحزب الحاكم لما اسمته بكارثة تاميم المساكن الخاصة في اليمن الجنوبية بعد الاستقلال ببضعة اعوام.

وتحدث في ذلك الصدد السيد امذيب صالح احمد بشيء من الاسهاب شارحا بداية القرار المأساوي الذي اودى بصناعة الاسكان وخلق ازمة طاحنة تعاني منها البلاد الآن وستعاني منها الى الجيل القادم والذي يليه.

ولما كنت قد اشرت في مقال سابق بعنوان «عدن عند المفترق» على حكومة اليمن الجنوبية بوجوب الغاء قانون تاميم المساكن والعقارات بالكامل لاعادة الثقة الى نفوس الناس والمستثمرين، جذبني راي امذيب الصريح في جريدة مملوكة لحكومة الدولة نفسها وتاكيده على وجوب اتخاذ قرارات حاسمة في هذا الشان كبداية ضرورية وأساسية لمعالجة آثار الكارثة الاقتصادية وفسح المجال امام الراسمال الوطني والمغترب وحتى الاجنبي لاصلاح ما افسده الماركسيون الطفوليون كما اسماهم الكاتب الموقر.

فهو يقول في نهاية بحث علمي رصين خلا من كل التشنجات المفهومة واتسم بالعقلانية والمعقولية المفضلة في مرحلة التحول وتجاوز المفترق الذي اشرت اليه سابقا:

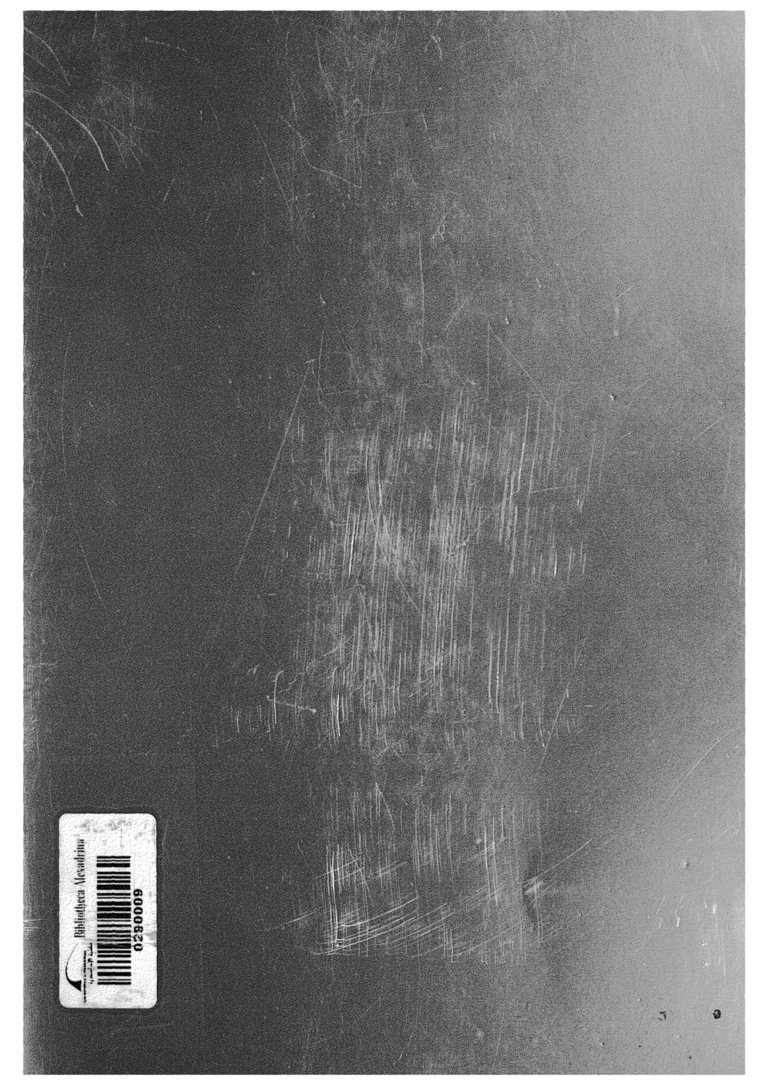
«بناء على ما سلف نستطيع ان نخرج بمقترحات تحدد الخطوط العامة للحلول نوجزها كما يلي:

- الغاء قانون تأميم المساكن والمباني واعادة المساكن والمباني الى اصحابها الاصليين دون قيد او شرط.
- اذا ارادت الدولة ان تحتفظ ببعض العمارات لأسباب وجيهة فعليها دفع تعويض مناسب للملاك الاصليين.
- اما ممتلكات الاجانب من العمارات فينبغي معاملة المقيمين منهم معاملة المواطنين. اما الذين غادروا البلاد الى غير رجعة فيجوز تعويضهم تعويضا مناسبا مقابل بقاء تملك الدولة لمبانيهم.
- تطبيق نظام ضريبي متوازن على المباني والمساكن بحيث يحقق دخلا مناسبا للدولة ومشجعا للملاك في استثمار اموالهم في العقارات والمجالات الاخرى.
- تنظيم ايجارات المساكن حسب انواعها وحسب المستوى المعيشي للسكان بحيث يكون مقبولا للمستأجر ومرضيا للمؤجر بما يضمن دوام صيانة المسكن وحصول الدولة على ضرائب معقولة كما يجب ان تكون الايجارات قابلة للتغييرات وفق تطور مستوى المعيشة في المستقبل».

هل هناك جلاسنوست اروع من ذلك؟

فاروق لقمان

٢٠٠


Bibliotheca Alexandrina
0290009